كتاب الاربعين حديثا

الأربعين من أربعين عن أربعين ...

تأليف
صدر الدين ابي علي الحسن بن محمد البكري
(توفي ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م)

حققه وعلق عليه
محمد محفوظ

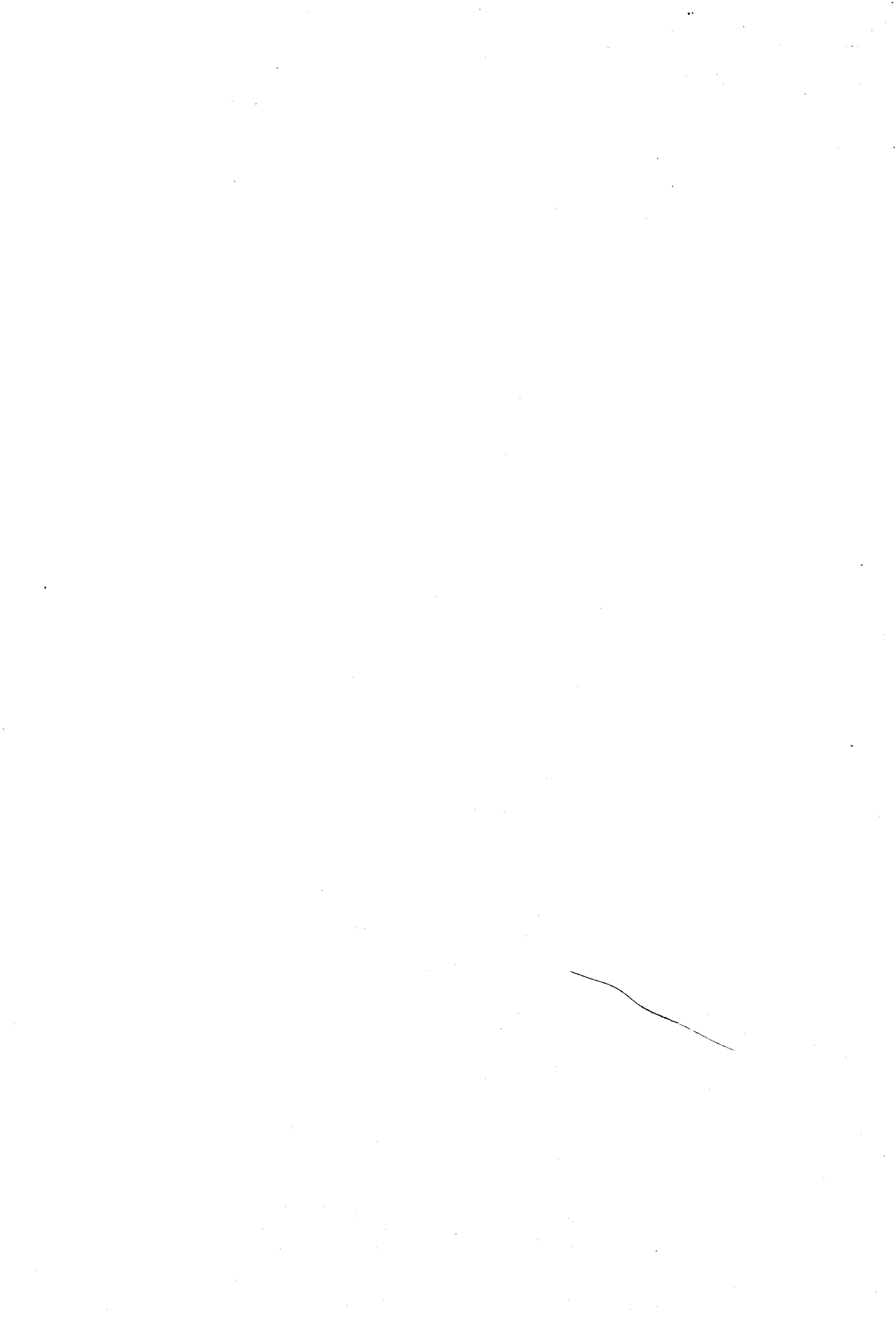
١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

دار الغرب الإسلامي
بيروت - لبنان

دار الغرب الاسلامي
الحبيب اللمسي
شارع المعماري ـ بناية الاسود
تلفون : ٣٤١٣٠٨
ص٠ب٠ ١١٣٥٧٨٧ بيروت

كتابُ الأربَعِينَ حَديثاً

الأربعين من أربعين عن أربعين...



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

التعريف بالمؤلف البكري

هو صدر الدين أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد (خمس مرات)(١) بن عمروك وهو عمرو(٢) ، القرشي التيمي البكري (من سلالة ابي بكر الصديق) ، النيسابوري الأصل ، الدمشقي المولد والنشأة ، القاهري الوفاة ، المحدث الصوفي .

ولد بدمشق سنة اربع وسبعين وخمسمائة (٥٧٤ هـ / ١١٧٨م) ، ولا يعلم بالضبط متى انتقلت عائلته من نيسابور الى دمشق ، ويبدو انها حديثة العهد بالانتقال ، انتقل اليها جده ووالده في زمن غير محدد ، لكنه من المؤكد ان ذلك كان قبل سنة ٥٧١ هـ / ١١٧٥م ، وهي السنة التي توفي فيها حافظ دمشق ومؤرخها ابو القاسم بن عساكر اذ الوالد والجد سمعا منه ورويا عنه .

ونشأ البكري في بيت له عناية بالرواية والسماع ، والارتحال الى البلدان للقاء المحدثين والاخذ عنهم فتأثر بهذا الاتجاه ، وجال في الاقطار للسماع والرواية ، فقد سمع الحديث من والده بدمشق ، ومن جده ابي الفتوح محمد بدمشق ، وبالمسجد الحرام بمكة ، وبالمسجد الاقصى بالقدس ، وبمصر ، وبغيرها من البلدان ، والجد والوالد كلاهما من تلامذة الحافظين الكبيرين السلفي الاصبهاني ، نزيل الاسكندرية وابن عساكر الدمشقي .

---

(١) مرآة الجنان ٤/ ١٣٩ .

(٢) ذيل مرآة الزمان ١/ ١٢٤ .

وجده لامه هو ابو حفص عمر بن عبد المجيد بن الحسن القرشي الميانشي[1] المهدوي ، نزيل مكة ، المحدث الامام ، له كراس في علم الحديث (ت . سنة ٥٨١)[2] ، سمع منه حفيده صدر الدين البكري قديما بمكة[3] .

وسمع صدر الدين البكري بدمشق من القاضي ابي طالب احمد بن عبد الله بن حديد الاسكندري من تلامذة السلفي ، ومن ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر ، من تلامذة الحافظ ابي القاسم بن عساكر ، ومن قاضي القضاة ابي القاسم عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل الانصاري ، ومن ابي المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن زيد التيمي ، عند قدماته الى دمشق ، ومن حجة العرب ابي اليمن زيد بن الحسن الكندي ، ومن ابي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد الدارقزي البغدادي عند قدومه الى دمشق ، ومن القاضي ابي العباس الطاهر بن محمد بن علي القرشي الاموي ومن محمد بن عبد الغفار بن ابي نصر المقدسي المكبّس من تلامذة السلفي ومحمد بن عبد الله بن موهوب بن جامع بن البناء ، وغيرهم . وسمع بحمص من احمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي ، المعروف بالبخاري ، وبحلب من علي بن أبي بكر السائح الهروي .

وسمع بالمسجد الاقصى من الخطيب ابي الحسن علي بن جميل المعافري الاندلسي .

وارتحل الى بغداد مرتين للقاء المحدثين والأخذ عنهم ، فسمع في المرة الأولى من أبي محمد عبد العزيز بن غَنِيمة بن مهدي ، في الجانب الغربي من بغداد ، ومن ابي عبد الله الحسين بن سعيد بن شنيف الدارقزّي البغدادي ، وسمع في المرة الثانية من ابي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن محمد بن الاخضر ، ومن ابي الفضل سليمان بن محمد بن علي الموصلي .

وجال في مدن العراق ، فسمع بإربل من القاضي ابي محمد عبد اللطيف ابن الشيخ الزاهد ابي النجيب عبد القاهر بن عبد الله البكري السُّهْرَوَرْدِيَ وبالموصل

---

(١) نسبة الى ميانش (بالفتح ، وتشديد الثاني ، وبعد الالف نون مكسورة ، وشين) قرية صغيرة من قرى المهدية بالساحل التونسي ، بينهما فرسخ ، وماؤها عذب ، كان يجلب الى المهدية . تاج العروس ٤/ ٣٥٢ مراصد الاطلاع ٣/ ١٣٤٢ ، معجم البلدان ٨/ ٢١٩ ، المغرب في ذكر بلاد افريقية والمغرب (جزء من كتاب المسالك والممالك) لأبي عبيد البكري ، ص ٢٩ - ٣٠ .

(٢) عن الميانشي انظر : تاج العروس ٤/ ٣٥٢ ، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٦ ، شذرات الذهب ٤/ ٢٧٢ - ٢٧٣ ، العبر ٤/ ٢٤٥ ، معجم البلدان ٨/ ٢١٩ ، النجوم الزاهرة ٦/ ١٠١ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٤/ ٢٢٨ (تحرف الميانشي الى المنابي) ، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ١٥٥ .

من ابي الفتوح محمد بن عبد الرحمن الواسطي، ومن ابي الكرم محمد بن علي بن بهادر الموصلي .

وارتحل الى نيسابور وخراسان مرتين ، سمع فيهما جماعة كثيرة من المسندين المحدثين منهم : ابو روح عبد المعز بن محمد بن ابي الفضل الهروي الصوفي البزاز ، سمع منه بهراة ، وبمرو الشاهجان من ابي المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد عبد الكريم السمعاني ، وبناحية جوين من محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجويني .

وسمع بنيسابور من مفتي الشرق ابي بكر القاسم بن عبد الله بن الصفار الشافعي ، ومن مسند خراسان المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، ومن ابنه محمد ، ومن زينب بنت عبد الرحمن الشعري ، ومن آخرين يطول تعدادهم .

وسمع بنهاوند من الشريف القاضي ابي القاسم عربشاه بن احمد بن عبد الرحمن العلوي الحاكم . وسمع باصبهان من سِتيك ابنة الحافظ معمر بن عبد الواحد بن فاخر[١] .

وبهذا يتبين حرصه على الرواية والسماع ، وارتحاله الى الاقطار للقاء المحدثين والاخذ عنهم . وتخرج على ايديهم فيما يتصل بالحديث وعلومه من الانساب والتراجم ، ومعرفة المختلف والمؤتلف من الاعلام . قال القطب اليونيني[٢] : « وكتب العالي والنازل ، وكان حافظا مغرما بهذا الشأن » .

وقال الحافظ الذهبي[٣] : « وكتب الكثير وعني بهذا الشأن اتم عناية » .

ومع ذلك فقد ضعفه بعضهم ، وهاه الشيخ تقي الدين بن الصلاح ، مع انه سمع منه احاديث عن ابي روح[٤] . وقال عمر بن الحاجب : « كان اماما عالما لسنا فصيحا ، مليح الشكل ، احد الرحالين الا انه كان كثير البهت ، كثير الدعاوي ، عنده مداعبة ومجون ، ولم يكن محمودا ، داخل الأمراء ، وجدد مظالم ، وكان عنده بذاء لسان ، فسألت الحافظ ابن عبد الواحد عنه : فقال : بلغني انه كان يقرأ على الشيوخ ، فاذا أتى على مشكلة تركها ولم يبينها . وسألت البرزالي عنه فقال : كان كثير التخليط[٥] » .

---

(١) اخذت اسماء شيوخه من كتابه (الاربعين) .

(٢) ذيل مرآة الزمان ١/ ١٢٥ .

(٣) العبر ٥/ ٢٢٨ ، الدارس ٢/ ١٥٥ ، الشذرات ٥/ ٢٧٤ .

(٤) لسان الميزان ٢/ ٢٥٥ (تحرف البكري الى النكرى) ، ميزان الاعتدال ١/ ٥٢٢ .

(٥) تذكرة الحفاظ ٤/ ٢٢٨ ، لسان الميزان ٢/ ٢٥٥ ، ميزان الاعتدال ١/ ٥٢٢ .

قال الذهبي[1] : « ثم في الآخر تصلح حاله » .

وكلام عمر بن الحاجب اعتبره الذهبي وابن حجر توهية وتضعيفا لصدر الدين البكري . وابن الحاجب اثنى عليه بالعلم والفصاحة ، الا انه نقم عليه دعابته ومجونه ، ومداخلته للامراء وتجديده مظالم وهذه امور تتصل بسلوكه الشخصي ، ولا دخل لها في خبرته بعلم الحديث وما يتصل به .

وكلام الحافظ ابن عبد الواحد لا يقتضي قدحا في المعرفة ، اذ لعل البكري يراجع المشكلة بعد ويتضح له حلها .

وكلام البرزالي دعوى مرسلة لا يعضدها دليل ، اذ لم يبين تخليطه فيم ذا ؟ ولم يذكر جزئية واحدة تؤيد زعمه في التخليط .

وكلام الذين ضعفوا البكري كلام عام مرسل بدون حجة ، وليتهم ذكروا بعض الجزئيات الدالة على ضعفه في الصناعة الحديثية ، لكن مع ذلك تبقى وقفة ، فقد ضعفه تلميذه ابن الصلاح ، وضعفه الحافظان الناقدان الذهبي وابن حجر ، وقال الاخير : « اكثر الناس عنه على لين فيه[2] » .

واثنى عليه القطب اليونيني فقال : « وكان عنده رياسة وفضيلة تامة[3] » .

وحدث صدر الدين البكري بالكتب الطوال . سمع منه ابن الصلاح ، وروى عنه الدمياطي ، والعماد ابن البالسي ، وابو الفتح القرشي ، وخلق سواهم[4] .

وسمع منه بدمشق جماعة كثيرة منهم ، بنته امة الحق شامية ، وابو بكر بن يوسف ابن أبي بكر المزي الشافعي الدمشقي[5]، ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزراد الحريري الدمشقي[6]، ومحب الدين محمد بن عبد الله بن أحمد بن ابي بكر المقدسي ابن المحب الصالحي[7]، وعلي بن أحمد بن عبد المحسن الغرافي الاسكندري[8] ،

---

(١) تذكرة الحفاظ ٤/ ٢٢٨ .

(٢) لسان الميزان ٢/ ٢٥٥ .

(٣) ذيل مرآة الزمان ١/ ١٢٥ .

(٤) تذكرة الحفاظ ٤/ ٢٢٨ ، وذكره الدمياطي في معجم شيوخه . انظر : فهرس معجم الشيوخ للدمياطي (بالفرنسية) ، تأليف جورج فايدا Jeorges Vajda ؛ ط. باريس ١٩٦٢ ، ص ٩١ .

(٥) انظر : برنامج الوادي آشي ، مخطوط ، ٢٦ ب .

(٦) المصدر السالف ، ٢٧ أ .

(٧) المصدر السالف ، ٢٧ ب .

(٨) المصدر السالف ، ٥٢ ب .

وصالح بن ثامر بن حامد الجعبري الدمشقي[1] ، وغيرهم ، آخرهم موتا ابراهيم بن محمد بن الخيمي[2] .

وكان لصدر الدين البكري صلة وثيقة بسلطان الشام الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل محمد الأيوبي[3] (٥٧٦ - ٦٢٤) فولاه الحسبة في دمشق وارسله في مهمة سياسية الى السلطان جلال الدين خوارزم شاه ملك العجم ، واراد الملك المعظم التعمية عن حقيقة هذه المهمة ، لان الظروف المحيطة به تقتضي عدم البوح بهذه المهمة . وهذه السفارة السياسية اوضح كيفية التعمية واسبابها وظروفها القطب اليونيني في ترجمة صدر الدين البكري بقوله : « وسيرّه الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل الى الشرق ، برسالة الى السلطان جلال الدين خوارزم شاه ملك العجم باطنا ، واظهر ان توجهه ليحضر ماء من عين بتلك البلاد ، من خاصية ذلك الماء انه اذا حمل في قوارير زجاج ، وحمل على الرماح ، تبعه نوع من الطير يفني الجراد ، وكان قد حصل بالشام جراد كثير لم يعهد مثله ، فتوجه وصحبه جماعة صوفية ، واجتمع بجلال الدين منكبرتي خوارزم شاه ، وقرر معه الاتفاق مع الملك المعظم ، وتعاضد به واستحلفه له . وكان سبب ذلك ان الملك الكامل والملك الاشرف اتفقا على الملك المعظم ، فاراد ان يحصل له من يعتد به . وكان السلطان جلال الدين مجاوراً لخلاط وبلاد الملك الاشرف في الشرق،فلما ابرم صدر الدين ما توجه بسببه احضر الماء المطلوب على الصورة المقترحة . وعاد الى دمشق وكان الجراد قد قل ، فلما عاد البكري كثر ، فعمل الناس في ذلك الاشعار ، وظهر للناس ما توجه بسببه في الأمر ، وعلم الملك الكامل والملك الاشرف ذلك . ولما عاد البكري ولاه الملك المعظم مشيخة الشيوخ مضافا الى الحسبة . ولهذا صدر الدين خانكاه بدمشق تعرف بقيسارية الصرف[4].

ولما مات الملك المعظم فترسوق صدر الدين البكري وابتلى بالفالج قبل موته بأعوام، ثم تحول الى مصر[5] ولعل ذلك كان في حدود سنة ٦٤٠ تاريخ تأليفه لكتاب الاربعين او نحوها ، فقد سمع منه الكتاب بالقاهرة في سنة ٦٤٣ .

---

(١) المصدر السالف ، ٥٥ ب .

(٢) طرح التثريب في شرح التقريب لابي زرعة احمد بن عبد الرحيم العراقي . مطبعة جمعية النشر والتأليف الازهرية ، ١٣٥٣ هـ ، ص ٤٠ .

(٣) انظر : ترجمته في الاعلام ٥/ ٢٩٣ - ٢٩٤ .

(٤) ذيل مرآة الزمان ١ / ١٢٥ .

(٥) تذكرة الحفاظ ٤/ ٢٢٨ - ٢٢٩ ، الدارس ٢/ ١٥٥ ، الشذرات ٥/ ٢٧٤ ، العبر ٥/ ٢٢٨ ، مرآة الجنان ٤/ ١٣٩ .

وكانت وفاته في ليلة الاثنين حادي عشر ذي الحجة سنة ٦٥٦ بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم[١] .

مؤلفـاتـه :

١) ذيل على تاريخ دمشق لابن عساكر ،تركه مسودة[٢] ،«وحصل منه اشياء حسنة ولم يتمه ، وعدم بعده[٣] .

٢) طرق من كذب علي[٤] .

٣) التبيين لذكر من يسمى امير المؤمنين (اي من المحدثين) ، ويبدو انه رسالة صغيرة ، ذكره برهان الدين ابراهيم بن محمد بن خليل الحلبي ، المعروف بسبط ابن العجمي (٧٥٣ ـ ٨٤١) في كتابه « نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس[٥] » . ونقل منه فقرات كثيرة ، واستدرك عليه[٦] .

وقبل الحديث عن « كتاب الاربعين » اذكر كلمة عن « الاربعينيات » والغاية من تأليفها . ومواضيعها بصفة عامة:

« هوفن انتشر في ذلك العصر انتشارا كبيرا ، وقد تفنن العلماء المسلمون في جمعها وترتيبها ، وكانت الغاية منها ان يجمع المحدث اربعين حديثا في موضوع معين مثل السنن ، والجهاد ، وترك الظلم ، وعدم جواز سب المسلم ، وقواعد الاحكام ، وفضل المساجد ، وما الى ذلك ، او انها تستخرج من كتاب معين من كتب الحديث المشهورة مثل صحيح مسلم ، او من مسموعات محدث معين ، او انها ذات عدد معين في الأسانيد لكل حديث كأن تكون رباعية الاسناد ، او تساعية وما الى ذلك ، كما القوافي الأربعين المسلسلة . أما الاربعون البلدانية فهي اطراف الاربعينيات مثل الاربعين البلدانية للحافظ ابي طاهر السلفي المتوفى ٥٧٦ جمع فيها اربعين حديثا عن اربعين شيخا في اربعين مدينة ، واقتدى به أبو القاسم بن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ ، وزاد بان جعلها عن اربعين من الصحابة فصار : أربعين من أربعين

---

(١) ذيل مرآة الزمان ١/ ١٢٥ .

(٢) انظر : الدارس ٢/ ١٥٥ ، الشذرات ٥/ ٢٧٤ ، العبر ٥/ ٢٢٨ ، مرآة الجنان ٤/ ١٣٩ .

(٣) ذيل مرآة الزمان ١/ ١٢٥ .

(٤) تذكرة الحفاظ ٤/ ٢٢٨ ، اي انه جمع طرق الحديث الصحيح «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » .

(٥) مخطوط ، ج ١ ، الورقة ٧ أ .

(٦) الورقة ٧ أ . ب .

لاربعين عن اربعين[١] . وهو امر يدل على تبحره العظيم وسعة روايته وجلالة فضله على الحديث[٢] .

من مؤلفات صدر الدين البكري « كتاب الأربعين حديثاً . . . » جمع فيه اربعين حديثا من اربعين كتابا كل كتاب يسمى بالاربعين عن اربعين من الصحابة في اربعين بابا من العلم[٣] .

وهذا الكتاب سماه بعضهم « الاربعين البلدانية[٤] . ويبدو أنه قلد فيه الحافظ ابا القاسم بن عساكر الذي اقتدى بالحافظ السلفي في تأليف « الاربعين البلدانية » . جمع السلفي في هذا الكتاب اربعين حديثا عن اربعين شيخا في اربعين مدينة . واقتدى به الحافظ ابو القاسم بن عساكر « وزاد على ما اتى به من الغرابة ، بان جعلها عن اربعين من الصحابة ، فصار اربعين من اربعين لاربعين في اربعين عن اربعين ، اذا اعتبرت تخرج في اربعين بابا ، كل حديث اذا جمع اليه ما يناسبه صار كتابا[٥] » .

ويبدو للمتأمل ان صدر الدين البكري في تأليفه «الاربعين» اقتدى بمنهج ابن عساكر في كتابه الاربعين البلدانية ، وزاد عليه شيئا وهو النقل من اربعين كتابا كل كتاب يسمى بالاربعين ، ونقص عنه شيئا وهو أن المدن التي روى بها وسمع من محدثيها لا تصل الى الاربعين . هذا بصفة عامة ، ومن يتتبع « الاربعين » للبكري يجد انه اتفق له سماع كتب الاربعينيات في اليوم الاربعين من السنة[٦] ويستنبط انه الف « اربعينه » في سنة ٦٤٠[٧] .

واقتدى في هذا الصنيع بوجيه بن طاهر الشحامي النيسابوري (ت . ٥٤١) ، فله «أربعون» اخرجها له من مسموعاته علي بن عمر الطوسي المقيد، ورتب اليوم الاربعين من سنة اربعين وخمسمائة، عن اربعين شيخاً، عن اربعين من الصحابة، والتزم ان يذكر في كل حديث لفظ الاربعين[٨].

---

(١) حاجي خليفة : كشف الظنون ج ١ عمود ٥٤ ـ ٥٥ .

(٢) بشار عواد معروف: المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة (مط، الآداب بالنجف الاشرف، ١٣٨٨/١٩٦٨) ، ص ١٧٦ .

(٣) انظر ، الورقة ٢ ب من المخطوطة .

(٤) تذكرة الحفاظ ٤/ ٢٢٨ « وعمل اربعي البلدان . » .

(٥) انظر : كشف الظنون ١/ ٥٤ ـ ٥٥ .

(٦) انظر : المخطوطة ٣ أ .

(٧) المخطوطة ٣ أ : « فكان بيني وبين اسماع وجيه الشحامي مائة سنة » .

(٨) المخطوطة ٢ ب .

وبين البكري مزايا عدد الاربعين وسبب ايثاره له[١] .

والاربعون كتابا المؤلفة في الاربعينيات التي نقل منها هي جميعا من مسموعاته عن شيوخه[٢] . وقد بلغ ما سمعه من الاربعينيات في رحلته وتطوافه بالبلاد ما يزيد على الستين منها[٣] ، وابتدا الكتاب بذكر طرق الحديث المروي في فضل حفظ اربعين حديثا ، على ما فيه من ضعف .

والمؤلف البكري روى في « اربعينه » الاحاديث الصحيحة والحسنة على شرط الكتب الستة[٤] . بالاسانيد المتصلة ، وقدم الاحاديث المروية عن الخلفاء الراشدين المهديين ، واتبع ذلك بالرواية عن اربعة من العشرة المرضيين[٥] ، وانتهى ما شرطه من الرواية عن هؤلاء في الحديث الثامن[٦] .

والمنهج الذي سار عليه البكري في كتابه انه يذكر اولا اسم كتاب الاربعين الذي ينقل عنه ، ويذكر اسم مؤلفه ، ويترجم له ترجمة موجزة بذكر شيوخه ورحلاته ، ومن روى عنه ، ويشير احيانا الى منهاج تأليف كتاب الاربعين الذي نقل عنه ، ويذكر منزلة المؤلف في العلم والثقة ، ويختم بذكر ميلاده ووفاته .

ثم يسوق اسناده في رواية الحديث ، ويتكلم عما ورد في الاسناد من الكنى والالقاب والانساب ، ويبين ما يتفق فيه احد رجال الاسناد مع غيره في الاسم او في النسبة ، ثم يذكر من اخرج الحديث من الايمة الستة ، ويبين كيفية وقوعه له عاليا موافقة او بدلا . والموافقة والبدل من انواع العلو النسبي .

اما الموافقة فهي ان يروي الراوي حديثا في احد الكتب الستة مثلا باسناد لنفسه من غير طريقها ، بحيث يجتمع مع احد الستة في شيخه مع علو هذا الذي رواه على ما لو رواه من طريق احد الكتب الستة . ولو اجتمع مع احد الستة في شيخ شيخه مع علو طريقه فهو البدل .

مثال الموافقة رواية البخاري عن قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، حديثا ، فلو رويناه من طريقه كان بيننا وبين قتيبة ثمانية ، ولو روينا ذلك الحديث بعينه من طريق ابي العباس السراج ، عن قتيبة مثلا ، لكان بيننا وبين قتيبة فيه سبعة ، فقد حصلت لنا الموافقة مع البخاري في شيخه بعينه مع علو الاسناد على الاسناد الى البخاري . ولو وقع لنا ذلك الاسناد بعينه من طريق اخرى الى القعنبي ، عن مالك فيكون القعنبي بدلا عن مالك ، والقعنبي ليس شيخا للبخاري ، وانما هو شيخ شيخه ، والحاصل ان البدل هو الوصول الى شيخ شيخ احد مصنفي الكتب الستة

---

(١) انظر : المخطوطة ٦ أ .

(٢) المخطوطة ٢ ب .

(٣) المخطوطة ٢ ب/ ٣ أ .

(٤) المخطوطة ٧ أ .

(٥) المخطوطة ٧ أ .

(٦) المخطوطة ١٤ ب .

مع علو بدرجة فأكثر ، من غير طريق ذلك المصنف المعين ، بل من طريق آخر اقل عددا منه . واكثر استعمالهم الموافقة والبدل في صورة العلو لقصد بعث الطالبين وتحريضهم على سماعه والاعتناء به[1] ومصادر البكري في الانساب والتواريخ والمتفق والمفترق هي : الانساب للسمعاني ، ذيل تأريخ بغداد للسمعاني ايضا ، والاستيعاب لابن عبد البر ، والمؤتلف والمختلف للحافظ عبد الغني بن سعيد المصري ولم ينبه على الاستمداد من هذا المصدر الاخير الا مرة واحدة .

ومن كل ما سبق يتبين لنا طرافة هذا الكتاب في موضوعه ومنهجه ونقله من كتب مؤلفة في الاربعينيات اقلها ما زال مخطوطا ، وغالبها مفقود او غير معروف ، مع ما في تراجم مؤلفي الاربعينيات من فوائد تهم المعتني بالتراث الاسلامي ، زيادة عما في ايراد اسانيده عن شيوخه في مختلف البلاد العربية والايرانية والافغانية من الفوائد لمعرفة ايمة الرواية في القرن السابع الهجري ، ومعرفة مشايخهم ، وجمع بعضهم بين الرواية والتصوف . ومن الطريف ان البكري قد روى عن بعض النساء ، وبعض شيوخه روى عن النساء ايضا لكن عددهن قليل جدا بالنسبة له وبالنسبة لمشايخه .

وصف النسخة :

تشتمل على ٣٦ ورقة ، قياسها ٢٣,٣ سم × ١٥,٢ ، مسطرتها ٢٣ سطرا ، خطها مشرقي نسخي ، جميل ، مع ملاحظة ان الاوراق ، ١٠ و ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٣٦ بخط محمد بن احمد المظفري . والناسخ الاصلي للنسخة ومالكها وسامعها من مؤلفها بالقاهرة هو زين الدين ابو الفتح محمد ابن الشيخ محمد بن ابي نصر محمد بن ابي بكر الابيوردي[2] الكوفني[3] المحدث الصوفي ، الشافعي[4] والاوراق مترهلة من اثر السوس .

---

(١) راجع في أنواع العلو النسبي :الباعث الحثيث شرح مختصر علوم الحديث للحافظ ابن كثير ، تأليف احمد محمد شاكر ، مط . مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر ، ١٣٦٨/ ١٩٤٩ ، ص ١٦١ - ١٦٣ ، تدريب الراوي للسيوطي ، ط . ثانية ، ١٣٨٥/ ١٩٦٦/٢ ١٦٤ - ١٦٧ ، فتح المغيث بشرح الفية الحديث ، للسخاوي ، ط . القاهرة ، ١٣٨٨/ ١٩٦٨ ، ٣/ ١٣ - ١٧ ، كشاف اصطلاحات الفنون ، للتهاوني ، ط. بيروت (طبعة مصورة) ، ١/ ١٤٥ ، ٣/ ٧٢٧ - ٧٢٨ ، ٨٢٠ ، ٦/ ١٥٠٢ ، مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ، المط . العلمية بحلب ، ١٣٥٠/ ١٩٣١ ، ص ٢١٧ - ٢٢٠ .

(٢) نسبة الى ابيورد ، بفتح اوله وكسر ثانيه وفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة ، مدينة بخراسان بين سرخس ونسا ، وبيئة رديئة الماء ، يكثر فيها خروج العرق . (معجم البلدان ١ / ١٠٢) .

(٣) نسبة الى كوفن ، بضم الكاف وفتح الفاء ، بليدة صغيرة بخراسان على ستة فراسخ من ابيورد ، احدثها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون (معجم البلدان ٧/ ٢٩٥) .

(٤) (٦٠٠ او ٦٠١ - ٦٦٧) توفي بخانقاه سعيد السعداء بالقاهرة .كان حريصا على التحصيل=

واصل النسخة من مكتبة الشيخ ابي الحسن الكراي بصفاقس[1] ، ولعله اشتراها من مصر حين كان طالبا بالازهر . والملاحظ ان كثيرا من المؤلفات التي لها صلة بالحديث النبوي ، والتي كانت على ملك محمد بن احمد المظفري[2] المصري هي موجودة بهذه المكتبة .

والنسخة فريدة يتيمة لا اعلم لها ثانية فيا وصل اليه علمي . وهي نسخة موثقة . فقد قرأها ناسخها الابيوردي على مؤلفها البكري بالقاهرة . فبعد تمام قراءة الجزء الأول منها في ربيع الاخر سنة ٦٤٥ هـ كتب المؤلف صدر الدين البكري اثبات هذه القراءة وتاريخها في الطرة اليسرى من الورقة ١٧ أ . هذا مع ملاحظة ان خط صدر الدين البكري نادر الوجود . واثبت المظفري سماعه للكتاب عن جماعة في الورقة الأولى وفي ظهر الورقة الاخيرة ٣٦ ب .

عملي في التحقيق

ترجمت للاعلام ، الا البعض القليل جدا ممن لم اجد لهم ترجمة بعد البحث . وتوخيت الايجاز في ترجمة الاعلام المشهورين ، واكتفيت بالاحالة على كتاب « الاعلام » و « معجم المؤلفين » . واهملت ترجمة المشهورين جدا كاعلام الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ ومؤلفي الصحاح الستة ، اذ ترجمة امثال هؤلاء معروفة عند صغار الطلبة وبسطت نسبيا تراجم الرواة من رجال الكتب الستة ، واحلت على المصادر التي ترجمت لهم ، توضيحا لحالهم وبيانا لمكانتهم ودرجتهم من الثقة والضبط او خلافها لتتضح درجة الحديث من الصحة ونحوها .

وخرجت الاحاديث بالرجوع الى الصحاح الستة التي نقل منها المؤلف ، واعتمدت كثيرا على كتاب « ذخائر المواريث » للشيخ عبد الغني النابلسي .

= صابرا على كلف الاستفادة ، ذا دين وصلاح وعفاف ، وله فهم وفيه تيقظ . خرج (معجمه) ووقف اجزاءه وكتبه .

تذكرة الحفاظ ٤/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧ ، الشذرات ٥/ ٣٢٥ ، العبر ٥/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧ ، فهرس معجم شيوخ الدمياطي ، تصنيف جورج فايدا (بالفرنسية) ، ص ١٢٣ ـ ١٢٤ .

(١) نقلت الى دار الكتب الوطنية بتونس . ورسمت تحت عدد ك ٧٢٢٥ .

(٢) عن المظفري وتملكه لبعض الكتب الحديثة النادرة وما اليها انظر : مقدمة مشيخة ابن الجوزي ، بقلم كاتبه ، ص ٤٢ .

الرموز والاشارات

. . . النقط للخرم .

] ما بينهما زيادة عن الاصل .

/ اشارة لبداية الورقة المخطوطة وجها وظهرا ، للوجه أ ، وللظهر ب .

التهذيب : تهذيب التهذيب .

الجمع : الجمع بين رجال الصحيحين .

الخلاصة : خلاصة تذهيب الكمال .

الشذرات : شذرات الذهب .

طبقات الشافعية . اذا ذكرت بدون قيد آخر فهي للسبكي ، وان كانت للأسنوي نصصت على ذلك .



بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الامام العالم الشريف الحافظ الرحال ، صدر الدين ابو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد البكري التيمي بالقاهرة ، قراءة عليه ، انا الشيخ مفتي الشرق ، ابو بكر القاسم ابن الامام ابي سعد عبد الله ابن الامام ابي حفص عمر بن احمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدون الشافعي[1] - رحمه الله -وقراءة عليه في نيسابور في المرة الاولى ، انا الشيخ الخطيب ابو الاسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد[2] بن ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد القشيري ، انا ابو محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري ، انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد بن اسحاق (بن) ازهر الازهري[3] انا خالي ابو عوانة يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق الحافظ الاسفراييني[4]، ثنا يوسف بن سعيد المصيصي[5] ، ثنا محمد بن ابراهيم

---

(١) هو ابن الصفار النيسابوري الفقيه (٥٣٣ - ٦٠١) استشهد في دخول التتر نيسابور في صفر . الشذرات ٥ / ٨١ - ٨٢ .

(٢) ممسوحة .

(٣) الازهري نسبة الى الازهر احد اجداده . انظر الانساب ١/ ١٨٩ ، اللباب ١/ ٣٨ . وابو نعيم الازهري هو الاسفراييني (٣١٠ - ٤٠٠) راوي المسند الصحيح عن خال ابيه ابي عوادة الحافظ . واعتنى ابو عوادة واسمعه كتابه، وعمر فازدحم عليه الطلبة واحضروه الى نيسابور ، وكان ثقة صالحا. الشذرات ٣/ ١٥٩ ، العبر ٣/ ٧٣ ، مرآة الجنان ٢/ ٤٥٢ .

(٤) (ت. ٣١٦) من كبار حفاظ الحديث ، جال في الاقطار في طلب الحديث . وهو اول من ادخل كتب الشافعي ومذهبه الى اسفرايين . الاعلام ٩/ ٢٥٦ معجم المؤلفين ١٣/ ٢٤٢ .

(٥) هو ابو يعقوب يوسف بن سعيد بن مسلم (بفتح اللام المشددة) المصيصي نزيل انطاكية (ت ٢٧١) شيخ النسائي ، احد الحفاظ المعتمدين ، والايقاط الصدوقين . تذكرة الحفاظ ٢/ ١٤٦ - ١٤٧ تهذيب التهذيب ١١/ ٤١٤ - ٤١٥ خلاصة تذهيب الكمال ، ص ٣٧٧ ، الشذرات ٢/ ١٦٢ ، العبر ٢/ ٤٨ - ٤٩ .

القرميسيني[1]، وأبو العباس الغزّي، والعباس بن محمد[2]، قالوا: ثنا عبيد الله بن موسى، وأخبرتنا أمّ الضياء[3] بنت عبد الرزاق الحسن اباذي[4]، قراءة عليها بأصبهان، قالت: انا ابو القاسم زاهر بن طاهر، ثنا ابو الحسن عبد الله[5] بن محمد . . .[6] [ثنا][7] ابو بكر محمد بن احمد بن الحسن الطاهري المديني، أنا ابو جعفر محمد بن عياش ابن ادريس الجصاص[8] بالموصل[9]، ثنا ابو الحسن علي بن حرب الطائي[10]، ثنا عبيد الله ابن موسى. ح[11] وأنا ابو حفص عمر[12] بن محمد بن معمر بن يحيى بن احمد[13] بن حسان بن طبرزد البغدادي، بدمشق، واخبرنا[14] ابو محمد[15] عبد العزيز بن محمود[16]

---

(١) الكلمة اكثرها ماروض لا تكاد تقرأ، والقرميسيني بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم وكسر السين نسبة الى قرميسين مدينة بجبال العراق على ثلاثين فرسخا من همذان عند الدينور، ويقال لها كرمان شاهان. اللباب ٢/ ٢٥٥. وضبطها في معجم البلدان ٧/٣ بفتح القاف.

(٢) العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري الهاشمي، مولاهم، ابو الفضل الخوارزمي، نزيل بغداد (١٥٨ ـ ٢٧١) أحد الحفاظ الأعلام الثقات: أخرج له أصحاب السنن الأربعة. وكتابه في الرجال عن ابن معين مجلد كبير نافع ينبىء عن بصره بهذا الشأن. الاعلام ٤/ ٣٨، تاريخ بغداد ١٢/ ١٤٤ ـ ١٤٦ تذكرة الحفاظ ٢/ ١٤٢ ـ ١٤٣، تهذيب التهذيب ٥/ ١٢٩ ـ ١٣٠، الخلاصة ص ٦١٠، الشذرات ٢/ ١٧١، العبر ٢/ ٤٨، معجم المؤلفين ٥/ ٦٣.

(٣) أولها ماروض.

(٤) أولها ماروض.

(٥) نحو كلمة مسحتها الارضة.

(٦) مسحتها الارضة.

(٧) ماروضة، لا تقرأ.

(٨) ماروضة.

(٩) اولها ماروض.

(١٠) هو الموصلي ابو الحسن، المحدث الاخباري (١٧٠ ـ ١٦٥) روى عنه النسائي، ووثقه الدارقطني، صنف المسند، تاريخ بغداد ١١/ ٤١٨ ـ ٤٢٠، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٩٤ ـ ٢٩٨، الخلاصة ص ١٣٠، الشذرات ٢/ ١٥٠، العبر ٢/ ٣٠، معجم المؤلف ٧/ ٥٧.

(١٠) ح، عند المحدثين رمز الى تحول الاسناد، وذلك انه اذا كان للحديث اسنادان او اكثر كتبوا عند الانتقال من اسناد الى اسناد ـ ح ـ والمختار انها مأخوذة من التحول.

(١٢) ممسوحة.

(١٣) وسطها ماروض.

(١٤) تحيفتها الارضة.

(١٥) مسحتها الارضة.

(١٦) مسحتها الارضة، والتكملة والتصحح من الورقة ٢٧ ب.

ابن المبارك بن محمد بن الاخضر[1] ببغداد في المرة[2] الثانية [و] جماعة، قالوا: أنا الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن ابي غالب[3] بن الطلاية الوراق[4] [أنا] أبو القاسم[5] عبد العزيز بن علي بن احمد الانماطي[6] أنا ابو طاهر محمد[7] بن عبد الرحمان المخلّص[8] ثنا ابو القاسم البغوي[9] ثنا داود بن رُشَيْد[10]، ثنا الوليد بن مسلم[11]، قالا: ثنا الاوزاعي[12]

---

(١) هو البغدادي الحنبلي، ابو محمد، تقي الدين (٥٢٤ ـ ٦١١) محدث العراق في عصره، وكان ثقة، يعد من محاسن البغداديين وظرفائهم، له مؤلفات. الاعلام ١٥٣/٤، العبر ٣٨/٥، معجم المؤلفين ٢٦٢/٥.

(٢) مسحتها الأرضة.

(٣) اولها ماروض.

(٤) او لها مـاروض.

هو البغدادي الحنبلي الوراق الزاهد العابد (بعد ٤٦٠ ـ ٥٤٨). الذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٢٢٤، الشذرات ٤/ ١٤٥ ـ ١٤٦، العبر ٤/ ١٢٩ ـ ١٣٠، الكامل ١١/ ٨٦، مرآة الجنان ٣/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧، المنتظم ١٠/ ١٥٣، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠٤.

(٥) الكلمتان الأوليان مارضتان.

(٦) هو المعروف بابن بنت السكري (٣٨٨ ـ ٤٧١) كان صحيح السماع ثقة، وآخر من روى عنه ابن الطلاية. الشذرات ٣/ ٣٤٠، العبر٣/ ٢٧٦ـ ٢٧٧، مرآة الجنان ٣/ ١٠١، المنتظم ٨/ ٣٢١ ـ ٣٢٢.

(٧) مـاروض لم يبق منه الا الحرف الأول.

(٨) بضم الميم وفتح الخاء وكسر اللام وفي آخره صاد مهملة. يقال لمن يخلص الذهب من الغش، ويفصل بينهما، واشتهر بذلك صاحب الترجمة وهو بغدادي (٣٠٥ ـ ٣٩٣)، مكثر، ثقة صالح مسند وقته. البداية والنهاية ١١/ ٣٣٣، تاريـخ بغداد ٢/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣، الشذرات ٣/ ١٤٤ العبر ٣/ ٥٦، اللباب ٣/ ١١١ ـ ١١٢، المنتظم ٧/ ٢٢٥، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٠٨.

(٩) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي الاصل البغدادي مولدا ووفاة (٢١٣ ـ ٣١٧) كان محدثا حافظا مجودا، مصنفا. الاعلام ٤/ ٢٦٣ (نسب له خطأ (معالـم التنـزيل في التفسير)، العبر ٢/ ١٧٠، معجم المـؤلفين ٦/ ١٢٦.

(١٠) رشيد (بصيغة التصغير) هو ابو الفضل الهاشمي مولاهم، خوارزمي الاصل، بغدادي الدار (ت. ٢٣٩) ثقة روى عنه مسلم وابو داود وابن ماجه وروى له البخاري حديثا واحدا بواسطة، وكذا النسائي، وروى عنه البخاري في غير الجامع بلا واسطة. وغفل ابن حزم فقال في (الايصال) وفي (المحلى) في كتاب الحدود منه، انه ضعيف، فكانه اشتبه عليـه، تاريـخ بغداد ٨/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨، تهذيـب التهذيـب ٣/ ١٨٤ ـ ١٨٥، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٣٠، الخلاصة، ص ٩٣، الشذرات ٢/ ٩١، العبر ١/ ٤٢٩ ـ ٤٣٠، هدى الساري ص ٣٩٩.

(١١) هو الاموي مولاهم، الدمشقي (١١٩ ـ ١٩٥) الحافظ، عالم الشام في عصره، من رجال الكتب الستة له ٧٠ تصنيفا في التاريخ والحديث. الأعلام ٩/ ١٤٣، العبر ١/ ٣١٩، معجم المؤلفين ١٣/ ١٧٢، هدى الساري، ص ٤٥٠.

(١٢) هو ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد الاوزاعي (٨٨ ـ ١٥٧) امام اهل الشام في الفقه والزهد، ثقة حجة، من رجال الكتب الستة، واحد الكتاب المترسلين. الأعلام ٤/ ٩٤، ١٠/ ١٢١، معجم المؤلفين ٥/ ١٦٣.

عن قرة[1] ، عن الزهري[2] ، عن ابي سلمة[3] ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : «كل امرذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع[4]» . . . حق من يحمد ، وأشهد ان لا إله الا الله الذي لا ينبغي لسلطان ان يعبد[5] وأشهد [ان محمداً عبده[6]]ذو الدين الأحمد ، ورضي الله عن ذريته[7] واصحابه الذين لا ينكر فضلهم ولا يجحد .

وأخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر الأديب[8] ، [أنا] [9] أبو الفتح[10] مفلح بن

---

(١) قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل (بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ، وزن جبرئيل) المعافري ، ابو محمد المصري (ت . ١٤٧) ، روى له اصحاب السنن الاربعة ، وروى له مسلم مقرونا بغيره . ضعيف . روى الاوزاعي عن قرة عن الزهري بضعة عشر حديثاً . تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٢ - ٣٧٤ ، الجمع ٢/ ٤٢٤ ، حسن المحاضرة ١/ ٢٧٧ ، الخلاصة ، ص ٢٦٩ .

(٢) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري (٥٨ - ١٢٤) تابعي من اهل المدينة نزيل الشام ، من كبار الحفاظ والفقهاء ، واول من دون الحديث . الاعلام ٧/ ٣١٧ .

(٣) ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني الاصح ان اسمه كنيته . كان من كبار ائمة التابعين ، غزير العلم ، ثقة. من رجال الكتب الستة ، تولى قضاء المدينة قال ابن سعد : « توفي بالمدينة سنة اربع وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك وهو ابن اثنتين وسبعين سنة . وهذا اثبت من قول من قال انه توفي سنة اربع ومائة » . وقال خليفة بن خياط : « توفي سنة ثلاث ومائة » اخبار القضاة ١/ ١١٦ - ١١٨ ، تاريخ الاسلام ٤/ ٧٦ - ٧٧ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٩ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ١١٦ - ١١٨ ، الخلاصة ، ص ٣٨٠ ، طبقات ابن سعد ٥/ ١٥٥ - ١٥٧ .

(٤) آخرها ماروض ، وبعدها نحو كلمتين مسحتهما الأرضة .
وحديث الحمد اختلفوا فيه ، فبعضهم ضعفه كالحافظ بن حجر ، وبعضهم حسنه كالحافظ بن الصلاح وبعضهم صححه كابن حبان وابي عوانة . وقد استوعب طرقه والفاظه تاج الدين السبكي في اول طبقات الشافعية الكبرى وبسط الكلام في بيان ما وقع في سنده ومتنه من الاختلاف ، ثم دفعه وقال في آخر كلامه ما لفظه : هذا منتهى الكلام على الحديث ولا ريب في انه بعد ثبوت صحته ورفعه مسندا غير بالغ مبلغ الأحاديث المتفق على انها مسندة ولكن الصحيح مراتب تحفة الأحوذي ١/ ١١ .

(٥) ماروضة الوسط .

(٦) ماروضة لم يبق منها إلا مح . . . ده

(٧) لم يبق منها الا : بته .

(٨) هو ابن طبرزد .

(٩) غير موجود في الاصل لخرم بأسفل الصفحة .

(١٠) أوله مخروم .

أحمد الـدومي[١] أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافِظ[٢]، أنا أبو عمر الهاشمي[٣] أنا أبو علي اللؤلؤ يّ[٤]، [أنا أبو داود، أنا أبو بكر بنُ أبي شيبة][٥] . أنا محمد بن فضيل[٦] ، عن أبي حيان[٧] ، عن يزيد بن حيان[٨] ، عن زيد بن أرقم[٩] -رضي الله عنه- / أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال: «اما بعد[١٠]» . هذا حديث صحيح المتن والاسناد عن الصحابة ، عن النبي ، ومنهم جرير بن عبد الله[١١]، وسَمُرة بن جندب[١٢]

٢/ أ

---

(١) تحرف الى الزومي في المصادر الآتية التي ترجمت له . وضبط في تبصير المنتبه ق ٢/ ٥٧٣ ، بضم الدال ، وهو البغدادي الوراق ، سمع من الخطيب البغدادي وغيره مات سنة ٥٣٧ . الشذرات ٤/ ١١٦ ، العبر ٤/ ١٠٣ ، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٣ .

(٢) هو الخطيب البغدادي (٣٩٢ - ٤٦٣) الحافظ المؤرخ المشهور ، صاحب التصانيف الكثيرة القيمة . الاعلام ١/ ١٦٦ ، معجم المؤلفين ٢/ ٣ - ٤ .

(٣) هو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد العباسي البصري (٣٢٢ - ٤١٤) ولي القضاء بالبصرة ، وقدم بغداد مرتين ، وحدث بها وكان ثقة امينا . تاريخ بغداد ١٢/ ٤٥١ - ٤٥٢ ، الشذرات ٣/ ٢٠١ ، العبر ٣/ ١١٧ - ١١٨ ، المنتظم ٨/ ١٤ .

(٤) هو محمد بن احمد بن عمرو البصري ، راوية السنن عن ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني ، لزمه مدة طويلة يقرأ السنن للناس ، وهو آخر من روى كتاب السنن عنه ، وروى عن غيره (ت سنة ٣٣٣) . الشذرات ٢/ ٣٣٤ ، العبر ٢/ ٢٣٤ ، اللباب ٣/ ٧٣ ، مرآة الجنان ٢/ ٣١٢ .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة غير موجودة في الاصل لخرم باسفل الصفحة. والتكملة اعتمادا على كون اللؤلؤ ي يروي عن أبي داود ، وعلى سنن أبي داود ، في كتاب الأدب ، باب في الرجل يقول في خطبته : اما بعد ، ٢/ ٥٩٠ .

(٦) في الأصل: محمد بن فضيل بن أبي حيان، وهو تحريف، والصواب ما اثبتناه نقلا عن سنن ابي داود في الموضع السالف الذكر .

ومحمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي ، مولاهم ، ابو عبد الرحمن الكوفي (ت سنة ١٩٥) كان شيعيا ثقة في الحديث احتج به اصحاب الكتب الستة ، وله عدة مصنفات. الاعلام ٧/ ٢٢٣ - ٢٢٤ ، معجم المؤلفين ١١/ ١٣٠ - ١٣١ ، هدى الساري ، ص ٤٤١ .

(٧) هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي العابد (ت ١٤٥) . كان ثقة صالحا مبرزا صاحب سنة، من رجال الكتب الستة . تهذيب التهذيب ١١ / ٢١٤ - ٢١٥ ، الجمع ٢/ ٥٦١ ، الخلاصة ص ٣٦٣ ، الشذرات ١/ ٢١٧ ، العبر ١/ ٢٠٥ ، طبقات خليفة بن خياط ، ص ١٦٦ ، مرآة الجنان ١/ ٣٠١ .

(٨) هو ابو حيان التيمي الكوفي عم ابي حيان يحيى بن سعيد المذكور قبله ، احتج به مسلم وابو داود والنسائي ، ووثقه جماعة . تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢١ - ٣٢٢ ، الجمع ٢/ ٥٧٨ ، الخلاصة ، ص ٣٧٠ .

(٩) هو الخزرجي الصحابة (ت سنة ٦٦ أو ٦٨). الخلاصة ص ١٠٨ .

(١٠) انظر : ذخائر المواريث ١/ ٢١٥ .

(١١) هو ابو عمرو البجلي القسري ، الملقب بيوسف هذه الامة (ت ٥١ او ٥٤)

(١٢) هو الفزاري ، نزيل البصرة (ت سنة ٥٨ وقبل سنة ٥٩) كان من الحفاظ المكثرين . الخلاصة ، ص ١٣٢ .

وعائشة[1] . . . اما بعد فان جماعة من الايمة الاعلام وصدور الاسلام[2] . . . يجمعها طريق الطاعات رجاء الثواب وحصول المبرات وقصد كل امام . . . فنا من الفنون .
فمنهم من جمعها ورتبها على ابواب الفقه وما يحتاج اليه ومنهم[3] من جمع في الزهد والرقائق ، ومنهم من جمع في فضل الجهاد ، ومنهم من جمع في ذكر طبقات الصوفية[4] ، واخبار مشايخ الطريقة ، ومنهم من جمع الاحاديث الطوال ، ومنهم من رزقه الله الرحلة[5] ـ فذكر احاديث البلاد . فاول من جمع كتاب الاربعين ـ فيما بلغنا ـ الامام العالم الزاهد ، امام عصره ، ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي[6] ، والامام الرباني ابو الحسن محمد بن اسلم الطوسي[7] ، والامام المجتهد ابو العباس الحسن بن سفيان النسوي ، وابو بكر محمد بن الحسين الآجُرِّيّ ، نزيل مكة ، ومحمد بن ابراهيم بن علي [بن] المقرىء[8] واحمد بن حرب الزاهد النيسابوري[9] ، وابراهيم بن علي الذُّهْلي[10] ، وعبد الملك بن محمد الجرجاني[11] ، وابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي[12] الحافظ ، وشيخ السنة أحمد بن الحسين البيهقي ، والحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري ، وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ، وابو القاسم عبد الكريم بن

---

(١) كلمات ممسوحة من آخر السطر .

(٢) كلمات ممسوحة . وظاهر السياق يدل على كلام المؤلف عما يتعلق بالاربعينات .

(٣) ماروضة .

(٤) اولها ماروض .

(٥) المقطع الاخير منها ماروض .

(٦) (١١٨ـ١٨١) الحافظ ، شيخ الاسلام، المجاهد التاجر ، صاحب التصانيف والرحلات . الاعلام ٤/ ٢٥٦ ، معجم المؤلفين ٦/ ١٠٦ .

(٧) الكندي مولاهم (ت سنة ٢٤٢) الحافظ المشتهر بالصلاح له مؤلفات . الاعلام ٦/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨ ، معجم المؤلفين ٩/ ٥٢ .

(٨) هو الاصبهاني الحافظ الخازن ، صاحب الرحلة الواسعة (٢٨٥ ـ ٣٨١) المحدث الثقة ، له مؤلفات في الحديث : الاعلام ٦/ ١٨٤ ، العبر ٣/ ١٨ ـ ١٩ ، معجم المؤلفين ٨/ ٢١٠ .

(٩) (ت سنة ٢٣٤) كان صاحب غزو وجهاد ومواعظ ومصنفات في العلم .العبر ١/ ٤١٦ معجم المؤلفين ١/ ١٨٨ .

(١٠) (ت سنة ٢٩٣) النجوم الزاهرة ٣/ ١٥٩ .

(١١) هو ابو نعيم الحافظ الجوال الفقيه (٢٤٢ ـ ٣٢٣) له مؤلفات في الحديث. الاعلام ٤/ ٣٠٩، العبر ٢/ ١٩٨ ـ ١٩٩، معجم المؤلفين ٦/ ١٩١ .

(١٢) (٣٠٦ ـ ٣٨٨) محدث نيسابور في عصره ، نسبته الى جوزق من قراها كان حافظا ثقة ، له مصنفات في الحديث . الاعلام ٧/ ٩٩ ، العبر ٣/ ٤١ ، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٤٠ .

هوازن القشيري ، وابو الحسن علي بن أحمد الدارقطني وابو سعد احمد بن محمد الماليني ، وابو سعد اسماعيل بن ابي صالح المؤذن ، واسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وبلغت اربعينياته الى السبعين ، وابنه عبد الغافر[1] ، وشيخ هراة ابو اسماعيل عبد الله الانصاري[2] ، وحافظ اصبهان ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني ، وفقيه الشام وزاهدهم ابو الفتح[3] نصر بن ابراهيم المقدسي ، وحافظهم ومؤرخهم ابو القاسم علي ابن الحسن بن عساكر[4] جمع عدة اربعينيات[5] ونزيل الاسكندرية الحافظ ابو طاهر أحمد ابن محمد السّلَفي[6] ، وخلق سوى هؤلاء من ايمة[7] الحديث ، شاهدت جمعهم وحرصهم على جمعها ،ومذكّراتهم بها ، ما لو شرحته وعددتُهُ[8] . . . كتابا مفردا بذكر تواليفهم ، وتباين مقاصدهم ، لكني اقتصرت على ذكر هؤلاء الثقات[9] . . . الرواية عن اكثرهم . وكنت اظن ان هذا الباب اذ ما جمع بالمشرق خاصة لكثرة الـ . . .[10] وتدوين المسندات ، فذاكرت بعض من وصل من اهل المغرب هذا الحرف[11] / من حفاظ المغرب وفضلائه ٢/ ب جمعوا اربعينيات في فنون كثيرة من العلوم . ولقد شاهدت كتاب الأربعين[12] ألفه[13]

(١) يكنى ابا الحسن (٤٥١ - ٥٣٩) كان اماما في الحديث وفي اللغة والأدب ، له مؤلفات في الحديث والتاريخ . الاعلام ٤/ ١٥٧ ، العبر ٤/ ٧٩ ، معجم المؤلفين ٥/ ٢٦٧ .

(٢) عبد الله بن محمد بن علي الانصاري الهروي (٣٩٦ - ٤٨١) الصوفي الحافظ ، شيخ الاسلام ، من ايمة الحنابلة . قال الذهبي : « كان جذعا في اعين المبتدعة ، وسيفا على الجهمية وقد امتحن مرات وصنف عدة مصنفات وكان شيخ خراسان في زمانه غير مدافع » . الاعلام ٤/ ٢٦٧ ، العبر ٣/ ٢٩٧ - ٢٩٨ ، معجم المؤلفين ٦/ ١٣٣ - ١٣٤ .

(٣) لم يبق الا اولها . والكلمة بعدها ماروضة .

(٤) (٤٩٩ - ٥٧١) المؤرخ الحافظ الرحالة ، صاحب المؤلفات العديدة . الاعلام ٥/ ٨٢ - ٨٣ ، ١٠/ ١٤٨ ، العبر ٤/ ٢١٢ - ٢١٣ ، معجم المؤلفين ٧/ ٦٩ - ٧٠ .

(٥) نحو كلمة ممسوحة .

(٦) بكسر السين وفتح اللام ، وهو الاصبهاني نزيل الاسكندرية (٤٧٨ - ٥٧٦) الحافظ العلامة الكبير مسند الدنيا ومعمر الحفاظ . الاعلام ١/ ٢٠٩ ، العبر ٤/ ٢٢٧ - ٢٢٨ ، معجم المؤلفين ٢/ ٧٥ - ٧٦ .

(٧) بقي منها اولها .

(٨) نحو كلمة ممسوحة .

(٩) آخرها ماروض ، وبعدها نحو كلمة ممسوحة .

(١٠) خرم بآخر الورقة .

(١١) خرم .

(١٢) بقي اولها .

(١٣) مسحتها الأرضة . اثبتها اعتماداً على سياق الكلام .

الفقيه الحافظ ابو القاسم محمد بن عبد الواحد الغافقي [1] ، جمع فيه اربعين حديثا ، عن اربعين [2] من اربعين قبيلة ، عن اربعين من الصحابة من اربعين قبيلة ، عن اربعين تابعيا من اربعين قبيلة ، من اربعين مسندا [3] ، في اربعين بابا [4] ، ذكر فيه من الفرائد والفوائد مادل على فضله واتساع علمه ، وذكر انه لم يسبق اليها [5] . فذاكرني بعض طلبة الحديث في جمع اربعين اقتداء بالايمة الماضين ، فنظرت الى جمع اربعين ، فلم اقصد الى فن ولم اذكر معنى الا وقد شاهدت اني [6] قد سبقت اليه ، او قيل لي انه قد جمع . ولقد شاهدت بمكة ـ حرسها الله تعالى ـ اربعين حديثا جمعها شيخنا الفقيه ابو عبد الله محمد بن ابي الصيف اليماني [7] ، نزيل مكة ـ رحمه الله تعالى ـ عن اربعين شيخا قدموا الى مكة ، من اربعين مدينة ، واربعين جمعت بنيسابور لوجيه بن طاهر الشحامي [8] ، خرجها له من

---

(١) ويعرف بالملاحي ، والملاحة قرية على بريد من غرناطة ، نزلها سلفه ، وهو غرناطي ، حافظ اديب مؤ رخ (٥٤٩ ـ ٦١٩) . وكتاب الاربعين قال عنه الحافظ ابن الابار في « التكملة لكتاب الصلة » : « بلغ فيه الغاية من الاحتفال وشهد له بحفظ اسماء الرجال ، وزاد على من تقدمه . » الاعلام ٧/ ١٣٤ ، ١٠/ ٢١٢ ؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٨٨ ـ ١٨٩ ، التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٦٠٩ ـ ٦١٠ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك المراكشي ٦/ ٤١٣ ـ ٤١٨ ، نيل الابتهاج ص ٢٢٨ ، برنامج الرعيني ٦٤ ـ ٦٦ .

(٢) ممسوحة .

(٣) غالبها ممسوح .

(٤) ترجمة الكتاب : (كتاب الاربعين حديثا ، عن اربعين شيخا من اربعين قبيلة ، في اربعين بابا من العلم ، من اربعين بين مسند ومصنف ، عن اربعين من التابعين ـ رضي الله عنهم ـ بأربعين اسما من اربعين قبيلة ، عن اربعين من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ باربعين اسما من اربعين قبيلة ، معرفا بجميعهم ـ رحمهم الله ـ من صحيح رسول الله صلى الله عليه وسلم . » هكذا ترجمة هذا الكتاب ، وذكر في متنه بدل « عن اربعين من التابعين رضي الله عنهم » : « مسندة الى اربعين رجلا بين صحابي وتابعي ، باربعين اسما من اربعين قبيلة من قبائل العرب » . وسائر الترجمة وافق لفظاً ومعنى أو معنى ما في متن الكتاب ، الذيل والتكملة ٦/ ٤١٨ ، وانظر : برنامج الرعيني ٦٦ .

(٥) قال : « وهذه اعجوبة محجوبة ، حجبها الله تعالى ، فلم يقع احد في علمي عليها ، فله الحمد والشكر ان هداني ووفقني اليها . » .

قال ابن عبد الملك المراكشي : « ما تضمنته هذه الترجمة من ذكر انواع الاربعين لا يصح اكثرها ؛ ولا يسلم على الانتقاد منها الا اقلها ، وقد نبهت على ما لحقه في ما اخل به من ذلك في مقالة بينت فيها معتمده ومنحاه . » المصدر السالف نفس الصفحة .

(٦) الصواب : إسقاط الواو .

(٧) محمد بن اسماعيل الزبيدي اليمني نزيل مكة ، والمتوفى بها (سنة ٦٠٩) الحافظ الجليل ، العالي الاسناد ، واكثر أسانيد أهل اليمن تنتهي اليه . الرسالة المستطرفة ص ٨٧ ، فهرس الفهارس ٢/ ١١٨ ، معجم المؤلفين ٩/ ٥٧ .

(٨) يكنى ابا بكر (٤٤٦ ـ ٥٣٢) جال في الاقطار لسماع الحديث واملى مدة وكان خيرا متعبداً متواضعاً . الشذرات ٤/ ١٣٠ ، العبر ٤/ ١١٣ ، النجوم ٥/ ٢٨٠ .

مسموعاته علي بن عمر الطوسي المفيد، ورتب اليوم الأربعين من سنة أربعين وخمس مائة، عن اربعين شيخا، عن اربعين من الصحابة والتزم ان يذكر في كل حديث لفظ الاربعين. ورأيت مثل هذا من جمع الحافظ ابي موسى المديني الاصبهاني[1] - رحمه الله - وذكر في كل حديث منها أو اثر أو تفسير آية لفظ الاربعين، وزاد فيها اربعين اخرى ثانية بشرط الاولى، وقال: انه لم يسبق الى جمعها. وقد سبقه وجيه قبل جمعها باربعين سنة. فانه توفيَ - رحمه الله - بعد الثمانين وخمس مائة بعد ذلك باربعين سنة.

فلما شاهدت مسارعة من تقدم من ايمة الحديث، ومن سبق منهم الى الاملاء والتحديث اجتهدوا وجمعوا وبذلوا الجهد حداني ذلك[2] على ان استخَرْتُ الله سبحانه وتعالى، وقَفَوْتُ اثرهم وسلكت سننهم لما رُوِيَ أنَّ مَنْ[3] تشبه بقوم فهو منهم[4]، والمرء مع من احب[5]. نفعنا الله بمحبتهم وحشرنا في زمرتهم [رأيت ان أجمع[6]] اربعين[7] حديثاً من اربعين كتاباً، كل كتاب يسمى بالاربعين عن اربعين من الصحابة في اربعين بابا من العلم، فان كل حديث اذا اضيف الى مثله صار بابا من الأبواب، ولم اذكر[8] ... من اربعين الا وهي جميعها مسموع لي، واتفق لي ان اسمعها في اليوم الاربعين[9] .. وسبحانه، فكان بيني

---

(١) هو محمد بن عمر بن احمد المديني الاصبهاني الشافعي (٥٠٩ - ٥٨١) المحدث الحافظ، اللغوي الاخباري النسابة، صاحب التصانيف الكثيرة. الأعلام ٧/ ٢٠٢ - ٢٠٣، ١٠/ ٢١٩، العبر ٤/ ٢٤٦، معجم المؤلفين ١١/ ٧٦.

(٢) مسحتها الأرضة ولم يبق منها الا مطة الكاف.

(٣) مسحتها الارضة. وتشبه غالبها ماروض.

(٤) الحديث مروي عن عبد الله بن عمر، في سنده ضعف، وله شواهد يرتقي بها الى درجة الحسن، وصححه ابن حبان والعراقي، فيض القدير ٥/ ١٠٤ - ١٠٥، كشف الخفاء ومزيل الالباس ٢/ ٢٤٠، مقالات الكوثري، ص ٦٨ - ٧٠، المقاصد الحسنة، ص ٤٠٧.

(٥) الحديث رواه البخاري ومسلم والامام احمد في المسند، وأبو داود والترمذي والنسائي، عن أنس بن مالك ورواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود. قال العلائي: الحديث مشهور ومتواتر لكثرة طرقه. وعده السيوطي في الاحاديث المتواترة. فيض القدير ٦/ ٢٦٥ - ٢٦٦، اللؤلؤ والمرجان ٣/ ٢٠٦، المقاصد الحسنة، ص ٣٧٩ - ٣٨٠.

(٦) غير موجود في الأصل لخرم بالصفحة.

(٧) اولها مخروم.

(٨) نحو كلمة مخرومة.

(٩) نحو كلمتين مخرومتين.

وبين تاريخ اسماع وجيه الشحامي مائة سنة . وقد رويت[1] . . « ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء[2] » . وقد بلغ[3] ما سمعت من الأربعينات في رحلتي / وتطوافي ٣/ أ في البلاد ما يزيد على ستّين منها . وقدمت ذكر الحديث المروي في فضل حفظها[4] وتبليغها الى الامة واهلها وان كانت الاسانيد التي روي بها هذا الحديث[5] . . كلام للائمة . وقد نقل عنهم ان الاسانيد الضعيفة اذا كثرت طرقها [وتعدد] رواتها[6] التبست طرفا من الصحة خاصة اذا كانت في فضائل الاعمال[7] . وهذا الحديث قد رواه عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ امير المؤمنين علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس ، وعبد

---

(١) نحو كلمتين مخرومتين .

(٢) الآية رقم ٤ من سورة الجمعة .

(٣) الكلام ما روض من اوله ومن وسطه .

(٤) اولها محكوك .

(٥) نحو كلمتين محكوكتين .

(٦) اولها ماروض .

(٧) اصل معنى هذا الكلام للحافظ السلفي في (الاربعين البلدانية) فقد قال فيه ما نصه : « فان نفراً من العلماء لما رأوا ورووا قول اطهر منسل ، واظهر منسل ، من حفظ على امتي اربعين حديثا بعثه الله يوم القيامة فقيها من طرق وثقوا بها وعولوا عليها وعرفوا صحتها وركنوا اليها حتى خرج كل واحد منهم لنفسه اربعين حديثا . . » .
قال ابو علي سعيد بن السكن الحافظ : ليس يروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق يثبت . وقال الدارقطني : لم يثبت من طرقه شيء . وقال البيهقي : اسانيده كلها ضعيفة . وقال ابن عساكر : اسانيده كلها فيها مقال ، ليس للصحيح فيها مجال . وقال عبد القادر الرهاوي : طرقه كلها ضعاف ، اذ لا يخلو طريق منها ان يكون فيها مجهول التصرف او معروف مضعف . وقال الحافظان رشيد الدين العطار وزكي الدين المنذري نحو ذلك . فاتفاق هؤلاء الائمة على تضعيفه اولى من اشارة السلفي الى صحته . قال المنذري : لعل السلفي كان يرى ان مطلق الاحاديث الضعيفة اذا انضم بعضها الى بعض اجدى قوة . قال الحافظ ابن حجر : لكن تلك القوة لا تخرج هذا الحديث من مرتبة الضعف فالضعف يتفاوت فاذا كثرت طرق حديث رجحت على حديث فرد فيكون الضعيف الذي حفظه ناشيء عن سوء حفظ رواته اذا كثرت رواته ارتقى عن مرتبة المردود والمنكر الذي لا يجوز العمل به بحال الى مرتبة الضعيف الذي يجوز العمل به في فضائل الاعمال . وعلى ذلك يحمل ما قاله الامام النووي في خطبة « كتاب الاربعين » له : وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال وقال ـ بعد ان ذكر هذا الحديث ـ : اتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه . اتحاف السادة المتقين بشرح اسرار احياء علوم الدين ١/ ٧٥ ، ٧٦ ـ ٧٧ ، نقلا عن جزء للحافظ ابن حجر في جمع طرق هذا الحديث وانظر المقاصد الحسنة للسخاوي ، ص ٤١١ . ويستفاد من التعليق رقم ١ ان لابي الفيض احمد بن الصديق الغماري جزءاً اسماه « ارشاد المربعين الى طرق حديث الاربعين » استوعبها باستيفاء وهو مطبوع . ولم اطلع عليه .

الله بن عمر ، ومعاذ بن جبل وابو الدرداء ، وعبد الله بن مسعود وابو هريرة وجابر بن عبد الله ، وابو سعيد الخدري ، وابو امامة الباهلي . وانس بن مالك ونويرة ، رضي الله عنهم اجمعين .

اما حديث علي بن ابي طالب ـ رضي الله عنه وارضاه ـ فاخبرتنا به رقية ، واسمها سِتّيك[1] ابنة الحافظ ابي احمد معمر بن عبد الواحد بن الفاخر باصبهان ، قالت : أخبرتنا فاطمة بنت محمد بن احمد البغدادي[2] ، قالت : أنا ابو عثمان سعيد بن ابي سعيد العيار الصوفي[3] ، أنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي ، أنا محمد بن الحسن بن يحيى بن الاشعث[4] ، املاءً ببخارا[5] أنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد البغدادي ، ثنا عبد الله بن احمد بن عامر الطائي ، حدثني ابي ، حدثني علي بن موسى بن جعفر ، حدثني ابي موسى ابن جعفر ، حدثني ابي جعفر بن محمد ، حدثني ابي محمد بن علي ، حدثني ابي علي بن الحسين ، حدثني ابي الحسين بن علي ، حدثني ابي علي بن ابي طالب ـ رضي الله عنهم اجمعين ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حفظ على امتي اربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيها عالما » . قال الامام ابو بكر البيهقي : هذا الاسناد من علي بن موسى الرضا الى آخره كالشمس غير ان هذا الطائي لم يثبت عند أهل العلم بالحديث عن الله ما يوجب ثبوت خبره ، وقد يكون ثقة على حسن

---

(١) بسين مهملة ، ثم مثناة مثقلة ، ثم ياء آخر الحروف ، مفتوحة ، كذا ضبطت في تبصير المنتبه . ق ٢/ ٦٧٤ ، المشتبه ١/ ٣٥٢ ، وفي تكملة اكمال الاكمال ، ص٢١٨ ـ ٢١٩ ، ذكر لبعض شيوخها وتلامذتها من غير ذكر لتاريخ ميلادها ووفاتها .

(٢) ام البهاء الواعظة ، مسندة اصبهان (٤٤٥ ـ ٥٣٩) . الشذرات ٤/ ١٢٣ ، العبر ٤/ ١٠٩ ، مرآة الجنان ٣/ ٢٧١ ، النجوم ٢٧٦ .

(٣) سعيد بن ابي سعيد احمد بن محمد بن نعيم ، ابو عثمان النيسابوري ، العيار الصوفي (حوالى ٣٥٧ ـ ٤٥٧) رحل في طلب الحديث سنة ٣٧٨ . الشذرات ٣/ ٣٠٤ (سقط اسمه وابتدىء بذكر اسم والده خطأ) ، العبر ٣/ ٢٤١ ، مرآة الجنان ٣/ ٨١ .

(٤) لعله محمد بن الحسين البخاري . يعتبر حديثه اذا بين السماع . قال ابن حبان في (الثقات) ومقتضاه انه كان مدلسا . لسان الميزان ٥/ ١٤٥ ـ ١٤٦ .

(٥) هكذا في الأصل . وهو الصحيح في رسمها . انظر : تاج العروس ٣/ ٣٢ .

الظن بـه[1] وقد رواه عباد بن صهيب[2] ، عن جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جده . ورواه ايضا عبد الملك بن هارون[3] ، عن ابيه عن جده . والمحفوظ انما هو من رواية اهل البيت كما سقناه .

اما حديث البحر عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - فاخبرنا به ابو الحسن المؤ يد بن محمد بن علي الطوسي[4] ، والشيخة المعمرة زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الشعري[5] بنيسابور في المرة الاولى ، قالا : أخبرتنا الحرة ام الخير فاطمة بنت [علي] [6] بن المظفر بن الحسن بن زعبل المعلمة، قالت انا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر/٣ ب

---

(١) كلام البيهقي نقله الحافظ مرتضى الزبيدي في « اتحاف السادة المتقين » ١/ ٧٧ وعقبه بقوله : « وقد رأيت في تاريخ ابن النجار في ترجمة علي بن موسى ذكر احمد بن عامر بن سليمان الطائي في جملة الرواة عنه وساق من طريق ولده ابي القاسم عبد الله بن احمد عن ابيه هذا قصة . وقد روى عن ابي القاسم هرون الضبي . »

ويستفاد من « فهرست الطوسي » ، ص ١٢٩ ، ومن « معالم العلماء » لابن شهر اشوب ص ٧٤ ، ان لعبد الله بن احمد الطائي هذا كتبا منها « القضايا والاحكام » ، ولم يذكر تاريخ وفاته . ويستفاد من ميزان الاعتدال ٢/ ٣٩٠ ، ولسان الميزان ٣/ ٢٥٢ انه حدث « عن ابيه ، عن علي الرضا ، عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ما تنفك عن وضعه او وضع ابيه، وانه كان اميا ولم يكن بالمرضي، مات سنة ٣٢٤ مضبوطاً بلسان القلم». وفي هدية العارفين ١/ ٤٣٩ انه توفي سنة ٢٤٥ ، وقلده في هذا الخطأ صاحب معجم المؤلفين ٦/ ٢٥-٢٦ ، وله ترجمة في تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٥-٣٨٦ .

(٢) هو المازني الكليبي البصري ، شيعي من اصحاب جعفر الصادق ، احد المتروكين ، قال الامام احمد بن حنبل : « ما كان بصاحب كذب ، وكان عنده من الحديث امر عظيم ، قد سمع من الأعمش . » وجمع الحافظ ابن حجر في « الامالي » «بأنه كان لا يعتمد الكذب، بل يقع ذلك في روايته من غلطه وغفلته ولـذا تركوه». -مات بعد المائتين. رجال الطوسي ، ص ٢٤٠ ، فهرسته ، ص ١٤٦ ، معالم العلماء ، ص ٨٨ ، شرح الزرقاني على المواهب اللدنية ١/ ٢٨٢ - ٢٨٣ ، لسان الميزان ٣/ ٢٣٠ - ٢٣١ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٧ .

(٣) عبد الملك بن هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني اتهمه بالكذب ووضع الحديث جماعة من الائمة النقاد . وقال البخاري : منكر الحديث (وهي من اشد صيغ التجريح عنده) . وهو يروي احاديث عن ابيه عن جده عن الصحابة لا يتابعه عليها احد . ووالده اصلح حالا منه فيعتبر بحديثه . التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٤٣٦ ، الصارم المنكي ، ص ١٦٩ - ١٧٠ لسان الميزان ٤/ ٧١ - ٧٢ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٦ - ٦٦٧ .

(٤) هو المقرىء مسند خراسان ، انتهى اليه علو الاسناد بنيسابور ، ورحل اليه من الاقطار وكان ثقة مكثرا صحيح السماع (٥٢٤ - ٦١٧). الشذرات ٥/ ٧٨ طرح التثريب ١/ ١١٦ - ١١٧. العبر ٥/ ٧١، غاية النهاية ٢/ ٣٢٥ ، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٥١ ، وفيات الاعيان ٤/ ٤٢٧ .

(٥) هي ام المؤ يد بنت ابي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن احمد بن سهل الجرجاني ثم النيسابوري الشعري الصوفي ، سمعت من جماعة (ت ٦١٥) وانقطع بموتهااسناد عال . الشذرات ٥/ ٦٣ ، العبر ٥/ ٥٦ ، مرآة الجنان ٤/ ٣١ .

(٦) كلمة « علي » مخرومة في الاصل ، والتصحيح من الورقة ٥ أ . وفاطمة هذه بغدادية الأصل نيسابورية مقرئة ، محدثة ، كانت تلقن النساء ، وعاشت ٩٧ سنة (ت سنة ٥٣٢ ، وقيل ٥٣٣) الشذرات ٤/ ١٠٠ ، العبر ٤/ ٨٩ ، مرآة الجنان ٣/ ٢٦٠ .

الفارسي[١] ، أنا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان الحيري[٢] ، أنا أبو العباس الحسن بن سفيان النسوي ، أنا علي بن حجر[٣] ، ح ، وأنا ابو رَوْح عبد المعز بن محمد بن ابي الفضل الهروي[٤] بهراة ، أنا ابو القاسم تميم بن ابي سعيد بن ابي العباس الجرجاني[٥] ، أنا ابو بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي، ثنا عبد المؤمن بن ابراهيم العدل، أنا ابو محمد بن يزداد ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا محمد بن الحسن الحضرمي ، قالا : ثنا اسحاق ابن نجيح[٦]، عن ابن جريج[٧] ، عن عطاء بن ابي رباح[٨] ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من حفظ على امتي اربعين حديثا من السنة كنت له شفيعاً يوم القيامة » وقد رواه عن علي بن حجر اسحاق بن ابراهيم التاجر ، أناه جدي

---

(١) ثم النيسابوري (٣٥٣ ـ ٤٤٨) كان عدلا جليل القدر . الشذرات ٣/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨ ، العبر ٣/ ٢١٦ ، مرآة الجنان ٣/ ٦٦ .

(٢) نسبة الى الحيرة محلة مشهورة بنيسابور ، كان مقرئا عارفاً بالعربية ،له بصر في الحديث ، وقدم في العبادة ، وكان مسند خراسان في وقته ، جال في الاقطار لطلب الحديث ، ومن جلة الرواة عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ ، وابو نعيم الاصبهاني ، توفي سنة ٣٨٠ عند السمعاني ، وعند غيره سنة ٣٧٦ . الانساب ٤/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧ ، الشذرات ٣/ ٨٧ ، العبر ٣/ ٣ ، اللباب ١/ ٣٣٢ .

(٣) بضم اوله وسكون ثانيه ، هو ابو الحسن السعدي المروزي ، نزيل نيسابور ، الحافظ الثقة ، روى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ، مات سنة ٢٤٤ . تذكرة الحفاظ ٢/ ٣٣ ـ ٣٤ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٥٤ ، خلاصة تذهيب الكمال ، ص ١٣٠ ، الشذرات ٢/ ١٠٥ ، العبر ١/ ٤٤٣ .
والحاء علامة لتحول الاسناد .

(٤) هو البزاز ثم الصوفي ، مسند عصره ، روى شيئا كثيرا ، وله مشيخة في جزء . وهو آخر من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة انفس ثقات . استشهد في دخول التتار هراة في ربيع الأول من سنة ٦١٨ . الشذرات ٥/ ٨١ ، العبر ٥/ ٧٤ ، النجوم ٦/ ٢٥٣ .

(٥) كان مسند هراة في زمانه ، مات سنة ٥٣٠ او ٥٣١ . الشذرات ٤/ ٩٧ ، العبر ٤/ ٨٥ ، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٩ .

(٦) هو الملطي ، ابو صالح ، وقيل ابو زيد ، سكن بغداد ، اتهمه بالوضع ابن معين ، والامام احمد بن حنبل ومحمد بن عثمان ابن ابي شيبة، وعمرو بن علي القلاس ، وغيرهم ، وذكره الدولابي ، والساجي ، والعقيلي وغيرهم في الضعفاء . تاريخ بغداد ٦/ ٣٢١ ـ ٣٢٤ ، تهذيب التهذيب ١/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣ ، الخلاصة ، ص ٢٦ .

(٧) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (مصغرا ، بالجيم في اوله وآخره) الاموي مولاهم ، ابو الوليد وابو خالد ، المكي الفقيه ، احد الاعلام (٨٠ ـ ١٥٠) أول من صنف التصانيف بمكة ، من رجال الكتب الستة وهو ثقة لكنه يدلس . الاعلام ٤/ ٣٠٥ ، الخلاصة ، ص ٢٠٧ .

(٨) عطاء بن ابي رباح اسلم بن صفوان ، ابو محمد الجندي اليمني ، نزيل مكة (٢٧ ـ ١١٤) المحدث الفقيه الامام ، من رجال الكتب الستة . الاعلام ٥/ ٢٩ ، الخلاصة ، ص ٢٢٥ .

شيخ الاسلام ابو الفتوح البكري[1] ، رحمه الله - قراءة عليه بالمسجد الحرام والمسجد الاقصى ، ودمشق وغير ذلك ، أنا ابو الاسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري بنيسابور ، أنا عمي ابو سعيد عبد الله بن عبد الكريم ، أنا ابو بكر احمد بن علي بن محمد الاصبهاني الحافظ ، أنا ابو حامد احمد بن محمد بن رجاء السرخسي ، أنا أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم التاجر ، أنا عليّ بن حجر ، فذكره ، وقد رواه عبد الله بن عباس عن معاذ بن جبل ، وليس في الاسناد اسحاق بن نجيح الضعيف ، أنا بذلك جدي ابو الفتوح ، ووالدي ابو عبد الله ، وجماعة من الاشراف ، والمحدثين ، والصوفية ، في بلاد متفرقة ، قالوا : أنا الحافظ ابو طاهر السلفي بثغر الاسكندرية في كتاب اربعين البلدان[2] ، من جمعه ، أنا ابو عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي[3] ، باصبهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة ، ثنا ابو احمد عبد الله بن عمر بن مخلد العطار[4] ، ثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخندقي[5] ، وكان له حفظ ، ثنا محمد بن ابراهيم السائح[6] ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد[7] ، عن ابيه ، عن عطاء بن ابي رباح ، عن ابن عباس ، عن معاذ بن جبل - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن عمروك البكري النيسابوري نزيل دمشق (ت ٦١٥) . مرآة الجنان ٤/ ٣١ ، النجوم ٦/ ٢٢٦ .

(٢) الاربعين البلدانية لشيخ الجماعة ، والمتقدم في الصناعة ابي الطاهر احمد بن محمد السلفي الاصفهاني ، المتوفى سنة ٥٧٦ ، جمع فيها اربعين حديثا عن اربعين شيخا في اربعين مدينة ابان فيها عن رحلة واسعة واظهر فيها رتبة عالية . كشف الظنون ١/ ٥٤ .

(٣) القاسم بن الفضل بن احمد بن احمد بن محمود الثقفي الاصبهاني (٣٩٧ - ٤٨٩) رئيس اصبهان ومسندها ، جال في الاقطار لسماع الحديث ، وله فيه مؤلفات . الاعلام ٦/ ١٤ ، العبر ٣/ ٣٢٥ ، معجم المؤلفين ٨/ ١١٠ .

(٤) محمد بن مخلد بن حفص الدوري العطار (٢٣٣ - ٣٣١) والدوري بضم الدال ، نسبة الى الدور ، وهي محلة في آخر بغداد بالجانب الشرقي في اعلى البلد . كان احد اهل الفهم ، موثوقاً به في العلم متسع الرواية ، مشهورا بالديانة موصوفاً بالأمانة ، مذكوراً بالعبادة . الأنساب ٥/ ٣٩٦ - ٣٩٧ ، البداية والنهاية ١١/ ٢٠٧ ، تاريخ بغداد ٣/ ٣١٠ - ٣١١ ، الشذرات ٢/ ٣٣١ ، العبر ٢/ ٢٢٧ ، اللباب ١/ ٤٢٨ ، مرآة الجنان ٢/ ٣١٠ ، المنتظم ٦/ ٣٣٤ النجوم ٣/ ٢٨٠ .

(٥) نسبة الى الخندق ، وهو موضع بجرجان ومحلة كبيرة بها . انظر : الانساب ٥/ ٢١٠ ، تاج العروس ١/ ٣٣٩ ، اللباب ١/ ٣٩٠ ، لب اللباب ص ٩٧ ، معجم البلدان ٣/ ٤٧٠ .

(٦) محمد بن ابراهيم بن العلاء الشامي الدمشقي ، ابو عبد الله الزاهد السائح ، مولى نبيط ، نزيل عبادان ، روى عنه ابن ماجة . اتهمه جماعة بالوضع والكذب . تهذيب التهذيب ٩/ ١٤ ، الخلاصة ص ٢٧٦ ، لسان الميزان ٥/ ٢١ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٤٥ - ٤٤٦ .

(٧) هو الازدي ، ابو عبد الحميد المكي (ت سنة ٢٠٦) كان مرجئا ثقة يخطىء في احاديث ، قوى امره البعض ، وضعفه=

« من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء[1]» .

واما حديث عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ فاخبرنا به ابو الحسن المؤ يد بن محمد بن علي الطوسي بنيسابور ، أنا ابو سعد محمد بن جامع بن ابي نصر [بن ابي بكر الصيرفي [2]المعروف بخياط الصوف[3] ، أنا ابو القاسم الفضل بن احمد بن محمد الجرجاني[4] ، أنا ابو سعد عبد الرحمن بن حمدان النَّصْرُوي[5] ، أنا ابو النصر شافع بن محمد الاسفراييني[6] ، أنا يعقوب بن اسحاق العسقلاني[7] ، املاء/٤أ من حفظه ، أنا ابو احمد حميد بن زنجويه[8] ، ثنا يحيي بن عبد الله[9] بن بكير[10] ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم . « من حفظ على امتي أربعين

= آخرون . احتج به مسلم واصحاب السنن الأربعة .ـ تهذيب ٦/ ٣٨١ ـ ٣٨٣ ، الجمع ١/ ٣٢٦، الخلاصة، ص ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٠٠ .

(١) قال الحافظ ابن حجر في « كتاب الاربعين المتباينة الأسناد » . « وليس في رواته من ينظر في حاله الا السائح فانه غير معروف . وعندي ان هذه الطريق اجود طرق هذا المتن مع ضعفها » . اتحاف السادة المتقين ١/ ٧٦ .

(٢) التكملة من الورقة ٢٩ ب لخرم بالصفحة .

(٣) هو صوفي ايضا (ت سنة ٥٤٩) كان شيخا صالحا صاحب اصول . العبر ٤/ ١٣٧ ، النجوم ٥/ ٣١٩ .

(٤) في الاصل كتب فوقه « كذا » .

(٥) في الأصل النصروني . وهو تحريف . والنصروي بفتح النون وسكون الصاد ، وضم الراء ، نسبة الى نصرويه ، وهو جد له كذا ضبطه في اللباب ، والمفهوم من الضبط في تبصير المنتبه أنه بفتح الراء .والنصروي هذا نيسابوري ، رحل الى العراق في طلب الحديث ، روى عنه الخطيب البغدادي والبيهقي . تبصير المنتبه ١/ ١٥٧ ، اللباب ٣/ ٢٢٦ ، لب اللباب ، ص ٢٦٣ .

(٦) شافع بن محمد بن ابي عوانة يعقوب الاسفراييني روى بجرجان سنة ٣٧٧ . تاريخ جرجان ، ص ١٨٩

(٧) كتب فوقه . . (كذا) وهو يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد بن حجر بن محمد العسقلاني ، المعروف بابن حجر ، بفتح الحاء والجيم (٢٢٤ ـ بعد ٣٢٠) . كذبه الحافظ الذهبي وغيره . وقال مسلمة بن القاسم الأندلسي : كتبت عنه ، واختلف فيه اهل الحديث ، فبعضهم يضعفه وبعضهم يوثقه ، ورأيتهم يكتبون عنه ، فكتبت عنه وهو عندي صالح جائز الحديث . لسان الميزان ٦/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥ ، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٩ .

(٨) حميد بن زنجويه مخلد بن قتيبة الازدي النسائي (ت . سنة ٢٥١) الحافظ المصنف، اظهر السنة في نساء له مؤلفات في الحديث. الاعلام ٢/ ٣١٩، العبر ٢/ ١ ، معجم المؤلفين ٤/ ٨٤.

(٩) في الأصل : عبد الملك .

(١٠) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي ، مولاهم ، ابو زكريا المصري ، الحافظ ، وقد ينسب الى جده (١٥٤ ـ ٢٣١) كان راوية للاخبار والتاريخ ، وصنف التصانيف ، روى عنه البخاري بواسطة وبدونها وروى له مسلم وابن ماجة بواسطة . روى عن مالك الموطأ . وروى عن الليث بن سعد . قال ابن عدي : هو اثبت الناس فيه . وتكلم بعضهم في صحة سماعه من مالك . قال البخاري في « تاريخه الصغير » :ما روى يحيى بن بكير عن اهل الحجاز في التاريخ =

حديثا من السنة حتى يؤديها ، كنت له شفيعاً او شهيداً يوم القيامة[1] » ، وقد رواه عمرو ابن دينار[2] ، عن عبدالله بن عمر ، بلفظ آخر أصرح وأرجا في حصول الثواب ، أخبرناه[3] جدي أبو الفتوح - رحمه الله - مشافهة مراراً من كتاب أبي عبد الله الحسين بن نصر ابن محمد بن خميس الموصلي[4] ، أنا القاضي ابو نصر محمد بن علي بن عبيد الله بن ودعان[5] ، ثنا أبو سعيد الأذني[6] ، ثنا ابو محمد عبد الله بن أحمد القاضي ، ثنا ابي ، ثنا ابو علي الحسن بن الصباح البزار[7] ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : « من نقل عني الى من لم يلحقني من امتي اربعين حديثا كتب في زمرة العلماء وحشر في جملة الشهداء » .

= فاني انقيه . قال الحافظ ابن حجر : فهذا يدلك على انه (اي البخاري) ينتقي حديث شيوخه ولهذا ما اخرج عنه عن مالك سوى خمسة احاديث مشهورة متابعة ومعظم ما اخرج عنه عن الليث . الاعلام ٩/ ١٩١ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٨ ، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٣٧ - ٢٣٨ ، الجمع ٢/ ٥٦٣ ، حسن المحاضرة ١/ ٣٤٧ ، الخلاصة ص ٣٦٥ ، الديباج ص ٣٥٣ ، الشذرات ٢/ ٧١ ، العبر ١/ ٤١٠ - ٤١١ ، هدى الساري ، ص ٤٥٢ .

(١) قال الحافظ ابن عبد البر : هذا احسن اسناد جاء به هذا الحديث ، ولكنه غير محفوظ ولا معروف من حديث مالك ، ومن رواه عن مالك فقد اخطأ عليه واضاف ما ليس من روايته عليه وقال الحافظ ابن حجر : ليس في رواته من ينظر في حاله الا يعقوب بن اسحاق فقد ذكر مسلمة بن القاسم انه لقيه ، والناس مختلفون فيه فبعضهم يوثقه وبعضهم يضعفه . والظاهر انه دخل عليه حديث في حديث . اتحاف السادة المتقين ١/ ٧٦ ، جامع بيان العلم وفضله ١/ ٤٣ .

(٢) هو ابو محمد الجمحي ،مولاهم، اليمني الصنعاني الابناوي ، ثم المكي (٤٦ - ١٢٦) احد الاعلام في الحديث والفقه ، متفق على حفظه واتقانه ، احتج به اصحاب الكتب الستة . تاريخ الاسلام ٥/ ١١٤ - ١١٥ ، التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٣٢٨ - ٣٢٩ ، تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٦ - ١٠٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٨ - ٣٠، الجمع ٢/ ٣٦٤،الخلاصة، ص ٢٤٤ - ٢٤٥ ، الشذرات ١/ ١٧١ ، العبر ١/ ١٦٣ ، طبقات خليفة ، ص ٢٨١ ، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٧٩ - ٤٨٠ ، المعارف ص ٤٦٨ .

(٣) في لها ماروض .

(٤) هو الجهني الكعبي الموصلي ، تاج الاسلام ، مجد الدين (٤٦٦ - ٥٥٢) الفقيه الشافعي الصوفي اخذ الفقه عن الغزالي ، قدم بغداد ، وحدث بها وتولى القضاء بها برحبة مالك بن طوق ثم رجع الى الموصل وسكن قرية بها الى ان مات ، له عدة تآليف ، الشذرات ٤/ ١٦٢ ، معجم المؤلفين ٤/ ٦٦ .

(٥) المقطع الاخير منها مخروم . وابن ودعان هو الموصلي ، مولده ووفاته بالموصل (٤٠١ - ٤٩٤)متهم بالكذب ، صاحب « الاربعين الودعانية » الموضوعة . وهي اربعون حديثا مع شرحها في الخطب والمواعظ ، الاعلام ٧/ ١٦٣ ، لسان الميزان ٥/ ٣٠٥ - ٣٠٦ ، معجم المؤلفين ١١/ ٢٦ - ٢٧ .

(٦) في الأصل : الادني . والاذني بفتح الالف والذال المعجمة ، نسبة الى اذنة ، وهي من مشاهير البلدان بساحل سوريا عند طرسوس ، انتقل اليها جماعة من العلماء للمرابطة بها طلبا للاجر والثواب . الانساب ١/ ١٤٦ ، اللباب ١/ ٣٠ ، معجم البلدان ١/ ١٦٦ - ١٦٧ .

(٧) هو ابو علي الواسطي ثم البغدادي (٢٤٩) احد اعلام السنة وثقة الامام احمد وابو حاتم الرازي وقال النسائي في « اسماء=

واما حديث معاذ بن جبل فاخبرني به جدي ووالدي ، والقاضي ابو طالب احمد بن عبد الله بن حديد الاسكندري[1] ، بدمشق قالوا : أنا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد السلفي بالاسكندرية ، انا ابو عبد الله الثقفي باصبهان أخبرنا ابو عبد الله سفيان بن محمد ابن الحسن بن عبد الله بن حَسْنْكُويه[2] ، قراءة عليه سنة خمس واربع مائة ، انا ابو القاسم منصور بن جعفر الصيرفي[3] ، ببغداد ، ثنا عبد الله بن سليمان[4]، ثنا عباد بن يعقوب بن حاتم[5] ، عن شعيب بن سليمان[6] السلمي ، عن اسماعيل بن أبي زياد[7] ، عن معاذ

= شيوخه » بغدادي صالح، وقال في « الكنى » : ليس بالقوي . وهذا تليين هين وقد روى عنه البخاري واصحاب السنن الا ابن ماجه ، ولم يكثر عنه البخاري . تاريخ بغداد ٧/ ٢٣٠ ـ ٢٣٢ ، التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٢٩٥ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣ ـ ٥٤ ، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠ ، الجمع ١/ ٨٣ ، الخلاصة ، ص ٦٧ ، الشذرات ٢/ ١١٩ ـ ١٢٠ ، العبر ١/ ٤٥٣ ، هدى الساري ، ص ٢٩٤ ـ ٢٩٥ .

(١) احمد بن عبد الله بن الحسين بن جديد الكناني الاسكندري المالكي (ت ٦١٩) روى عن السلفي وجماعة ، وهو من بيت قضاء وحشمة . الشذرات ٥/ ٨٤ ، العبر ٥/ ٧٦ .

(٢) هكذا ضبط في الأصل .

(٣) منصور بن جعفر بن محمد بن ملاعب كان ثقة (ت . ٣٨٤) . تاريخ بغداد ١٣/ ٨٥ ، المنتظم ٧/ ١٧٧ .

(٤) عبد الله بن ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني ، ابو بكر بن ابي داود (٢٣٠ ـ ٣١٦) من كبار حفاظ الحديث : له تصانيف . كان امام اهل العراق ، وعمي في آخر عمره . رحل الى الاقطار في طلب الحديث ، واستقر وتوفي ببغداد . الاعلام ٤/ ٢٢٤ ، العبر ٢/ ٦١٤ ، معجم المؤلفين ، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٣ ـ ٤٣٦ .

(٥) عباد بن يعقوب بن حاتم الرواجني الاسدي الكوفي ، ابو سعيد (ت ٢٥٠) مكفوف البصر ، رافضي مشهور الا انه كان صدوقا . وكان غاليا في تشيعه وروى احاديث منكرة في فضائل اهل البيت ومثالب سواهم . وكان يمتحن من يريد السماع عنه هل هو على مذهبه في التشيع ، ووقعت له حكاية طريفة مضحكة مع القاسم بن زكريا المطرز الذي اظهر له الموافقة في المذهب اولا فلما فرغ من سماع ما اراد وعزم على السفر دخل عليه فسأله اسئلة الامتحان كالمرة الاولى فأجابه عنها باجوبة لا توافق المذهب . فوثب عباد وجعل يصيح : ادركوا الفاسق فاقتلوه .
روى عنه البخاري في كتاب التوحيد حديثا واحداً مقروناً بغيره ، وهو حديث ابن مسعود « اي العمل افضل ؟ » وله عند البخاري طرق اخرى من رواية غيره . وروى عنه الترمذي وابن ماجه .
الأنساب ٦/ ١٧٥ ـ ١٧٦ ، التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٤٤ ، تهذيب التهذيب ٥/ ١٠٩ ـ ١١٠ ، الجمع ١/ ٣٣٣ ، الخلاصة ١٥٩ ، الشذرات ٢/ ١٢١ ، العبر ١/ ٤٥٦ ، اللباب ١/ ٤٧٧ ، الميزان ٢/ ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، هدى الساري ٤١٠ ـ ٤١١ .

(٦) لم اجد في الرواة من اسمه شعيب بن سليمان يروي عن اسماعيل بن ابي زياد ، وانما وجدت شعيب بن ميمون البزوري الواسطي جهله ابوحاتم الرازي والعجلي . وقال البخاري فيه نظر . وقال ابن حبان يروى المناكير عن المشاهير على علته لا يحتج به إذا انفرد ، روى له النسائي في مسند علي وابن ماجه في التفسير .
تاريخ واسط لبحشل ، ص ٨٨ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٧ ، الخلاصة ١٤١ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٨ .

(٧) اسماعيل بن زياد او ابن ابي زياد قاضي الموصل عن معاذ بن جبل لا يدرى من هو ولا لقي معاذا . وفي « الثقات »=

ابن جبل، **قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلـم ـ « من حفظ على امتي اربعين حديثاً في امر دينها بعثه الله يوم القيامة عالماً فقيهاً »** .

اما حديث ابي الدرداء قاضي الشام ـ رضي الله عنه ـ فاخبرنا به ابو حفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي : قدم علينا دمشق ، انا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين[1]، ببغداد، أنا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان[2] ، البزاز ، أنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي[3] ، قراءة عليه وأنا اسمع ، ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن الدنيا[4] ، ثنا الفضل بن غانم[5] ، ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة[6] ، عن ابيه ، عن جده ، عن ابي الدرداء[7]، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: **« من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله فقيهـا ، وكتبـه يوم القيامة شافعا وشهيدا »** .

اما حديث عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ فاخبرناه جدي ووالدي ـ رحمهما الله بدمشق قالا : أنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، المؤرخ بدمشق ، أنا ابو

= لابن حبان : اسماعيل بن ابي زياد ، شيخ يروي المراسيل ، روى عنه شعيب بن ميمون ، وقال ابن عدي: منكر الحديث . روى له ابن ماجه . التاريخ الكبير ١/ ١/ ٣٥٦، تهذيب التهذيب ١/ ٣٠١ ، الخلاصة ٢٩ ، لسان الميزان ١/ ٤٠٧ ـ ٤٠٨ ، ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٠ .

(١) مصغرا وهو الشيباني البغدادي الكاتب الازرق (٤٣٢ ـ ٥٢٥) كان ثقة صحيح السماع ، وآخر من حدث عنه بالسماع عمر بن محمد بن معمر بن طبرزذ . البداية والنهاية ١٢/ ٢٠٣ ، شذرات ٤/ ٧٧ ، العبر ٤/ ٦٦ ، طرح التثريب ١/ ١١٩ ـ ١٢٠ ، الكامل ١٠/ ٢٥٦ ، المنتظم ١٠/ ٢٤ ، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٤٧ .

(٢) هو الهمداني البغدادي (٣٤٧ ـ ٤٤٠) . مسند العراق في عصره . كان صدوقا دينا صالحا . البداية والنهاية ١٢/ ٥٨ ـ ٥٩ ، تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥ ، الشذرات ٣/ ٢٦٥ ، العبر ٣/ ١٩٣ ـ ١٩٤ ، المنتظم ٨/ ١٣٩ ـ ١٤٠ ، النجوم الزاهرة ٥/ ٤٧ .

(٣) هو البغدادي (٢٦٠ ـ ٣٥٤) كان ثقة ثبتا كثير الحديث حسن التصنيف جمع ابواباً وشيوخا . البداية والنهاية ١١/ ٢٦٠ ، تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٦ ـ ٤٥٨ ، الشذرات ٣/ ١٦ ، العبر ٢/ ٣٠١ ، الكامل ٨/ ٢٢٣ ، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨ ، المنتظم ٧/ ٣٢ .

(٤) هو الاموي مولاهم البغدادي (٢٠٨ ـ ٢٨١) الحافظ ، صاحب التصانيف الكثيرة . الاعلام ٤/ ٢٦٠ ، معجم المؤلفين ٦/ ١٣١ ، ١٣/ ٤٠١ .

(٥) ابو علي الخزاعي . المروزي نزيل بغداد (ت سنة ٢٣٦) قال يحيى بن معين ليس بشيء وقال الدار قطني ليس بالقوي وقال الخطيب البغدادي، ضعيف . تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٧ ـ ٣٦٠ ، لسان الميزان ٤/ ٤٥٤ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٧ .

(٦) كذاب وضاع . انظر : لسان الميزان ٤/ ٧١ ـ ٧٢ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٦ ـ ٦٦٧ ، وابوه اصلح حالاً منه .

(٧) بقي منها اولها .

/ ٤ ب نصر / احمد بن عمر بن محمد الاصبهاني المعروف بالغازي[١] بأصبهان ، أنا ابو الحسين احمد بن عبد الرحمن بن محمد المعدل ، أنا ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه[٢] الحافظ ، ثنا عبد الباقي بن قانع[٣] ، ثنا الحسين بن اسحاق ، ثنا محمد بن حفص الحرامي[٤] ، ثنا عبد الرحمن بن محمد الاسدي[٥] ، ثنا ابو بكر بن عياش[٦] ، عن عاصم[٧] ، عن ابي وائل[٨] ، عن عبد الله ، قال : قال : رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من حفظ على امتي اربعين حديثا ينفعهم الله بها» وقيل له : ادخل الجنة من اي ابواب الجنة شئت قال الحافظ ابو القاسم[٩] ، انما هو الحزامي ، بالميم ابن ابي حزام ، وهو كوفي ، وذكر صوابه بحديث آخر ساقه باسناد ، وهو مبين بالميم . وقد قال غيره فيه : الحرامي ، نسبة الى بني حرام .

(١) (٤٤٩ ـ ٥٣٢) الحافظ الثقة الرحال : الشذرات ٤/ ٩٨ ، العبر ٤/ ٨٦ .

(٢) الاصبهاني (٣٢٣ ـ ٤١٠) الحافظ ، المؤرخ ، المفسر . الاعلام ١/ ٢٤٦ ، معجم المؤلفين ٢/ ١٩٠ .

(٣) ابو الحسين الاموي مولاهم ، البغدادي الحافظ (٢٦٥ ـ ٣٥١) من اهل العلم والدراية والفهم ولكنه كان يخطىء ويصر على الخطأ ، واختلط قبل موته بنحو عامين . البداية والنهاية ١١/ ٢٤٢ ، تاريخ بغداد ١١/ ٨٨ ـ ٨٩ ، الشذرات ٣/ ٨ ، العبر ٢/ ٢٩٢ ، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٧ ، المنتظم ٧/ ١٤ .

(٤) في الأصل : الحراني . لكن هذا لا يستقيم مع ما نقله المؤلف عقب الحديث . ومحمد بن حفص الحزامي او الحرامي هو آفة هذا الحديث او شيخه . انظر : لسان الميزان ٥/ ١٤٦ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٦ .

(٥) ويقال له دحيم . لسان الميزان ٣/ ٤٣٣ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٨ .

(٦) هو الاسدي مولاهم ،الحناط ،المقرىء ، والصحيح ان اسمه كنيته (ت ١٩٣) احد الاعلام في الفقه والحديث ، ثقة ربما غلط . روى له مسلم في مقدمة صحيحه . وروى له البخاري احاديث بمتابعة غيره وروى له بقية اصحاب الصحاح . تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٤ ـ ٣٧ ، الخلاصة ، ص ٣٨٣ ، الشذرات ١/ ٣٣٤ ، العبر ١/ ٣١١ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨٦ ، غاية النهاية ١/ ٣٢٥ ـ ٣٢٧ (شعبة بن عياش) معرفة القراء الكبار ١/ ١١٠ ـ ١١٤ هدى الساري ، ص ٤٥٦ .

(٧) عاصم بن بهدلة ، وهو ابن ابي النجود الاسدي مولاهم ، الكوفي ابو بكر احد القراء السبعة (ت ١٢٨ او١٢٩) ثقة سيء الحفظ . روى له البخاري ومسلم مقرونا بآخر وليس له عندهما غير حديثين وروى له الباقون. تاريخ الاسلام ٥/ ٨٩ ـ ٩٠ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٨ ـ ٤٠ ، الجمع ١/ ٣٨٤ ، الخلاصة ، ص ١٥٤ ، الشذرات ١/ ١٧٥ ، العبر ١/ ١٦٧ ، طبقات خليفة بن خياط ، ص ١٥٩ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٢٠ ـ ٣٢١ ، غاية النهاية ١/ ٣٤٦ ـ ٣٤٩ معرفة القراء الكبار ١/ ٧٣ ـ ٧٧ ، هدى الساري ص ٤٠٩ .

(٨) هو شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي (ت ٨٢ على الاصح) مخضرم ، ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . ثقة كثير الحديث ، احتج به اصحاب الصحاح الستة . تاريخ الاسلام ٣/ ٢٥٥ ـ ٢٥٧ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٦ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦١ ـ ٣٦٣ ، الجمع ١/ ٢١٦ ـ ٢١٧ ، حلية الاولياء ٤/ ١٠١ ـ ١١٢ ، الخلاصة ، ص ١٤٢ ، خليفة ، ص ١٥٥ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٩٦ ـ ١٠٢ .

(٩) هو ابن عساكر .

واما حديث ابي هريرة - رضي الله عنه - فاخبرناه ابو روح عبد المعز بن محمد بن ابي الفضل البزار بهراة. أنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي ، ثنا ابو الحسن عبد الرحمن بن ابراهيم ، ثنا عبد الله بن يزداد ، ثنا محمد بن سليمان الحضرمي ، ثنا اسحاق بن نجيح ، عن عطاء الخراساني ، عن ابي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حفظ على امتي اربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا يوم القيامة » . ورواه عن أبي هريرة مجاهد بن جبر مثل هذا ، وفيه زيادة ، اخبرتنا ام الضياء قمر ستي بنت عبد الرزاق الحسناباذي ، قالت : أنا أبو القاسم الشحامي[1] ، أنا أبو سعد الكنجروذي[2] ، أنا أبو عمرو بن حمدان[3]، أناأبو يعلى الموصلي[4] ، ثنا عمرو بن الحصين[5]، ثنا ابن علاثة[6] ، عن خصيف[7] ، عن مجاهد ، عن ابي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :

---

(١) هو زاهر بن طاهر الشحامي النيسابوري (٤٤٦ - ٥٣٣) المحدث المكثر الرحال الجوال ، المستملي الشروطي ، خرج التخاريج واملى نحو الف مجلس . البداية والنهاية ١٢/ ٢١٥ ، الشذرات ٤/ ١٠٢ العبر ٤/ ٩١ - ٩٢ ، المنتظم ١٠/ ٧٩ - ٨٠ .

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي النيسابوري (ت ٤٥٣) الفقيه النحوي الاديب الطبيب الفارس ، كان مسند خراسان في عصره . والكنجروذي . بفتح اوله وسكون النون ، وضم الراء وفي آخره ذال معجمة ، نسبة الى كنجروذ ، وهي قرية على باب نيسابور . بغية الوعاة ١/ ١٥٧ - ١٥٨ ، الشذرات ٣/ ٢٩١ - ٢٩٢ ، العبر ٣/ ٢٣٠ ، اللباب ٣/ ٥٣ - ٥٤ .

(٣) هو محمد بن احمد بن حمدان الحيري (ت بعد ٣٨٠) نسبة الى الحيرة بكسر الحاء ، محلة بنيسابور . الانساب ٤/ ٣٢٦ - ٣٢٧ ، اللباب ١/ ٣٣٢ ، لب اللباب ، ص ٨٦ .

(٤) هو احمد بن علي بن المثنى التميمي ، صاحب المسند (ت سنة ٣٠٧) . الاعلام ١/ ١٦٤ ، معجم المؤلفين ٢/ ١٧ - ١٨ .

(٥) هو العقيلي (بالضم) ابو عثمان البصري ثم الجزري ، احتج به ابن ماجه ، وضعفه جماعة ، وكذبه آخرون . تهذيب التهذيب ٨/ ٢١ ، الخلاصة ص ٢٤٤ .

(٦) هو محمد بن عبد الله بن علاثة (بضم اوله) القفيل (بالضم) العقيلي الجزري ابو اليسر الحراني القاضي (ت سنة ١٦٨) . احتج به ابو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وثقه ابن معين وابن سعد ، وتركه الدار قطني . وقال البخاري : في حفظه نظر . التاريخ الكبير ١/ ١/ ١٣٢ - ١٣٣ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٦٩ - ٢٧١ ، الخلاصة ، ص ٣٨٥ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٣ .

(٧) خصيف (مصغرا) بن عبد الرحمن الجزري ، ابو عون الحضرمي الحراني ، الاموي مولاهم (ت ١٣٧ او نحوها) اخرج حديثه اصحاب السنن الاربعة . قال ابن حيان . تركه جماعةمن ائمتناواحتج به آخرون وكان شيخاً صالحاً فقيهاً عابدا الا انه كان يخطىء كثيرا فيما يروي ويتفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه وهو صدوق في روايته الا ان الانصاف فيه قبول ما وافق الثقات في الروايات وترك مالا يتابع عليه . تاريخ الاسلام ٥/ ٢٤٠ ، التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٢٢٨ ، تهذيب التهذيب ٣/ ١٤٣-١٤٤ ، طبقات خليفة ، ص ٣١٩ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٢ .

« من حفظ على امتي اربعين حديثا فيما ينفعهم من امر دينهم بعث يوم القيامة من العلماء ، وفضل العالم على العابد سبعين درجة ، الله اعلم ما بين كل درجتين »[1] .

واما حديث جابر بن عبد الله الانصاري - رضي الله عنه - ففيه ذكر فضيلة التبليغ من غير ذكر لفظ الاربعين ، اخبرتنا الحرة المعمرة رقية بنت الحافظ ابي احمد معمر بن عبد الواحد بن الفاخر باصبهان قالت : اخبرتنا فاطمة بنت محمد بن احمد البغدادي ، قالت : أنا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد العيار ، انا أبو بكر الجوزقي ، أنا اسماعيل بن اسماعيل الصفار[2] ، ببغداد ، ثنا الحسن بن عرفة، حدثني خالد بن حيان الرقي أبو يزيد[3] ، عن فرات بن سلمان[4] ، وعيسى بن أبي كثير ، عن أبي رجاء[5] ، عن يحيى بن ابي كثير[6] ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن،/ عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال /٥ أ رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة،فاخذ به ايمانا به،

---

(١) لم يخرج هذا المتن احد من الائمة في الامهات المشهورة لا المخرجة على الابواب ولا المرتبة على المسانيد الا ان ابا يعلى رواه في مسنده عن عمرو بن الحصين العقيلي ، عن محمد بن عبد الله بن علاثة ، عن خصيف عن مجاهد عن ابي هريرة . وخصيف وابن علاثة صدوقان ليس فيهما مقال ، والآفة فيه من عمرو بن الحصين فقد كذبه احمد وابن معين وغيرهما . اتحاف السادة المتقين ١/ ٧٥ - ٧٦ .

(٢) اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصفار ، ابو علي البغدادي (٢٤٧ - ٣٤١) النحوي الاديب المحدث . صاحب المبرد . كان واسع الرواية متعصبا للسنة . انباه الرواة ١/ ٢١١ - ٢١٣ ، بغية الوعاة ١/ ٤٥٤ ، العبر ٢/ ٢٥٦ .

(٣) الكندي مولاهم الخراز (١٢١ - ١٩١) ، وثقه جماعة ، واحتج به ابن ماجه . الاسماء والكنى ٢/ ١٦٤ ، تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٥ - ٢٩٧ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٨٤ - ٨٥ ، الخلاصة ، ص ٨٥ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٦ .

(٤) ماروضة ، وقراءتها محتملة لحبان وسلمان ، والتصحيح من تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٥. وفرات بن سلمان الرقي (ت ١٥٠) وثقه الامام احمد وقال ابن عدي : لم ارهم صرحوا بضعفه وارجو انه لا بأس به. لسان الميزان ٤/ ٤٣١ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٤٢ .

(٥) هو محرز بن عبد الله الجزري ، مولى هشام بن عبد الملك . قال الآجري عن ابي داود : ليس به بأس ، شامي يحدث عنه الكوفيون . وقال عن ابي داود ايضا ثقة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان يدلس عن مكحول ، يعتبر بحديثه ما بين فيه السماع عن مكحول وغيره . روى له البخاري في « الأدب المفرد » وابن ماجه . تهذيب التهذيب ١٠/ ٥٦ - ٥٧ ، الخلاصة ، ص ٣٠٦ .

(٦) هو الطائي مولاهم ، ابو نصر اليمامي (ت ١٢٩) احد الائمة الاثبات الثقة المكثرين ، عظمه ايوب السختياني ، ووثقه الائمة . وكان كثير الارسال والتدليس والتحديث من الصحف، واحتج به اصحاب الصحاح الستة . تاريخ الاسلام ٥/ ١٧٩ - ١٨١ ، التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٣٠١ - ٣٠٢ ، تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٠ - ١٢١ ، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٠ - ٢٨٦ ، الجمع ٢/ ٥٦٦ ، الخلاصة ، ص٣٦٧، الشذرات ١/ ١٧٦ ، طرح التثريب ١/ ١٢٥ ، العبر ١/ ١٦٩ ، هدى الساري ، ص ٤٥٢ .

ورجاء ثوابه ، اعطاه الله ذلك ، وان لم يكن كذلك[1] ، وقد روى هذا الحديث عن محمد بن واسع[2] وثابت البناني[3] ، وأبان[4] ، عن انس . وفي الباب ايضا عن أبي هريرة ، وعبد الله بن عمر . وله طرق كثيرة رواها جماعة من الايمة والحفاظ في فوائدهم .

اما حديث أبي سعيد الخُدْري ـ رضي الله عنه ـ فأخبرناه أبو البركات الحسن بن محمد ابن الحسن المعدل بدمشق، أنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المؤرخ : أنا أبو بكر محمد بن محمود بنيسابور ، أنا محمد بن علي بن عُبيد الله بن أحمد بن ودعان[5] ، أنا أبو الفتح أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن ودعان ، أنا أبو العباس أحمد بن

---

(١) حديث جابر ، هذا الاسناد رواه الحسن بن عرفة في جزئه . قال السخاوي : خالد بن حيان . وفرات بن سليمان فيهما مقال ، وابو رجاء لا يعرف . ورواه ابو الشيخ في « مكارم الاخلاق » عن جابر مرفوعا . وفي سنده بشر بن عبيد وهو متروك . ورواه كامل الجحدري في « نسخته » عن عباد بن عبد الصمد ، وهو متروك ، عن انس بن مالك بنحوه ، واخرجه غيره بأسانيد فيها مقال . وذكره ابن عدي في « الكامل » من رواية بزيع ابي الخليل ، عن ثابت ، عن انس واستنكره . ورواه ابو يعلى والطبراني في « معجمه الاوسط » بلفظ : « من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها » وحكم ابن الجوزي بوضعه بعد ما اورده من حديث أنس. والحديث ضعيف ، وله شواهد عن ابن عباس وابن عمر ، وابي هريرة . تنزيه الشريعة المرفوعة ١/ ٢٦٥ ، فيض القدير ٦/ ٩٥ ، اللآلي المصنوعة ١/ ٢١٤ ، كشف الخفاء ٢/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧ ، المقاصد الحسنة ص ٤٠٥ ، الموضوعات ١/ ٢٨٨ ، في كتاب العلم .

(٢) محمد بن واسع بن جابر بن الاخنس الازدي ، ابو بكر ، ويقال ابو عبد الله البصري ، احد الايمة العباد (ت سنة ١٢٣ او ١٢٧) . روى له مسلم حديثا واحدا في متعة الحج متابعة . وروى له ابو داود والترمذي والنسائي . قال الدارقطني : هو ثقة لكنه بلي بر واة ضعفاء . تاريخ الاسلام ٥/ ١٥٩ ـ ١٦٢ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٩ ـ ٥٠٠ ، الجمع ٢/ ٤٧٧ ، حلية الاولياء ٢/ ٣٤٥ ـ ٣٥٧ ، الخلاصة ، ص ٣٠٩ ، الشذرات ١/ ١٦١ ـ ١٦٢ ، طبقات خليفة ، ص ٢١٥ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٤١ ـ ٢٤٢ ، العبر ١/ ١٥٧ ، غاية النهاية ٢/ ٢٧٤ .

(٣) ثابت بن اسلم البناني (بضم الباء في اوله وتخفيف النون) نسبة الى بنانة بن سعد بن لؤي بن غالب ، وصارت بنانة محلة بالبصرة لنزول هذه القبيلة بها ، ابو محمد البصري . كان من سادة التابعين علما وفضلا وعبادة ونبلا (ت ١٢٧ وقيل سنة ١٢٣) . روى عن جماعة من الصحابة وعن طائفة من التابعين . احتج به الجماعة . الاكمال ١/ ٤٣٩ ، الانساب ٢/ ٣٣٠ ، تاريخ الاسلام ٥/ ٥٠ ـ ٥١ ، التاريخ الكبير ١/ ٢/ ١٥٩ ـ ١٦٠ ، تذكرة الحفاظ ١/ ١١٨ ، تهذيب التهذيب ٢/ ٢ ـ ٤ ، الجمع ١/ ٦٥ ـ ٦٦ ، حلية الاولياء ٢/ ٣١٨ ـ ٣٣٣ ، الخلاصة ص ٤٧ ـ ٤٨ ، الشذرات ١/ ١٦١ ، طبقات خليفة ، ص ٢١٤ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ، العبر ١/ ١٥٦ ، اللباب ١/ ١٤٥ ، لب اللباب ، ص ٤٤ ، المعارف ، ص ٤٧٦ .

(٤) ابان بن ابي عياش فيروز أو دينار العبدي ولاء ، ابو اسماعيل البصري (ت سنة ١٣٧ او ١٣٨ او ١٤٠) قال الامام احمد ، والفلاس ، وابن معين : متروك . له في سنن ابي داود حديث واحد في رواية ابن الاعرابي عن الروّاس . تهذيب التهذيب ١/ ٩٧ ـ ١٠١ ، الخلاصة ، ص ١٣ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٥٤ ، ميزان الاعتدال ١/ ١٠ ـ ١٥ .

(٥) هو ابو نصر الموصلي ، قاضي الموصل (٤٠١ ـ ٤٩٤) . قال السلفي : تبين لي حين تصفحت (الاربعين) له ، تخليط=

الحسين المؤدب ، ثنا علي بن شعيب البزاز[1] بالرقة ، ثنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدي[2] ، ثنا عباد بن اسحاق[3] ، ثنا عبد الرحمن بن معاوية[4] ، عن الحارث مولى سباع[5] ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من حفظ على امتي أربعين حديثا من سنتي ادخلته يوم القيامة في شفاعتي » .

= عظيم يدل على كذبه وتركيبه الاسانيد . وقال ابن ناصر : رأيته ولم اسمع منه لانه كان متهما بالكذب . وكتابه في الاربعين سرقه من عمه ابي الفتح ، وقيل سرقه من زيد بن رفاعة ، وخذف منه الخطبة ، وركب على كل حديث منه رجلا او رجلين الى شيخ ابن رفاعة . وابن رفاعة وضعها ايضا ، ولفق كلمات من دقائق الحكماء ، ومن قول لقمان ، وطول الاحاديث .

وسئل المزي عن « الاربعين الودعانية » فأجاب بما ملخصه : لا يصح منها على هذا النسق بهذه الاسانيد شيء ، وانما يصح منها الفاظ يسيرة بأسانيد معروفة ، يحتاج في تتبعها الى فراغ ، وهي مع ذلك مسروقة ، سرقها ابن ودعان من زيد ابن رفاعة ، ويقال زيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة الهاشمي ، وهو الذي وضع رسائل اخوان الصفاء (في لسان الميزان تحرفت الى رسائل احوال الضعفاء) في ما يقال ، وكان جاهلا بالحديث . وسرقها منه ابن ودعان فركب بها اسانيده . فتارة يروي عن رجل عن شيخ ابن رفاعة وتارة يدخل اثنين وعامتهم مجهولون ، ومنهم من يشك في وجوده . والحاصل انها فضيحة مفتعلة ، وكذبة مؤتفكة ، وان كان الكلام يقع فيها حسنا ، ومواعظ بليغة ، وليس لاحد ان ينسب كل مستحسن الى الرسول عليه الصلاة والسلام ، لأن كل ما قاله الرسول حسن ، وليس كل حسن قاله رسول الله .

وقال السلفي : ان كان ابن ودعان خرج على كتاب زيد كتابه بزعمه حين وقعت له احاديث عن شيوخه فاخطأ اذ لم يبين ذلك في الخطبة وان كان سوى ذلك وهو الظاهر . قال الحافظ ابن حجر : لا بل المتيقن ، فاطم واعم ، اذ غير متصور لمثله مع نزارة روايته وقلة طلبه ان يقع كل حديث فيه من رواية من اورده الهاشمي . الاعلام ٧/ ١٦٣ ، لسان الميزان ٥/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٥٧ ـ ٦٥٩ ، معجم المؤلفين ١١/ ٢٦ ـ ٢٧ .

(١) علي بن شعيب بن عدي بن همام السمسار البزار او البزاز ، ابو الحسن البغدادي ، طوسي الاصل (ت ٢٥٣) . روى عنه النسائي ، وثقه الخطيب البغدادي وغيره . تاريخ بغداد ١١/ ٤٣٥ ـ ٤٣٦ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٣١ ـ ٣٣٢ ، الخلاصة ، ص ٢٣٢

(٢) (١١٠ ـ ١٩٣) المعروف بابن عليّة ، وهي امه ، وكان يكره ان يقال له ذلك ، ابو بشر البصري نزيل بغداد ، الحافظ احد الايمة الاعلام ، احتج به الجماعة . الاعلام ١/ ٣٠١ .

(٣) ويقال عبد الرحمن بن اسحاق ، العامري القرشي مولاهم ، ويقال الثقفي ، المدني ، نزيل البصرة . اخرج حديثه البخاري في « الأدب المفرد » ، ومسلم وبقية اصحاب السنن ، كان قدريا ، وهرب من المدينة الى البصرة لما طلب القدرية ايام مروان بن الحكم . وهو ثقة سيء الحفظ . التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩ ، تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٧ ـ ١٣٩ ، الجمع ١/ ٢٩٥ ، الخلاصة ، ص ١٨٩ .

(٤) عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الانصاري الزرقي ، ابو الحويرث المدني (ت سنة ١٣٠) . نقل عن الامام مالك عدم توثيقه ، ولذا لم يروعنه شيئا ـ وقال ابو حاتم : ليس بقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به اخرج حديثه ابو داود وابن ماجه . تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣ ، الخلاصة ، ص ١٩٩ .

(٥) سباع بكسر السين المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، اللباب ٣/ ٥٢٦ .

ورواه أبو الخير زيد بن عبد الله بن رفاعة الهاشمي[1] ، عن علي بن شعيب ، نحو ما أوردناه .

أما حديث أبو امامة الباهلي - رضي الله عنه - فاخبرناه أبو البركات - المقدم ذكره - أنا عمي أبو القاسم الحافظ ، أنا أبو سعد عطاء بن أبي الفضل بن أبي سعد الصوفي المعروف بالمعلم بهراة ، أنا أبو اسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الانصاري الهروي الواعظ ، أنا أبو يعقوب الحافظ ، يعني اسحاق بن ابراهيم[2] ، أنا الخليل ، يعني ابن أحمد القاضي[3] ، أنا ابن صاعد[4] ، ثنا يحيى بن عبد الباقي الاذني[5] ، ثنا علي بن الحسن[6] ، ثنا عبد الرزاق[7] ، ثنا معمر[8] ، عن أبي غالب[9] ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول

---

(١) معروف بوضع الحديث ، كذبه الخطيب البغدادي وغيره . واثنى ابو حيان التوحيدي على ذكائه وسعة اطلاعه وتشعب معارفه ، وعدم تخصصه في علم معين « لا ينسب الى شيء ، ولا يعرف برهط لجيشانه بكل شيء ، وغليانه في كل باب » . وهو من المشاركين في وضع الموسوعة الفلسفية « رسائل اخوان الصفاء » ذات النزعة الباطنية الشعوبية الوثنية . الامتاع والمؤانسة ٢/ ٣ -٥ ، تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٠ - ٤٥١ ، لسان الميزان ٢/ ٥٠٦ ، ميزان الاعتدال ٢/ ١٠٣

(٢) .بو يعقوب القراب اسحاق بن ابراهيم بن محمد السرخسي ، ثم الهروي الحافظ (٣٥٢ - ٤٢٩) الحافظ ، محدث هراة ، صنف تصانيف كثيرة ، وكان زاهدا صالحا ، مقلا من الدنيا . الاعلام ١/ ٢٨٥ ، العبر ٣/ ١٦٨ - ١٦٩ ، معجم المؤلفين ٢/ ٢٢٨ .

(٣) الخليل بن احمد بن محمد بن الخليل ، ابو سعيد السجزي ، المعروف بابن جنك (٢٨٩ - ٣٧٨) الفقيه الحنفي الواعظ الشاعر ، صاحب فنون من العلوم ، طاف بلادا كثيرة ، وسمع الحديث ، مات قاضيا بسمرقند . الاعلام ٢/ ٣٦٣ ، العبر ٣/ ٧ .

(٤) يحيى بن علي بن محمد بن صاعد ، ابو محمد الهاشمي بالولاء ، البغدادي (٢٢٨ - ٣١٨) حافظ متقن ، مصنف . الاعلام ٩/ ٢٠٧ ، العبر ٢/ ١٧٣ - ١٧٤ .

(٥) يحيى بن عبد الباقي بن يحيى الاذني ، ابو القاسم الثغري (ت ٢٩٢ او ٢٩٣) قدم بغداد وحدث بها عن جماعة ، وروى عنه من أهلها طائفة من الثقات المشهورين ، وكتب عنه الناس فأكثروا لثقته وضبطه .

(٦) علي بن الحسن الصفار . قال يحيى بن معين : غير ثقة . وهو المتهم بحديث « من حفظ على امتي اربعين حديثا » قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابي غالب عن ابي امامة - رضي الله عنه - مرفوعا . لسان الميزان ٤/ ٢١٦ ، ميزان الاعتدال ٣/ ١٢١ .

(٧) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، مولاهم ، ابو بكر الصنعاني (١٢٦ - ٢١١) احد الأئمة الاعلام الحفاظ ، احتج به اصحاب الصحاح الستة ، فيه تشيع يسير . الاعلام ٤/ ١٢٦ ، ١٠/ ١٢٥ الجمع ١/ ٣٢٨ - ٣٢٩ ، الخلاصة ٢٠١ ، طبقات فقهاء اليمن ٦٧ - ٦٨ ، العبر ١/ ٣٦٠ ، معجم المؤلفين ٥/ ٢١٩ ، هدى الساري ٤١٨ .

(٨) معمر بن راشد الازدي الحُدّاني (بضم الحاء وتشديد الدال المهملة ، نسبة الى محلة بالبصرة نزلها حدان بطن من الازد) بالولاء ، البصري ثم اليماني (٩٥ - ١٥٣) احد الاعلام ، احتج به الائمة كلهم . وهو عند مؤرخي رجال الحديث اول من صنف باليمن .
الاعلام ٨/ ١٩٠ ، ١٠/ ٢٤٠ ، الجمع ٢/ ٥٠٦ ، الخلاصة ٣١٨ ، طبقات فقهاء اليمن ٦٦ ، العبر ١/ ٢٢٠ - ٢٢١ ، معجم المؤلفين ١٢/ ٣٠٩ .

(٩) ابو غالب صاحب ابي امامة ،بصري ، ويقال اصبهاني .قيل اسمه حزور ، وقيل :سعيد بن حزور ، وقيل غير =

الله ـ صلى الله عليه وسلم : « من حفظ على امتي اربعين حديثا فيما ينوبهم وينفعهم من امر دينهم ، حشره الله يوم القيامة فقيها » .

اما حديث أنس بن مالك ، خادم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ، ورضي الله عنه ـ فأخبرناه مسند خراسان أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، وحرة بنت عبد الرحمن بن الحسن[1] ، بالشاذياخ[2] ، قالا : اخبرتنا فاطمة بنت علي المعلمة ، قالت : أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا الحسن بن سفيان ، ثنا حميد[3] ، ثنا الحجاج بن نصير[4] ، ثنا حفص بن جميع[5] ، عن ابان[6] ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من حفظ على امتي

= ذلك . وقيل، مولى لبني راسب ، وقيل غير ذلك . اخرج حديثه البخاري في « الأدب المفرد » وروى له ابو داود ، والترمذي ، وابن ماجه وحسن الترمذي بعض احاديثه ، وصحح بعضها . وثقه جماعة ، وضعفه آخرون . . قال ابن سعد : « كان ضعيفا منكر الحديث . » وقال ابن حبان : « لا يجوز الاحتجاج به الا فيما وافق الثقات . » تهذيب التهذيب ١٢/ ١٩٧ ـ ١٩٨ ، الخلاصة ٣٩٣ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٣٨ ، ميزان الاعتدال ١/ ٤٧٦ ، ٤/ ٥٦٠ (في الكنى) .

(١) هي ام المؤيد حرة وتسمى زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الجرجاني ثم النيسابوري الشعري الصوفي (٥٢٤ ـ ٦١٥) وانقطع بموتها اسناد عال . الشذرات ٥/ ٦٣، العبر ٥/ ٥٦ ،مرآة الجنان ٤/ ٣١، النجوم ٦/ ٢٢٦ ، وفيات الاعيان ٢/ ٣٤٤ ـ ٣٤٥ ، (تحقيق احسان عباس) .

(٢) في الأصل : الشاذياخ . بالدال المهملة . والشاذياخ ، بكسر الذال المعجمة ، مدينة بنيسابور . اللباب ٢/ ٣ ، معجم البلدان ٥/ ٢٠٨ ـ ٢١٠ .

(٣) حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي، أبو أحمد بن زنجويه النسائي، وزنجويه لقب أبيه (بفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم) الحافظ الثقة الثبت ، الرحال المصنف (ت ٢٤٧ او ٢٤٨ وقيل ٢٥١) من سادات اهل بلده فقها وعلما ، وهو الذي اظهر السنة بنسا . اخرج حديثه ابو داود والنسائي . الاعلام ٢/ ٣١٩ ، تاريخ بغداد ٨/ ١٦٠ ـ ١٦٢ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٨ ـ ٤٩ ، الخلاصة ص ٨٠ ـ ٨١ ، معجم المؤلفين ٤/ ٨٤ .

(٤) الحجاج بن نصير (بضم النون) القيسي ، ابو محمد الفساطيطي البصري (ت ٢١٣ او ٢١٤) ضعفه جماعة. روى له الترمذي حديثا واحدا . التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٨٠ ، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ، الخلاصة ص ٦٢ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٥ .

(٥) حفص بن جميع (بضم الجيم) العجلي الكوفي . ضعفه جماعة ، اخرج حديثه ابن ماجه . تهذيب التهذيب ٢/ ٣٩٧ ، الخلاصة ، ص ٧٤ .

(٦) ابان بن ابي عياش فيروز ، ابو اسماعيل ، مولى عبد القيس البصري ، (ت ١٣٨ او نحوها) روى عن انس بن مالك فاكثر وكان رجلا صالحا عابدا ، ولكنه بلي بسوء الحفظ ، ضعفه جماعة وتركه آخرون . روى له ابو داود حديثا واحدا مقرونا بغيره في الصلاة . التاريخ الكبير ١/ ١/ ٤٥٤ ، تهذيب التهذيب ١/ ٩٧ ـ ١٠١ ، الخلاصة ص ١٣ ، ميزان الاعتدال ١/ ١٠ ـ ١٥ .

/ ٥ ب أربعين/حديثا مما يحتاجون اليه كتبه الله فقيها عالما » ورواه ابراهيم التيمي[١] ، عن أنس بلفظ آخر ،أخبرتناه ستيك بنت معمر بن عبد الواحد باصبهان ، قالت : اخبرتنا فاطمة بنت محمد البغدادي ، قالت : أنا أبو عثمان العيار ، أنا أبو بكر الجوزقي ، أنا ابو الحسن علي بن محمد بن سختويه[٢] ، ثنا عبد الله بن الليث المروزي ، ثنا يزيد بن الحربة ، ثنا عبد الله بن خراش[٣] ، عن العوام بن حوشب[٤]، عن أبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيامة شريفا عالما » . ورواه معلى بن هلال[٥] ، عن ابان[٦] ، بلفظ اخبرناه أبو الروح الصوفي بهراة ، أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي النيسابوري ، أنا أبو عثمان البحيري ، أنا أبو زاهر بن أحمد السرخسي[٧] ، أنا وكيع ، ثنا محمد بن أسلم الطوسي ، ثنا أشرف بن محمد ، ثنا معلى بن

---

(١) ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، ابو اسحاق المدني ، وقيل الكوفي (٣٦ ـ ١١٠) روى عن جماعة من الصحابة صالح ، ثقة ، قليل الحديث ، روى له البخاري في « الأدب المفرد » ومسلم ، وبقية اصحاب الصحاح .
التاريخ الكبير ١/١/ ٣١٥ ـ ٣١٧ ، تهذيب التهذيب ١/ ١٥٣ ـ ١٥٤ ، الجمع ١/ ٢٣ ، الخلاصة ، ص ١٨ ؛ طبقات خليفة ، ص ٢٥٥ ـ ٢٥٦ .

(٢) بفتح السين ، وسكون الخاء المعجمة ، وضم التاء ثالث الحروف ، وسكون الواو . اللباب ١/ ٥٣٥ ، لب اللباب ، ص ١٣٤ .

(٣) عبد الله بن خراش (بكسر الخاء المعجمة) ابن حوشب الشيباني الحوشبي ، ابو جعفر الكوفي (ت ما بين ١٦٠ ـ ١٧٠) . روى عن عمه العوام بن حوشب ، وروى له إبن ماجه في سننه . ضعفه جماعة ، وكذبه آخرون ورموه بالوضع . التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٨٠ ، تهذيب التهذيب ٥/ ١٩٧ ـ ١٩٨ ، الخلاصة ص ١٦٦ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٤١٣ .

(٤) العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني الربعي ، ابو عيسى الواسطي (ت ١٤٨) . وثقه جماعة ، وروى له اصحاب الصحاح الستة . تاريخ واسط ، ص ١١٤ ـ ١١٧ ، تهذيب التهذيب ٨/ ١٦٣ ـ ١٦٤ ، الجمع ١/ ٤٠٦ ، الخلاصة ، ص ٢٥٤ ، الشذرات ١/ ٢٢٤ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٣١١ ، العبر ١/ ٢١٠ ـ ٢١١ .

(٥) معلى بن هلال بن سويد الحضرمي ، ويقال الجعفي ، ابو عبد الله الطحان الكوفي . وصفه جماعة من الايمة بالكذب ووضع الحديث . روى له ابن ماجه فرد حديث . التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٣٩٦ ، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٠ ـ ٢٤٣ ، الخلاصة ، ص ٣٢٨ ، ميزان الاعتدال ٤/ ١٥٢ ـ ١٥٣ .

(٦) ابان بن ابي عياش ، تقدمت ترجمته .

(٧) ابو علي (٢٩٣ ٣٨٩) الفقيه الشافعي ، المقرىء ، المحدث ، امام من الأئمة . البداية والنهاية ١١/ ٣٢٦ ، تبيين كذب المفتري ، ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧ ، الشذرات ٣/ ١٣١ ، طبقات الشافعية ٢/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤ ، العبر ٣/ ٤٣ ، المنتظم ٧/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧ ، النجوم ٤/ ٢٠٠ .

هلال ، عن أبان ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما من مسلم يحفظ على امتي اربعين حديثا يعلمهم من دينهم الا بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما ». وقد روي من طرق كثيرة عن أنس بن مالك ، لو ذكرتها جاءت كتابا مفردا .

أما حديث نويرة الصاحب ـ رضي الله عنه ـ فأخبرناه جدي ـ رحمه الله ـ بدمشق ، والحرة زينب بنت عبد الرحمن الشعري ، بنيسابور ، قالا : أنا أبو البركات عبد الله بن محمد الفراوي[1] ، قال جدي : اذنا ، وقالت الحرة : سماعا ، أنا أبو بكر محمد بن اسماعيل التفليسي[2] ، أنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي[3] ، أنا أبو الحسن محمد بن محمد الكارزيني[4] ، ثنا أحمد بن تويه العطار المروزي[5] ، ثنا أحمد بن مصعب المروزي[6] ، ثنا عمر بن ابراهيم[7] ، ثنا مغلّس بن عبدة العجلي ، عن خاله مقاتل بن حيان[8] ، عن قتادة ، عن نويرة ، صاحب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حفظ على امتي اربعين حديثا في دينها حشر مع

---

(١) صفي الدين النيسابوري (٤٧٤ ـ ٥٤٩) كان رأساً في معرفة الشروط. مات من الجوع في فتنة الغز . الشذرات ٤/ ١٥٣ ، العبر ٤/ ١٣٦ ـ ١٣٧ ، النجوم ٥/ ٣١٩ .

(٢) (ت ٤٨٣) النيسابوري المولد ، كان اماما محدثا فقيها مقرئا صوفيا . الشذرات ٣/ ٣٦٨ ، العبر ٣/ ٣٠٣ ، النجوم ٥/ ١٣١ .

(٣) (ت ٤٠٦ عن سن عالية) تفرد بالسماع عن غير واحد . الشذرات ٣/ ١٨١ ، العبر ٣/ ٩٤ .

(٤) هكذا في الاصل ، وهو نسبة الى كارزين (بكسر الراء وبفتحها) بلد بفارس . انظر : تاج العروس ٤/ ٧٣ ، اللباب ٣/ ٢٠ ، معجم البلدان ٧/ ٢٠٥ ، ويؤخذ من الانساب المتفقة ص ١٢٧ ، تاج العروس ٤/ ٧٣ انه الكارزي ، نسبة الى كارز (بفتح الراء وقيل بكسرها) قرية بنيسابور . وابو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن ، راوي كتب ابي عبيد عن علي بن عبد العزيز البغوي ،وهوصحيح السماع مقبول الرواية ، روى عنه الحاكم النيسابوري وغيره .

(٥) هو الغازي المطوعي السلمي الزاهد ، من تلامذة عبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة . راجع اللباب ٣/ ١٥١ .

(٦) هو ابو عبد الرحمن ، يروي عن الفضل بن موسى واهل بلده وعن جماعة من العراقيين ، عاش في اواسط القرن الثالث . اخذا من ترجمة الراوي عنه ابي منصور سليمان بن محمد بن الفضل النهرواني (ت ٢٨٧) . انظر ترجمة هذا الاخير في لسان الميزان ٣/ ١٠٣ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٢ ، وانظر ترجمة شيخه احمد بن مصعب المروزي في لسان الميزان ١/ ٢١١ ، ميزان الاعتدال ١/ ١٥٦ .

(٧) عمر بن ابراهيم بن خالد الكردي ، مولى بني هاشم (ت. بعد سنة ٢٢٠) . قال الخطيب البغدادي : « كان غير ثقة يروي المناكير عن الاثبات . وقال الدارقطني : «كذاب خبيث». تاريخ بغداد ١١/ ٢٠٢ ، لسان الميزان ٤/ ٢٨٠ ، ميزان الاعتدال ٣/ ١٧٩ ـ ١٨٠ .

(٨) هو النبطي ، ابو بسطام البلخي الخراز (ت قبل سنة ١٥٠ تقريبا) وثقه جماعة من الائمة النقاد ، واحتج به اصحاب الصحاح ماعدا البخاري . تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧٧ ـ ٢٧٩ ، الجمع ٢/ ٥٢٦ ـ ٥٢٧ ، الخلاصة ، ص ٣٢٠ ـ ٣٢١ .

العلماء يوم القيامة » . وقال غير أبي عبد الرحمن أحمد بن مصعب المروزي : ثنا عمر بن هارون[١] ، بدلاً من ابراهيم . قلت: ونويرة هذا لم يذكره احد من مصنفي كتب الصحابة الا أبا موسى المديني[٢] ، الحافظ ، استدركه في جملة الصحابة على من تقدمه ، واورد هذا الحديث من غير هذا الطريق[٣] ، وقد ذكره أبو البركات الفراوي - كما اورده - في كتاب «الأربعين التساعية» من روايته، والله أعلم. وقد اختصرت في رواية هذا الحديث عن هؤلاء السادة الصحابة - رضي الله عنهم - ولو ذكرت مااتصل لي منها في أوائل ما سمعته من كتب الاربعين، لطال ذلك. ولا شك ان لهذا ٦/أ العدد المذكور بلفظ الاربعين فضلاومزية ، فان الله سبحانه وتعالى ذكره في كتابه العزيز : [الذي[٤] ، لا] يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، بقوله تعالى في قصة موسى عليه السلام : « وواعدنا[٥] موسى ثلاثين ليلة[٦] » . وقوله تعالى : « فتم ميقات ربه اربعين ليلة[٧] » .

وفي ذكر قوم موسى « فانها محرمة عليهم اربعين سنة » [٨] ، وقال تعالى وتقدس : « حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة » [٩] ، وروى ابن عباس ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا نفعهم الله فيه » . اورده مسلم في الصحيح بهذ اللفظ[١٠]، وفي الصحيح ايضا عند ذكر الدجال ، من رواية عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - « ان الدجال يخرج فيمكث اربعين ، لا ادري اربعين يوما او أربعين شهراً ، او اربعين عاما[١١] » .

---

(١) هو البلخي (ت ١٩٤) كان كثير الحديث ، بصيرا بالقراءات ، تركوه لضعفه ، ورماه بعضهم بالكذب اخرج حديثه الترمذي وابن ماجه . تهذيب التهذيب ٧/ ٥٠١ - ٥٠٥ ، الخلاصة ، ص ٢٤٣ ، الشذرات ١/ ٣٤١ ، العبر ١/ ٣١٦ .

(٢) هو محمد بن عمر بن احمد الاصبهاني المديني ، نسبة الى مدينة اصبهان . (٥٠١ - ٥٨١) من حفاظ الحديث المصنفين فيه . الاعلام ٧/ ٢٠٢ - ٢٠٣ ، ١٠/ ٢١٩ ، معجم المؤلفين ١١/ ٧٦ .

(٣) انظر : الاصابة ٣/ ٥٧٨ .

(٤) مسحتهيا الارضة

(٥) مسحته الأرضة .

(٦)(٧)«وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة » . الآية ١٤٢ من سورة الاعراف .

(٨) الآية ٢٦ من سورة المائدة .

(٩) الآية ١٥ من سورة الاحقاف .

(١٠)انظر : صحيح مسلم ٢/ ٦٥٥ ، كتاب الجنائز، باب من صلى عليه اربعون شفعوا فيه . الحديث رقم ٩٤٨ .

(١١)اخرجه مسلم في كتاب الفتن ، باب خروج الدجال . صحيح مسلم ٤/ ٢٢٥٨ ، الحديث رقم ٢٩٤٠ .

ويختص هذا العدد من الاحكام امور : منها ان اول نصاب الغنم في الزكاة اربعـون ، والنصاب الثاني من البقر اربعون ، وغالب دم النفاس اربعون ، وجعل انعقاد الحجـة عند بعض الايمة باربعين ، واوحى الله الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعـين سنة . وقال عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - : « تمت حجة الله على ابن الاربعين » . وروي عنه صلى الله عليه وسلم باسناد يتصل لي صحيح ، انه قال : « لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه[1] » ، وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: «فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة [الى الجنّة] باربعين خريفا[2] » ، وروى أبو ذر - رضي الله عنه - انه قال : قلت : « يا رسول الله أي مسجد وضع على الارض اولا ؟ قال : المسجد الحرام . قلت : ثم اي ؟ قال : المسجد الاقصى . قلت : فكم بينهما ؟ قال : اربعـون سنـة[3] » ، وفي حديث أبـي هريرة في الصحيح ، من روايته عنه صلى الله عليه وسلم ، انه قال : « احتج آدم وموسى ، انـه قال : تلومني على امر قضاه الله علي قبل ان يخلقني بأربعين عاما[4] ». وفي حديث أبي هريرة ايضا : « ان المسيح بن مريم - صلوات الله عليه - ينزل فيمكث في الناس اربعين سنة » . وفي رواية انس بن مالك ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « امتي خمس طبقات ، كل طبقة منهـا اربعـون[5] » ، وروى في الصـحيح « ان بـين مصراعـين من

---

(١) الحديث اخرجه اصحاب الصحاح الستة في الصلاة ، ومالك في الموطأ ، عن ابي جهيم (مصغرا) بن الحارث بن الصمة الانصاري . ذخائر المواريث ٣/ ١٥٥ ، فيض القدير ٥/ ٣٣٤ - ٣٣٥ ، اللؤلؤ والمرجان ١/ ١٠١ .

(٢) الحديث بهذا اللفظ اخرجه مسلم عن ابن عمرو ، واخرجه الترمذي عن جابر بن عبد الله بنحو هذا وحسنه. فيض القـدير ٤/ ٤٤٢ ، ذخائر المواريث ٤/ ١٧٢ .

(٣) اخرجه البخاري في احاديث الانبياء ، ومسلم والنسائي وابن ماجه في الصلاة . ذخائر المواريث ٣/ ١٦٨ .

(٤) اخرجه البخاري في احاديث الانبياء ، وفي التوحيد ، وفي القدر ، ومسلم في القدر ، وابو داود في السنة والترمذي في القدر ، وابن ماجه في السّنة ومالك في الموطأ في الجامع . ذخائر المواريث ٤/ ٩٣ - ٩٤ .

(٥) الحديث اخرجه ابن ماجه من طريقين . الطريق الأول في اسداده يزيد بن ابان الرقاشي ، وهو ضعيف والطريق الثاني في اسناده خازم العنزي ، والمسور بن الحسن وابو معن وهم مجهولون واورده ابن الجوزي في الموضوعات واتهم به عباد بن عبد الصمد . واخرجه الحسن بن سفيان في مسنده من حديث دارم التميمي . ذكر ابن عبد البر الحديث في ترجمة دارم ، وقال : في اسناده نظر . وقد اورد الحافظ ابن حجر في « عشارياتـه » حديث انس ، وقـال : هذا حديث ضعيف . . وله شواهد كلها ضعاف . . وانما اوردته لأن له متابعا ولكونه من احدى السنن . تنزيه الشريعة المرفوعة ٢/ ٣٤٨ - ٣٤٩ ، سنن ابن ماجه ٢/ ١٣٤٩ ، اللآلي المصنوعة ٢/ ٣٩٢ - ٣٩٤ ، الموضوعات ٣/ ١٩٦ - ١٩٧ ، في كتاب الملاحم والفتن .

مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة » ، وروي عنه صلى الله عليه وسلم الى غيرذلك من الاخبار والآثار التي ذكرت في هذا العدد وفضله[1] ، « وقد ورد ان المائدة التي انزلت من السماء على المسيح - صلى الله عليه وسلم - بقيت اربعين يوما [2] » ، كيف وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يذكر[3] ، / الجنة لمن روى حديثاً واحداً ،أخبرناه أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي بهراة ، أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، أنا الاستاذ عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أنا أبو عبد الله الحاكم[4] ، أنا أبو علي الحسين بن محمد الصغاني [5] ، بمرو ، أنا أبو رجاء محمد بن حمدويه[6] ، ثنا العلا ابن مسلمة[7] ، ثنا اسماعيل بن يحيى التيمي[8] ، عن سفيان الثوري ، عن ليث [9] ، عن طاوس[10] ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من ادى

٦/ ب

---

(١) فوقه علامة الاخراج ، وكتب الاثر بعده باسفل الصفحة بخط ادق من الاصل وبعده « صح ملحق في سنة ست واربعين » .

(٢) انظر : تفسير القرطبي ٦/ ٣٧١ .

(٣) آخرها مخروم .

(٤) محمد بن عبد الله بن حمدويه الضبي الطهماني النيسابوري ، الشهير بالحاكم ، والمعروف بابن البيع (٣٢١ - ٤٠٥) من كبار حفاظ الحديث والمصنفين فيه . الاعلام ٧/ ١٠١ ، ١٠/ ٢٠٨ ، العبر ٣/ ٩١ - ٩٢ ، معجم المؤلفين ٩/ ٢٣٨ .

(٥) في الأصل : « الصعناني » . وهو تحريف . والصغاني ، ويقال الصاغاني نسبة الى بلدة يقال لها صاغان . انظر معجم البلدان ٥/ ٣٣٢ . وهي نسبة أيضا الى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون يقال لها ضغانيان . انظر : اللباب ٢/ ٥٦ ، معجم البلدان ٥/ ٣٦١ .

(٦) محمد بن حمدويه بن سهل بن يزداد الغازي المطوعي المروزي (ت سنة ٣٢٩) الحافظ الثقة وكنيته - عند غير المؤلف - ابو نصر . الشذرات ٢/ ٣٢٣ - ٣٢٤ ، العبر ٢/ ٢١٨ ، اللباب ٣/ ١٥١ ، النجوم ٣/ ٢٧٣ .

(٧) هو ابو سالم الرواس البغدادي ، مولى بني تميم ، روى عنه الترمذي وغيره . قال الحافظ ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي : كان رجل سوء ، لا يبالي ما روى ، ولا على ما اقدم ، لا يحل لمن عرفه ان يروي عنه . وقال ابن طاهر المقدسي : كان يضع الحديث . تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤١ - ٢٤٢ ، تهذيب التهذيب ٨/ ١٩٢ الخلاصة ، ص ٢٥٥ .

(٨) هو ابو يحيى ، من نسل ابي بكر الصديق ، كان يضع الحديث ، وهو ركن من اركان الكذب لا تحل الرواية عنه . لسان الميزان ١/ ٤٤١ - ٤٤٢ ، ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٣ - ٢٥٤ .

(٩) ليث بن ابي سليم بن زنيم القرشي ، مولاهم ابو بكر الكوفي (ت ١٤٣ على الاصح) . كان رجلاً صالحاً عابدا ضعيفا في الحديث ، سيء الحفظ ، كثير الغلط . اخرج البخاري حديثه في التعليق ، ومسلم مقروناً بآخر ، وبقية اصحاب السنن . التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٢٤٦ ، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٦٥ - ٤٦٨ ، الجمع ٢/ ٤٣٣ ، الخلاصة ص ٢٧٥ ، الشذرات ١/ ٢٠٧ ، ٢١٢ ، طبقات خليفة ، ص ١٦٦ - ١٦٧ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤٩ ، العبر ١/ ١٩٥ .

(١٠) طاوس بن كيسان اليماني الجندي الهمداني الخولاني (٣٣ - ١٠٦) من اكابر التابعين ، تفقها في الدين ورواية للحديث وتقشفا في العيش ، وجرأة على وعظ الخلفاء والملوك . احتج به الائمة اصحاب الصحاح الاعلام ٣/ ٣٢٢ ، الجمع ١/ ٢٣٥ - ٢٣٦ ، الخلاصة ، ص ١٥٣ ، الشذرات ١/ ١٣٣ - ١٣٤ ، العبر ١/ ١٣٠ - ١٣١ ، طبقات فقهاء اليمن ، ص ٥٦ ، المعارف ، ص ٤٥٥ .

الى امتي حديثا واحداً يقيم به سنة ويرد به بدعة فله الجنة [1] » ، وقد دعا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالنضرة لمن سمع منه حديثا فحفظه وبلغه ، أخبرناه أبو الروح الصوفي بهراة ، أنا أبو القاسم المستملي[2] ، أنا الامام أبو بكر البيهقي ، أنا الاستاذ أبو بكر محمد ابن الحسن بن فورك[3] ، ثنا عبد الله بن جعفر الاصبهاني [4] ، ثنا يونس بن حبيب[5] ، ثنا أبو داود الطيالسي[6] ، ثنا شعبة [7] ، عن عمر بن سليمان[8] ، عن عبد الرحمن بن أبان[9] ، عن ابيه[10]، قال : سمعت زيد بن ثابت يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله

---

(١) أخرجه ابو نعيم في « الحلية » ، وفي سنده كذاب . اتحاف السادة المتقين ١/ ٧٥ . وانظر : البغية في ترتيب احاديث الحلية ، ص ٦٠ ، حلية الأولياء ١٠/ ٤٤ ، والكذاب المشار اليه هو عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي . قال ابن حبان : لعله وضع اكثر من خمسمائة حديث على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . لسان الميزان ٣/ ٤ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٣ .

(٢) ابو القاسم الجرجاني ، تميم بن أبي سعيد ، مسند هراة في زمانه (ت ٥٣١) . الشذرات ٤/ ٩٧ . العبر ٤/ ٨٥ .

(٣) هو الانصاري الاصبهاني (ت ٤٠٦) الفقيه الشافعي ، الواعظ العالم بالاصول والكلام ، صاحب المؤلفات الكثيرة ، في اصول الدين واصول الفقه ومعاني القرآن . الاعلام ٦/ ٣١٣ ، العبر ٣/ ٩٥ ، معجم المؤلفين ٩/ ٢٠٨ .

(٤) عبد الله بن جعفر بن فارس الاصبهاني ابو محمد (٢٤٨ ـ ٣٤٦) الرجل الصالح المعمر المحدث تفرد بالرواية عن طائفة . الشذرات ٢/ ٣٧٢ ، العبر ٢/ ٢٧٢ ، النجوم ٣/ ٣١٨ .

(٥) ابو بشر العجلي ، مولاهم ، الاصبهاني (ت ٢٦٧) كان ثقة ذا صلاح وجلالة ، روى مسند الطيالسي عنه . الشذرات ٢/ ١٥٣ ، العبر ٢/ ٣٧ .

(٦) سليمان بن داود بن الجارود الفارسي ، مولى قريش البصري (١٣٣ ـ ٢٠٤) احد الاعلام ومن كبار الحفاظ . احتج به البخاري في التعليق ، ومسلم ، وبقية اصحاب الصحاح . الاعلام ٣/ ١٨٧ ، الجمع ١/ ١٨٤ ، الخلاصة ، ص ١٢٨ ، العبر ١/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦ ، معجم المؤلفين ٤/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣ .

(٧) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الازدي ، مولاهم ، الواسطي ثم البصري ، ابو بسطام (٨٢ ـ ١٦٠) الحافظ الكبير ، احد ايمة الاسلام ، وكان رأساً في العربية والشعر سوى الحديث ، اخرج حديثه اصحاب الصحاح الستة . الاعلام ٣/ ٣٤١ ـ ٣٤٢ ، الجمع ١/ ٢١٨ ، الخلاصة ، ص ١٤٠ ، معجم المؤلفين ٤/ ٣٠١ .

(٨) عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي وثقة جماعة ، واحتج به اصحاب الصحاح ما عدا البخاري ومسلم . تهذيب التهذيب ٧/ ٤٥٨ ، الخلاصة ، ص ٢٤٠ .

(٩) عبد الرحمن بن ابان بن عثمان بن عفان الاموي المدني ثقة من الخيار اخرج حديثه الجماعة ما عدا الشيخين . تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٠ ـ ١٣١ ، الخلاصة ، ص ١٨٩ .

(١٠) ابان بن عثمان بن عفان ، ابو سعيد ، ويقال ابو عبد الله (ت ١٠٥) ثقة من كبار التابعين ، روى عن ابيه وعن غيره من الصحابة اخرج حديثه البخاري في « الأدب المفرد » ومسلم وبقية اصحاب الصحاح . تاريخ الاسلام ٣/ ٢٤١ ، التاريخ الكبير ١/ ١/ ٤٥٠ ـ ٤٥١ ، تهذيب التهذيب ١/ ٩٧ ، الجمع ١/ ٤٢ ، الخلاصة ص ١٣ ، الشذرات ١/ ١٣١ ، طبقات خليفة ، ص ٢٤٠ ، طبقات ابن سعد ٥/ ١٥١ ـ ١٥٣ ، العبر ١/ ١٢٩ ، المعارف ، ص ٥٧٨ .

عليه وسلم ـ يقول : « نضر الله أمرءا سمع مني حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره ، فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم : اخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة الامر ، ولزوم الجماعة ، فان دعوتهم تحيط من ورائهم » . اخرج هذا الحديث الامام أبو داود السجستاني[١] ، مختصر الالفاظ . وله طرق الى عبد الله بن مسعود[٢] ، اقتصرت على هذا الطريق الواحد : لكني وقفت على اغرب من هذا ، واقرب وارجأ لحصول الثواب ، وهو ما شافهني بالرواية عنه مرارا قاضي القضاة أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الانصاري[٣] ، بدمشق ، من كتاب أبي محمد عبد الكريم بن حمزة[٤] بن الخضر السلمي[٥] ، ان الحافظ أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي انبأهم ، قال : حدثني أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الدهستاني[٦] ، بصور أنا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي[٧] ، بدهستان[٨] ،

---

(١) انظر : سنن ابي داود ٢/ ٢٨٩ ، كتاب العلم ، باب فضل نشر العلم . والحديث بهذا اللفظ رواه ابن حبان في صحيحه ، والبيهقي بتقديم وتأخير ، وروى صدره الى قوله : ليس بفقيه ، ورواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه . الترغيب والترهيب ١/ ٧٢ ـ ٧٣ . ورواه الضياء المقدسي في « المختارة » الى قوله ليس بفقيه . فيض القدير ٦/ ٢٨٤

(٢) حديث عبد الله بن مسعود اخصر الفاظا من حديث زيد بن ثابت رواه ابن حبان في صحيحه الا انه قال : رحم الله امرءاً ورواه ابو داود والترمذي وقال : حديث حسن صحيح ، ورواه الامام احمد في المسند ، الترغيب والترهيب ١/ ٧٢ ، فيض القدير ٦/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤ ، وللحديث طرق اخرى عن جماعة من الصحابة ، في اسانيدها مقال : انظر : مجمع الزوائد ١/ ١٣٧ ـ ١٣٩ ، جامع بيان العلم وفضله ١/ ٤١ ـ ٤٢ .

(٣) الخزرجي العبادي الدمشقي الشهير بابن الحرستاني ، الفقيه الشافعي ، المحدث ، القاضي (٥٢٠ ـ ٦١٤) حدث وافتى وبرع في المذهب ، وانتهى اليه علو الاسناد وكان صالحا عابدا . البداية والنهاية ١٣/ ٧٧ ـ ٧٨ ، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٣٨٩ ـ ٣٩٢ ، ذيل الشذرات ٥/ ٦٠ ، طبقات الشافعية ٥/ ٧٤ ـ ٧٥ ، العبر ٥/ ٥٠ ـ ٥١ ، مرآة الجنان ٤/ ٢٩ ، النجوم ٦/ ٢٢٠ .

(٤) الكلمة ماروضة لا تكاد تقرأ ، والتصحيح من المصادر التي ترجمت له .

(٥) هو الحداد الدمشقي ، مسند الشام (ت ٥٢٦) كان محدثا فاضلا ثقة . الشذرات ٤/ ٧٨ ، العبر ٤/ ٦٩ ، النجوم ٥/ ٢٤٩ .

(٦) عمر بن عبد الكريم بن سعدويه ، ابو الفتيان ، ويقال ابو حفص ابن ابي الحسن الرواسي الدهستاني ، الحافظ ، قدم دمشق فسمع بها من جماعة ، وسمع ببغداد ومرو وهراة ونيسابور ، وسمع بصور من الخطيب البغدادي ، ورواية الخطيب عنه من رواية الاكابر عن الاصاغر . معجم البلدان ٤/ ١١٤ .

(٧) هو الرازي الحافظ الثقة (٣٦٢ ـ ٤٤٩) ، كان كثير الترحال ، طوف وصنف على الابواب . تاريخ جرجان ، ص ٨٥ ـ ٨٦ ، الشذرات ٣/ ٢٨٢ ، العبر ٣/ ٢١٨ ـ ٢١٩ .

(٨) بكسر اوله وثانيه وسكون ثالثه ، بلد في طرف مازندران قرب خوارزم وجرجان. انظر ـ زيادة عما ذكر في الترجمة رقم ٧ الانساب ٥/ ٤٢٢ ، اللباب ١/ ٤٣٣ ، مراصد الاطلاع ٢/ ٥٤٥ .

قال : اخبرني أبو أحمد محمد بن أحمد بن يعقوب الزرقي[1] ، بها قرية من قرى مرو[2] ، ثنا أبو حامد أحمد بن عيسى بن مهدي بن عيسى املاء ، ثنا أبو أحمد محمد بن رزام ، ثنا محمد ابن أيوب الهنائي[3] ، ثنا حميد بن أبي حميد[4] ، عن عبد الرحمن بن دلهم ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من حفظ على امتي حديثاً واحداً كان له أجر أحد وسبعين صديقاً/٧ أ نبياً » . لم اكتب هذا الحديث الا من هذا الطريق . ولو استقصيت هذا الباب في فضل التبليغ عنه والرواية لاضجرت واطلت فان هذا الحديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بالفاظ مختصرة ومطولة ، ورواها عنه عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن مسعود ، وجابر بن عبد الله ، وأبو سعيد الخدري ، وزيد بن ثابت ، وجبير بن مطعم ، وأبو امامة الباهلي ، وأنس بن مالك ، وأبو هريرة ، وأبي بن كعب ، والنعمان بن بشير[5] ، وعائشة أم المؤمنين ، وأبو قرصافة[6] ، وغيرهم ، كلها يتصل لي .

والآن حين نبتدىء بذكر الاربعين ، ونروي احاديثها صحاحا وحسانا ، على شرط الكتب الستة : صحيحي أبي عبد الله البخاري ، وأبي الحسين مسلم النيسابوري ،

---

(١) عاش الى ما بعد سنة ٣٨٠ .

(٢) اسمها زرق ، بالفتح ثم السكون . انظر عنها وعن الزرقي . الانساب ٦/ ٢٨٤ - ٢٨٥ ، تاج العروس ٦/ ٣٦٨ ، تبصير المنتبه ٢/ ٦٥٨ ، اللباب ١/ ٤٩٩ ، المشتبه ١/ ٣٣٦ ، معجم البلدان ٤/ ٣٨٤ - ٣٨٥ .

(٣) بضم الهاء وفتح النون ، نسبة الى هناءة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس ، بطن من الازد . اللباب ٣/ ٢٩٤ ، لب اللباب ، ص ٢٨٠ .

(٤) حميد الطويل ابن ابي حميد ، اختلف في اسم ابيه على نحو عشرة اقوال ، مولى طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي ، يكنّى أبا عُبيدَة . (١٤٦ - ١٤٣ على الأصح) ، البصري ، التابعي الثقة المتفق على الاحتجاج به إلا أنه كان يدلس حديث أنس بن مالك ، وكان سمع اكثره من ثابت البناني وغيره من اصحابه عنه .

تركه بعضهم لدخوله في شيء من امر الخلفاء وقد اعتنى البخاري في تخريجه لاحاديث حميد بالطرق التي فيها تصريحه بالسماع ، فذكرها متابعة وتعليقا ، وروى له الباقون .

تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٣ - ١٤٤ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨ - ٤٠ ، الجمع ١/ ٨٩ - ٩٠ ، الخلاصة ، ص ٨٠ ، الشذرات ١/ ٢١١ - ٢١٢ ، طبقات خليفة ، ص ٢١٩ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٥٢ ، العبر ١/ ١٩٤ ، المعارف ، ص ٤٨١ ، هدى الساري ، ص ٣٩٧ .

(٥) بباخرم .

(٦) بكسر القاف ، واسمه جندرة (بفتح الجيم وسكون النون ، وفتح المهملتين) بن خيشنة (بفتح المعجمتين بينهما تحتانية ، بعد الشين نون) الكناني ، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن حبان : قبره بعسقلان . تهذيب التهذيب ٢/ ١١٩ ، الخلاصة ص ٥٦ .

وسنن أبي داود السجستاني ، وسنن أبي عبد الرحمن النسوي ، وجامع أبي عيسى الترمذي ، وسنن ابي عبد الله القزويني ، ونشير اليها لكونها صارت اعلاما يهتدى بها ، وايمة يقتدى بأحاديثها ، وقد طرقتها الايمة وطرقوها ، وعولوا عليها وهذبوها ، وسار ذكرها مسير الشمس والقمر . ونقدم فيما نرويه من الحديث برواية الخلفاء الراشدين المهديين : أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، رضي الله عنهم ، ونتبع ذلك بالرواية عن اربعة من العشرة المرضيين لكونهم من خيار الصالحين ، وعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة ، نسأل الله ان يرحمنا بذكرهم ، ويحشرنا في زمرتهم ، بمنه وفضله .

* * *

الحديث الاول من « كتاب الاربعين في ارشاد السائرين الى منازل المتقين » من جمع الفقيه[1] ، الامام العالم أبي الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي ، نزيل همذان ، وهو ممن رحل الى خراسان ، وسمع بها ، وتفقه بمرو على[2] الإمام محمد السمعاني[3] ، وعاد الى همذان ، وعقد[4] ، له مجلس الوعظ والاملاء وحدث بالاربعين ببلده وببغداد . وحذا في هذه الاربعين[5] ، حذو شيخه السمعاني في اماليه ، يذكر الحديث ، ويتكلم على فقهه ورواته ، ويورد عقب كل حديث حكاية تليق بذلك المعنى ، وابيات شعر تشاكل ذلك[6] ، وكان على[7] الامر ثقة . ذكره الامام أبو سعد السمعاني في « ذيل

---

(١) اولها مخروم .

(٢) مخرومة .

(٣) محمد بن منصور بن عبد الجبار التميمي السمعاني المروزي ، ابو بكر (٤٦٦ - ٥١٠) الفقيه الشافعي المحدث ، والواعظ المبرز . له علم بالتاريخ والانساب . وله كتب في الحديث والوعظ ، منها (الامالي) مائة واربعون مجلسا . قال السبكي : في غاية الحسن والفوائد . الاعلام ٧/ ٣٣٢ ، العبر ٤/ ٢٢ - ٢٣ معجم المؤلفين ١٢/ ٥٢ .

(٤) مخرومة .

(٥) اولها مخروم .

(٦) ذكر فيه انه املى اربعين حديثا من مسموعاته ، عن اربعين شيخا ، كل حديث عن واحد من الصحابة ، فذكر ترجمته وفضائله ، واورد عقب كل حديث بعض ما اشتمل عليه من الفوائد ، وشرح غريبه ، واتبع بكلمات مستحسنة . . . اوله : الحمد لله على سوابغ آلائه ، الخ . . وهو من احسن الكتب واحلاها يرجع الى نصيب من العلوم حديثا وفقها وأدباً ووعظاً كما قاله ابن السمعاني : كشف الظنون ١/ ٥٦ . وانظر الرسالة المستطرفة ص ٨٦ ، قال السبكي في (طبقات الشافعية) ١/ ١٠٤ : « وقد خرجنا منها الكثير في هذا الكتاب ، وهي من احلى ما وضع في النوع » .

(٧) أولها مخروم .

تاريخ بغداد » من جمعه ، وأثنى عليه ، وقال : مولده في سنة ست وسبعين واربع مائة بهمذان ، وتوفي بها في الثالث عشر من شوال سنة خمس وخمسين وخمس مائة [١] ، رحمه الله .

أخبرنا الشيخ المعمر أبو المنجا عبد الله بن / عمر بن علي بن زيد التيمي [٢] ، قدم / ٧ ب علينا دمشق مرارا ، قال أبا الفتوح الطائي ببغداد ، حدثنا أبو الحسين علي بن حسان المنيعي بنيسابور ، أنا الحافظ أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله [٣] ، البجلي الرازي ، أنا أبو بكر محمد بن ابراهيم الكُشاني ، ثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الزاهد [٤] ، ثنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، ثنا قتيبة بن سعيد [٥] ، ثنا الليث . ح ، قال : وثنا محمد بن رمح [٦] ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبي [٧] حبيب [٨] ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبي بكر لما صدق - رضي الله عنه - انه قال لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - : علمني دعاء ادعو به في صلاتي . فقال : « قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ، ولا يغفر الذنوب الا انت ، فاغفر لي

---

(١) ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٧٢ - ١٧٣ ، العبر ٤/ ١٥٩ ، معجم المؤلفين ١١/ ١٨ ، ٢٥١ .

(٢) مخرومة من وسطها .

(٣) لم يبق منه الا الالف .

(٤) آخره مخروم .

وابراهيم بن محمد بن سفيان هو النيسابوري (ت سنة ٣٠٨) راوي صحيح مسلم عنه ، رحل الى الاقطار في طلب الحديث ، وكان رجلا صالحا . البداية والنهاية ١١/ ١٣١ ، الشذرات ٢/ ٢٥٢ ، العبر ٢/ ١٣٦ ، مرآة الجنان ٢/ ٢٤٩ .

(٥) مخرومة من وسطها .

(٦) ابو عبد الله ويقال ابو بكر محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي ، مولاهم المصري (١٥٢ - ٢٤٢) الحافظ الثقة الثبت ، روى عنه مسلم وابن ماجه ، وجماعة من المصريين والاندلسيين وغيرهم من الوافدين على مصر . ترتيب المدارك ٢/ ٥٣٣ - ٥٣٤ ، تهذيب التهذيب ٩/ ١٦٤ - ١٦٥ ، الجمع ٢/ ٤٧١ ، حسن المحاضرة ١/ ٣٤٧ ، الخلاصة ص ٢٨٧ ، الشذرات ٢/ ١٠١ ، العبر ١/ ٤٣٨ .

(٧) مسحتها الأرضة .

(٨) اسم والده سويد الازدي ، مولاهم ، وقيل غير ذلك في ولائه ، ابو رجاء المصري (ت سنة ١٢٨) فقيه مصر وشيخها ومفتيها ، وهو اول من اظهر العلم بمصر والمسائل في الحلال والحرام ، وكانوا قبل ذلك يتحدثون في الترغيب والملاحم والفتن . اخرج حديثه اصحاب الصحاح الستة . تاريخ الاسلام ٥/ ١٨٤ - ١٨٥ ، التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٣٣٦ ، تذكرة الحفاظ ١/ ١٢١ - ١٢٢ ، تهذيب التهذيب ١١/ ٣١٨ - ٣١٩ ، حسن المحاضرة ١/ ٢٢٩ ، الخلاصة ، ص ٣٧٠ ، الشذرات ١/ ١٧٥ ، طبقات خليفة ، ص ٢٩٤ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٣ ، العبر ١/ ١٦٨ .

مغفرة من عندك ، وارحمني ، إنك انت الغفور الرحيم [1]، وهذا الحديث سماعي في جملة الصحيح لمسلم بن الحجاج القشيري ـ رحمه الله ـ أعلى من هذا بدرجة ، أخبرنا به مسند وقته أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي بنيسابور ـ رحمه الله ـ أنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي [2]، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي [3]، أنا ابو احمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن الجلودي ، ثنا أبو اسحاق ابراهيم ابن محمد بن سفيان الفقيه، أنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، فذكره .

ورواه عن الليث بن سعد، اسد بن موسى [4] السنة ، والحسن بن موسى الاشيب [5] ، اما حديث اسد بن موسى فأخبرنا به الامام أبو المظفر عبد الرحيم ابن الامام أبي سعد السمعاني [6] ، بقراءتي عليه بمرو الشاهجان [7] ، أنا أبو الاسعد القشيري بنيسابور ، أنا

---

(1) انظر : صحيح مسلم ٤/ ٢٠٧٨ .

(2) (٤٤١ ـ ٥٣٠) والفراوي نسبة الى فراوة بفتح الباء وضمها ، بليدة قريب خوارزم ، انتقل والد المترجم له منها الى نيسابور . وكان الفراوي محدثا فقيها شافعي المذهب ، يعرف بفقيه الحرم لاقامته مدة في الحرمين . وهو راوي « صحيح مسلم » عن عبد الغافر الفارسي . قال ابن الاثير في « الكامل » ١١/ ٢١ : « وطريقه اليوم اعلى الطرق ، واليه الرحلة من الشرق والغرب ، وكان فقيها مناظرا يخدم الغرباء بنفسه ، وكان يقال: «الفراوي ألف راوي». له تصانيف في الوعظ والحديث والفقه . الاعلام ٧/ ٢٢١ ، العبر ٤/ ٨٣ ، معجم المؤلفين ١١/ ١٢٧ .

(3) ثم النيسابوري (٣٥٣ ـ ٤٤٨) كان عدلا جليل القدر . الشذرات ٣/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨ ، العبر ٣/ ٢١٦، مرآةالجنان ٣/ ٦٦ .

(4) اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الاموي ، نزل مصر وأقام بها ، يقال له اسد السنة (١٣٢ ـ ٢١٢) احتج به البخاري في التعليق ، وأبو داود والنسائي . الاعلام ١/ ٢٩٢ ، ١٠/ ٣٨ ، الخلاصة ، ص ٢٦ العبر ١/ ٣٦١ ، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤١ .

(5) ابو علي البغدادي (ت سنة ٢٠٩) الحافظ الثقة الثبت ، ولي القضاء بعدة جهات ، واتفقوا على الاحتجاج به ، ومع ذلك لم يخرج له البخاري في الصحيح سوى موضع واحد في الصلاة وتوبع عليه . الاعلام ٢/ ٢٣٩ ، تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٦ ـ ٤٢٩ ، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٣ ، الجمع ١/ ٨٢ ـ ٨٣ ، الخلاصة ، ص ٦٩ ، الشذرات ٢/ ٢٢ ، طبقات خليفة ، ص ٣٢٩ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٣٣٧ ـ ٣٣٨ ، هدى الساري ، ص ٣٩٥ .

(6) فخر الدين عبد الرحيم ابن الامام الحافظ أبي سعد عبد الكريم ابن الحافظ ابي بكر محمد ابن الامام ابي المظفر منصور السمعاني المروزي ، الشافعي ، الفقيه المحدث ، مسند خراسان (٥٣٧ ـ ٦١٧) جال في الاقطار لسماع الحديث ، وروى الكثير، ورحل اليه الناس، وحدث عنه ايمة ، وانتهت إليه رئاسة الشافعية ببلده ، وختم به البيت السمعاني. الشذرات ٥/ ٧٥ ـ ٧٦ ، العبر ٥/ ٦٨ ـ ٦٩ ، معجم المؤلفين ٥/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧ .

(7) هي مرو العظمى اشهر مدن خراسان وقصبتها . والنسبة اليها مروزي على غير قياس والثوب مروي على القياس . معجم البلدان ٨/ ٣٣ ـ ٣٨ .

أبو القاسم عبد العزيز بن عمر الجاجرمي[1] ، أنا أبو سعيد الصيرفي[2] ، أنا أبو العباس المعتلي ، حدثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد ، ثنا الليث ، مثله سواء الا أنه قال : بدل كثيراً كبيراً[3] . قلت : وثم آخر اسمه أسد بن موسى الفقيه النيسابوري . حدث عن أبي معشر المديني ، وعبد الله بن المبارك[4] ، روى عنه أبو واصل سعيد بن محمد ، وحفص ابن عبد الله النيسابوريان .

والربيع بن سليمان اربعة سوى هذا : الربيع بن سليمان بصري كبير ، روى عن أبي عمرو بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك . والربيع بن سليمان مصري ، عامل خراج مصر ، ذكره أبو سعيد بن يونس[5] ، في تاريخه . والربيع بن سليمان المرادي المؤذن صاحب الشافعي وابن وهب ، توفي سنة سبعين ومائتين ، وغير هؤلاء جماعة .

/ أما حديث الاشيب فأخبرناه القاضي أبو محمد عبداللطيف ابن الشيخ الزاهد أبي النجيب عبد القاهر[6] بن عبد الله البكري السُّهْرَوَرْدي[7] ، بقراءتي عليه بمدينة إرْبل أنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى[8] . بن شعيب الصوفي[9] ، ببغداد ، ح ، وأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل البزار بهراة ، أنا الشيوخ : أبو المحاسن أسعد بن زياد / ٨ أ

---

(١) (ت بعد سنة ٤٤٠) والجاجرمي (بفتح الجيمين) نسبة الى جاجرم ، بلدة بين نيسابور وجرجان . الانساب ٣/ ١٦٠ ، الباب ١/ ١٧ ـ ١٨ ، معجم البلدان ٣/ ٣٤ .

(٢) محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري (ت سنة ٤٢١) كان محدثا ثقة . الشذرات ٣/ ٢٢٠ ، العبر ٣/ ١٤٤ .

(٣) فوقه علامة الاخراج ، وبالطرة مانصه : « ملحق من هنا في شوال سنة ثلاث واربعين » .

(٤) بهاخرم .

(٥) آخره مخروم .

(٦) مسحتها الأرضة .

(٧) (٥٣٤ ـ ٦١٠) ولي القضاء في زمن صلاح الدين الايوبي ، ثم استقر باربل الى حين وفاته . طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٦٦ ، لسان الميزان ٤/ ٥٤ ـ ٥٥ .

(٨) ممسوحة

(٩) هو السجزي ثم الهروي الماليني ، مسند الدنيا في وقته (٤٦٢ ـ ٥٥٣) قدم الى بغداد سنة ٥٥٢ يريد الحج فسمع الناس بها عليه صحيح البخاري لعلو اسناده فتأخر بذلك عن الحج ومات ببغداد ، ولا تكاد تخلو الاجازات في رواية صحيح البخاري من ذكره . البداية والنهاية ١٢/ ٢٣٨ ، الشذرات ٤/ ١٦٦ ، العبر ٤/ ١٥١ ، ١٥٢ ، الكامل ١١/ ١٠٧ ، مرآة الجنان ٣/ ٣٠٤ ، المنتظم ١٠/ ١٨٢ ـ ١٨٣ ، النجوم ٥/ ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، وفيات الاعيان ٢/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣ .

الحنفي ، والمختار بن عبد الحميد البوشنجي ، وأبو الوقت السنجزي ، قالوا : أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي[١] ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي[٢] ، أنا أبو اسحاق ابراهيم بن خُرَيم[٣] ، الشاشي ، ثنا عبد بن حميد بن نصر الكسي ، أنا الحسن بن موسى ، ثنا الليث بن سعد ، فذكره ، وقال فيه : يارسول الله : علمني دعاء ادعو به في صلاتي. فقال: «قل الحديث» ، وقال فيه ايضا : « كبيرا » ـ وله عندي طرق كثيرة غير ما ذكرت ، اتفق فيه رواية الصديق ـ رضي الله عنه ـ وثلاثة من اولاده ـ وهو حديث صحيح متفق على صحته ، مدون في الكتب والمسانيد . رواه أبو عبد الله البخاري في كتابه الصحيح في الصلاة وأخرجه في[٤] الدعوات ، واورده أبو عيسى الترمذي ، وأبو عبد الرحمن النسائي ، كلهم عن قتيبة بن سعيد وقتيبة لقب ، وأسمه يحيى ابن سعيد[٥] ، وأخرجه ابن ماجه في سننه عن محمد بن رمح ، عن الليث بن سعد الفهمي ، الفقيه المصري ، مولى عبد الرحمن بن خالد الفهمي ذكر لي الشيخ أبو المنجا أنّه من اولاد أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه . والمنيعي منسوب الى جده الاعلى منيع بن خالد ابن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي ، سيف الله ، رضي الله عنه[٦] ، وهم بيت كبير بنيسابور ، والجامع المنيعي بنيسابور منسوب اليهم . والكشاني منسوب الى كشانية ،

---

(١) (٣٧٤ ـ ٤٦٧) المحدث الحافظ ، شيخ خراسان علما وفضلا وجلالة وسندا ، والامام المقدم في الفقه والادب والتفسير . البداية والنهاية ١٢/ ١١٢ ، الشذرات ٣/ ٣٢٧ ، طبقات الشافعية ٣/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩ ، العبر ٣/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ ، مرآة الجنان ٣/ ٩٥ ، المنتظم ٨/ ٢٩٦ ، النجوم ٥/ ٩٩ .

(٢) ٢٩٣ ـ ٣٨١) المحدث الثقة . الشذرات ٣/ ١٠٠ ، العبر ٣/ ١٧ ، النجوم ٤/ ١٦١ .

(٣) كذا شكل في الأصل . ويستفاد من القاموس وشرحه انه بالزاي المعجمة ، حيث ذكر في مادة « خزم » . وهو بصيغة التصغير كزبير . وورد محرفا بلفظ « خريم » بالراء في العبر ٣/ ١٩ . انظر : افادة النصيح لابن رشيد ، ص ٣٣ ، وتعليق محقق الكتاب رقم ١١٩ ، تاج العروس ٦/ ٢٧٦ .

(٤) ممسوحة .

(٥) هو الثقفي مولاهم ، البلخي ثم البغلاني ، نسبة الى قرية بغلان من نواحي بلخ اوطخارستان ، ابو رجاء الحافظ ، وقيل اسمه يحيى او علي ولقبه قتيبة ، سمع مالكاوالليث والكبار ، ورحل اليه العلماء من الاقطار وكان من الأغنياء ، حدث عنه اصحاب الكتب الا ابن ماجه فقد روى له بواسطة ، مات سنة ٢٤٠ . تذكرة الحفاظ ٢/ ٣٠ ـ ٣١ تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٨ ـ ٣٦١ ، الجمع ٢/ ٤٢٦ ، الخلاصة ، ص ٢٧١ ، الشذرات ٢/ ٩٤ ـ ٩٥ ، العبر ١/ ٤٣٣ ، الانساب ٢/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧ ، اللباب ١/ ١٣٣ ـ ١٣٤ ، معجم البلدان ٢/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧ .

(٦) تعقب ذلك ابن الاثير بقوله : « قلت : لم يعقب عبد الرحمن بن خالد بن الوليد. وقد ذكر الزبير بن بكار ان ولد خالد بن الوليد انقرضوا وورثهم ايوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة المخزومي ، يجتمع أيوب وخالد بن الوليد بن المغيرة في الوليد بن المغيرة » اللباب ٣/ ١٨٦ .

قرية من سغد بسمرقند[١] ، والجلودي ، بضم الجيم ، نسبة الى بيع الجلود وعملها ، وجلود ، بفتح الجيم ، قرية من قرى افريقية الغرب[٢] ، وأبو الخير أسمه مرثد بن عبد الله اليزني ، من أهل مصر ، يروي عن عبد الله بن عمرو ، وأبيه ، وأبي أيوب الانصاري ، وعقبة بن عامر [٣] ، رضي الله عنهم ، ويزن بطن من حمير[٤] .

وأبو الحسن الداودي ، نسبة الى جده الاعلى داود لا الى مذهب داود الظاهري . وكذلك الحَمّويي ، نسبة الى الجد .

والكسي ، بالسين المهملة ، نسبة الى كِسّ ، وهي مدينة وراء النهر ، بقرب نَخْشَب[٥] ، وعبد بن حميد أسمه عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسي ، صاحب المسند والتفسير ، أحد الايمة ، يروي عنه مسلم بن الحجاج ، / وأبو عيسى الترمذي ، وغيرهما . مات سنة تسع واربعين ومائتين[٦] ، والرازي[٧] بزاي معجمة . / ٨ ب

وشيخنا أبو المظفر السمعاني ، بفتح السين ، وسكون الميم ، وفتح العين المهملة ، آخرها نون ، نسبة الى بطن من تميم . هكذا قيده الامام أبو سعد السمعاني في كثير

---

(١) اللباب ٣/ ٤١ ـ ٤٢ ، معجم البلدان ٧/ ٢٥٣ .

(٢) الجلودي ، بضم الجيم على الصحيح ، ووهم من نسبه الى قرية جلود بافريقية ، تقليداً لابن السكيت والفراء . قال الحافظ ابن حجر : « وهو عجيب ، لأن أبا أحمد من نيسابور ، لا من أفريقية ، وعصره متأخر عن الفراء وابن السكيت بمدة فكيف يضبط من لم يجيء بعد ؟ والحق أن راوي مسلم منسوب الى سكة الجلود بنيسابور فهو بالضم » .

وابو احمد الجلودي ، راوي صحيح مسلم ، هو محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن الجلودي . (بضم الجيم) النيسابوري (٢٨٨ ـ ٣٦٨) . كان زاهدا ورعا ، ثوري المذهب من كبار مشايخ الصوفية ، سمع ابا بكر بن خزيمة ، وابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، روى عنه عبد الغافر بن محمد القارسي وابو عبد الله الحاكم النيسابوري وهو راوي صحيح مسلم ، وكل من حدث به عن ابراهيم بن محمد بن سفيان سواه ، فهو غير ثقة . الانساب ٣/ ٣٠٦ ـ ٣٠٩ ، تاج العروس ٢/ ٣٢٣ ، تبصير المنتبه ١/ ٣٤٣ ـ ٣٤٥ ، الشذرات ٣/ ٦٧ ، شرح النووي على مسلم ١/ ٩ ، العبر ٢/ ٣٤٨ ، اللباب ١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤ ، المشتبه ١/ ١٦٧ ، المنتظم ٧/ ٩٧ .

(٣) الجهني ، وكان لا يفارقه .

(٤) بفتح الياء التحتانية والزاي ، التابعي الفقيه المصري (ت سنة ٩٠) كان ثقة له فضل وعبادة ، احتج به اصحاب الصحاح الستة . تاريخ الاسلام ٣/ ٣٠٣ ، تهذيب التهذيب ١٠/ ٨٢ ، الجمع ٢/ ٥١٧ ـ ٥١٨ ، حسن المحاضرة ١/ ٢٩٦ ، الخلاصة ، ص ٣٠٨ ، الشذرات ١/ ٩٩ ، طبقات خليفة ، ص ٩٣ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٥١١ ، العبر ١/ ١٠٥ .

(٥) اللباب ٣/ ٤١ ، معجم البلدان ٧/ ٢٥٠ ـ ٢٥١ .

(٦) ترجمته في الاعلام ٤/ ٤١ ، ١٠/ ١١٦ ، العبر ١/ ٤٥٤ ، معجم المؤلفين ٥/ ٦٦ .

(٧) آخره مارِوض ، وبعده نحو كلمتين مسحتهما الأرضة .

من[1] ، تآليفه ، وقال : هكذا سمعت سلفي يذكرون ذلك وهم جماعة ايمة علماء ، فقهاء ، محدثون . قلت : وهم أخبر بنسبهم . وذكر من ينتسب الى احد اجداده او آبائه . فمنهم أبو العباس محمد بن سمعان ، وذكر جماعة ـ ولقد سمعت شيخنا أبا المظفر السمعاني و[قد سئل[2]] ، عن نسبة السمعاني ، هل يقال فيه بكسر السين ؟ فقال : سمعت أبي وقد[سئل عن مثل ذلك فقال[3]]، لا اجعل في حل من يقول السِّمْعاني .

***

الحديث الثاني من « كتب الاربعين » من جمع الامام العالم ، صاحب المذهب ، أبي العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان[4] بن عطاء النسوي ، الشيباني ، صاحب المسند . كان اوحد زمانه ، وواحد اقرانه : [رحل[5]] ، في طلب العلم والحديث الى العراق ، والكوفة ، والبصرة والشام . وتفقه على أبي ثور[6] ، وكان يفتي على مذهبه ، وجمع المسند واسمعه . وروى عن أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، واسحاق بن راهوية ، وحيان بن موسى ، وغيرهم ، وروى عنه من أقرانه ، وأهل زمانه محمد بن أبي اسحاق يعقوب الشيباني الحافظ ، وأبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ، وأبو بكر النقاش[7] ، وأبو حامد بن الشرقي[8] . وكان مقصودا محمودا الى ان مات ـ رحمه الله ـ في سنة ثلاث وثلثمائة بقرية بالوز ،على ثلاث فراسخ من بلد نسا ، فلذلك يقال له البالوزي[9]. رحمه الله أخبرنا الشيخ أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، وأم

---

(١) ماروضة .

(٢)و(٣) ما بين الحاصرتين مسحته الارضة في الأصل .

(٤) مسحته الارضة ، وكذلك ابن عطاء .

(٥) ممسوحة .

(٦) هو الكلبي ، ابراهيم بن خالد بن ابي اليمان البغدادي (ت سنة ٢٤٠) . كان احد ائمة الدنيا فقها وعلما وورعا وفضلا ، صنف الكتب وفرع على السنن ، وذب عنها ، يتكلم في الراي فيخطىء ويصيب. الاعلام ١/ ٣٠ ـ ٣١ ، العبر ١/ ٤٣١ ، معجم المؤلفين ١/ ٢٨ .

(٧) محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي ثم البغدادي (٢٦٦ ـ ٣٥١) صاحب التصانيف والقراءات ومع جلالته في العلم ونبله ، هو ضعيف متروك الحديث . الاعلام ٦/ ٣١٠ ـ ٣١١ ، العبر ٢/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣ معجم المؤلفين ٩/ ٢١٥ ـ ٢١٦ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٠ .

(٨) احمد بن محمد بن الحسن النيسابوري (٢٤٠ ـ ٣٢٥) الحافظ الحجة ، المؤرخ المصنف ، تلميذ مسلم بن الحجاج . الاعلام ١/ ١٩٧ ، العبر ٢/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥ ، معجم المؤلفين ٢/ ٩٢ .

(٩) (٢١٣ ـ ٣٠٣) . كان محدث خراسان في عصره ، مقدما في الفقه والادب . الاعلام ٢/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧، الأنساب ٢/ ٦٠ ـ ٦١ ، اللباب ١/ ٩٢ ، العبر ٢/ ١٢٤ ـ ١٢٥، معجم المؤلفين ٣/ ٢٢٨، تاريخ التراث العربي ١/ ٤٢٧ ـ ٤٢٨ ،=

المؤ يد حرة ، وتسمى زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشعري ، بنيسابور في المرة الاولى ، قالا : اخبرتنا أم الخير فاطمة بنت علي بن المظفر بن الحسن بن زعبل، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ، أنا أبو العباس الحسن بن سفيان النسوي الشيباني بنسا، أنا حبان بن موسى[1]، وعبد الله بن محمد بن اسماء[2] ، قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن ابراهيم التيمي[3] ، عن علقمة بن وقاص الليثي[4] ، عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أنما الاعمال بالنيات ، وإنما لامرىء ما نوى، فمن كانت هجرته الى الله/ ورسوله، فهجرته الى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها ، او امرأة ينكحها ، فهجرته الى ما هاجر اليه » . / ٩ أ

قلت : وحبان بن موسى آخر دمشقي[5] ، يروى عن زكريا[6] بن يحيى السجزي، هكذا ذكره عبد الغني[7] الحافظ ولم يزد .

وقد رواه عن يحيى بن سعيد يزيد بن هارون[8]، وهو أعلى من هذا بدرجة، أخبرنا أبو

= ويستفاد منه ان « الاربعين » توجد منها نسخة بالظاهرية ، ودار الكتب بالقاهرة ، ونسخة هذه الاخيرة في ٦ ورقات ، كتبت في القرن التاسع الهجري .

(١) حبان (بكسر الحاء المهملة) بن موسى بن سوار السلمي ، ابو محمد المروزي الكشميهني (ت ٢٣٣) روى عنه البخاري ومسلم ، وروى له الترمذي والنسائي بواسطة . التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٩٠ تهذيب ٢/ ١٧٤ ـ ١٧٥ ، الجمع ١/ ١١٦ ، الخلاصة ، ص ٦٠ ، الشذرات ٢/ ٧٧ ـ ٧٨ ، العبر ١/ ٤١٣ .

(٢) الضبعي (بضم المعجمة ، وفتح الموحدة) ابو عبد الرحمن البصري (ت ٢٣١) . روى عنه البخاري ومسلم وابو داود ، والنسائي بواسطة . تهذيب التهذيب ٦/ ٥ ـ ٦ ، الجمع ١/ ٢٥٩ ، الخلاصة ، ص ١٧٩ ، الشذرات ٢/ ٧٠ ، العبر ١/ ٤٠٩ .

(٣) هو المدني (ت ١٢٠ على الاصح) الامام الثقة حديثه في الكتب الستة . تاريخ الاسلام ٤/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩ ، التاريخ الكبير ١/ ١/ ٢٢ ، تذكرة الحفاظ ١/ ١١٧ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٥ ـ ٧ ، الجمع ٢/ ٤٣٤ ، الخلاصة ، ص ٢٧٦ ، الشذرات ١/ ١٥٧ ، طبقات خليفة ، ص ٢٥٦ ، العبر ١/ ١٥٢ .

(٤) (ت بعد سنة ٨٠) كان ثقة قليل الحديث . احتج به الجماعة . تذكرة الحفاظ ١/ ٥٠ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٠ ـ ٢٨١ ، الجمع ١/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠ ، الخلاصة ص ١٢٩ ، طبقات خليفة ، ص ٢٣٦ ، طبقات ابن سعد ٥/ ٦٠ .

(٥)حبان بن موسى بن حيان الكلابي، أبو محمد الدمشقي (ت ٣٣١) .تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٥ ، الخلاصة ، ص ٦٠ .

(٦) الكلمة مسحتها الارضة لا تقرأ .

(٧) عبد الغني بن سعيد ابو محمد الازدي (٣٣٢ ـ ٤٠٩) شيخ حفاظ الحديث بمصر في عصره . الاعلام ٤/ ٥٩ ، العبر ٣/ ١٠٠ ـ ١٠١، معجم المؤلفين ٥/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤ .

(٨) السلمي بالولاء ، الواسطي ابو خالد (١١٨ ـ ٢٠٦) احد الحفاظ الاعلام المشاهير ، احتج به اصحاب الكتب الستة . الاعلام ٩/ ٢٤٧ ، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٣٨ .

حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن حسان[1] بن طبرزد البغدادي الدارقَزيّ ، قدم علينا دمشق ، أنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني[2] ، الكاتب ببغداد ، وهو آخر من حدث عنه في الدنيا[3] ، أنا أبو طالب[4] ، محمد بن محمد بن غيلان البزاز[5] ، قراءة عليه وأنا اسمع سنة سبع وثلاثين واربع مائة : ثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي البزاز[6] ، ثنا عبد الله بن روح المدائني[7] ، ومحمد بن شداد[8] المسمعي[9] ، قالا : ثنا يزيد بن هارون ، ثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي أنه قال : سمعت[10] ، علقمة بن وقاص يقول : سمعت عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه . على المنبر يقول سمعت[11] ، رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «انما الاعمال بالنية[12] ، وانما لا مرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله ، فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها ، او الى امرأة يتزوجها ، فهجرته الى ما هاجر اليه[13]» .

---

(١) الكلمة مخرومة .

(٢) هو البغدادي الكاتب الازرق (٤٣٢ ـ ٥٢٥) مسند عصره . البداية والنهاية ١٢/ ٢٠٣ ، شذرات الذهب ٤/ ٧٧ ، العبر ٤/ ٦٦ ، الكامل ١٠/ ٢٥٦ ، مرآة الجنان ٣/ ٢٤٥ ، المنتظم ١٠/ ٢٤ ، النجوم ٥/ ٢٤٧ .

(٣) مخرومة . (٤) مخرومة الأول .

(٥) محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز الهمذاني البغدادي (٣٤٧ ـ ٤٤٠) قال الخطيب البغدادي : « كتبت عنه ، وكان صدوقا ديناً صالحا » . الاعلام ٧/ ٢٤٦ ، ١٠/ ٢٢٣ ، البداية والنهاية ١٢/ ٥٨ ـ ٥٩ تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥ ، الشذرات ٣/ ٢٦٥ ، العبر ٣/ ١٩٣ ـ ١٩٤ ، النجوم ٥/ ٤٦ ـ ٤٧ .

(٦) الجبلي ثم البغدادي (٢٦٠ ـ ٣٥٤) . كان ثقة ثبتا كثير الحديث، حسن التصنيف جمع ابوابا وشيوخا . البداية والنهاية ١١/ ٢٦٠ ، تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٦ ـ ٤٥٨ ، الشذرات ٣/ ١٦ ، العبر ٢/ ٣٠١، طرح التثريب ١/ ١٠٤، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨ ، المنتظم ٧/ ٣٢ .

(٧) عبد الله بن روح بن عبد الله ، ويعرف بعبدوس ، ابو محمد المدائني (١٨٧ ـ ٢٧٧) ثقة صدوق . تاريخ بغداد ٩/ ٤٥٤ ـ ٤٥٥ ، طرح التثريب ١/ ٦٦ ـ ٦٧ .

(٨) مسحتها الارضة .

(٩) تقرأ بصعوبة لتلطخها بالرطوبة .
محمد شداد بن عيسى، أبو يعلى المسمعي ، يعرف بزرقان (ت سنة ٢٧٨ أو ٢٧٩) المتكلم المعتزلي المذهب، كان ضعيفا جدا في الحديث ، لا يحتج به . تاريخ بغداد ٥/ ٣٥٣ ، اللباب ٣/ ١٣٩ .

(١٠) مسحتها الارضة .

(١١) محكوكة .

(١٢) معظم الروايات بافراد النية . فتح الباري ١/ ٨ .

(١٣) بالطرة مانصه : « هنا ملحق سنة ثلاث واربعين » .

يحيى بن سعيد هذا هو[1] أبو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري[2] . ومن الرواة آخر يحيى بن سعيد بن العاص [بن آمية[3] القرشي[4] ، حدث عن أبيه ، وعن معاوية بن ابي سفيان ، روى عنه ابن شهاب الزهري ، وغيرهم عدّة ترجمة واسعة فيها ، ممن يسمى يحيى بن سعيد أربعة غير هذين[5]

هكذا صدر به الامام أبو عبد الله البخاري كتابه الصحيح مختصر الالفاظ فرواه عن الحميدي[6] ، عن سفيان[7] ، ورواه في عدّة مواضيع من كتابه[8] ، بطرق والفاظ أُخر. وأخرجه الامام أبو الحسين القشيري في صحيحه من طرق منها عن أبي عبد الرّحمن محمد بن عبد الله بن نصير[9] ، درة العراق ، عن ابي خالد [الاحمر ، سليمان[10] ، بن حيّان] وأبي عمر حفص بن غياث النخعي[11] ، كلاهما عن يحيى بن يحيى بن سعيد .

---

(١) ممسوحة .

(٢) البخاري المدني نزيل العراق (ت سنة ١٤٣) الحافظ الثقة الحجة ، احتج به اصحاب الصحاح الستة . الأعلام ٩/ ١٨١ ، الجمع ٢/ ٥٦١ ، الخلاصة ٣٦٤ .

(٣) ممسوحة .

(٤) الاموي ، ويقال ابو الحارث المدني ، ثقة قليل الحديث . اخرج حديثه البخاري في « الأدب المفرد » ومسلم . تهذيب التهذيب ١١/ ٢١٥ ـ ٢١٦ ، الجمع ٢/ ٥٧٠ ، الخلاصة ص ٣٦٣ ، طبقات ابن سعد ٥/ ٢٣٨ .

(٥) الكلام غير تام لخرم يسير قبله .

(٦) عبد الله بن الزبير بن عيسى ، منسوب الى حميد بن أسامة بطن من اسد بن عبد العزى بن قصي (ت سنة ٢١٩) امام كبير مصنف ، رافق الشافعي في الطلب عن ابن عيينة وطبقته ، واخذ عنه الفقه ، ورحل معه الى مصر ، ورجع بعد وفاته الى مكة الى ان مات بها . الاعلام ٤/ ٢١٩ ، الانساب ٤/ ٢٦٠ ـ ٢٦٢ ، الجمع ١/ ٢٦٥ ، الخلاصة ص . ١٦٧ ، الشذرات ٢/ ٤٥ ـ ٤٦ ، العبر ١/ ٣٧٧ ، فتح الباري ١/ ٦ ، اللباب ١/ ٣٢١ .

(٧) هو ابن عيينة .

(٨) في بدء الوحي عن الحميدي ، وفي الايمان عن القعنبي ، وفي النكاح عن يحيى بن قزعة ، وفي الهجرة عن مسدد ، وفي ترك الحيل عن ابي النعمان ، وفي العتق عن محمد بن كثير ، وفي النذور عن قتيبة بن سعيد . ذخائر المواريث ٣/ ٤٤ .

(٩) الهمذاني الخارفي ابو عبد الرحمن الكوفي الحافظ (ت . سنة ٢٣٤) ، احتج به الايمة اصحاب الصحاح . قال ابن عدي : سمعت الحسن بن سفيان يقول : ابن نصير ريحانة العراق ، واحد الاعلام . التاريخ الكبير ١/ ١/ ١٤٤ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣ ، الجمع ٢/ ٤٤٢ ، الخلاصة ص ٢٨٦ ، الشذرات ٢/ ٨١ ، العبر ١/ ٤١٨ ـ ٤١٩ .

(١٠) التكملة من صحيح مسلم ٣/ ١٥١٦ ، لخرم بالصفحة .

وسليمان بن حيان هو الازدي الكوفي (١١٤ ـ ١٨٩ أو ١٩٠) وثقه جماعة. وقال ابن عدي : انما اتي من سوء حفظه فيغلط ويخطىء . تهذيب التهذيب ٤/ ١٨١ ـ ١٨٢ ، الجمع ١/ ١٨١ ، الخلاصة ص ١٢٨، الشذرات ١/ ٣٢٥، طبقات خليفة ص ١٧٢ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩١ ، هدى الساري ص ٤٠٥ .

(١١) حفص بن غياث (بكسر الغين ، وتخفيف الياء) بن طلق النخعي الكوفي قاضياً ، وقاضي بغداد ايضا (١١٧ ـ ١٩٤)

فرويناه بدلا عاليا بدرجتين من طريق يزيد بن هارون بحمد الله . وقد أخرجه أبو داود ، وأبو عيسى الترمذي ، وأبو عبد الرحمن النسائي ،وأبو عبدالله بن ماجه القزويني[1] وغيرهم من الايمة في كتبهم ومسانيدهم .

وهو اصل كبير من اصول الشريعة ، وأحد الاحاديث التي مدار الاحكام عليها ، كما رويناه عن أبي داود السجستاني ـ رحمه الله ـ انه قال : كتبت عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [خمسمائة ألف حديث] / انتخبت منها ما ضمنته كتاب السنن ، جمعت فيه أربعة الآف وثمان مائة حديث ويكفي الانسان من ذلك لدينه أربعة أحاديث ، قوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « الاعمال بالنيات » والثاني ، قوله : « من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه » والثالثة قوله : « لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لأخيه ما يرضى لنفسه »[2] ، والرابع حديث : الحلال بيّن والحرام بيّن » .

/ ٩ ب

وقد عدّ غيره من الأيمّة ، غير هذه الاحاديث مع حديث الاعمال بالنية . وروي عن الشافعي ـ رضي الله عنه ـ باسناد يتصل بي ، انه قال : يدخل في حديث الاعمال بالنيات ثلث العالم . وكذلك روي عن الامام أحمد[3]، وابن مهدي ، وجماعة من الايمة في فضله وتقديمه في كتبهم وتصانيفهم ، وهو . . .[4] ، احاديث ولاسباب ، ولو شرحت معانيه ، وما ورد فيه جاء تصنيفاً ، مع ذكر طرقه ورواته ، لكنني اقتصرت على هذا الطريق لعلوه وصحته .

= من الايمة الاثبات ، اجمعوا على توثيقه والاحتجاج به الا انه في الآخر ساء حفظه فمن سمع من كتابه اصح ممن سمع من حفظه . أخبار القضاة ٣/ ١٨٤ ، ١٨٨، ٢٨٥ ، تاريخ بغداد ٨/ ١٨٨ ـ ٢٠٠؟ تذكرة الحفاظ ١/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤ ، تهذيب التهذيب ٢/ ٤١٥ ـ ٤١٨ ، الجمع ١/ ٩٢ ـ ٩٣ ، الخلاصة ص ٧٥ ، الشذرات ١/ ٣٤٠ ، العبر ١/ ٣١٤ ، هدى الساري ص ٣٩٦ .

(١) رواه ابو داود في الطلاق عن محمد بن كثير ، والترمذي في الجهاد عن محمد بن المثنى ، والنسائي في الطهارة عن يحيى بن حبيب ، وفي الطلاق عن عمرو بن منصور ، وابن ماجه في الزهد عن ابي بكر بن ابي شيبة . ذخائر المواريث ٣/ ٤٤ .

(٢) انظر تذكرة الحفاظ ٢/ ١٥٤ طرح التثريب ١/ ٥٨ .

(٣) انظر هذه الأقوال في طرح التثريب ٢/ ٥ ـ ٦ .

(٤) نحو كلمة ممحوة .

وهذا الحديث لا يروى من طريق يصح الا عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وعنه علقمة بن وقاص ، وعنه محمد بن ابراهيم التيمي . وقد رواه عن محمد بن ابراهيم التيمي خلق من الايمة .

وقد تسمى بعمر بن الخطاب جماعة من الرواة من اتباع التابعين ومن بعدهم تبركا باسمه ـ رضي الله عنه ـ نحوا من خمسة مذكورين في « المتفق والمفترق » لابي بكر الخطيب ، رحمه الله .

***

الحديث الثالث من « كتاب الاربعين » من جمع امام الحرمين ابي المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد[١] بن ميويه ، المجمع على امامته وعلمه شرقا وغربا ، المقرّ بفضله أهل الآفاق عجما وعربا . خرج من خراسان الى بغداد ، وسمع بها الحديث ، وناظر العلماء ، وتوجّه الى الحجّ وأقام بمكّة والمدينة[٢] سنين ودرس وأفتى ، فقيل له امام الحرمين . وعاد الى جوين ، وهي ناحية من نواحي نيسابور ، وكانت تعرف بكويان فعربت بجوين .[٣] ، والف كتاب « نهاية المطلب في دراية المذهب » الذي لم يسبق الى مثله ، ولم يؤلف بعده مثله ، الى غير ذلك من تصانيفه[٤] ، وكان الامام أبو حامد الغزالي من تلامذته ، ومعيد مدرسته ، ولم يزل يدرس العلم[٥] ، ويعبد الله محترماً مكرماً ، ملحوظا بعين الرعاية من الملوك والرؤساء ، الى ان توفي ليلة الاربعاء[٦] وقت[٧] ، العشاء[٨] ، الآخرة ليلة الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين واربعمائة[٩] ، وكان مولده في الثامن عشر من المحرم سنة تسع عشرة واربع مائة[١٠] .

---

(١) في الأصل محمود .

(٢) لم يبق منها الا اولها .

(٣) انظر الانساب ٣/ ٤٢٨ ، اللباب ١/ ٢٥٦ ، معجم البلدان ٣/ ١٨١ .

(٤) مخرومة .

(٥) آخرها مخروم .

(٦) آخرها مخروم .

(٧) و(٨) كلمتان مخرومتان ، والتكملة من المصادر التي ترجمت له .

(٩) الجملة مخرومة .

(١٠) ترجمة امام الحرمين في الاعلام ٤/ ٣٠٦ ، العبر ٣/ ٢٩١ ، معجم المؤلفين ٦/ ١٨٤ ـ ١٨٥ .

١٠ أ أخبرنا الشريف القاضي / أبو القاسم[١] عربشاه بن أحمد بن عبد الرحمن العلوي ، الحاكم بنهاوند ، بقراءتي ـ رحمه الله ـ أنا الفقيه أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري[٢] ، بنيسابور ، أنا امام الحرمين ابو المعالي الجويني ، أنا أبو سعد النصرويي[٣] ، وأنبأني أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج البغدادي[٤] ، قدم علينا دمشق ـ رحمه الله ـ أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن المذهب التميمي[٥] ، قالا : ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي[٦] ، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي[٧] ، عن حمران بن ابان[٨] ، قال : « رأيت عثمان بن عفان توضأ ، فأفرغ على يديه ثلاثا فغسلها ، ثم مضمض واستنشق ، ثم

---

(١) هذه الورقة بخط المظفري .

(٢) (٤٤٥ ـ ٥٣٦) امام فاضل ، عارف بالمذهب ، مفت مصيب . والخواري ، بضم الخاء المعجمة والواو المخففة ، قرية ببيهق ، قال السبكي : ووهم شيخنا الذهبي فحسبه من خوار البلدة المشهورة على ثمانية عشر فرسخا من الري ، وهذا هو الشيخ ابو محمد البيهقي ، امام الجامع المنيعي بنيسابور ، واحد تلامذة امام الحرمين . الانساب ٥/ ٢١٥ ـ ٢١٦ ، الشذرات ٤/ ١١٣ ، طبقات الشافعية ٤/ ٢٤٣ ، العبر ٤/ ٩٩ ـ ١٠٠ ، مرآة الجنان ٣/ ٢٦٧ ، النجوم ٥/ ٢٧٠ .

(٣) مخرومة .

(٤) الرصافي ، ابو عبد الله المكبر (ت سنة ٦٠٤ بعد عوده من دمشق) روى « المسند » بكماله عن ابن الحصين ، كان دلالاً في الأملاك . الشذرات ٥/ ١٢ ، العبر ٥/ ١٠ .

(٥) اختصر المؤلف سياق نسبه ، وهو الحسن بن علي بن محمد بن علي بن احمد الواعظ البغدادي (٣٥٥ ـ ٤٤٤) رواية مسند الامام احمد عن القطيعي . قال الحافظ الذهبي : الظاهر من ابن المذهب انه شيخ ليس بالمقتن ، وكذلك شيخه ابن مالك (ابي القطيعي) ومن ثم وقع في المسند اشياء غير محكمة المتن والاسناد . وقال الخطيب البغدادي وكان كثيرا ما يعرض عليّ احاديث في اسانيدها اسماء قوم غير منسوبين ويسألني عنهم ، فاذكر له انسابهم ، فيلحقها في تلك الاحاديث ، ويزيدها في اصوله موصولة الاسماء ، وكنت انكر عليه هذا الفعل فلا ينثني عنه . تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٠ ـ ٣٩٢ ، الشذرات ٣/ ٢٧١ ، العبر ٣/ ٢٠٥ ، اللباب ٣/ ١١٧ ، لسان الميزان ٢/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧ ، ميزان الاعتدال ١/ ٥١٠ ـ ٥١٢ ، المنتظم ٨/ ١٥٥ ـ ١٥٦ ، ورده على الخطيب البغدادي .

(٦) (٢٧٣ ـ ٣٦٨) مسند العراق في عصره . الاعلام ١/ ١٠٣ ، العبر ٢/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧ ، معجم المؤلفين ١/ ١٨٢ .

(٧) ثم الجندعي ، بضم الجيم ، وسكون النون ، وفتح الدال المهملة ، نسبة الى جندع ، وهو بطن من ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . ابو محمد المدني ثم الشامي (٢٥ ـ ١٠٧) كان من علماء التابعين وثقاتهم ، اخرج حديثه الجماعة . الانساب ٣/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧ ، تاريخ الاسلام ٤/ ١٥٤ ـ ١٥٥ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٢١٧ ، الجمع ١/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦ ، الخلاصة ص ٢٢٦ ، الشذرات ١/ ١٣٥ ، العبر ١/ ١٣٢ ، اللباب ١/ ٢٤٠ .

(٨) مولى عثمان بن عفان (ت سنة ٧٦) احتج به الجماعة . تاريخ الاسلام ٣/ ١٥٢ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤ ـ ٢٥ ، الجمع ١/ ١١٥ ، الخلاصة ص ٧٩ ، طبقات خليفة ، ص ٢٠٤ ، طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٣ .

غسل وجهه ثلاثا ، ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ، ثم اليسرى مثل ذلك ، ثم مسح رأسه ، ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثا ، ثم اليسرى مثل ذلك ، ثم قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ توضأ نحواً من وضوئي هذا ، ثم قال : من توضأ وضوئي هذا ثم صلىّ ركعتين لا يحدّث فيهما نفسه غفر له ما تقدّم من ذنبه » . واللفظ برواية ابي سعد عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن حمدان العدل النصرويني[1]، نسبة الى نصرويه[2] أحد اجداده . ونهاوند ، بضم النون ، كذلك ضبطها الامام أبو سعد السمعاني في كتاب « الانساب » ، وهي مدينة من بلد الجبل ، قيل ان نوحا بناها ، وكان اسمها نوح اوند ، فابدلت[3] الحاء هاء . وقال أبو عبد الله الحسين بن خالويه النحوي : نهاوند ، بفتح النون ، وهو الاكثر[4] ، والمذهب ، نسبة الى . . .[5] / بعض اجداد ابي علي . /١٠ ب

والقطيعي منسوب الى قطيعة الرقيق ، محلة من محالّ بغداد ، وبها محالّ تسمى القطيعة ، منها قطيعة الربيع مولى المنصور ، وغير ذلك ، تتميز بالاضافة[6] .

قلت : وأحمد بن جعفر بن حمدان اربعة في طبقة واحدة ، هذا احدهم . والثاني أحمد ابن جعفر بن حمدان الدينوري حدث[7] ، عن عبد الله بن محمد بن سنان[8] ، الروحي[9] ، روى عنه علي بن القاسم بن شاذان[10] الرازي ، وغيره . والثالث احمد

---

(١) في الأصل : الخضروني . وانظر ما سبق في الورقة ٣ ب اذ كتب الناسخ هناك فوقها « كذا » . .

(٢) في الأصل : « نضرويه » والنصرويي ، بفتح النون ، وسكون الصاد ، وابو سعد النصرويي هو النيسابوري ، رحل الى العراق في طلب الحديث ، وسمع الكثير . روى عنه الخطيب البغدادي ، وابو بكر احمد بن الحسين البيهقي ، وغيرهما . (ت سنة ٤٣٣) . الشذرات ٣/ ٢٥٠ ـ ٢٥١ (فيها ابو سعيد ، وهو تحريف) العبر ١٧٨/٣ (فيها: النضروي ، وهو منسوب الى جده نضرويه ، وهما من تصحيف الطبع) اللباب ٢٢٦/٣ ، لب اللباب ، ص ٢٦٣ .

(٣) لم يبق منها الا « فا » .

(٤) انظر عن نهاوند : اللباب ٣/ ٢٤٧ ، مراصد الاطلاع ٣/ ١٣٩٧ ، معجم البلدان ٨/ ٣٢٩ ـ ٣٣٢ .

(٥) خرم . ولعل تتمة الكلام ونسقه هكذا : نسبة الى التمويه بالذهب ، وهي صناعة بعض اجداد ابي علي .

(٦) انظر : مراصد الاطلاع ٢/ ١١٠٩ ، معجم البلدان ٧/ ١٢٩ ـ ١٣٠ .

(٧) بقي منه الحرف الأول .

(٨) في الأصل : شقير . انظر الورقة ١١ أ .

(٩) بفتح الراء ، قيل له الروحي لاكثاره الرواية عن روح بن القاسم . والروحي هذا سعدي بصري ، ولي قضاء الدينور ، كذاب وضاع . الانساب ٦/ ١٨٦ ـ ١٨٧ ، تاريخ بغداد ١/ ٨٧ ـ ٨٨ ، اللباب ١/ ٤٧٩ ، لسان الميزان ٣/ ٣٣٦ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٨٩ .

(١٠) بها خرم من وسطها .

ابن جعفر بن حمدان أبو بكر السقطي البصري ، سمع عبد الله بن أحمد الدورقي ، والرابع أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسن الطرسوسي ، حدث عن محمد بن حصن الطرسوسي ، وروى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر الدمشقي .

وأمير المؤمنين عثمان بن عفان له كنيتان أبو عمرو ، وأبو عبد الله . وهو ذو النورين . وصاحب الهجرتين ، هجرة الى الحبشة ، وأخرى الى المدينة . روى عنه عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن عمرو ، وزيد بن ثابت ، وزيد ابن خالد ، وأبو قتادة[1] ، وأنَس بن مالِك ، وغيرهُم من الصحابة ، رضي الله عنهم أجمعين .

ومن الرواة المتأخرين عثمان بن عفان السحنوي[2] ، حدث عن معتمر بن سليمان ، وعبد العزيز بن أبان ، وروى عنه محمد بن معاذ[3] الماليني ، وغيره ، وكان يضع الحديث .

قلت: وحمُران بن أبان آخر ، يقال له اللاحقي ، وهو ابن عم بشر بن المفضّل بن لاحق ، مدح حمران هذا ابا عمر الضرير[4] بقصيدة طويلة ، منها :

حفص ابو عمر الضرير لقلبه ... عين[5] ترى مالا يراه بصير
ما ضــّره في علمه ونفاذه ... في كل أمر ان يقال ضَرير
يا حفص كم من سنة لك أجرها ... في الناس عنك بها الرواة تسير

وهذه حكاية مسندة لها عندي اسناد .

---

(١) اسمه على الأصح الحارث بن ربعي بن بلدمة الانصاري الخزرجي السلمي ، فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم (ت سنة ٥٤) . الاصابة ٤/ ١٥٨ ـ ١٥٩ تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥ .

(٢) هو السجستاني . انظر : لسان الميزان ٤/ ١٤٨ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٩ .

(٣) آخرها مخروم .

(٤) هو حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري (بضم الدال، نسبة الى الدور محلة بالجانب الشرقي من بغداد) البغدادي الضرير ، المقرىء ، النحوي ، شيخ العراق في وقته (ت ٢٤٦) . تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤ ، غاية النهاية ١/ ٢٥٥ ـ ٢٥٧ ، اللباب ١/ ٤٢٨ ، معرفة القراء الكبار ١/ ١٥٧ ـ ١٥٩ ، نكت الهميان ، ص ١٤٦ . وفي الرقاق . فتح الباري ١/ ٢٠٩ ، ٣/ ١٢٨ .

(٥) خرم في اولها .

والحديث متفق على صحته من حديث معمر بن راشد[1] ، ابي عروة ، وكنية راشد ابو عمرو . ومعمر من اهل البصرة[2] ، وسكن اليمن .

رواه البخاري في صحيحه عن عبدان[3] : عن ابن المبارك[4] : عن معمر[5] ، وأخرجه مسلم ، والنسائي ، وأبو داود في / كتبهم من غير هذا الطريق[6] ، فوقع لنا بدلا عاليا برجل في شيخ شيخ البخاري ، ولله الحمد . / ١١ أ

***

الحديث الرابع من « كتاب الاربعين » جمع الفقيه الامام الزاهد ابن الفتح نصر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن داود المقدسي . اصله من بانياس ، وسكن القدس الشريف ، فاشتهر بذلك . تفقه على سليم بن أيوب الرازي[7] ، بصور ، وسمع بدمشق من أبي الحسن السمسار[8] ، وابن سلوان[9] ، وغيرهما . روى عنه أبو بكر الخطيب ،

---

(١) اوله مخروم .

(٢) بها خرم .

(٣) هذا لقبه ، واسمه عبد الله بن عثمان بن جبلة العتكي ، الازدي مولاهم ، ابو عبد الرحمن المروزي ، واصله من البصرة (١٤٤ - ٢٢١) ، روى عنه البخاري ، وروى له الباقون - سوى ابن ماجة - بواسطة . التاريخ الكبير ٣/ ١/ ١٤٧ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٣١٣ - ٣١٤ ، الجمع ١/ ٢٥٥ ، الخلاصة ، ص ١٧٤ ، الشذرات ٢/ ٤٩ ، العبر ١/ ٣٨٢ .

(٤) مسحتها الارضة .

وابن المبارك هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي بالولاء ، التميمي المروزي ، ابو عبد الرحمن (١١٨ - ١٨١) الحافظ ، شيخ الاسلام ، المجاهد التاجر ، صاحب التصانيف والرحلات . الاعلام ٤/ ٢٥٦ ، معجم المؤلفين ٦/ ١٠٦ .

(٥) اخرجه البخاري بهذا الاسناد في باب سواك الرطب واليابس للصائم . صحيح البخاري ٣/ ٧٢ . واخرجه بأسانيد أخر في الوضوء وفي اوائل الصلاة ، وفي الرقاق . فتح الباري ١/ ٢٠٩ ، ٣/ ١٢٨ .

(٦) اخرجه مسلم في الطهارة بأسانيد كثيرة ، وابو داود في الطهارة بعدة اسانيد ، والنسائي في الطهارة بأسانيده ، وابن ماجه في الطهارة بأسانيده. راجع : ذخائر المواريث ٢/ ٢٣١ - ٢٣٢ ، اللؤلؤ والمرجان ١/ ٥٧ . ورواه الامام احمد في المسند ١/ ٤٢٣ .

(٧) ابو الفتح الفقيه الشافعي ، المفسر ، صاحب التصانيف والتفسير (٣٦٥ - ٤٤٧) كان رأسا في العلم و العلل . الاعلام ٣/ ١٧٦ ، تبيين كذب المفتري ص ٢٦٢ - ٢٦٣ ، العبر ٣/ ٢١٣ ، معجم المؤلفين ٤/ ٢٤٣ .

(٨) علي بن موسى الدمشقي (٣٤٣ - ٤٣٣) انتهى اليه علو الاسناد بالشام ، وكان فيه تساهل ويذهب الى التمتيع . الشذرات ٣/ ٢٥٢ ، العبر ٣/ ١٧٩ .

(٩) هو محمد بن علي بن يحيى المازني (ت سنة ٤٤٧) ما عنده سوى نسخة ابي مسهر وما معها ، وهو ثقة . الشذرات ٣/ ٢٧٧ ، العبر ٣/ ٢١٥ .

وأبو القاسم النسيب[١] ، وأبو محمد بن طاووس[٢] ، وأبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي[٣] ، وغيرهم . وكان اماما ، ورعا ، قانعاً ، لازماً سيرة السلف . انتقل الى دمشق وسكنها ، وتصدّر لتدريس العلم ، والافادة ، والرواية ، بالزاوية الشمالية بجامع دمشق ، الى ان توفي بها للتاسع وقيل للعاشر من المحرم سنة تسعين واربع مائة[٤] ، رحمه الله . جمع هذه الاربعين في اربعين بابا من ابواب الفقه . وله تصانيف في كل فن من الفقه ، والاصول ، والزهد . وتخرج / ١١ ب به جماعة من أهل الشام ، وانتفعوا بسيرته[٥] ، وصالح دعوته .

أخبرنا أبو الفضل سليمان بن محمد بن علي الموصلي[٦] ، ببغداد في المرة الثانية ، أنا الحافظ ابو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي[٧] ، ببغداد ، أنا الفقيه ابو الفتح نصر بن ابراهيم بن نصر الزاهد بدمشق ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن ابراهيم بن يزداد[٨] المقرىء[٩] ، بدمشق ، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد

---

(١) علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني الدمشقي ، الخطيب الرئيس المحدث (٤٢٤ ـ ٥٠٨) . كان ثقة نبيلا محتشما مهيبا ، صاحب حديث وسنة . الاعلام ٥/ ٥٢ ، العبر ٤/ ١٧ ، معجم المؤلفين ٧/ ٦ .

(٢) هبة الله بن احمد بن عبد الله البغدادي ثم الدمشقي (٤٦١ ـ ٥٣٦) ثقة مقرىء محقق وله اعتناء بالحديث . الشذرات ٤/ ١١٤ ، العبر ٤/ ١٠١ ، غاية النهاية ٢/ ٣٤٩ . معرفة القراء الكبار ١/ ٣٩٤ ـ ٣٩٥ .

ثم الدمشقي ، الاشعري نسبا ومذهبا ، الفقيه الشافعي (٤٤٨ ـ ٥٤٢). البداية والنهاية ١٢/ ٣٢٣ ، تبيين كذب المفتري ، ص ٣٣٠ ، الدارس ١/ ٢٢٧ ، الشذرات ٤/ ١٣١ ـ ١٣٢ ، العبر ٤/ ١١٦ ، طبقات الشافعية ٤/ ٣١٩ ، مرآة الجنان ٣/ ٢٧٥ .

(٤) ترجمته في الاعلام ٨/ ٣٣٦ ـ ٣٣٧ ، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠ ، العبر ٣/ ٣٣٩ ، معجم المؤلفين ١٣/ ٨٧ .

(٥) بها أثر حكّ .

(٦) هو الفقيه الصوفي (٥٢٨ ـ ٦١٢) الشذرات ٥/ ٤٩ ـ ٥٠ ، العبر ٥/ ٤٠ .

(٧) (٤٥٤ ـ ٥٣٦) الشذرات ٤/ ١١٢ ، العبر ٤/ ٩٩ ، طبقات الشافعية ٤/ ٢٠٤ ، غاية النهاية ١/ ١٦١ ، الكامل ١١/ ٣٥ ، مرآة الجنان ٣/ ٢٦٧ ، المنتظم ١٠/ ٩٨ .

(٨) في الأصل يزدان .

(٩) هو الاهوازي ثم الدمشقي (٣٦٢ ـ ٤٤٦) مقرىء الشام في عصره ، له اشتغال بالحديث على قلة خبرة به . الاعلام ٢/ ٢١٨ ، العبر ٣/ ٢١٠ ـ ٢١١ ، معجم المؤلفين ٣/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨ ، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٢٢ ـ ٣٢٥ .

الكلابي[1] ، ثنا طاهر بن محمد الامام ، ثنا هشام بن عمار[2] ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن[3] ، ثنا حفص بن سليمان[4] ، عن كثير بن زاذان[5] ، عن عاصم بن ضَمرة[6]، عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلىّ الله عليه وسلّم ـ: «من قرأ القرآن فحفظه واستظهره أدخله الله الجنة ، وشفّعه في عشرة من أهل بيته كلهم وقد وجبت له النار».

قلت : هذه ترجمة لمن اسمه الحسن بن علي رواة جماعة ، اولهم ، السيد الحسن بن علي ، رضي الله عنهما . والحسن بن علي بن موسى النحاس ، روى عن حاتم بن يحيى ، وعبد الاعلى بن حماد ، وهشام بن عمار ، حدث عنه أبو أحمد الزيات ، والحسن بن موسى أبو طاهر ، يعرف بابن الافريقي ، عن حرملة وابن رمح ، والحسن بن علي بن موسى ، يعرف بابن العداس التاريخي يكنى أبا محمد ، توفي سنة أربع عشرة وثلاثمائة . والحسن ابن علي بن عفان العامري ، عن عبيد الله بن موسى روى عنه الحسن بن علي بن عفان الخرقي البردعي ، وغيره .

---

(١) في الأصل الكلاعي .
وعبد الوهاب الكلابي هو المعروف بأخي تبوك (٣٠٦ ـ ٣٩٦) محدث دمشق ، كان ثقة نبيلا مأموناً . الشذرات ٣/ ١٤٧ ، العبر ٣/ ٦١ ، النجوم ٤/ ٢١٤ .

(٢) ابو الوليد السلمي الدمشقي (١٥٣ ـ ٢٤٥) خطيب دمشق ، ومُقرئها ومحدثها وعالمها وقاضيها . الاعلام ٩/ ٨٦ ، العبر ١/ ٤٤٥ ، معجم المؤلفين ١٣/ ١٤٩ ، معرفة القراء الكبار ١/ ١٦٠ ـ ١٦٣ .

(٣) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني المكتب المعروف بالطرائفي لأنه كان يتبع طرائف الحديث ويرويها عن قوم ضعاف (ت ٢٠٣) صدوق ، اخرج حديثه ابو داود والنسائي وابن ماجة . الانساب المتفقه ص ٩٧ ـ ٩٨ ، التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٢٣٨ ، تهذيب التهذيب ٧/ ١٣٤ ـ ١٣٥ ، الخلاصة ، ص ٢٣١ ، الشذرات ٢/ ٦ ، العبر ١/ ٣٤٠ اللباب ٢/ ٨٤ .

(٤) حفص بن سليمان بن المغيرة ، ابو عمر الاسدي ، مولاهم ، الغاضري الكوفي البزاز ، ويعرف بحفيص (٩٠ ـ ١٨٠) المقرىء الامام ، صاحب عاصم ، وابن زوجته ، متروك الحديث ، حجة في القراءة ، اخرج حديثه الترمذي والنسائي في « مسند علي » وابن ماجة . الاعلام ٢/ ٢٩١ ، التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٦٣ ، تاريخ بغداد ٨/ ١٨٦ ـ ١٨٨ ، الخلاصة ، ص ٧٤ ، الشذرات ١/ ٢٩٣ ، العبر ١/ ٢٧٦ ، معرفة القراء الكبار ١/ ١١٦ ـ ١١٧ .

(٥) هو النخعي الكوفي ، روى له الترمذي وابن ماجة حديثا واحدا في فضل القرآن . تهذيب التهذيب ٨/ ٤١٢ ـ ٤١٣ ، الخلاصة ، ص ٢٧٢ .

(٦) هو السلولي الكوفي (ت ١٧٤) روى له الجماعة ما عدا البخاري ومسلم . تهذيب التهذيب ٥/ ٤٥ ـ ٤٦ ، الخلاصة ص ١٥٤ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٢ .

وهذا حديث حسن أخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الحافظ في سننه[1] ، في السنة ، عن عمرو بن عثمان/ الحمصي[2] ، عن محمد بن حرب[3] ، عن أبي عمر[4]، عن كثير بن زاذان ، عن عاصم بن ضمرة[5] .

/١٢ أ

ورواه علي بن حجر السعدي[6] ، عن حفص بن سليمان ، وهو أعلى من هذه الرواية وأتم سياقا، أخبرنا بذلك حجة العرب أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي[7]ـ رحمه الله ـ بدمشق ، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري[8] ، أنا أبو الحسن الباقلاني[9] ، أنا أبو بكر محمد بن اسماعيل الوراق[10]، ثنا أبو علي الحسن بن الطيب بن حمزة البلخي[11] ، سنة سبع وثلاثمائة ، ثنا علي بن حجر السعدي ، ثنا حفص بن سليمان ، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، عن علي ابن ابي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال:

---

(١) انظر سنن ابن ماجة ١/ ٧٨ ، رقم ٢١٦ .

(٢) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير الاموي ، مولاهم ، أبو حفص الحمصي (ت ٢٥٠) روى عنه ابو داود ، والنسائي ، وابن ماجة . تهذيب التهذيب ٨/ ٧٦ ، الخلاصة ،ص ٢٤٧ .

(٣) الخولاني ، ابو عبد الله الحمصي ، المعروف بالابرش (ت ١٩٤) كان حافظا مكثرا ، احتج به الجماعة ، تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٩ ـ ١١٠ ، الجمع ٢/ ٤٣٧ ، الخلاصة ص ٢٨٣ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٠ .

(٤) هو حفص بن سليمان .

(٥) في سنن ابن ماجة : عاصم بن حمزة ، وهو تحريف مطبعي .

(٦) علي بن حجر (بضم أوله وسكون ثانيه) بن اياس السعدي ، ابو الحسن المروزي (١٤٥ ـ ٢٤٤) سكن بغداد قديما ثم انتقل الى مرو فنزلها . كان من الثقات الأخيار . روى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي . التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ١٧٢ . تاريخ بغداد ١١/ ٤١٦ ـ ٤١٨ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤ ، الجمع ١/ ٣٥٤ ، الخلاصة ص ٢٣٠ ، الشذرات ٢/ ١٠٥ ، العبر ١/ ٤٤٣ .

(٧) (٥٢٠ ـ ٦١٣) نشأ ببغداد وسكن دمشق . كان من الكتاب الشعراء العلماء ،له تصانيف. الأعلام ٣/ ٩٦ ـ ٩٧، العبر ٦/ ٤٤ ـ ٤٥ ، معجم المؤلفين ٤/ ١٨٩ .

(٨) (٤٤٢ ـ ٥٣٥) يعرف بقاضي المارستان وبابن صهر هبة المقرىء . كان فقيها محدثا ، عالما بالمنطق والحساب والجبر والمقابلة والهندسة . الاعلام ٧/ ٥٤ ، العبر ٤/ ٩٦ ـ ٩٧ ، الكامل ١١/ ٣١ ، معجم المؤلفين ١٠/ ١٢٣ ـ ١٢٤ ، مناقب الامام احمد ، ص ٥٢٨ ، النجوم ٥/ ٢٦٧ .

(٩) هو علي بن ابراهيم بن عيسى المقرىء (ت ٤٤٨) . قال الخطيب البغدادي : « كتبنا عنه ، وكان لا بأس به » . تاريخ بغداد « ١١/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣ ، الشذرات ٣/ ٢٧٨ ، العبر ٣/ ٢١٦ .

(١٠) المستملي (البغدادي (٢٩٣ ـ ٣٧٨) كان حافظا ثقة ، فيه بعض تساهل في الرواية مع سلامة نية . تاريخ بغداد ٢/ ٥٣ ـ ٥٥ ، الشذرات ٣/ ٩٢ ، العبر ٣/ ٨ .

(١١) المعروف بالشجاعي ، الكوفي ثمّ البغدادي (ت ٣٠٧) ضعفه جماعة لانه حدّث بما لم يسمع . تاريخ بغداد ٧/ ٣٣٣ ـ ٣٣٦ .

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلم ـ : « من قرأ القرآن ، وحفظه ، واستظهره ، وأحل حلاله ، وحرم حرامه ، أدخله الله عزَّ وجلَّ الجنَّة ، وشفعه في عشرة من أهل بيته ، كلهم قد استوجبوا النار » . فوقع لنا من هذا الطريق بدلا عاليا في شيخه ، يعلو درجتين ، ولله الحمد .

قلت : ولأمير المؤمنين علي بن ابي طالب كنيتان : أبو الحسن ، وأبو تراب ، وهو أبو السبطين : الحسن والحسين . روى عنه من الصحابة عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو هريرة ، وأبو جُحيَفة[1] ، وبريدة[2] ، وأنس بن مالك ، وبنوه : الحسن والحسين ومحمد ، رضي الله عنهم .

وقد تسمى باسمه جماعة من متأخري الرواة : علي بن أبي طالب أبو الحسن البصري البزاز ، واسم أبي طالب حماد ، حدث عنه حماد بن سلمة . وعلي بن أبي طالب الدهان الكوفي ، حدث عن الهيصم بن شدّاخ ، وعلي بن أبي طالب الجرجاني الاحا[3] ، حدث عن عثمان بن رجاء ، وعلي بن أبي طالب المشاط الاستراباذي ، حدث عن الفضل / بن العباس ، وعلي بن أبي طالب التنوخي . واسم ابي طالب محمد بن أحمد بن اسحاق بن البهلول ، قاضي الكوفة والانبار ، حدث عن جده أحمد بن اسحاق وغيره من المتأخرين . علي بن ابي طالب ، أبو القاسم بن بيان ، حدث عنه ابو الفرج بن كليب ، رحمهم الله أجمعين . / ١٢ ب

***

الحديث الخامس[4] من « كتاب الاربعين » جمع الامام الحافظ أبي بكر محمد بن

---

(١) وهب بن عبد الله بن مسلم السوائي (بضم السين المهملة ، وتخفيف الواو) (ت ٥٤) قدم على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في أواخر عمره . وحفظ عنه ، ثم صحب عليا بعده ، وولاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة . الاصابة ٣/٦٤٢ .

(٢) بريدة بن الحُصيب (مصغران) بن عبد الله الاسلمي ، سكن المدينة ثم انتقل الى البصرة ، ثم الى مرو فمات بها (سنة ٦٢ أو ٦٣) وهو آخر من مات بخراسان من الصحابة . الاصابة ١/١٥١ ، تهذيب التهذيب ١/٤٣٢ ـ ٤٣٣ . الخلاصة ، ص / ٤٠ .

(٣) كذا في الأصل .

(٤) بالطرة ما نصه : « من هنا سمع محمد بن ابي بكر المحلي الى آخر الاربعين » .

ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان بن المقرىء . كان احد الحفاظ المكثرين ، والعلماء الاثبات المتقنين ، رحل الى العراق والشام وخوزستان . وجمع الطرق والابواب ، والمعجم ، والفوائد . وتصدّر للاسماع ونشر العلم الى ان توفي بأصبهان في الرابع والعشرين من شوال سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ، وهو ابن ست وتسعين سنة[1] ، رحمه الله . وجمع هذه الاربعين من اربعين بابا من العلم . أنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر بن أبي القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد المقدسي الضرير بأصبهان ، رحمه الله ، أنا جدي أبو القاسم غانم بن خالد ، أنا عبد الرزاق بن عمر بن شمه[2] ، [معا] ، أنا ابو بكر بن المقدسي ، ثنا محمد بن ابراهيم بن يحيى بن الحكم مولى الاقرع بن السائب ، ثنا ابو عمر الدّوري ، ثنا اسماعيل بن جعفر ، عن ابي سهيل بن مالك ، عن ابيه ، عن طلحة بن عبيد الله ـ رضي الله عنه ـ أن اعرابيا جاء الى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثائر الرأس ، فقال : « اخبرني[3] ، ماذا فرض الله عزّ وجلّ عليّ من الصلوات ؟ قال : الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا . قال : أخبرني ما فرض الله علي من الصيام ؟ قال : صيام رمضان الا ان تطوع شيئا . قال : أخبرني ما فرض الله علي من الزكاة ؟ قال : فأخبره رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بشرائع الاسلام . فقال : والذي أكرمك بالحق لا اطوّع شيئا ، ولا أنقص شيئا . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أفلح ـ وأبيه ـ ان صدق دخل الجنّة ، وأبيه إن صدق » .

قلت : هذا الاعرابي السائل هو ضمام بن ثعلبة ، احد بني سعد بن بكر ، السعدي ، بعثه بنو سعد بن بكر وافداً[4] .

/ ١٣ أ وأبو عمر / الدُّوري اسمه حفص بن عمر[5] [بن عبد العزيز بن عيسى بن صهبان]

---

(١) ترجمته في الاعلام ٦/ ١٨٤ ، العبر ٣/ ١٨ ـ ١٩ ، معجم المؤلفين ٨/ ٢١٠ .

(٢) في تبصير المنتبه ٢/ ٧٨٩ « شمه بالكسر وقيل بالفتح ، والميم مفتوحة : عبد الرزاق بن عمر بن شمة ، وآخرون » . وشدد محقق الكتاب الميم ، وهو ما لا دليل عليه من ضبط المؤلف . وفي العبر « سمه » ، وفي تعليق (٣) « كتب فوقها في الأصل : خف ، أي بالتخفيف » . وتحرف في « الشذرات » الى « شماسة » . وابن شمة هذا هو أبو الطيب الأصبهاني التاجر (ت ٤٥٨) . راجع : الشذرات ٣/ ٣٠٥ ، العبر ٣/ ٢٤٢ .

(٣) في الأصل اخبرنا .

(٤) انظر : الاصابة ٢/ ٢١٠ ـ ٢١١ .

(٥) ما بين الحاصرتين مخروم في الأصل .

وابو عمر الدوري هو الازدي الضرير المقرىء (ت ٢٤٦) .

والدور الذي نسب اليه محلة ببغداد يقال لها الدور . والدور أيضاً بلدة . . . [١] ينسب اليها جماعة من اصحاب الحديث[٢] . وثَمَّ رجُلٌ آخر يقال له حفص بن عمر ، [وآخر يقال له حفص بن عمر يقال[٣]] له النمري[٤] ، حدث عن همام[٥] ، عن اسحاق بن عبد الله[٦] ، وروى عنه محمد بن ايوب[٧] ، وترجمه [حفص[٨]] بن عمرترجمة واسعة فيها على من . . . . [٩] ، حفص بن عمر .

والحديث صحيح ، متفق عليه ، أخرجه البخاري في الايمان والشهادات ، عن اسماعيل بن أبي أويس ، ورواه مسلم عن قتيبة ، وأخرجه ابو داود عن القعنبي[١٠] ، وأورده النسائي في الصلاة عن قتيبة ايضا ، كلهم عن مالك ، عن أبي انس مالك بن أبي عامر[١١] ، عنه . وأبو سهيل اسمه نافع بن مالك بن ابي عامر[١٢] ، عم مالك بن انس ، رضي الله عنه .

***

---

(١) نحو كلمة مخرومة .

(٢) انظر عن «الدور» : الانساب ٥/ ٣٩٤ ، اللباب ١/ ٤٢٨ - ٤٢٩ ، معجم البلدان ٤/ ٩٧ - ٩٨ .

(٣) ما بين الحاصرتين مخروم في الأصل .

(٤) هو الازدي ، النمري ، ابو عمر الحوضي البصري (ت ٢٢٥) . روى عنه البخاري ، وابو داود ، وروى له النسائي بواسطة . التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٦٦ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٤٠٥ - ٤٠٧ ، الجمع ١/ ٩٣ ، الخلاصة ص ٧٤ ، الشذرات ٢/ ٥٦ ، العبر ١/ ٣٩٣ .

(٥) همام بن يحيى بن دينار الاودي العوذي ، ابو عبد الله البصري ، احد الايمة (ت . ١٦٣ أو ١٦٤) احتج به الجماعة كلهم . تذكرة الحفاظ ١/ ١٨٨ ، تهذيب التهذيب ١١/ ٦٧ - ٧٠ ، الجمع ٢/ ٥٥٣ ، الخلاصة ص ٣٤٣ ، الشذرات ١/ ٢٥٨ ، العبر ١/ ٢٤٢ - ٢٤٣ .

(٦) اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري النجاري المدني (ت ١٣٢) احتج به الجماعة . التاريخ الكبير ١/ ١/ ٣٩٣ - ٣٩٤ ، تهذيب التهذيب ١/ ٢٣٩ - ٢٤٠ ، الجمع ١/ ٢٩ - ٣٠ ، الخلاصة ص ٢٤ - ٢٥ .

(٧) اوله مخروم .

(٨) مخروم .

(٩) نحو كلمة مخرومة .

(١٠) هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي التيمي المدني ، سكن البصرة (ت ٢٢١) . اخرج حديثه الجماعة ما عدا ابن ماجة . تهذيب التهذيب ٦/ ٣١ - ٣٣ ، الجمع ١/ ٢٦٠ ، الخلاصة ص ١٨٢ . اللباب ٢ / ٢٧٥ .

(١١) هو جد الامام مالك (ت ٧٤) احتج به اصحاب الصحاح . تهذيب التهذيب ١٠/ ١٩ . الجمع ٢/ ٤٧٩ - ٤٨٠ ، الخلاصة ص ٣٠٤ ، الشذرات ١/ ٨٢ ، العبر ١/ ٨٥ .

(١٢) مات في امارة ابي العباس ، روى له اصحاب الصحاح الستة . تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٩ - ٤١٠ ، الجمع ٢/ ٥٢٨ ، الخلاصة/ ٣٣٣ .

الحديث السادس من «كتاب الاربعين، عن اربعين شيخا من مشايخ الدين، عن أربعين نفرا من الصحب الاكرمين» المخرجة من مسموعات ابي منصور عبد الخالق بن أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن المرزبان بن علي بن عبد الله بن المرزبان الشحّامي، العدل، من بيت الحديث والعدالة والتزكية. روى الحديث هو وأبوه زاهر، وعمه وجيه، وأخواه: طاهر، والفضل، وجماعة من نسائهم وأولادهم. وهو صحيح السماع والاصول. ولد في يوم السبت الرابع والعشرين من ربيع الاول سنة خمس وسبعين واربع مائة بنيسابور. وفقد في فتنة الغزّ سنة تسع واربعين وخمس مائة[1].

أخبرنا الامام مفتي الشرق أبو بكر القاسم بن أبي سعد عبد الله بن أبي حفص عمر ابن الصفار الشافعي - رحمه الله - بنيسابور في المرة الاولى، أنا ابو منصور الشحامي، أنا ابو نصر عبد الله بن الحسين بن هارون الوراق، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي[2]، ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم[3] أنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم المصري[4]، ثنا أنس بن عياض الليثي المدني[5]، عن هشام بن عروة[6]، عن ابيه عن الزبير - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: «لان يأخذ أحدكم حبله فيذهب فيأتي بحزمة حطب، فيكف الله بها وجهه، خير له من ان يسأل الناس أشياءهم اعطوه او منعوه».

---

(١) انظر: الشذرات ٤/ ١٥٣ - ١٥٤، العبر ٤/ ١٣٧.

(٢) هو النيسابوري (ت سنة ٤٢١) كان ابوه ينفق على الاصم، ويخدمه بماله، فاعتنى به الاصم، وسمعه الكثير، وسمع ايضا من جماعة، وكان ثقة. الشذرات ٣/ ٢٢٠، العبر ٣/ ١٤٤.

(٣) الاموي مولاهم، النيسابوري المعقلي، المؤذن الوراق، بنيسابور (٢٤٧ - ٣٤٦) رحل رحلة واسعة في طلب الحديث، وأصابه الصمم بعد رجوعه من رحلته، سمع منه جماعة من مختلف الاقطار الاسلامية. الاعلام ٨/ ١٧، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٧٦ - ٧٧، العبر ٢/ ٢٧٣ - ٢٧٤.

(٤) (١٨٢ - ٢٦٨) الفقيه المالكي المذهب، انتهت اليه الرياسة في العلم بمصر، له مؤلفات. الاعلام ٧/ ٩٤ - ٩٥، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٢٢ - ٢٢٣.

(٥) ابو ضمرة (١٠٤ - ٢٠٠) ثقة مكثر، روايته في الكتب الستة. التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٧، تهذيب التهذيب ١/ ٣٧٥، الجمع ١/ ٣٦ - ٣٧، الخلاصة ص ٣٤ - ٣٥، الشذرات ١/ ٣٥٨، العبر ١/ ٣٣٢، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٣٦.

(٦) القرشي الاسدي، ابو المنذر (٦١ - ١٤٦) تابعي، من ائمة الحديث، الاعلام ٩/ ٨٥ - ٨٦.

ورواه أبو علي الحسن بن يوسف بن / مُلَيْح[1] الطرائفي ،عن [محمد[2]] بن عبد [الحكم[3]]، أخبرناه أبو الفتوح[4] محمد بن عبد الرحمن بن أبي الـ . . . .[5] ، الواسطي بالموصل ، وأ[خبرنا أبو محمد[6]] عبد اللطيف بن عبد القاهر البكري بإربل ، وابو الفضل [سليمان بن محمد علي الموصلي[7]]، ببغداد ، وابو روح عبد المعز ابن محمد بن أبي الفضل الهروي بهراة، [وأبو محمد[8]] بن ابراهيم بن منده ، واخته اسماء بأصبهان، قالوا : أنا ابو الوقت عبد الاول[9] بن عيسى[10] بن شعيب السجزي . زاد ابو روح و[أنا أبو الفضل[11]] محمد بن اسماعيل الفضيلي[12] ، قال : أنا ابو بكر احمد بن أبي نصر الكوفاني[13] ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعروف بابن النحاس[14] ، ثنا أبو علي الحسن بن يوسف بن مليح الطرائفي ، ثنا محمد بن عبد الحكم أبو عبد الله ، مثله سواء .

/ ١٣ ب

أنس بن عياض كنيته أبو ضمرة . وهشام كنيته ابو المنذر ، ويقال ابو بكر القرشي . والحديث صحيح انفرد باخراجه البخاري في صحيحه ، فرواه في الزكاة عن موسى بن

---

(١) بصيغة التصغير ، ابن صالح الطرائفي المصري (ت بعد ٣٢٠) يبدو انه كان ضعيفا في الحديث . راجع : لسان الميزان ٢/ ٢٦٠ .

(٢) (٣) مسحتها الارضة . انظر الصفحة الموالية .

(٤) غالبها مخروم .

(٥) مسحتها الارضة .

(٦) مسحته الارضة .

(٧) مسحته الارضة ـ والتكملة من الورقة ١١/ ب .

(٨) خرم .

(٩) غالبها ممسوح .

(١٠) آخرها مخروم .

(١١) مسحته الارضة .

(١٢) بصيغة التصغير ، نسبة الى جد بيت كبير بهراة . وهو محمد بن اسماعيل بن الفضيل الفضيلي المروي (ت ٥٣٤ أو ٥٣٧) كان عالما بالحديث واللغة . وولي الاوقاف فلم تحمد سيرته . بغية الوعاة ١/ ٥٥ ، الشذرات ٤/ ١٠٥ ، العبر ٤/ ٩٣ ، اللباب ٢/ ٢١٧ .

(١٣) (ت ٤٦٤) كان شيخ الصوفية بهراة، جال في الاقطار لسماع الحديث ، وكان شيخا عفيفا حسن السيرة . نسبته الى كوفان (بضم الكاف) قرية بهراة . تبصير المنتبه ٣/ ١٢٢٢ ، المشتبه ٢/ ٥٥٥ ، معجم البلدان ٧/ ٢٩٥ .

(١٤) المصري البزاز (ت ٤١٦) مسند الديار المصرية ومحدثها في وقته. حسن المحاضرة ١/ ٣٧٢ ، الشذرات ٣/ ٢٠٤ ، العبر ٣/ ١٢١ ـ ١٢٢ .

اسماعيل[١] ، وفي كتاب الشرب عن معلىّ بن اسد[٢] ، كلاهما عن وُهَيب بن خالد أبي بكر البصري[٣] ، وفي البيوع عن يحيى بن موسى[٤] ، عن وكيع[٥] ، كلهم عن هشام بن عروة . فرزقناه عاليا بدرجة على الصحيح .

***

الحديث السابع من «كتاب الأربعين[٦]» ، من جمع الفقيه الزاهد ، الإمام العامل ، أبي بكر محمد بن الحسين الآجّري نزيل مكة - حرسها الله تعالى - صاحب التواليف المفيدة والفنون العديدة ، في الرقائق ، وعلوم الحقائق . انقطع الى مجاورة بيت الله الحرام يملي ويحدث ويؤلف ، الى ان توفي في نهاية المحرم سنة ستين وثلاث مائة - رحمه الله - وكان ثقة ثبتا[٧] .

---

(١) التبوذكي ، ابو سلمة المنقري ، مولاهم البصري الحافظ (ت ٢٢٣) احتج به اصحاب الكتب الستة . الانساب ٣/ ١٨ - ١٩ ، التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٢٨٠ ، تذكرة الحافظ ١/ ٣٥٧ ، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٣ - ٣٣٥ ، الجمع ٢/ ٤٨٤ ، الخلاصة ٣٢٣ - ٣٢٤ ، الشذرات ٢/ ٥٢ ، العبر ١/ ٣٨٨ ، طبقات خليفة ص ٢٢٨ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٦ ، اللباب ١/ ١٦٩ .

(٢) هو العمي ، ابو الهيثم البصري (ت ٢١٨) الحافظ الثقة اخرج حديثه البخاري ومسلم ، وابو داود في كتاب « القدر » والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه . تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٤ ، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٦ - ٢٣٧ ، الجمع ٢/ ٥٠٧ ، الخلاصة ص ٣١٨ ، الشذرات ٢/ ٤٥ ، العبر ١/ ٣٧٦ ، طبقات خليفة ص ٢٢٩ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٦ .

(٣) وهيب (بصيغة التصغير) بن خالد بن عجلان ، ابو بكر الباهلي مولاهم البصري ، الكرابيسي (١٠٧ - ١٦٥) احد الحفاظ الاعلام الثقات المكثرين ، ذهب بصره في السجن . روى له اصحاب الصحاح الستة . التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ١٧٧ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٢١٧ - ٢١٨ ، تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٩ - ١٧٠ ، الجمع ٢/ ٥٤٢ ، الخلاصة ص ٣٥٠ ، الشذرات ١/ ٢٦١ ، العبر ١/ ٢٤٦ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨٧ .

(٤) يحيى بن موسى بن عبد ربه الحداني (بضم الحاء المهملة ، وتشديد الدال) ابو زكريا خت (بفتح اوله ، وتشديد ثانيه) السختياني البلخي ، الكوفي الاصل (ت ٢٤٠) روى عنه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي . الانساب ٥/ ٥١ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦ - ٥٧ ، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٨٩ - ٢٩٠ ، الجمع ٢/ ٥٦٨ ، الخلاصة ٣٦٨ .

(٥) وكيع بن الجرّاح بن مليح الرواسي ، ابو سفيان (١٢٩ - ١٩٧) . الحافظ الثبت احد الائمة الاعلام . الاعلام ٩/ ١٣٥ - ١٠/ ٢٤٩ ، معجم المؤلفين ١٣/ ١٦٦ .

(٦) وهي جزء لطيف في كُرّاسيّن . الرسالة المستطرفة ، ص ٨٦ .

(٧) انظر ترجمة أبي بكر الاجري في الاعلام ٦/ ٣٢٨ ، ١٠/ ١٩٨ ، تاريخ التراث العربي ١/ ٤٨١ - ٤٨٤ (قائمة باسماء مؤلفاته واماكن وجودها) العبر ٢/ ٣٢٨ ، الكنى والالقاب ٢/ ٥ . معجم المؤلفين ٩/ ٢٤٣ .

أنا الخطيب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن جميل المعافري[١] ، قراءة عليه بالمسجد الاقصى ، أنا أبو الفرج يحيى بن أبي الرجاء محمود بن أبي الفرج الاصبهاني[٢] ، بدمشق ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقرىء[٣] بأصبهان ، أنا الامام أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق الحافظ الاصبهاني ، ثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ، ثنا الفيريابي[٤] ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبدالعزيز بن محمد الداروردي[٥] ، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف[٦] ، عن ابيه[٧] ، عن جده عبد الرحمن بن عوف ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ : « أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد[٨] ، في الجنة وسعيد[٩] في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة » .

---

(١) هو المالقي الاندلسي ، خطيب المسجد الاقصى بالقدس ، تلميذ عبد الحق الاشبيلي نزيل بجاية وسمع بالشام من جماعة وكتب وحصل ، ونال رئاسة وثروة ، مع الدين والخيرات (ت ٦٠٥) . الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل لمجير الدين الحنبلي ٢/ ١٣٥ (لم يطلع على تاريخ وفاته) ، الشذرات ٥/ ١٧ ، العبر ٥/ ١٣ النجوم ٦/ ١٩٧ .

(٢) الصوفي (٥١٤ ـ ٥٨٥) رحل الى الاقطار لسماع الحديث . الشذرات ٤/ ٢٨٢ ، العبر ٤/ ٢٥٤ ، النجوم ٦/ ١٠٩ .

(٣) هو الحداد المقرىء المجود ، مسند وقته (٤١٩ ـ ٥١٥) . وكان مع علو اسناده أوسع اهل وقته رواية ، وكان عالما ثقة صدوقا . الشذرات ٤/ ٤٧ ، العبر ٤/ ٣٤ ، غاية النهاية ١/ ٢٠٦ ، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣ .

(٤) نسبة الى مدينة فيرياب ، اذا اميلت ، ويقال عند عدم الامالة فارياب ، وفرياب . راجع : معجم البلدان ٦/ ٣٢٨ ، ٣٧٢ .

(٥) ابو محمد ، مولى جهينة ، وبها كان منزله ، ويقال مولى للبرك بن وبرة اخي كلب بن وبرة من قضاعة ، مدني ، مولد ، بها (ت ١٨٧) احد مشاهير المحدثين ، ثقة كثير الحديث يغلط ، احتج به الجماعة .الاعلام ٤/ ١٥٠ ، التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٢٥ ، ترتيب المدارك ١/ ٢٨٨ ـ ٢٩٠ ، الجمع ١/ ٣١٢ ، الخلاصة ص ٢٠٤ ، الشذرات ١/ ٣١٦ ، العبر ١/ ٢٩٧ ، طبقات خليفة ، ص ٢٧٦ ، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٢٤ ، مرآة الجنان ١/ ٤٠٤ ، المعارف ص ٥١٥ ، هدى الساري ص ٤١٩ .

(٦) الزهري المدني (ت ١٣٧) ثقة ، احتج به الجماعة. تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٤ ـ ١٦٥ ، الجمع ١/ ٢٨٤ ، الخلاصة ص ١٩١ .

(٧) (٢٢ ـ ٩٥) كان عالما فاضلا مشهورا ، احتج به الجماعة . تهذيب التهذيب ٣/ ٤٥ ـ ٤٦ ، الجمع ١/ ٨٨ ـ ٨٩ ، الخلاصة ص ٨٠ ، الشذرات ١/ ١١١ ، العبر ١/ ١١٣ ، طبقات خليفة ، ص ٢٤٢ ، طبقات ابن سعد ٥/ ١٥٣ ـ ١٥٥ .

(٨) ابن ابي وقاص

(٩) ابن زيد

/ ١٤ أ والآجري نسبة الى عمل الآجر ، والى/ درب الآجر ببغداد[١] . الفيريابي هو جعفر بن محمد[٢] بن المستفاض الفيريابي ، منسوب الى مدينة فارياب بلدة بنوا حي بلخ .

والدراوردي ، ، تفرد بهذه النسبة ، وهو من دارا بجرد ، فاستثقلوا دارا بجردي ، فقالوا : دراوردي . وكان مولى [بني جهينة[٤]] .

[هذا الحديث[٥]] حسن ، رواه الترمذي في جامعه ، عن قتيبة بن سعيد ، عن عبد العزيز بن محمد [و] عن أبي مصعب[٦] ، عن عبد العزيز[٧] [بن محمد][٨] ، فوقع لنا موافقة ، ولله الحمد[٩] .

***

الحديث[١٠] ، الثامن من « كتاب الاربعين » من مسموعات شيخنا أبي الحسن المؤيد ابن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي صالح الطوسي نزيل نيسابور ، جمعها من

---

(١) انظر : الانساب ١/ ٦٨ - ٦٩ ، اللباب ١/ ١٣ ، معجم البلدان ١/ ٥٤ . وابو بكر الاجري ، منسوب الى درب الاجر ببغداد .

(٢) به خرم .

(٣) بسكون الباء وكسر الجيم .

(٤) معظمه مخروم .

(٥) معظمه مخروم .

(٦) احمد بن ابي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قاضيها (١٥٠ - ٢٤٢) . كان اماما في السنة والاحلام ، فقيها فصيحا بليغا . روى عنه الستة ، لكن النسائي بواسطة . اخبار القضاة ١/ ٢٥٨ - ٢٥٩ ، التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٥ - ٦ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١ - ٦٢ ، ترتيب المدارك ٢١/ ٥١١ - ٥١٣ ، تهذيب التهذيب ١/ ٢٠ - ٢١ ، الجمع ١/ ٨ ، جمهرة الانساب ص ١٣٢ ، الخلاصة ص ٤ ، الديباج ص ٣٠ ، الشذرات ٢/ ١٠٠ ، العبر ١/ ٤٣٦ - ٤٣٧ ، ميزان الاعتدال ١/ ٨٤ ، نسب قريش ص ٢٧٢ .

(٧) بقي منه « يز »

(٨) انظر : الجامع الصحيح للترمذي ٥/ ٣١١ ، ابواب المناقب ، مناقب عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري ، رضي الله عنه ، رقم ٣٨٣٠ ، و٣٨٣١ . ونص الحديث الثاني : اخبرنا ابو مصعب قراءة ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الرحمن بن حميد ، عن ابيه ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ، ولم يذكر فيه عبد الرحمن بن عوف . وقد روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن حميد ، عن ابيه ، عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا ، وهذا اصح من الحديث الاول .

(٩) مسحته الارضة

(١٠) اوله ماروض .

مروياته الشيخ الفقيه ، الامام الحافظ ، أبو الجناب أحمد بن عمر الخَيْوقي، المعروف بالنجم الكبرى[1] ، وكان شيخنا هذا مسند وقته ، انتهت الرحلة اليه من الاقطار والاطراف ، وقصده العلماء والاشراف . وتفرد في الدنيا كلها مدة سنين برواية كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج ـ رحمه الله ـ وكتاب الموطأ من رواية أبي مصعب ، عن مالك ، وغير ذلك مثل تفسير الثعلبي ، وكتاب التفسير الوسيط للواحدي ، وكتاب السنن الصغير للبيهقي ، وعدة من الاجزاء العالية ، كجزء ابن نُجيد[2] ، وكتاب الاربعين للحسن بن سفيان . وهذه الاربعون تدل من رآها على مسموعاته ، وكثرة مروياته .وكان حسن السمت ، طيب الخلق ، محبا لاهل الحديث ، حسن الطريقة ، ثقة ، صحيح السماع . سألته عن مولده ، فقال : يكون سنة اربع وعشرين وخمس مائة ، وبلغتنا وفاته ـ رحمه الله ـ في يوم السبت العشرين من شوال سنة سبع عشرة وست مائة . أنا أبو الحسن الطوسي بنيسابور في المرة الاولى ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن الحسن الكِرْماني ، وآخرون قالوا : أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الاديب ، أنا عبد الله الحاكم ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عَبْدُوس ، ثنا عثمان ابن سعيد الدارمي ، ثنا أحمد بن صالح ، وهارون بن معروف[3] ، ان عبد الله بن وهب حدثهم ، عن عمر بن الحارث[4] ، عن أبي النضر ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر ، عن سعد بن أبي وقاص ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « انه مسح

---

(١) الشيخ الزاهد القدوة الصوفي المحدث، شيخ خوارزم (ت٤١٨)وخيوق من قرى خوارزم. كان صاحب حديث وسنة، وزهد وورع ، وعين بمذهب الشافعي وبالتفسير . وله « تفسير » في ١٢ مجلدا . العبر ٥/ ٧٣ ـ ٧٤ ، الكنى والانساب ٣/ ٢٤٠ ـ ٢٤١ ، معجم المؤلفين ٢/ ٣٤ .

(٢) بصيغة التصغير . هو أبو عمرو اسماعيل بن نجيد بن احمد السلمي النيسابوري (ت ٣٦٦) الزاهد العابد ، شيخ الصوفية ، المحدث الثقة الاعلام ١/ ٣٢٦ ، العبر ٢/ ٣٣٦ ، معجم المؤلفين ٢/ ٢٩٨ .

(٣) ابو علي المروزي ثم البغدادي الضرير الخزاز (ت سنة ٢٣١) . كان من حفاظ وقته ، ثقة صاحب سنة . روى عنه مسلم وابو داود والبخاري بواسطة . تاريخ بغداد ١٤/ ١٤ ـ ١٥ ، تهذيب التهذيب ١١/ ١١/ ١٢ ، الجمع ٢/ ٥٥٠ ـ ٥٥١ ، الخلاصة ص ٣٣٩ ، الشذرات ٢/ ٧١ ، العبر ١/ ٤١٠ ، نكت الهميان ، ص ٣٠١ ـ ٣٠٢ .

(٤) عمر بن الحارث بن يعقوب الانصاري ، مولاهم ، ابو امية المصري (ت ١٤٨) الفقيه المقرىء احد الايمة . كان احفظ الناس في زمانه لم يكن له نظير في الحفظ ، احتج به الايمة الستة . تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٣ ـ ١٧٤ ، تهذيب التهذيب ٨/ ١٤ ـ ١٦ ، الجمع ١/ ٣٦٤ ، حسن المحاضرة ١/ ٣٠٠ ، الخلاصة ص ٢٤٤ ، الشذرات ١/ ٢٢٣ ، العبر ١/ ٢١٠ ، طبقات خليفة ص ٢٩٦ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٥ .

على الخفين ، وان عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك ، فقال : نعم ، اذا حدثك سعد عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئا فلا تسأل غيره » .

الدارمي الامام كنيته أبو سعيد ، منسوب الى دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم ، وهو بطن كبير من تميم .

وأحمد بن صالح كنيته أبو جعفر ، الحافظ المصري .

١٤/ب / وأبو سلمة بن عبد الرحمن اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ، أحد الفقهاء ، وهو عاشر اولاد عبد الرحمن بن عوف .

وأبو النضر اسمه سالم مولى عمر بن عبيد الله[١] .

والحديث صحيح ، مليح[٢] الطرق لذكر[٣] ثلاثة من الصحابة في روايته . أخرجه البخاري في صحيحه عن اصبغ بن الفرج[٤] ، وأخرجه مسلم عن حرملة[٥] كلاهما عن عبد الله بن وهب[٦] ، فرزقناه بدلا .

انتهى ما شرطناه عن الاربعة الخلفاء الراشدين ، وأربعة[٧] من العشرة الاكرمين ، رضي الله عنهم اجمعين ، ونتبع ذلك بما بعده .

***

الحديث التاسع من « كتاب الاربعين » جمع الامام الرباني ابي الحسن محمد بن أسلم

---

(١) سالم بن ابي امية التيمي المدني ، مولى عمر بن عبد الله التيمي (ت ١٢٩) روى عن جماعة من الصحابة ، اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة . تهذيب التهذيب ٣/ ٤٣١ ـ ٤٣٢ ، الجمع ١/ ١٨٨ ـ ١٨٩ ، الخلاصة ص ١١١ ، الشذرات ١/ ١٧٦ ، العبر ١/ ١٦٩ ، طبقات خليفة ص ٢٦٨ ، الكنى والاسماء ٢/ ١٣٧ .

(٢) آخره مأروض .

(٣) ماروض من وسطه .

(٤) مسحته الارضة .

ـ واصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع ، الفقيه المالكي المصري (ت ٢٢٥) روى عنه البخاري ، وروى أبو داود والترمذي والنسائي بواسطة . الاعلام ١/ ٣٣٦ ، الخلاصة ص ٣٣ ، العبر ١/ ٣٩٣

(٥) حرملة بن يحيى بن عبد الله التجيبي ، ابو حفص ، الفقيه الشافعي المصري ، الحافظ الثقة (١٦٦ ـ ٢٤٣) . روى عنه مسلم ، والنسائي ، وابن ماجه . الاعلام ٢/ ١٨٠ ، العبر ١/ ٤٤٠ ، معجم المؤلفين ٣/ ١٩٠ .

(٦) الحديث اخرجه البخاري في باب المسح على الخفين ١/ ١٠٢ ـ ١٠٣ ، وقد فتشت عنه في مظانه من صحيح مسلم حتى في ابواب الفضائل فلم اجده . واخرج اول الحديث فقط « انه مسح على الخفين » النسائي في « سننه » عن سليمان بن داود والحارث بن مسكين عن ابن وهب به ، وعن قتيبة بن سعيد من طريق ابي النضر به . راجع : سنن النسائي بشرح السيوطي ١/ ٨٢ ، ذخائر المواريث ١/ ٢٣٠ .

(٧) المقطع الاخير مسحته الارضة .

ابن سالم بن زيد الكندي الطوسي ، رحمه الله . كان من العلماء الاخيار ، المتبعين للآثار . رحل في طلب العلم والحديث الى بغداد ، والكوفة ، والبصرة . وسمع بخراسان من حفص بن يحيى السرخَسي ، ويحيى بن يحيى النيسابوري ، وابراهيم بن سليمان ، وطبقتهم . وبالحجاز من عبد الله بن يزيد المقرىء ، وسعيد بن منصور ، والحميدي ، وطبقتهم . وبالكوفة جعفر بن عون ، وعبد الله بن موسى ،وأبي نُعَيْم[1] ، وجمع السنن على ابواب الاحكام ، وأسمعها . ورحل اليه العلماء من الاطراف ، وأخذوا عنه ، واقتدوا به[2] .

وقد شاركه في اسمه واسم ابيه وطبقته ثلاثة : محمد بن اسلم بن يحيى الانصاري ، روى عنه أبو بكر بن حزم ، ومحمد بن أسلم الكوفي، روى عن أيوب بن البراء، روى عنه علي بن ابراهيم . ومحمد بن اسلم بن مسلمة بن عبيد الله ابو عبد الله المروي ، سكن بخارا ، وولي قضاء سمرقند ، حدث عن عبيد الله بن موسى ، وأبي نعيم ، روى عنه اسحاق بن أحمد بن خلف .

ولم يزل على طريقة جميلة الى ان توفي في الخامس والعشرين من المحرم سنة اثنتين وأربعين ومائتين بنيسابور[3] .

أنا أبو روح عبد المعز بن أبي الفضل الصوفي بهراة ، وحرة بنت ابي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشعري بنيسابور ، قال عبد المعز : أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي .وقالت حرة: أنبأنا أبو القاسم الشحامي ، وأبو المظفر عبد المنعم ابن الاستاذ ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ، قالا : أنا أبو عثمان سعيد بن محمد ابن أحمد البحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي ، أنا أبو عبد الله محمد بن وكيع بن دوّاس الطوسي ، أنا أبو الحسن محمد بن اسلم الطوسي ، ثنا عبيد الله بن موسى[4] ، أنا

---

(١) الفضل بن دكين ـ واسمه عمرو ـ بن حماد التيمي ، مولاهم ، الكوفي الملائي، الأحول الحافظ العلم (١٣٠ ـ ٢١٩) اخرج حديثه الجماعة . الاعلام ٥/ ٣٥٣ ، الخلاصة ص ٢٦٢ ـ ٢٦٣ .

(٢) بالطرة ما نصّه : « ملحق من هنا في شوال سنة ثلاث واربعين بالقاهرة » .

(٣) الاعلام ٦/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨ ، العبر ١/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨ ، معجم المؤلفين ٩/ ٥٢ .

(٤) عبيد الله بن موسى بن ابي المختار باذام العبسي ، مولاهم الكوفي ، ابو محمد الحافظ (١٢٨ ـ ٢١٣) صاحب « المسند » احتج به الجماعة ، وكان شيعيا . التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٤٠١ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٥٠ ـ ٥٣ ، الجمع ١/ ٣٠٤ ، الخلاصة ص ٢١٥ ، الرسالة المستطرفة ص ٥٣ ، الشذرات ٢/ ٢٩ ، العبر ١/ ٣٦٤ ـ ٣٦٥ ، طبقات خليفة ص ١٧١ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠٠ ، الساري ص ٤٢٢ .

حنظلة بن أبي سفيان[١] ، قال : سمعت عكرمة بن خالد[٢] ، يحدث طاوسا[٣] ، قال :

/١٥ أ جاء رجل الى ابن عمر فقال : يا أبا عبد الرحمن / ألا تغزو[٤] ؟ فقال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « بني الاسلام على خمس : شهادة ان لا اله الا الله ، واقام الصلاة وايتاء الزكاة ، والحج وصوم رمضان » .

وقد روى هذا الحديث عن ابن عمر سعد بن عبيدة[٥] ، وقال فيه : « بني الاسلام ، ولم يقل جاء رجل »[٦] . والرجل الذي قال لابن عمر : ألا تغزو، هو يزيد بن بِشر السكسكي[٧] ، وقد رُوِيَ الحديث عن ابن عمر[٨] ، بطريق آخر .

والبحيري منسوب الى جده الاعلى بحير . وزاهر لقب ، واسمه الحسن بن أحمد الفقيه، لقب زاهراً لحسن وجهه، فغلب على اسمه. وسرَخَس، يقال بسكون الراء وفتحها .

والحديث صحيح متفق عليه من حديث عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المكي ، أخو الحارث بن خالد الشاعر . اخرجه البخاري في الايمان عن عبيد الله بن موسى [٩] ، ورواه مسلم عن محمد

---

(١) هو الجمحي المكي (ت ١٥١) ثقة وَلكنه دون المتثبتين ،احتج به الجماعة . التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٤٤ ـ ٤٥ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٦٠ ـ ٦١ ، الجمع ١/ ١١٠ ، الخلاصة ، ص ٨٢ ، الشذرات ١/ ٢٣٠ ـ ٢٣١ ، العبر ١/ ٢١٦ ، طبقات خليفة ، ص ٢٨٣ ، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٩٣ ، هدى الساري ، ص ٣٩٨ .

(٢) هو المخزومي المكي (ت ١١٤ او١١٥) احتج به الجماعة ما عدا ابن ماجة . تهذيب التهذيب ٧/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩ ، الجمع ١/ ٣٩٥ ، الخلاصة ص ٢٢٨ ـ ٢٢٩ ، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٧٥ .

(٣) هو ابن كيسان .

(٤) به خرم .

(٥) هو السامي الكوفي ، وعبيدة (بضم اوله) ابو حمزة (ت ١٠٥) احتج به الجماعة ، تاريخ الاسلام ٤/ ١١٨ ، تاريخ الموصل ، ص ٢٢ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٨ ، الجمع ١/ ١٦٠ ـ ١٦١ ، الخلاصة ص ١١٤ ، طبقات خليفة ، ص ٥٥ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٩٨ .

(٦) انظر : صحيح مسلم ١/ ٤٥ ، رقم ١٩ ورقم ٢٠ .

(٧) ذكر ذلك الخطيب البغدادي في كتابه « الاسماء المبهمة » نقله النووي في شرحه على صحيح مسلم ١/ ١٧٩ .
وانظر عن يزيد بن بشر السكسكي : التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٣٢٢ ، تعجيل المنفعة ، ص ٢٩٥ .

(٨) الكلمة مسحتها الارضة .

(٩) صحيح البخاري ١/ ١٤ ، رقم ٧ .

ابن عبد الله بَن نمير، عن ابيه[1]، واخرجه الترمذي[2]، والنسائي[3]، من طرق كلها ترجع الى عكرمة بن خالد، فوقع لنا موافقة، والله اعلم.

* * *

الحديث العاشر من « كتاب الاربعين » جمع الامام الحافظ شيخ العراق ، وبقية حفاظ الآفاق أبي الحسن علي بن عمر[4] بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله الدار قطني ، شيخ وقته ، وأوحد عصره ، وواحد دهره[5] ، في علم العلل ، وجمع المؤتلف والمختلف ، والاطراف ، وطرق الاختلاف ، وعلم النحو والعربية ، جمع كتاب السنن ، وذكر علل الحديث ، وبيّن الغريب ، وميّز الصحيح من السقيم . وشهد له اهل زمانه ، والعلماء من اقرانه بالحفظ والاتقان ، مع صحة الاعتقاد ، وجودة الانتقاد . وقرأ الفقه في اول عمره على ابي سعيد الاصطخري[6] ، أو على بعض اصحابه. ورحل من بغداد بعد ان علت سنه الى البصرة ،والكوفة ، والشام ، ومصر . واستفاد منه الحفاظ من أهل الشام ومصر . واقتدى به في تصانيفه أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ ، وتخرج به ، واحسن الثناء عليه . وسمع بالعراق ابا القاسم البغوي[7] ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن هارون الحضرمي ، وعبد الله بن سليمان بن الاشعث ، وخلقا سوى هؤلاء . روى عنه من الايمة ابو عبد الله الحاكم النيسابوري ، صاحب كتاب المستدرك ، والتاريخ ، وابو نعيم الاصبهاني وأبو بكر البرقاني ، وحمزة بن يوسف السهمي وغيرهم . وجمع الغرائب وتكلم عليها في مائة / جزء ، وكتاب العلل /١٥ب في اربع مجلدات كبار . وجمع هذه الاربعين على شرط الشيخين البخاري ومسلم ـ رحمهما

---

(١) صحيح مسلم ١/ ٤٥ ، رقم ٢٢ .

(٢) في الجامع الصحيح ٤/ ١١٩ ، رقم ٢٧٣٧ .

(٣) في السنن ٨/ ١٠٧ ـ ١٠٨ . وانظر ذخائر المواريث ٢/ ١٥٥ .

(٤) كذا في الاصل . ويبدو ان الناسخ اسقط « بن احمد » قبل « بن مهدي » إذ المعروف عن الدارقطني انه علي بن عمر بن احمد بن مهدي . . .

(٥) بالطرة : « قوله : وواحد دهره ، ملحق في شوال سنة ثلاث واربعين » .

(٦) الحسن بن احمد بن يزيد ، الفقيه الشافعي (٢٤٤ ـ ٣٢٨) كانت في اخلاقه حدة ، له مؤلفات . الاعلام ٢/ ١٩٢ ، العبر ٢/ ٢١٢ ، معجم المؤلفين ٣/ ٢٠٤ ، ٣٠٨ ، ١٣/ ٣٨١ .

(٧) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (٢١٣ ـ ٣١٧) المحدث الحافظ المجوّد المصنّف الناسخ ، انتهى اليه علو الاسناد في عصره . الاعلام ٤/ ٢٦٣ ، العبر ٢/ ١٧٠ ، معجم المؤلفين ٦/ ١٢٦ .

الله ـ وتعرف بأربعين أبي بردة ، بُرَيْدٌ بن عبد الله بن أبي بردة ، عن جده أبي بردة ، عن أبي موسى ، رضي الله عنه [1] .

وكان مولده في ذي القعدة سنة ست وثلاث مائة . وتوفي ـ رحمه الله ـ يوم [الأربعاء][2] لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة ببغداد ، ودفن قريباً من قبر معروف الكرخي[3] ، وزرت قبره بها .

أنا الشيخ الصالح أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن الحسين بن شنيف بن محمد البغدادي الدارقزي[4] ، بقراءتي عليه في المرة الاولى بالجانب الغربي من مدينة السلام ، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، أنا ابو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون[5] ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ، ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد[6] ، ثنا محمد بن هشام المروزي[7]، ثنا أبو معاوية ، عن بريد ، عن أبي بردة ، عن ابي موسى ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ان الله ليملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ، ثم قرأ : وكذلك أخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ، إن أخذه اليم شديد[8] » .

---

(١) توجد منها نسخة بمكتبة شهيد علي باستانبول رقم ٥٤١ ، كتبت سنة ٩١٩ هـ . انظر : تاريخ التراث العربي ١/ ٥١٥ ـ ٥١٦ .

(٢) مسحتها الارضة . انظر : تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠ .

(٣) انظر ترجمة الدارقطني : في الاعلام ٥/ ١٣٠ ، تاريخ التراث العربي ١/ ٥٠٩ ـ ٥١٦ (مع قائمة باسماء مؤلفاته المخطوطة والمكتبات الموجودة بها) ، طرح التثريب ١/ ٨٦ ـ ٨٧ ، العبر ٣/ ٢٨ ـ ٢٩ ، معجم المؤلفين ٧/ ١٥٧ ـ ١٥٨ .

(٤) (ت ٦١٠) الشذرات ٥/ ٤٢ ، العبر ٥/ ٣٥ ، النجوم ٦/ ٢٠٩ .

(٥) الهاشمي العباسي البغدادي (٣٧٤ ـ ٣٨٥) . كان ثقة نبيلا مهيباً ، تعلوه سكينة ووقار . الشذرات ٣/ ٣١٩ ، العبر ٣/ ٢٥٩ ، المنتظم ٨/ ٢٨٠ .

(٦) البغدادي ، مولى بني هاشم ، الحافظ الحجة ، المؤلف (٢٢٨ ـ ٣١٨) . الاعلام ٩/ ٢٠٧ ، العبر ٢/ ١٧٣ ـ ١٧٤ ، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٢٥ .

(٧) ويقال المروذي ، بالذال . وهو محمد بن هاشم بن عيسى الطالقاني المروذي القصير ، نزيل بغداد (١٦٠ او ١٦١ ـ ٢٥٢) كان ثقة . روى عنه البخاري وابو داود ، والنسائي . تاريخ بغداد ٣/ ٣٦٠ ـ ٣٦١ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٦ ـ ٤٩٧ ، الجمع ٢/ ٤٦٤ ، الخلاصة ص ٢٩٩ .

(٨) الاية ١٠٢ من سورة هود .

وكذلك رواه ابراهيم بن سعيد الجوهري[١] ، عن أبي أسامة[٢] ، عن بريد .

الدارقطني منسوب الى محلة كبيرة ببغداد تعرف بدار القطن . وكذلك الدارقزي الى محلة دار القز بالجانب الغربي .

وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير التميمي[٣] ، من رجال الصحيحين .

وأبو بردة اسمه بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الكوفي ، يروي عن جده .

وأبو بردة جده اسمه عامر بن عبد الله بن قيس . وأبو موسى أسمه عبد الله بن قيس بن سُليم بن حضار الاشعري ، رضي الله عنه ، وقال أبو موسى الحافظ الاصبهاني في كتاب « الوظائف » من تأليفه ، ان اسم بريد اشتق من كنية جده أبي بردة ، وكان مسترضعاً في البادية ، فانه أتي به الى ابيه ملفوفا في بردة ، فكناه أبا بردة .

والحديث صحيح متفق عليه ، رواه البخاري عن صدقه بن الفضل[٤] ، عن أبي معاوية . وأخرجه مسلم عن ابي نمير عنه[٥] ، فوقع لنا بدلا عاليا برجل ، ولله الحمد .

***

(١) هو البغدادي (ت ٢٤٧) الحافظ الثقة ، المؤلف ، روى عنه اصحاب الكتب الستة عدا البخاري . الاعلام ١/ ٣٣ ، العبر ١/ ٤٤٨ ، معجم المؤلفين ١/ ٣٤ .

(٢) هو حماد بن اسامة بن زيد الليثي . مولى بني هاشم ، الكوفي (١٢١ - ٢٠١) الحافظ الامام الحجة ، وكان يعد من حكماء اصحاب الحديث ، احتج به اصحاب الكتب الستة .
تاريخ الموصل ، ص ٣٤٢ ، تذكرة الحافظ ١/ ٢٩٥ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٢ - ٣ ، الجمع ١/ ١٠٣ - ١٠٤ ، الخلاصة ص ٧٧ - ٧٨ ، الشذرات ٢/ ٢ ، العبر ١/ ٣٣٥ ، طبقات خليفة ص ١٧١ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩٤ - ٣٩٥ .

(٣) السعدي ، مولاهم ، الكوفي (١١٣ - ١٩٥) مشهور بكنيته ، ثقة وهو من اثبت الناس في الاعمش، وفي حديثه عن غيره اضطراب . وكان يرمى بالارجاء وربما دلس . حديثه في الكتب الستة . الاعلام ٦/ ٣٤٥ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٧١ - ٢٧٢ ، الجمع ٢/ ٤٣٧ - ٤٣٨ ، الخلاصة ض ٢٨٤ - ٢٨٥ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩٢ ، نكت الهميان ص ٢٤٧ ، هدى الساري ص ٤٣٨ .

(٤) ابو الفضل المروزي (ت ٢٢٣ - او ٢٢٦) الحافظ الكبير ، الثقة ، احد الرحالين ، روى عنه البخاري في صحيحه . التاريخ الكبير ٢/ ٢/ ٢٩٨ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٤١٧ ، الجمع ١/ ٢٢٥ ، الخلاصة ص ١٤٦ ، الشذرات ٢/ ٥١ ، العبر ٢/ ٣٨٦ - ٣٨٧ ، الكنى والاسماء ٢/ ٨٠ .

(٥) الحديث رواه البخاري في التفسير ٦/ ١٤٢ ، ومسلم في الاداب ٤/ ١٩٩٧ - ١٩٩٨ ، رقم ٢٥٨٣ . والترمذي في التفسير عن ابي كريب ٤/ ٣٥١ ، رقم ٥١١٠ ، وابن ماجة في الفتن عن ابي نمير ، وعلي بن محمد ٢/ ١٣٣٢ ، رقم ٤٠١٨ . وانظر : ذخائر المواريث ٣/ ٢٢١ ، فيض القدير ٢/ ٢٦٤ .

الحديث الحادي عشر من « كتاب الاربعين » من جمع الامام الحافظ ابي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجَوْزَقِي ، احد الحفاظ المبرزين ، والعلماء المذكورين . ألف « كتاب المتفق » مرتبا على ابواب الفقه ، وذكر فيه من الاحاديث في الابواب ما اتفق عليه البخاري ومسلم . وجمع هذه الاربعين من مسموعاته في اربعين بابا من العلم . ولم يزل يسمع ويملي على طريقة جميلة ، الى ان توفي ـ رحمه الله ـ / ليلة السبت لعشر بقين من شوال سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة بنيسابور ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة[1] .

/ ١٦ أ

أخبرتنا رقية ، وتسمى سِتَّيكْ بنت الحافظ ابي أحمد مَعْمر بن عبد الواحد بن الفاخر بأصبهان ، قالت : اخبرتنا فاطمة بنت محمد بن الحسن البغدادي ، قالت : أنا أبو عثمان سعيد بن ابي سعيد أحمد بن محمد بن نعيم بن اشكاب العيّار ، أنا أبو بكر الجوزقي ، أنا أبو العباس الدّغولي ، ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الكريم العبدي ، ثنا عبد الله بن عبد الملك ، ثنا الأوزاعي ، حدثني عمير بن هانيء ، حدثّني[2] جنادة بن ابي امية ، حدثني عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم يقول : « من شهد ان لا اله الاّ الله وان محمداً عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه ، وان الجنة حق ، وأن النار حق ، أدخله الله الجنة على ما كان من عمل » .

أبو عثمان سعيد انما قيل له العيّار لانه كان في ابتدائه يسلك مسلك الشطار ، وقيل ان العيّارَ اسم للاسد ، ثم رجع الى طريقة التصوف والسماع والرواية ، وكان قد جاوز المائة .

والجوزقي منسوب الى جوزق نيسابور . وجوزق هراة ينسب اليه أبو الفضل اسحاق ابن أحمد الجوزقي الهروي ، سكن سمرقند[3] .

والدّغولي أسمه محمد بن عبد الرحمن بن شابور ، احد الايمة . ودغول اسم رجل ،

---

(١) الاعلام ٧/ ٩٩ . تاريخ التراث العربي ١/ ٥٢٠ ، العبر ٣/ ٤١ ، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٤٠ .

(٢) مسحته الارضة .

(٣) ومات بها سنة ٣٥٨ . الانساب ٣/ ٤٠٦ ـ ٤٠٧ ، اللباب ١/ ٢٥١ ـ ٢٥٢ ، معجم البلدان ٣/ ١٦٩ .

ويقال للخبز الذي لا يكون رقيقا بسرخس دغول ، فلعل بعض أجداد المنتسب اليه كان يخبزه . هكذا ذكره السمعاني في كتاب الانساب[١] .

والأوزاعي اسمه عبد الرحمن بن عمرو ، أبو عمرو ، امام أهل الشام .

وأبو امية والد جنادة اسمه كبير[٢] - بالباء الموحدة - ويقال ان لجنادة صحبة .

والحديث صحيح اخرجه البخاري في احاديث الانبياء عن صدقة بن الفضل ، عن الوليد بن مسلم ، عن الاوزاعي . ورواه مسلم في الايمان عن داود بن رُشَيْد ، عن الوليد ، عن ابن جابر[٣] ، وعن أحمد الدورقي[٤] ، عن مبشر بن اسماعيل[٥] ، عن الاوزاعي ، كليهما عن عمير بن هانىء[٦] ، فيقع لنا موافقة عالية برجل في شيخ شيخهما ، ولله المنة .

***

(١) الانساب ٥/ ٣٥٨ - ٣٥٩ ، اللباب ١/ ٤٢١ .

(٢) الصحيح أن اسمه مالك ،ومن قال اسمه كبير خلطه بغيره ،وممن جزم بأن اسمه مالك خليفة بن خياط. انظر : الاصابة ٤/ ١١ ، طبقات خليفة ص ١١٦ .

(٣) هو عبد الرحمن بن جابر ، ابو عتبة الازدي الدمشقي الداراني (ت ١٥٣ او ١٥٤ او ١٥٦) الامام الفقيه الحافظ ، احد الثقات الاثبات ، وثقه الجمهور . حديثه مخرج في الكتب الستة . تاريخ بغداد ١٠/ ٢١١ - ٢١٤ ، تاريخ الموصل ص ٢١٧ ، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٢ - ١٧٣ ، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٧ - ٢٩٨ ، الجمع ١/ ٢٨٩ ، الخلاصة ص ٢٠٠ ، الشذرات ١/ ٢٣٦ - ٢٣٧ ، العبر ١/ ٢٢٢ ، طبقات خليفة ، ص ٣١٣ ، ٣١٥ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦٦ ، هدى الساري ص ٤١٨ .

(٤) احمد بن ابراهيم بن كثير العبدي النُكري (بضم النون) الدورقي البغدادي ، ابو عبد الله (١٦٨ - ٢٤٦) الحافظ الكبير . روى عنه مسلم ، وابو داود ، والترمذي ، وابن ماجة . تاريخ بغداد ٤/ ٦ - ٧ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٨٠ ، تهذيب التهذيب ١/ ١٠ - ١١ ، الجمع ١/ ١٣ ، الخلاصة ص ٣ ، الشذرات ٢/ ١١٠ ، العبر ١/ ٤٤٦ .

(٥) ابو اسماعيل الكلبي ، مولاهم ، الحلبي (ت ٢٠٠) . كان ثقة مأمونا . احتج به الجماعة . تهذيب التهذيب ١٠/ ٣١ - ٣٢ ، الجمع ٢/ ٥٢١ ، الخلاصة ص ٣٠٥ ، الشذرات ١/ ٣٥٩ ، العبر ١/ ٣٣٤ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧١ ، هدى الساري ، ص ٤٤٢ ، طبقات خليفة ، ص ٣١٧ .

(٦) العنسي ، ابو الوليد الدمشق الداراني (ت ١٢٧) قتله مروان الحمار لكونه كان قائما في بيعة يزيد بن الوليد . وهو من كبار التابعين الثقات ، احتج به الجماعة ، وليس له في البخاري سوى ثلاثة احاديث . تاريخ الاسلام ٥/ ١١٩ - ١٢٠ ، تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٩ - ١٥١ ، الجمع ١/ ٣٩١ ، الخلاصة ، ص ٢٥٢ ، الشذرات ١/ ١٧٣ ، العبر ١/ ١٦٤ ، هدى الساري ص ٤٣٢ - ٤٣٣ .

راجع الحديث في صحيح البخاري ٤/ ٣١٩ ، صحيح مسلم ١/ ٥٧ ، رقم ٤٦ ، الجامع الصحيح للترمذي في ابواب الايمان ، عن قتيبة بن سعيد ٤/ ١٣٢ - ١٣٣ رقم ٢٧٧٥ . وانظر ذخائر المواريث ١/ ٢٧٩ .

الحديث الثاني عشر من « كتاب الاربعين بشعار اهل الحديث » من جمع الامام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حَمْدَوَيْهِ بن نعيم بن الحكم ، المعروف بابن البيّع ، الحاكم الضبي النيسابوري . كان حافظ أهل نيسابور في وقته . ورحل الى بغداد ، والعراق ، وبلاد الجبل ، وسمع ، وجمع ، وألف ، وأملى . ومن جملة تواليفه كتاب المستدرك على الشيخين : البخاري ، ومسلم ، وكتاب العلل ، / وكتاب الاكليل ، وكتاب المدخل ، وكتاب تاريخ نيسابور ، من ترتيبه على الطبقات والحروف ، وكتاب علوم الحديث ، وغير ذلك . ومن جملة من أخذ عنه شيئا[١] ، كبير شيخ السنة أبو بكر البيهقي . ورحل اليه الطلبة من الاطراف . ولم يزل يملي ويسمع ، ويؤلف ، الى ان توفي ـ رحمه الله ـ في ثامن صفر سنة خمس واربع مائة .[٢] .

١٦/ ب

أنا مفتي الشرق أبو بكر القاسم بن أبي سعيد عبد الله بن عمر بن الصفّار الشافعيّ ، ومسند الوقت أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، بنيسابور في المرة الاولى ، قالا : أنا . . .[٣] العشرون : وجيه بن طاهر ، وعبد الكريم بن خلف ، وعبد الخالق ابن زاهر الشحّاميون ، وأبو حفص عمر بن أبي نصر الضناد ، وابو البركات عبد الله بن محمد الفراوي ، وأبو بكر بن جامع الفارسي ، وأبو القاسم وأحمد ابنا الحسن بن أحمد الكاتب ، وأبو الفتوح بن علي بن العباس ، والحسين بن اسماعيل العُماني ، وأبو علي الحسن بن محمد السنجبستي[٤] ، وأبو نصر محمد الهلالي وعرفة بن الحسن الصوفي ، وأبو الفتوح عبد الرزاق بن أبي القاسم الشافعي السيّاري ، وجامع بن أبي نصر السقاء ، وابو سعد بن أبي بكر خياط الصوف ، وأبو القاسم بن أبي علي الكرماني ، وأحمد بن اسماعيل الجَيْزَباران ، وأبو نصر بن أبي بكر الشعري ، وعبد الوهاب بن اسماعيل الصيرفي ،

---

(١) بها محو وتقرأ بصعوبة .

(٢) ترجمته في الاعلام ٧/ ١٠١ ، ١٠/ ٢٠٨ ، طرح التريب ١/ ١٠٤ ـ ١٠٥ ، العبر ٣/ ٩١ ـ ٩٢ ، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٣٨ .

(٣) نحو كلمة مخرومة . ولعلها « المشايخ » او نحو ذلك .

(٤) بفتح السين وكسرها ، وسكون النون ، وفتح الجيم والباء الموحدة ، وسكون السين المهملة الثانية ، نسبة الى منج بست ، منزل بين نيسابور ، وسرخس ، يقال له : سنك بست . وابو علي الحسن بن محمد بن احمد السنجبستي النيسابوري (٤٥٧ ـ ٥٤٨) سمع الحديث ورواه . لب اللباب ، ص ١٤١ ، اللباب ١/ ٥٦٩ ، معجم البلدان ٥/ ١٤٦ .

قالوا : أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي ، زاد وجيه : وابو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي ، قالا : أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن القاضي بهمذان، ثنا ابراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن ابي اياس ، ثنا شعبة ، ثنا الاعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله[1] ، أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو الصادق الصدوق ـ قال : « ان خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة، مثل ذلك ، ثم يبعث اليه الملك فيؤمر بأربعة : برزقه ، واجله ، وشقي أو سعيد . وان أحدكم ،أو أنّ الرّجُل ، ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ، أو غير ذراع ، فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها . وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى يكون بينه وبينها غير ذراع ، فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها » .

ورواه شعيث بن محرز[2] ، عن شعبة ، عن سليمان[3] ، وهو اعلى من هذا بدرجة ، أخبرناه أبو حفص عمر بن محمد المؤدب بدمشق ، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن ملوك الوراق[4] ببغداد ، قالا : أنا / القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري[5] ، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، أنا أبو خليفة[6] ، ثنا أبو الوليد[7] ، وشعيث بن محرز ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن زيد بن وهب ، ثنا عبد الله ، قال : حدثنا رسول الله ـ صلى الله عليه

/ ١٧

(١) هو ابن مسعود .

(٢) صدوق مشهور ، ادركه ابو خليفة الجمحي . ميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٩ .

(٣) هو ابن مهران ، الاعمش .

(٤) هو البغدادي ، نزيل الموصل (٤٤٠ ـ ٥٢٥) كان صالحا خيرا . الشذرات ٤/ ٧٣ ، العبر ٤/ ٦٤ .

(٥) (٣٤٨ ـ ٤٥٠) الفقيه الشافعي القاضي ، نزيل بغداد ، له تآليف، وله نظم . الاعلام ٣/ ٣٢١ ، ١٠/ ١١١ ، العبر ٣/ ٢٢٢ ، معجم المؤلفين ٥/ ٣٧ .

(٦) هو الفضل بن الحباب ، بن محمد البصري (٢٠٥ ـ ٣٠٥) مسند عصره بالبصرة ، رحل اليه من الاقطار ، وكان ثقة عالما من رواة الاخبار والادب والاشعار والانساب ، ولي القضاء بالبصرة ، وكان اعمى ، وهو ابن اخت محمد بن سلاّم الجُمحي . ترجمته ومصادرها في أنباه الرواة ٣/ ٥ ـ ٦ ، العبر ٢/ ١٣٠ .

(٧) هو الطيالسي ، هشام بن عبد الملك الباهلي ، مولاهم البصري (١٣٣ ـ ٢٢٧) الحافظ الامام الحجة ، احتج به الجماعة . الاعلام ٩/ ٨٥ ، الخلاصة ص ٣٤٢ ، العبر ١/ ٣٩٩ ـ ٤٠٠ .

وسلم ـ وهو الصادق الصَدوق ـ « ان خلق احدكم بجمع بقي في بطن أمه أربعين ليلة ، أو أربعين يوماً ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث الله تبارك وتعالى اليه ملكا فيؤمر بأربع كلمات : أكتب عمله ، وأجله ، ورزقه ، وشقي أو سعيد . وأن الرجل ليعمل بعمل أهلِ الجنّة ، حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلاّ ذراع ، فيغلب عليه الكتاب الذي سبق ، فيختم له بعمل اهل النار . وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار ، حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ، فيغلب عليه الكتاب الذي سبق ، فيعمل بعمل اهل الجنة ، فيدخل الجنة » .

واسم أبي أياس والد آدم عبد الرحمن بن محمد ، وقيل ناهية . وكان آدم قصير القامة بمرة[1] .

وكنية زيد بن وهب أبو سليمان الجُهني الهَمْداني ، وكان يصفّر لحيته . وهكذا ذكره البخاري في « تاريخه »[2] ، وقال : جهني همداني . وتابعه على ذلك أبو حاتم بن حيان في كتاب « الثقات » . وقال مسلم بن الحجاج : انه همداني وهو الاكثر[3] .

وأبو أحمد الغطريفي المذكور في الطريق الثاني ، هو الامام مصنّف المسند الصحيح على كتاب البخاري . والغطريف جده الاعلى . وهو محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف بن الجهم الرباطي الغطريفي الجرجاني، وآخر من روى عنه القاضي أبو الطيب الطبري . وروى عنه أبو بكر الاسماعيلي فيقول مرة : حدثنا محمد بن ابي حامد النيسابوري ومرة محمد بن أحمد الغبقسي ، ومرة محمد بن أحمد الوردي ، فيكون له ست نسب . وروى عن ابن سُرَيْج الفقيه أحاديث انفرد بها . ولم يروها عنه غيره . وكان اماما فاضلا . وتوفي بجرجان في رجب سنة سبع وسبعين وثلاث مائة [4] ـ رحمه الله ـ .

---

(١) هو البغدادي ثم العسقلاني (١٣٢ ـ ٢٢٠) المحدث الامام الزاهد ، كان ثقة مأمونا متعبداً من خيار عباد الله ، احتج به الجماعة عدا ابا داود . تاريخ بغداد ٧/ ٢٧ ـ ٣٠ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٩ ، تهذيب التهذيب ١/ ١٩٦ ، الجمع ١/ ٣٩ ، الشذرات ٢/ ٤٧ ، العبر ١/ ٣٧٩ .

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٤٠٧ .

(٣) زيد بن وهب الجهني ، مخضرم ، ادرك النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولم يره ، ونزل الكوفة (ت ٨٣ ـ وقيل ٩٦) ثقة كثير العلم ، احتج به اصحاب الصحاح . الاصابة ١/ ٥٨٣ ـ ٥٨٤ ، تاريخ الاسلام ٣/ ٥١ ـ ٢، تذكرةالحفاظ ١/ ٦٢ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٧ ، الجمع ١/ ١٤٣، الخلاصة ص ١١٠ ، طبقات خليفة ص ١٥٨ ، طبقات ابن سعد ٦/ ١٠٢ ـ ١٠٣ ، هدى الساري ص ٤٠٢

(٤) ترجمته في العبر ٣/ ٣ ـ ٤ ، معجم المؤلفين ٢/ ٦٨ ، ٨/ ٢٥٤ .

والحديث صحيح متفق عليه ، أخرجه البخاري عن آدم ، عن شعبة [1] ، ورواه مسلم[2] ، عن عبيد الله بن معاذ[3] ، عن أبيه[4] ، عن شعبة . واورده أبو داود في « سننه » في السنة عن محمد بن كثير[5] ، عن سفيان[6] ،وعن حفص بن عمر عن شعبة[7]، وأخرجه الترمذي وابن ماجة من غير هذا الطريق[8] ، فرزقناه موافقة في شيخ البخاري ، وعاليا برجل على طريق مسلم ، رحمهما الله .

***

الحديث الثالث عشر من « كتاب الاربعين للصوفية » جمعها الامام البارع الناسك ، أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي ، صاحب التواليف الكثيرة في طريق القوم . سمع / الكثير وحصّله ، وكتب بخطه . وتواليفه سارت بها الركبان ، وكتبها الطلبة ، وحصّلوها في كل مكان . توفي بنيسابور في سنة اثنتي عشرة واربع مائة[9] .

/ ١٧ ب

---

(١) اخرجه البخاري بهذا الاسناد في التوحيد ٩/ ٢٤١ ـ ٢٤٢ ،واخرجه في مواضع اخرى بطرق اخرى عن عبد الله بن مسعود .

(٢) رواه مسلم في القدر ٤/ ٢٠٣٦ ـ ٢٠٣٧ رقم ٢٦٤٣ .

(٣) عُبَيْد الله بن معاذ العنبري التميمي ، ابو عمرو البصري (ت ٢٣٧ او ٢٣٨) كان حافظا ثقة فصيحاً . روى عنه مسلم وابو داود ، روى له البخاري والنسائي بواسطة . التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٤٠١ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٨ ـ ٤٩ ، الجمع ١/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥ ، الخلاصة ٢١٤ ، الشذرات ٢/ ٨٨ ، العبر ١/ ٤٢٥ و (محرفا الى عبد الله) .

(٤)معاذ بن معاذ بن نصر العنبري التميمي ، ابو المثنى البصري ، قاضي البصرة (١١٩ ـ ١٩٦) كان حافظا ثقة ثبتا عاقلا . روى له الائمة الستة. أخبار القضاة ٢/ ١٣٧ ـ ١٤٠ ، ١٤٧ ـ ١٥٤ ، الاعلام ٨/ ١٦٧ ـ ١٦٨ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨ ، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٤ ـ ١٩٥ ، الجمع ٢/ ٤٨٧ ـ ٤٨٨ ، الخلاصة ٣٢٥ ، الشذرات ١/ ٣٤٥ ، طبقات خليفة ٢٢٦ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٣ ، العبر ١/ ٣٢٠ .

(٥) محمد بن كثير بن ابي عطاء الثقفي مولاهم ، ابو يوسف الصنعاني (في التهذيب : ابو ايوب وهو تحريف) ثم المصيصي (ت ٢١٦) وثقه جماعة ، وضعفة آخرون لاوهامه واخطائه ، فهو حسن الحديث ، وروى له ابو داود ، والترمذي والنسائي . التاريخ الكبير ١/ ١/ ٢١٨ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٤١٥ ـ ٤١٧ ، الخلاصة ٣٠٥ ، الشذرات ٢/ ٣٨ ، طبقات خليفة ٣١٨ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٩ ، العبر ٣٧٠ ، الكنى والاسماء ٢/ ١٥٩ .

(٦) هو الثوري .

(٧) انظر : سنن ابي داود ٢/ ٥٣٠ .

(٨) اخرجه الترمذي في القدر عن هنّاد بن السري . الجامع الصحيح للترمذي ٣/ ٣٠٢ رقم ٢٢٢٠ واخرجه ابن ماجة في السنة عن علي بن محمد وعن علي بن ميمون الرقي . سنن ابن ماجة ١/ ٢٩ ، رقم ٧٦ .
وانظر : ذخائر المواريث ٢/ ١٩٣ ، رقم ٤٧٣٣ ، اللؤلؤ والمرجان ٣/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨ رقم ١٦٩٥ .

(٩) ترجمته في الاعلام ٦/ ٣٣٠ ، ١٠/ ١٩٨ ، العبر ٣/ ١٠٩ ، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩ .

وأخبرنا الامام أبو سعيد محمد بن أبي طاهر بن سعيد العطاري [1] ، بنيسابور ، أنا الامام أبو حفص عمر بن أحمد بن منصور الصفار [2] ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ،ح ،وأنا الشيخ الصالح خطلَعَ أَبَه بن قُمرية [3] ، بن عبد الله التركي الاصل ، الواسطي المولد والمربى ، الصوفي الحنفي ، بدمشق ، أنا أبو المبارك عبد العزيز بن محمد ابن منصور الشيرازي الادمي ،أنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي قالا : أنا الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي ، أنا ابراهيم بن أحمد بن محمد [4] البُزاري ، أنا الحسن بن سفيان ، ثنا مخلد بن محمد ، ثنا سعيد بن محمد الوراق [5] ، عن صالح بن حسان الانصاري [6] ، عن عروة ، عن عائشة ـ رضي الله عنهما ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « اذا اردْت اللحوق بي فليكفك [7] من الدنيا بقدر زاد الراكب ، واياك ومخالطة [8] الأغنياء » [9] .

البزاري : بضم الباء ، وبعدها زاي معجمة ، نسبة الى بُزار ، وهي قرية من قرى نيسابور [10] .

---

(١) كذا في الاصل . ولعل الصواب : العطاردي لان لفظ العطار يدل على النسبة ، فلا تزاد ياء النسبة في اخره . واثبته كما وجدته لاني لم اجد له ترجمة اعتمد عليها في التصحيح .

(٢) (٤٧٧ ـ ٥٥٣) من كبار الشافعية ، امام مبرز جامع لانواع من العلوم الشرعية ، سديد السيرة مكثر . الشذرات ٤/ ١٦٨ ، العبر ٤/ ١٥٣ ، طبقات الشافعية ٤/ ٢٨٥ .

(٣) كذا شكلت الكلمات الثلاث في الاصل .

(٤) في الاصل : ابراهيم بن محمد بن احمد . وهو خطأ مخالف لما في المصادر التي ترجمت له .
والبزاري هذا (٢٦٨ ـ ٣٦٤) رحل على كبر ، وطوف الكثير ، وعني بالحديث ، وسمع الكثير ، وكان ثقة ، اشتغل بالوراقة . الانساب ٢/ ١٩٦ ـ ١٩٧ ، الشذرات ٣/ ٤٨ ، العبر ٣/ ٣٣٣ ، اللباب ١/ ١١٨ ، معجم البلدان ٢/ ١٦٢ .

(٥) ابو الحسن الثقفي الكوفي ثم البغدادي ، ضعفه اكثر ايمة الجرح والتعديل ، وبعضهم عدّه غير ثقة . روى له الترمذي وابن ماجه . تاريخ بغداد ٩/ ٧١ ـ ٧٣ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٧٧ ، الخلاصة ص ١٢١ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩٩ .

(٦) النضري المدني ثم البصري ، ابو الحارث ، روى له ابو داود في المراسيل وروى له الترمذي وابن ماجه ، اجمعوا على ضعفه .
تاريخ بغداد ٩/ ٣٠١ ـ ٣٠٣ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥ ، الخلاصة ص ١٤٤ .

(٧) في الاصل فليكفيك .

(٨) كذا في الاصل . والرواية : واياك ومجالسة الاغنياء .

(٩) تمام الحديث : « ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه » .

(١٠) قرية على فرسخين من نيسابور ،تقول لها العامة بزار ، ويقال لها ابزار ، والنسبة اليها ابزاري وبزاري . انظر : المصادر التي ذكرت قبل في ترجمة البزاري .

والحديث غريب[1] ، اخرجه الامام أبو عيسى الترمذي في جامعه [2] ، عن يحيى بن موسى ، عن سعيد بن محمد الوراق ، وأبي يحيى الحماّني [3] ، عن صالح بن حسان ، عن عروة .

فوقع لنا بدلا عالياً ، وقد رواه عن صالح بن حسان عن ابراهيم بن عُيَيْنَة[4] ، وهو أعلى بدرجة ، وفيه زيادة لفظ ، أخبرناه أبو حفص عمر بن محمد المؤدب ، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الكاتب ، أنا أبو طالب محمد بن محمد البزاز ، أنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي[5] ، أنا أبو العباس السرّاج[6] ، أنا أبو الحسن ابن حماد[7] الوراق ، ثنا ابراهيم بن عيينة ، عن صالح بن حسان ،عن هشام بن عروة ، عن ابيه عن عائشة ، قالت : جلست ابكي عند رأس النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : « ما يبكيك ؟ ان كنت تريدين[8] اللحوق بي ، فليكفك من الدنيا مثل زاد الراكب ، ولا تخالطي ، يعني الأغنياء » .

---

(١) قال الترمذي - عقب تخريجه للحديث - : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه الا من حديث صالح بن حسان سمعت محمدا (اي البخاري) يقول : صالح بن حسان منكر الحديث » .

(٢) ٣/ ١٥٥ - ١٥٦ ، رقم ١٨٣٩ ، ابواب اللباس ، باب ما جاء في ترقيع الثوب . وانظر : ذخائر المواريث ٤/ ٢٢٦ - ٢٢٧ ، رقم ١١١٢٠ .

(٣) عبد الحميد بن عبد الرحمن الكوفي الملقب بَشْمين (ت ٢٠٢) .
قال ابن معين ، كان ثقة ، ولكنه ضعيف العقل . وقال النسائي : ثقة . وقال مرة : ليس بالقوي . وضعفه احمد وابن سعد والعجيلي . وقال أبو داود : كان داعية الى الارجاء . روى له البخاري حديثا واحدا في فضائل القرآن ، رواه مسلم من طريق أخرى ، فلم يخرج له البخاري الا ماله اصل . وروى له الباقون سوى النسائي . تهذيب التهذيب ٦/ ١٢٠ ، الجمع ١/ ٣١٨ ، الخلاصة ص ١٨٨ ، الشذرات ٢/ ٣ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩٩ ، هدى الساري ص ٤١٥ .

(٤) أخو سفيان ابو اسحاق الكوفي (ت ١٩٧ أو ١٩٩) صدوق ليس بالقوي ، روى له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجة . تهذيب التهذيب ١/ ١٤٩ - ١٥٠ ، الخلاصة ص ١٧ .

(٥) يقال لمن يزكي الشهود ويبحث عن حالهم ويعرّفه القاضي . واشتهر بهذا بيت كبير بنيسابور ، منهم صاحب الترجمة (٢٩٥ - ٣٦٢) رحل الى الاقطار في طلب الحديث . وكان تقيا مكثرا مواصلا للحج ، عابداً منفقا على العلماء والفقراء . تاريخ بغداد ٦/ ١٦٨ - ١٦٩ ، الشذرات ٣/ ٤٠ - ٤١ ، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٣٩٦ ، العبر ٢/ ٣٢٧ ، اللباب ٣/ ١٣٢ .

(٦) محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفي ، مولاهم ، النيسابوري ، السرّاج (٢١٦ - ٣١٣) الحافظ الثقة المؤلف . الاعلام ٦/ ٢٥٣ ، العبر ٢/ ١٥٧ ، معجم المؤلفين ٩/ ٣٨ .

(٧) الضبي الكوفي ، ابو علي الوراق الصيرفي (ت ٢٣٨ أو ٢٣٩) ثقة مأمون ، له في سنن النسائي حديث واحد في اعتكاف عمر . تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٥ ، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٧٢ - ٢٧٣ ، الخلاصة ص ٦٦ .

(٨) في الأصل : تريد .

الحديث الرابع عشر من « كتاب الاربعين الصغير ، في اربعين بابا من الاحكام » من جمع الامام الحافظ الفقيه ، شيخ السنة ابي بكر أحمد بن الحسين البيهقي الخُسْرَوْجَرْدي ، أوحد الايمة الاعلام من فقهاء الاسلام ، صاحب التواليف الكثيرة ، والعلوم الغزيرة ، فمن أعظمها قدرا وابسطها « كتاب المبسوط » في علم الامام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ عشرون مجلدا ، و« كتاب السنن الكبير » و« كتاب السنن الصغير » و « كتاب معرفة السنن والآثار»/ و «كتاب الخلاف بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة» ، و « كتاب شعب الايمان » و « كتاب الآداب » و « كتاب البعث والنشور » و« كتاب الاعتقاد » و « كتاب دلائل النبوة » ، الى غير ذلك من الامالي ، والرسائل . وانتشرت كتبه في الآفاق ، ووقع على جودتها ومنفعتها الاتفاق ، وكتبها العلماء والرحّالة ، وسمعوها ، وافتخروا بتحصيلها . ولم يزل ملازما لطريق السلف الصالح واتباع آثارهم ، الى ان توفي ـ رحمه الله ـ ببلدة خسرو جرد ، من عمل بيهق ، من أعمال خراسان ، في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وأربع مائة[1] .

/ ١٨ أ

أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل البزاز بهراة ، أنا أبو القاسم طاهر ابن محمد المستملي المعدّل[2] ، أنا الامام أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه[3] ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز[4] ، ثنا أحمد بن منصور المروزي ، ثنا النضر بن شُمَيْل ، أنا شعبة ، عن أبي اسحاق ، قال : سمعت عمرو بن ميمون، عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ : « ما حق الله على العباد ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : أن يعبدوه ، ولا يشركوا به شيئا . قال : فما حقهم على الله إذا فعلوا ذلك ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : يغفر لهم ، ولا يعذبهم » .

---

(١) الاعلام ١/ ١١٣ ، العبر ٣/ ٢٤٢ ، معجم المؤلفين ١/ ٢٠٦ .

(٢) هو الشحامي ، النيسابوري (٣٩٩ ـ ٤٧٩) وكنيته ابو عبد الرحمن ، وكنية ابنه زاهر ابو القاسم . والشحامي الاب كان فقيها صالحا ، ومحدثا عارفا ، له بصر تام بالشروط . الشذرات ٣/ ٣٦٣ ، العبر ٣/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥ ، مرآة الجنان ٣/ ١٣٢ .

(٣) الشافعي ، الزيادي ، النيسابوري (٣١٧ ـ ٤١٠) عالم نيسابور ومسندها في عصره . الاعلام ٧/ ٢٤٥ ، العبر ٣/ ١٠٣ ـ ١٠٤ ، معجم المؤلفين ١١/ ٢٩٨ .

(٤) هو النيسابوري (ت ٣٣٠) . الشذرات ٢/ ٣٢٥ ، العبر ٢/ ٢٢١ .

أبو اسحاق هو السبيعي ، وأسمه عمرو بن عبد الله بن علي . والسَّبيع بطـن من هَمْدان [١] .

والنضر بن شميل كنيته أبو الحسن ، وهو ابن شميل بـن خَرَشَة بن يزيد بن كلثوم المازني ، مازن بن عمرو بن تميم ، سكن مَرْو ومات بها [٢] .

وعمرو بن ميمون كنيته أبو عبد الله الأودي ، نسبة الى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مَذْحِج ، ادرك الجاهلية ، ودخل مكة خمسا وخمسين مـرّة بين حجّ و عمرة . سكن الشام، ثم انتقل الى الكوفة ، وسماعه من معاذ كان باليمن والشام، وقد سمع من عمر بن الخطاب ، وابن مسعود ، وسعد بن أبي وقاص ، رضي الله عنهم اجمعين [٣] .

والحديث صحيح متفق عليه رواه البخاري في الجهاد [٤]، عن اسحاق بن ابراهيم بن راهويه[٥] ، عن يحيى بن آدم [٦]، وأخرجه مسلم في الايمان [٧] ، عن أبي بكر بن أبـي شيبة ، كلاهما عن أبي الاحوص[٨] ، عن عمرو بن ميمون . واخرجه الترمذي [٩] ، عن

---

(١) ابو اسحاق السبيعي (٢٩ ـ ١٢٧) احد اعلام التابعين، احتج به اصحـاب الصحـاح. الاعـلام ٥/ ٢٥١ ، الجمـع ١/ ٣٦٦ ، الشذرات ١/ ١٧٤ ، العبر ١/ ١٦٥ ، اللباب ١/ ٥٣٠ ـ ٥٣١ .

(٢) النضر بن شميل (١٢٢ ـ ٢٠٣) احد الاعلام بمعرفة ايام العرب ورواية الحديث وفقه اللغـة . احتـج به اصحـاب الصحاح . الاعلام ٨/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨ ،العبر ١/ ٣٤٢،معجم المؤلفين ١٣/ ١٠١ .

(٣) توفي عمرو بن ميمون سنة ٧٥ في قول الاكثر . وحديثه في الكتب الستة وليس بالكثير . وكان عابدا صالحا ثقـة ، ادرك زمن النبي ـﷺ وأسلم ، ولم يره . الاستيعاب ٢/ ٥٤٢ ـ ٥٤٤ ، الاصابة ٣/ ١١٨ (تحرف الاودي الى الازدي) الأنساب ١/ ٣٨٦ ، تاريخ الاسلام ٣/ ١٩٧ ـ ١٩٨ ، التاريخ الكبير ٢/ ٣/ ٣٦٧ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٦١ ، تهذيب التهذيب ٨/ ١٠٩ ـ ١١٠ ، الجمع ١/ ٣٦٣ ، حلية الاولياء ٤/ ١٤٨ ـ ١٥٤ ، الخلاصة ص ٢٤٩ ، الشـذرات ١/ ٨٢ ، صفة الصفوة ٣/ ١٨ ، طبقات خليفة ص ١٤٧ ، طبقات ابن سعد ٦/ ١١٧ ـ ١١٨ ، العبـر ١/ ٨٥ ـ ٨٦ ، (تحرف الاودي الى الازدي) نفس التحريف في فهرس الاعلام ص ٥٢٨ .

(٤) انظر : صحيح البخاري : كتاب الجهاد ، باب اسم الفرس والحمـار ٤/ ٩٠ ـ ٩١ ،

(٥) الحنظلي التميمي المروزي ، ابو يعقوب (١٦١ ـ ٢٣٨) الامام الفقيه الحافظ العلم ، صاحب الرحلة الواسعة في طلب الحديث ، وصاحب التصانيف . الاعلام ١/ ٢٨٤ ، ١٠/ ٣٧ ، العبر ١/ ٤٢٦ ، معجم المؤلفين ٢/ ٢٢٨ .

(٦) يحيى بن آدم بن سليمان الاموي ، مولاهم ، ابو زكريا الكوفي (ت ٢٠٣) احد الاعلام ، والحفاظ الثقات ، وصاحب التصانيف . احتج به الجماعة . الاعلام ٩/ ١٦٠ ، العبر ١/ ٣٤٣ ، معجم المؤلفين ١٣/ ١٨٥ ـ ١٨٦ .

(٧) صحيح مسلم ١/ ٥٨ ـ ٥٩ رقم ٤٩ .

(٨) هو سلاّم بن سليم الحنفي ، مولاهم الكوفي الحافظ الثقة (ت ١٧٩) احتج به اصحاب الصحاح الستة . التاريخ الكبير ٢/ ٢/ ١٣٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٣٠ ، تهـذيب التهـذيب ٤/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣ ، الجمـع ١/ ١٩٧ ، الخلاصـة ، ص ١٣٥ ، الشذرات ١/ ٢٩٢ ، العبر ١/ ٢٧٤ ، طبقات خليفة ، ص ١٦٩ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٧٩ .

(٩) في الجامع الصحيح ٤/ ١٣٥ ـ ١٣٦ ، ابواب الايمان ، باب افتراق هذه الأمة الحديث رقم ٢٧٨١ .

محمود بن غيلان[1] ، عن أبي أحمد[2] ، عن سفيان [3] ، عن أبي اسحاق . واورده ابو داود[4] ، عن هنّاد[5] ، عن أبي الاحوص ، عن أبي اسحاق ، عن عمرو بن ميمون . ولفظ الحديث في الصحيح عن معاذ ، قال : « كنت ردف النبي - صلى الله عليه وسلم - على حمار يقال له عفير ، فقال : « يا معاذ ، هل تدري حق الله على العباد » الحديث[6] .

***

١٨ ب / الحديث الخامس عشر من «كتاب الأربعين من أحاديث شيوخ الزهاد وكبارهم»[7] ، جمعها الإمام العالم الحافظ الناسك ، أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن حفص بن الخليل الماليني . كان احد الرحالين في طلب الحديث ، والحُفّاظ المكثرين ، رحل الى العراق ، والشام ، ومصر ، وخراسان . وجمع وصنف ، وسمع من مشايخ عصره . روى عنه أبو بكر الخطيب ، وأبو بكر البيهقي ، وغيرهما . ومات بمصر سنة اثنتي عشرة واربع مائة [8]، رحمه الله .

أخبرنا جدي ووالدي ، وأبو عبد الله بن عبد الغفار بن ابي نصر المقدسي - رحمهم

---

(١) العدوي ، مولاهم ، احمد المروزي (ت ٢٣٩) الحافظ المتقن الثقة ، احد ايمة الأثر . روى عنه الجماعة سوى ابي داود . تاريخ بغداد ١٣/ ٨٩ - ٩٠ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥ ، تهذيب التهذيب ١٠/ ٦٤ - ٦٥ ، الجمع ٢/ ٥٠٥ ، الخلاصة ص ٣٠٧ ، الشذرات ٢/ ٩٢ ، العبر ١/ ٤٣١ .

(٢) الزبيري ، نسبة الى جده محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الأسدي، مولاهم الكوفي (ت٢٠٣). كان ثقة حافظاً عابدا مجتهدا ، له اوهام . وكان كثير الخطأ في حديث سفيان الثوري ، وكان يتشيع . قال الحافظ ابن حجر : احتج به الجماعة ، وما اظن البخاري اخرج له شيئا من افراده عن سفيان . تهذيب التهذيب ٩/ ٢٥٤ - ٢٥٥ ، الجمع ٢/ ٤٤١ ، الخلاصة ص ٢٨٤ ، الشذرات ٢/ ٧ ، العبر ١/ ٣٤١ ، طبقات خليفة ص ١٧٢ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠٢ ، هدى الساري ص ٤٣٩ .

(٣) هو الثوري .

(٤) سنن ابي داود ، كتاب الجهاد ، باب الرجل يسمي دابته ، ٢/ ٢٤ .

(٥) هناد بن السري بن مصعب التميمي الدارمي ، ابو السري الكوفي . (١٥٢ - ٢٤٣) . كان حافظا ثقة صالحا ، زاهدا قدوة ، صاحب كتاب « الزهد » ، روى عنه البخاري في « افعال العباد » وروى عنه مسلم وبقية اصحاب السنن الاربعة . الاعلام ٩/ ١٠١ ، تهذيب التهذيب ١١/ ٧٠ ، الجمع ٢/ ٥٥٧ ، الشذرات ٢/ ١٠٤ ، العبر ١/ ٤٤١ ، معجم المؤلفين ١٣/ ١٥٤ .

(٦) انظر : ذخائر المواريث ٣/ ١٠١ ، اللؤلؤ والمرجان ١/ ٧ - ٨ ، رقم ١٩ .

(٧) اولها مخروم .

(٨) في ١٧ شوال ، وقيل مات سنة ٤٠٩ ، وهو الملقب بطاوس الفقراء . راجع ترجمته في معجم المؤلفين ٢/ ٧١ - ٧٢ .

الله ـ قراءة عليهم بدمشق ، عن كبار الحفاظ : أبي طاهر أحمد بن محمد السّلفي الأصبهاني ،أنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الصوفي[1] ، أنا أبي أبو الحسن الطريثيثي ، أنا أبو سعد الماليني ، ثنا أبو الحسن علي بن احمد الشمشاطي ، ثنا أحمد بن مقاتل بن نصر ، ثنا الحارث بن اسد المحاسبي ثنا يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن القاسم بن أبي بزّة ، عن عطاء الكيخاراني أو الخراساني ، عن أم الدرداء ، عن ابي الدرداء ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « اثقل ما يوضع في ميزان العبد يوم القيامة حسن الخلق » . ورواه محمد بن كثير ، وشعيث بن محرز ، وأبو عُمَر الحوضي ، عن شعبة ، وهو اعلى من هذا الطريق بثلاث درجات ، اخبرناه أبو حفص عمر بن محمد بن معمّر المؤدب الداقزي ، قدم علينا دمشق ، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الحاسب ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن مُلوك ببغداد ، قالا : أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجان ، ثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن كثير ، وشعيث بن محرز ، وأبو عمر الحوضي ، قالوا : ثنا شعبة ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن عطاء الكيخاراني ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « اثقل شيء في الميزان الخلق الحسن » .

---

(١) هو نزيل بغداد ، المعروف بابن زهراء ، المقرىء الصوفي ، الفقيه الشافعي (٤١١ ـ ٤٩٧) . قال ابن السمعاني : « وكانت سماعاته صحيحة الا ما ادخله عليه ابو علي الحسن بن محمد الكرماني ، فحدث به اعتمادا على قول ابي علي وحسن الظن به . ولم يكن يعرف طرائق المحدثين ، وادعى انه سمع من ابي الحسن بن رزقويه ، وما يصح سماعه منه » . قال التاج السبكي ـ عقب نقله كلام ابن السمعاني ـ : « ومن ثم قال ابن ناصر كان كذابا لا يحتج بروايته . وهذا من مبالغات ابن ناصر التي عهدت منه . ولم يكن يكذب ، وليس فيه غير ما قاله ابن السمعاني لما ادخل عليه . ولا يوجب ذلك قدحاً فيه ، ولا ردا لما صح من سماعاته ، ولهذا كان السلفي يقول : « أخبرنا الطريثيثي من أصل سماعه » . ولو كان كذابا لم يروعنه ، فغفر الله لابن ناصر كم يتعصب على الصوفية ، وعلى فقهاء الفريقين . . . وقد صرح السلفي في « معجمه » بأن الطريثيثي من الثقات الاثبات وانه لم يقرأ عليه الامن اصول سماعه ، وانها كالشمس وضوحا . وذكر ما ذكره ابن السمعاني مما ادخل عليه » .

وبهذا يعلم انه لم يكن كذابا كما ادعاه ابن ناصر ، وتابعه تلميذه ابن الجوزي . غاية ما في الامر انه ضعيف في صناعة الحديث ، وصرح الحافظ الناقد الذهبي في « العبر » بانه « ضعيف » . الشذرات ٣/ ٤٠٥ ، العبر ٣/ ٣٤٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ١٦ ـ١٧ (تحرف الطريثيثي الى الطريثني) ؛ الكامل ١٠/ ١٥٨ ، مرآة الجنان ٣/ ١٦٠ ، المنتظم ٩/ ١٣٨ ـ ١٣٩ . ويلاحظ الاختلاف في تكنيته فهو في « طبقات الشافعية » وفي « المنتظم » ابن زهراء ، وفي « الشذرات » وفي « المرآة » ابن زهر ، وفي « العبر » ابن زهيرا .

الطريثيثي منسوب الى طريثيث وهي بلدة كبيرة فيها قلعة على وجه الارض ، من عمل نيسابور[١] ، سمعت بها الحديث .

والماليني نسبة الى مالين قرية من قرى هراة[٢] .

وشمشاط بلدة بقرب آمد من جملة بلاد الجزيرة[٣] .

والمحاسبي بضم الميم ، سمي بذلك لانه كان يحاسب نفسه ، وهو أحد شيوخ الزهاد والعلماء ، وتفرد بهذه النسبة ، وقيل انه كان ممن جمع له علم الظاهر والباطن . وله تواليف كثيرة تدل على ذلك . روى عنه الجنيد الصوفي ..

قلت : والحارث بن / اسد بن يعقوب آخر ، هو ابن الاسود الهمذاني ، حدث عن بشر بن بكر التنيسي، روى عنه أبو الحسن بن جوصا القرمسيني . والحارث بن اسد ابن عبد الله قاضي سنجار ، حدث عن مروان بن محمد السنجاري روى عنه ابراهيم بن رحمون .

/ ١٩ أ

واسم أبي بزة[٤] ، يسار[٥] .

وعطاء هو ابن يعقوب[٦] ، من قرية باليمن يقال لها كيخران . وقد قيل انه سمع من معاذ بن جبل . وجاءت الرواية عنه في هذا الطريق بالشك في نسبه ، ولم اقف عليها الا في هذه الرواية[٧] .

---

(١) طريثيث (بصيغة التصغير) . انظر : تاج العروس ١/ ٦٣١ ، الباب ٢/ ٨٦ ـ ٨٧ ، معجم البلدان ٦/ ٤٦ ـ ٤٧ .

(٢) انظر : تاج العروس ٩/ ٣٤٩ ، اللباب ٣/ ٣٩ ، معجم البلدان ٧/ ٣٨٦ ، مراصد الاطلاع ٣/ ١٢٢٢ .

(٣) انظر : تاج العروس ٥/ ١٧٠ ، اللباب ٢/ ٢٨ ـ ٢٩ ، معجم البلدان ٥/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤ ، مراصد الاطلاع ٢/ ٨١١ .

(٤) بفتح اوله .

(٥) وقيل نافع .

والقاسم بن ابي بزة ، وهو ابو عبد الله المكي المخزومي ، مولاهم (ت ١٢٤) كان ثقة قليل الحديث ، احتج به الجماعة. تاريخ الاسلام ٥/ ١٢٢ ، التاريخ الكبير ٤/ ١/ ١٦٧ ، تهذيب التهذيب ٨/ ٣١٠ ، الجمع ٢/ ٤٢٠ ، الخلاصة ص ٢٦٥ ، طبقات خليفة ص ٢٨١ ـ ٢٨٢ ، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٧٩ .

(٦) كذا قال البخاري ومن قلده ، وانه مولى ابن سباع المدني ، والصحيح انه عطاء بن نافع ، فرّق بينهما غيره . وهو ثقة ، روى له البخاري في « الأدب المفرد » ، وروى له ابو داود الترمذي حديثاً واحداً في حسن الخلق . التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٤٦٧ ـ ٦٨ ، تاج العروس ٣/ ٥١٧ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٣١٦ ـ ٣١٧ ، ٩/ ٤٩ (عرضا في ترجمة البخاري) ، الخلاصة ص ٢٢٦ ، طبقات فقهاء اليمن ص ٦١ ، اللباب ٣/ ٦٤ .

(٧) في اسفل الصفحة « من هنا ملحق في شوال سنة ثلاث واربعين بالقاهرة » .

وأبو الدرداء هو عويمر بن عامر بن زيد الانصاري ، قاضي دمشق في زمن عمر وعثمان ، رضي الله عنهما.

والغطريفي سبق ذكر نسبه .

وأبو خليفة هو الفضل بن الحباب الجمُحي .

وأبو عمر هو حفص بن عمر بن الحارث النمري البصري الحوضي ، اشتهر بهذه النسبة ، ذكره الامام أبو سعد السمعاني في « كتاب الانساب » وقال : نسبة الى الحوض ، ولم يذكر الحوض ما هو[1] ، وقد قيل ان الحوض موضع بالبصرة . وقد [2] وافق اسم حفص بن عمر وكنيته ، حفص بن عمر أبو عمر الدوري ، واختلفا في النسبة والرواية ، هذا حوضي ، وذاك دوري ، وقد سبق ذكره . ومن الرواة آخر يقال له أبو عمر الحوضي بغدادي يعرف بالتمار ، حدث عن هشيم بن بشير ، وعبيدة بن حميد ، وروى عنه الحسن بن رويه [3]، وغيره .

وهذا الحديث حسن صحيح ، أخرجه ابو داود في سننه في الادب [4]، عن أبي الوليد[5] ، وحفص بن عمر ، ومحمد بن كثير ، عن شعبة ، عن القاسم ، عن عطاء .

ورواه الترمذي في جامعه[6] ، عن أبي كُرَيْب[7] ، عن قبيصة بن الليث [8] ، عن

(١) انظر الانساب ٤/ ٣٠٨ .

(٢) امامه بالطرة ، « من هنا ملحق » .

(٣) امامه بالطرة « الى هنا في شوال سنة ثلاث واربعين وستمائة » .

(٤) في باب حسن الخلق ، ٢/ ٥٥٢ ، ٥٥٣ .

(٥) هو الطبالسي هشام بن عبد الملك الباهلي البصري .

(٦) ٣/ ٢٤٥ ، رقم ٢٠٧١ ، في ابواب البر والصلة ، باب ما جاء في حسن الخلق .

(٧) هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي (١٦١ ـ ٢٤٨) الحافظ احد الاثبات المكثرين ، روى عنه اصحاب الصحاح الستة ، وروى عنه النسائي بواسطتين . التاريخ الكبير ١/ ١/ ٢٠٥ ـ ٦ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٣ ـ ٧٤ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦ ، الجمع ٢/ ٤٤٧ ، الخلاصة ص ٢٩٣ ، الشذرات ٢/ ١١٩ ، العبر ١/ ٤٥٣ .

(٨) في الأصل : عن قبيصة عن ليث .
وقبيصة بن الليث بن قبيصة الاسدي الكوفي ، وثقه ابن حبان ، وروى له الترمذي حديثاً واحداً سبق ذكره وتخريجه . تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، الخلاصة ص ٢٦٨ .

مطرّف[1] ، عن عطاء . فوقع لنا باعتبار هذه الرواية الثانية موافقة وبدلا عاليا في شيخ ابي عيسى .

* * *

الحديث السادس عشر في « كتاب الاربعين في اربعين معنى » من مسموعات الامام الحافظ ابي بكر احمد بن منصور بن خلف بن حمّود المغربي القيرواني الاصل . ولد في نيسابور، وسمّعه أبوه من مشايخ الوقت كأبي بكر الجوزقي، وأبي طاهر بن خُزَيْمَةْ[2]، وأبي الحسن الخفّاف[3] ، وغيرهم . وكان أبوه شيخ الصوفية بنيسابور ، سمّعه والده كتاب المتفق للجوزقي إلاّ يسيراً منه . تعلّم الأصول وكان ثقة ، صاحب أصول ، وانتشرت عنه الرواية . كان مولده سنة اربع وسبعين وثلاث مائة بنيسابور . وتوفي بها في شهر رجب سنة ثلاث وستين واربع مائة[4] ، رحمه الله .

أخبرنا أبو الروح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الصوفي بهراة ، أنا أبو القاسم تميم ابن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني القصّار[5]، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن علي المعروف / بالحنبلي ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه[6] ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا هدبة بن خالد ، ثنا حمّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صهيب ـ رضي الله عنه ـ ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إذا دخل أهل الجنة ، الجنة ، وأهل النار النار نادى منادٍ يا أهل الجنّة ، إنّ

/ ١٩ ب

---

(١) مطرّف بن طريف الحارثي ، ويقال الخارفي ، ابو بكر الكوفي (ت ١٤٣ على الاصح) ثقة ثبت ، احتج به الجماعة . التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٣٩٧ ، تاريخ الموصل ص ١٧٣ ، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٢ ـ ١٧٣ ، الجمع ٢/ ٥٠٣ ، الخلاصة ص ٣١٤ ، الشذرات ١/ ٢١٢ ، العبر ١/ ١٩٥ ، طبقات خليفة ص ١٦٤ ـ ١٦٥ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦ .

(٢) هو محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خُزَيْمة السامي النيسابوري (ت ٣٨٧) روى الكثير عن جده ، وروى عن آخرين ، اختلط قبل موته بثلاثة اعوام ، فتجنبوه . الشذرات ٣/ ١٢٦ ، العبر ٣/ ٣٧ ، مرآة الجنان ٢/ ٤٣٥ .

(٣) هو أحمد بن محمد بن احمد بن عمر ،الزاهد النيسابوري، مسند خراسان (٣٠٢ ـ ٣٩٥). الشذرات ٣/ ١٤٥ ،العبر ٣/ ٥٨ ، مرآة الجنان ٢/ ٤٤٧ .

(٤) توفي سنة ٤٥٩ كما ذكره غير المؤلف . انظر : الشذرات ٣/ ٣٠٧ ، العبر ٣/ ٢٤٥ .

(٥) (ت ٥٣٠ أو ٥٣١) كان مسند هراة في زمانه . الشذرات ٤/ ٩٧ ، العبر ٤/ ٨٥ ، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٩ .

(٦) باللام المضمومة ، وفتح الياء المثناة تحت ، ثم هاء في آخره . انظر الإكمال ١/ ١٦٥ ، تبصير المنتبه ١/ ٥٧ ،المشتبه ١/ ٤٤ .

لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه . فيقولـون : ما هو ؟ ! ألـم يثقّـل موازيننـا ، ويبيض وجوهنا ، ويدخلنا الجنة ، ويجرنا من النار ؟ ! فيكشف لهم الحجاب فينظرون الى الله تبارك وتعالى ، فما شيء اعطوه احب اليهم[١] ، من النظر اليه » . وهي الزيادة .

صهيب هو ابن سنان ، يكنى أبا يحيى ، وأصله من العرب ، ولحقـه سِبـاء في الجاهلية ، وكانت في لسانه لكنة رومية ، رحمه الله . وفي حقه نزل : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء[٢] مرضاة الله »[٣] .

وعمران بن موسى بن مجاشع هو أبو اسحاق السختياني،نسبة الى صناعـة الجلـود[٤]

وأبو ليلى اسمه يسار ، ويقال داود بن بلال . وكنية عبد الرحمن أبو عيسى [٥] .

وهدبة هو ابن خالد بن الاسـود ابـو خالـد القيسي البصري الازدي ، كـذا قال الكلاباذي : البصري . وقال غيره : الواسـطي[٦] ، أخو أبي عبد الله امية بن خالد .

روى عنـه البخـاري ، ومسلـم يقـول فيه : هداب ، وهـو لقبـه[٧] ، قال ذلك الدارقطني ، واسمه هدبة . قلت : حماد بن سلمة بن دينار ابو سلمة ، يروي عن اتباع التابعين[٨] ، وثم آخر يقال له حماد بن سلمة بن تمام بن أبي عبد الله الشفري ، يروي عن عبد الحميد بن بهرام ،عن كبلة ، قال : رأيت انس بن مالك يصلي في الغرفة . روى عنه نعيم بن حماد ، وغيره .

---

(١) امامه بالطرة : « من هنا ملحق » .

(٢) امامه بالطرة : « الى هنا في ذي القعدة سنة ثلاث واربعين » .

(٣) الآية ٢٠٧ من سورة البقرة .

(٤) (ت ٣٠٥) محدث جرجان في زمانه . مولده ووفاته فيها . الاعلام ٥/ ٢٣٤ ، العبر ٢/ ١٢٩، ١٣٠ ، معجم المؤلفين ٨/ ٧ .

(٥) ابو عيسى عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري الأوسي الكوفي (ت ٨٢ أو ٨٣) احتج به الجماعة . تاريخ الاسـلام ٣/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣ . تذكرة الحفاظ ١/ ٥٥ ، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٠ ـ ٢٦٢ ، الجمع ١/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠ ، الخلاصة ص ١٩٨ ، الشذرات ١/ ٩٢ ، العبر ١/ ٩٦ ، طبقات خليفة ، ص ١٥٠ ، طبقات ابن سعد ٦/ ١٠٩ ـ ١١٣ .

(٦) لم ار من قال انه واسطي . وهدّبه بن خالد (ت ٢٣٦) كان ثقة مكثرا ، وروى عنه الشيخان وابو داود . تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦ ـ ٤٧ ، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٤ ـ ٢٥ ، الجمع ٢/ ٥٥٦ ، الخلاصة ص ٣٤٥ ، الشذرات ٢/ ٨٦ ـ ٨٧ ، العبر ١/ ٤٢٣ ، طبقات خليفة ص ٢٢٩ ، هدى الساري ص ٤٤٧ .

(٧) أمامه بالطّرة « من هنا ملحق » .

(٨) امامه بالطرة « الى هنا في شوال سنة ثلاث واربعين » .

والحديث صحيح انفرد مسلم بن الحجاج باخراجه في الايمان[1] ، عن عبيد الله ابن عمر[2] بن ميسرة[3] ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن حماد بن سلمة أبي[4] سلمة . فوقع لنا بدلاً عاليا في شيخ شيخه .

* * *

الحديث السابع عشر من « كتاب الاربعين حديثاً » جمع الاديب الفاضل أبي بكر أحمد ابن علي[5] بن عبد الله بن خلف الشيرازي الصوفي . كان اديباً فاضلا ، ثقة ، صاحب امالي وفوائد . وهو راوية كتب أبي عبد الله الحافظ . سمّعه أبوه جملة من تصانيف الحاكم وأماليه ، وسمع من شيوخ ذلك الوقت ، كأبي طاهر الزيادي[6] ، وأبي بكر بن فورك[7] ، وأبي يعلى المهلبي[8] ، وغيرهم . وكان مولده سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة . وتوفي في الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست[9] وثمانين[10] واربع مائة بنيسابور[11] ، رحمه الله .

أخبرنا الامام مفتي الشرق أبو بكر القاسم بن أبي سعد بن أبي حفص بن الصفار الشافعي ، بقراءتي عليه بنيسابور في المرة الاولى ، أنا جدي أبو حفص عمر بن / أحمد ‎/ ٢٠ أ

---

(١) في باب اثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى ، ١/ ١٦٣ ، رقم ٢٩٧ . ورواه الترمذي في صفة الجنة باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى ، عن محمد بن بشار ، ٤/ ٩٢ ، رقم ٢٦٧٥ ورواه ابن ماجه في باب فيما انكرت الجهمية عن عبد القدوس بن محمد ١/ ٦٧ ، رقم ١٨٧ . وانظر : ذخائر المواريث ١/ ٢٧٢ ، رقم ٢٤٤ .

(٢) في الأصل : عمير .

(٣) هو الجشمي ، مولاهم ، ابو سعيد البصري القواريري ، نزيل بغداد (١٥٤ ـ ٢٣٥) وثقة جماعة ، روى عنه الشيخان وابو داود ، روى له النسائي بواسطة . تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٠ ـ ٣٢٣ ، التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٣٩٥ ـ ٩٦ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٠ ـ ٤١ ، الجمع ١/ ٣٠٣ ، الخلاصة ص ٢١٤ ، الشذرات ٢/ ٨٥ ، العبر ١/ ٤٢٢ .

(٤) في الأصل . ابو سلمة .

(٥) مخروم .

(٦) محمد بن محمد بن محمش .

(٧) هو محمد بن الحسن .

(٨) هو حمزة بن عبد العزيز .

(٩) مخرومة .

(١٠) اولها مخروم . وذكر غير المؤلف انه توفي سنة ٤٨٧ .

(١١) انظر : الشذرات ٣/ ٣٧٩ ـ ٣٨٠ ، العبر ٣/ ٣١٥ ، مرآة الجنان ٣/ ١٤٢ .

[ابن منصـور][1] ، واختـه عائشـة ، قالا : أنــا الشيخ الجليل أبــو بكر بن خلف الشيرازي ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم ، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري[2] ، ثنا عمرو بن محمد العَنْقَزِي [3] ، عن سفيان الثوري ، عن عبد الله بن دينار[4] ، عن عبد الله بن معقل ، عن عدي بن حاتم ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « اتقوا النار ولو بشقّ تمرة » . وقد رواه أبو اسحاق السّبيعي وهـو أعلى بدرجة ، اخبرناه أبو حفص عمر ابن محمد المؤدب، أنا ابو البركات عبد الوهاب بن محمد [5] الأنمـاطي[6] ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني [7] ، أنا أبو القاسم بن حبابة [8] ، أنا أبو القاسم البغوي ، ثنا علي بن الجعد [9] ، ثنا شعبة ، عن أبي اسحاق ، قال : سمعت عدي بن حاتم ، يحدث

---

(١) خرم . والتكملة من الورقة ١٧ ب .

(٢) ابو محمد الكوفي (ت ٢٧٠) ثقة صدوق ، روى عنه ابن ماجه ، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٠١ ـ ٣٠٢ ، الخلاصة ص ٦٨ ، الشذرات ٢/ ١٥٨ ، العبر ٢/ ٤٤ ـ ٤٥ .

(٣) هو القرشي ، مولاهم ابو سعيد الكوفي (ت ١٩٩) ثقة ، اخرج حديثه البخاري في التعليق ، ومسلم ، وبقية اصحاب السنن . التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥ ، تهذيب التهذيب ٨/ ٩٨ ـ ٩٩ ، الجمع ١/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥ ، الخلاصة ص ٢٤٩ ، الشذرات ١/ ٣٥٧ ، العبر ١/ ٣٣٠ .

(٤) العدوي ، مولاهم ، ابوعبد الرحمن المدني (ت ١٢٧) ثقة ، كثير الحديث ، وحديثه في الصحاح كلها . تاريخ الاسلام ٥/ ٩٣ ، التـاريخ الكبـير ٣/ ١/ ٨١ ، تذكرة الحفـاظ ١/ ١١٨ ، تهـذيب التهـذيب ٥/ ٢٠١ ـ ٢٠٢ ، الجمـع ١/ ٢٥٠ ، الخلاصة ص ١٦٦ ، الشذرات ١/ ١٧٣ ، العبر ١/ ١٦٤ ، طبقات خليفة ص ٢٦٣ .

(٥) كذا في الأصل .

(٦) عبد الوهاب بن المبارك بن احمد بن الحسن الانماطي البغدادي (٤٦٢ ـ ٥٣٨) كان ثقـة ثبتـا ذا دين وَوَرَعْ . الاعلام ٤/ ٣٣٦ ، العبر ٤/ ١٠٤ ، معجم المؤلفين ٦/ ٢٢٧ ، مشيخة ابن الجوزي ، ص ٩٢ ـ ٩٣ .

(٧) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد الصريفيني ، نسبة الى صريفين ببغداد (٣٨٤ ـ ٤٦٩) كان ثقة ، محمود الطريقة ، صافي الطويّة . الانساب المتفقة ، ص ٨٧ ، البداية والنهاية ١٢/ ١١٦ ـ ١١٧ تاريخ بغداد ١٠/ ١٤٦ ـ ١٤٧، الشذرات ٣/ ٣٣٤، العبر ٣/ ٢٧١ ، اللباب ٢/ ٥٤ ، معجم البلدان ٥/ ٣٥٤ ، المنتظم ٨/ ٢٠٩ ـ ٢١٠ .

(٨) عبيد الله بن محمد بن اسحاق المتوثي البغـدادي البـزاز (٢٩٩ ـ ٣٨٩) كان ثقـة مأمونـا مسنـدا . البـداية والنهـاية ١١/ ٣٢٧ ، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٧٧ ، الشذرات ٣/ ١٣٢ ، العبر ٣/ ٤٤ ، المنتظم ٧/ ٢٠٧ .

(٩) في الأصل : جعد .

علي بن الجعد بن عبيد الهاشمي ، مولاهم ، ابو الحسن الجوهري البغدادي (١٣٣ ـ ٢٣٠) احد الحفاظ . قال يحيى ابن معين : ما روى عن شعبة من البغداديين أثبت منه . وثمة جماعة . وتكلم فيه الامام احمد من اجل التشيع ومن اجل وقوفه في القرآن . روى عنه البخاري من حديثه عن شعبة فقط اثني عشر حديثاً . وروى عنه ابو داود ايضا . الاعلام ٥/ ٧٦ ، الجمع ١/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦ ، الخلاصة ص ٢٣٠ ، العبر ١/ ٤٠٦ ، معجم المؤلفين ٧/ ٥١ ، هدى الساري ص ٤٢٩ .

عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ « اتقوا النار ولو بشق تمرة » . يكون باعتبار هذه الرواية بدلا في شيخ البخاري ، رحمه الله .

الحيري منسوب الى محلة من محال نيسابور ، وهي الآن مقبرة[1] ، والقاضي أبو بكر الحيري هو آخر قضاة اصحاب الشافعي بنيسابور[2] ، ومن بعده تولى القضاء الحنفية ، والى زماننا هذا .

والعنقري نسبة الى العنقر . وهو المَرْزَنْجُوش ، نبات له رائحة طيّبة ، وقيل هو الريحان[3] .

وكنية عبد الله بن معقل بن مقرّن أبو الوليد[4] ، اخو عبد الرحمن . وكنية عدي بن حاتم أبو طريف .

والحديث صحيح اخرجه البخاري[5] ، عن سليمان بن حرب[6] ، عن شعبة ، ورواه مسلم[7] ، عن عون بن سلام[8] ، عن زهير بن معاوية[9] ، كلاهما عن أبي اسحاق ،

---

(١) انظر : الانساب ٤/ ٣٢٦ ، الانساب المتفقة ص ٤٦ ، اللباب ١/ ٣٣٢ ، معجم البلدان ٣/ ٣٨٠ .

(٢) ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيري النيسابوري الحرشي الشافعي (٣٢٥ ـ ٤٢١) كان رئيسا محتمشا ، اماما في الفقه ، انتهى اليه علو الاسناد . وقد صم بآخره ، حتى بقي لا يسمع شيئا ، صنّف في الأصول والحديث . الشذرات ٣/ ٢١٧ ، العبر ٣/ ١٤١ ـ ١٤٢ ، طبقات الشافعية ٣/ ٣ .

(٣) انظر اللباب ٢/ ١٥٦ .

(٤) المروزي الكوفي (ت نحو سنة ٨٨) ثقة كثير الحديث ، احتج به اصحاب الصحاح . التاريخ الكبير ٣/ ١/ ١٩٥ ، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٠ ـ ٤١ ، الجمع ١/ ٢٥٩ ، الخلاصة ص ٨٢ ، طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٥ .

(٥) في كتاب الزكاة ، باب اتقوا النار ولو بشق تمرة ٢/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤ ، وفي كتاب الرقاق ، باب صفة الجنة والنار ٨/ ٢٠٨ . واخرجه في مواضع اخرى من طريق تتصل كلاهما بعدي بن حاتم .

(٦) الواشحي (بالحاء المهملة) الازدي ، ابو ايوب البكري (١٤٠ ـ ٢٢٤) ولي قضاء مكة ، ثم عزل فرجع الى البصرة ، فلم يزل بها حتى توفي . كان ثقة كثير الحديث احتج به الجماعة . اخبار القضاة ١/ ٢٦٨ ، تاريخ بغداد ٩/ ٣٣ ـ ٣٧ ، التاريخ الكبير ٢/ ٢/ ٨ ـ ٩ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦ ، تهذيب التهذيب ٤/ ١٧٨ ـ ١٨٠ ، الجمع ١/ ١٨١ ـ ١٨٢ ، الخلاصة ص ١٢٨ ، الشذرات ٢/ ٥٤ ، العبر ١/ ٣٩٠ ـ ٣٩١ ، طبقات خليفة ص ٢٢٨ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٠ ، اللباب ٣/ ٢٧٥ ـ ٢٥٨ .

(٧) في كتاب الزكاة ، باب الحث على الصدقة ٢/ ٧٠٣ ، رقم ١٠٦١ ، ورواه من طرق اخرى كلها تتصل بعدي بن حاتم .

(٨) القرشي الهاشمي ، مولاهم ، ابو جعفر الكوفي (ت ٢٣٠) كان ضرير البصر ، ثقة صدوقا ، قد لينّ . روى عنه مسلم . تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤ ، تهذيب التهذيب ٨/ ١٧٠ ـ ١٧١ ، الجمع ١/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣ ، الخلاصة ٢٥٣ ، الشذرات ٢/ ٦٩ ، العبر ١/ ٤٠٧ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٠٦ .

(٩) الجعفي ، ابو خيثمة الكوفي ، نزيل حران بالجزيرة (١٠٠ ـ ١٧٣) كان حافظا متقنا ، واهل العراق يقدمونه في الاتقان على اقرانه . ومال بعضهم الى انه سمع من ابي اسحاق السبيعي بعد الاختلاط . وقد احتج به الجماعة . تاريخ=

عن ابن معقل[1] .

***

الحديث الثامن عشر من « كتاب الاربعين في الزهد والرقائق والترغيب في اعمال البر » من جمع الامام العالم ، أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد القشيري ، الفقيه ، الواعظ ، المتكلم ، مؤلف كتاب رسالة الصوفية . كان واعظا حسن الوجه ، حاضر الجواب ، مليح الرد ، ورد الى بغداد ، وقبله اهل بغداد ، واستحسنوا وعظه ، وحسن جوابه ، ولطف خطابه . وذكره الخطيب في تاريخه[2] ، وأثنى عليه . وألف كتبا في طريق القوم من جملتها كتاب « عيون الاجوبة في فحول الأسئلة » ، وكتاب « التحبير في علم التفسير » . واملى ، وحدث ، وسمع مشايخ زمانه . وكان مقدما في بلده . مسموع الكلمة ، ملحوظا من الاعيان . ولم يزل هو واولاده واحفاده يبثون العلم ، وينشرونه ، ويملُونه ، ويدعون الناس الى اتباع الشريعة ، وسلوك / طريقة السلف ، الى ان توفي ـ رحمه الله ـ في يوم الاحد عند طلوع الشمس السادس عشر من ربيع الآخر سنة خمس وستين واربع مائة[3] ، رحمه الله . / ٢٠ ب

أخبرنا حجة العرب أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي بدمشق ، أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز ببغداد ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : سألت أبا القاسم القشيري عن مولده ، فقال : في ربيع الاول سنة ست وسبعين وثلاث مائة .

أخبرنا خطيب نيسابور أبو الفتوح عبد الرزاق بن أبي خلف عبد الرحمن بن أبي الاسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ـ رحمه الله ـ بقراءتي عليه بتربة القشيرية ظاهر مدينة نيسابور . قال : أنبأني جدّي أبو الاسعد ، وهذا

= الموصل ، ص ٢٤٥ ـ ٢٧٢ ، تهذيب العبر ١/ ٢٦٣ ، طبقات خليفة ص ١٦٨ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٧٦ ـ ٣٧٧ .

(١) والحديث اخرجه ايضا الترمذي في ابواب صفة القيامة ، باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص ، عن هناد بن السري ، وعن أبي السائب سلم بن جنادة ٤/ ٥٣ ، رقم ٢٥٢٩ ، و ٢٥٣٠ (لا في الزهد كما في ذخائر المواريث) وأخرجه النسائي في الزكاة عن نصر بن علي وعن اسماعيل بن مسعود ٥/ ٧٤ ـ ٧٥ ، وأخرجه ابن ماجه في السنة ، باب انكرت الجهمية ، عن علي بن محمد ١/ ٦٦ ، رقم ١٨٥ ، وفي كتاب الزكاة باب فضل الصدقة ، عنه أيضا ١/ ٥٩٠ ـ ٥٩١ ، رقم ١٨٤٣ . واقتصر في « ذخائر المواريث » على عزوه لابن ماجه في السنة فقط . انظر : ذخائر المواريث ٢/ ٢٧٣ ، رقم ٥١٧٨ .

(٢) انظر تاريخ بغداد ١١/ ٨٣ .

(٣) ترجمته في الاعلام ٤/ ١٨٠ ، ١٠/ ١٣١ ، العبر ٣/ ٢٥٩ ، معجم المؤلفين ٦/ ٦ .

قبره ، أنا جدي أبو القاسم ، وقبره الى جانبه . ح ، وأنا أبو روح عبد المعز بن أبي الفضل البزاز بهراة ، أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، قالا : أنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفراييني ، أنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الحافظ ، ثنا شعيب بن عمرو الدمشقي[1] . ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ، سمع نافع بن جبير يحدث عن أبي شُرَيْح الخزاعي - رضي الله عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت » .

القشيري نسبة الى قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، قبيلة كبيرة نسب اليها جماعة من العلماء والايمة ، منهم الامام أبو الحسين[2] مسلم بن الحجاج القشيري وغيره .

وعبد الله بن دينار هذا هو مولى ابن عمر ، روى عنه ، وعن أنس بن مالك ، وروى عن أبي صالح السمان ، روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري ، وسفيان بن عيينة ، وغيرهما .

ومن الرواة عبد الله بن دينار البهراني[3] الشامي ، حدث عن عطاء بن أبي رباح ، ونافع مولى أبن عمر ، وعمر بن عبد العزيز ، روى عنه معاوية بن صالح ، وأرطأة بن المنذر ، وغيرهما .

وعبد الله بن دينار البجلي الكوفي[4] ، حدث عن ابن شهاب الزهري حديثا ، روى عنه سيف[5] .

---

(١) ان كان هو الطحان فقد كذبه الازدي . لسان الميزان ٣/ ١٤٨ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٧ .

(٢) امامه بالطرة « ملحق من هنا » .

(٣) بفتح الباء الموحدة ، وسكون الهاء ، نسبة الى بهراء بن عمرو من قضاعة ، نزل اكثرها مدينة حمص .
كنية عبد الله ابومحمد الحمصي ،وقيل الدمشقي ، روى له ابن ماجه ، ضعّفه جماعة . الانساب ٢/ ٣٧٣ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٣ ، الخلاصة ص ١٦٦ ، اللباب ١/ ١٥٦ ، لب اللباب ص ٤٧ .

(٤) امامه بالطرة « الى هنا في شوال سنة ثلاث واربعين بالقاهرة » .
لم اجد بعد البحث الطويل في الرواة من المنتسبين الى بجيلة والكوفة من اسمه عبد الله بن دينار ، وانما وجدت عمرو ابن دينار ، يروى عنه سيف بن عمر التميمي ، وهو من المجهولين . قال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٢٥٩ : « عمرو بن دينار الكوفي ، شويخ لا يعرف من شيوخ سيف بن عمر التميمي . » .
وبالتأمل في اسماء الرواة من بجيلة نجد ان المعاصر للزهدي هو عمرو بن دينار لاعبد الله بن دينار ، كما يتبين ذلك من ترجمة ابي محمد الحسن بن عمارة بن مضرس البجلي ولاء .

(٥) سيف بن عمر الاسّيدي التميمي الكوفي. والاسّيدي (بصيغة التصغير وتشديد الياء عند المحدثين والنحاة بسكون =

وعبد الله بن دينار أبو الوليد الدمشقي ، حدث عن الاوزاعي ، روى عنه خلف بن سعيد .

ونافع بن جبير بن مطعم القرشي كنيته أبو محمد .

وأبو شريح اسمه خويلد بن عمرو الخزاعي[1] ، وقيل فيه الكعبي كعب خزاعة ، عداده في اهل الحجاز .

والحديث / صحيح[2] ، متفق عليه رواه البخاري في صحيحه في عدة مواضع ، / ٢١ أ بطرق غير هذه[3] ، واخرجه مسلم من طرق ، منها عن زهير ، وابن نمير ، عن أبي عيينة ، عن عمرو بن دينار . وأورده الترمذي وأبو داود في كتابيهما من غير هذه الطريق . فوقع لنا بدلا من طريق مسلم ، رحمه الله .

***

= الياء) نسبة الى اسيد بن عمرو بن تميم . وفي بعض المصادر والمراجع « الاسدي » وهو تحريف لأن اسدا ليست من تميم .

وسيف بن عمر كان اخباريا عارفا له مؤلفات منها « الفتوح الكبير » و « الردة » وفي رواية الحديث ضعفه الجمهور ، واتهمه بعضهم برواية الاحاديث الموضوعة وبالزندقة .

له في « جامع الترمذي » فرد حديث .

مات سيف في زمن الرشيد ، على ما قاله المزي في « تهذيب الكمال » ، وعقب الذهبي على ذلك « قلت : اراه توفي بعد السبعين ومائة . » (تهذيب التهذيب ـ خط ج ٢) . وفي المراجع الحديثة وفاته سنة ٢٠٠/ ٨١٥ .

انظر الاعلام ٣/ ٢٢٠ ، الانساب ١/ ٢٥٤ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦ ، جمهرة انساب العرب ٢١٠ ، الخلاصة ١٣٦ ، الكشاف للذهبي ١/ ٤١٦ ، اللباب ١/ ٤٨ ـ ٤٩ ، معجم المؤلفين ٤/ ٢٨٨ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦ .

(١) هذا هو المشهور في اسمه ، وقيل عمرو بن خويلد ، وقيل غير ذلك (ت ٦٨) الاصابة ٤/ ١٠١ ـ ١٠٢ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ١١ ـ ١٢ ، .

(٢) من الورقة ٢١ الى الورقة ٢٣ بخط المظفري .

(٣) رواه البخاري في الأدب عن عبد الله بن يوسف ، وعنه أيضا وعن اسماعيل ، وعن عاصم بن علي . وفي الرقاق عن ابي الوليد . ورواه مسلم في اللقطة عن قتيبة بن سعيد ، وعن ابي بكر بن ابي شيبة . وفي الايمان عن زهير بن حرب ، ومحمد بن عبد الله . ورواه ابو داود في الاطعمة عن القعنبي . ورواه الترمذي في البر عن قتيبة ، وعن ابن ابي عمر . ورواه ابن ماجه في الأدب عن ابي بكر بن ابي شيبة ، وعن ابن عجلان . ورواه مالك في الموطأ في الجامع عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري . ذخائر المواريث ٣/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ، رقم ٨٠٢٧ .

الحديث التاسع عشر من « كتاب الاربعين الثاني ، في ذكر طبقات مشايخ الصوفية ، وزهاد الطريقة » ، جمع الامام العالم ، الحافظ الناسك ، أبي صالح أحمد بن عبد الملك[1] بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر المؤذن النيسابوري . رحل الى العراق ، والشام ، وبلاد الجبل . وسمع ، وجمع ، واسمع ، وافاد ، واستفاد . وعاد الى بلده ، وانقطع الى العبادة ، وسلك طريق الزهادة . وألف في طريق علم الباطن كتبا ، من جملتها اربع اربعينيات ، رتبها على اربع طبقات ، سمعت منها ثلاثا[2] ، ولم يتفق سماع الاولى . كان مولده في سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة بنيسابور . وتوفي بها في شهر رمضان سنة سبعين واربع مائة[3] ، رحمه الله .

وهذا الحديث من الاربعين الثاني . انا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي بنيسابور رحمه الله ، أنا أبو الاسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري ، أنا أبو صالح المؤذن ، أنا أبو المعمّر / مسدد بن علي الحمصي[4] بدمشق ، ثنا محمد بن سليمان بن موسى الربعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري ، ثنا أبو عمير ، ثنا محمد ـ يعني الفريابي[5] عن سفيان ، عن بهز بن حكيم[6] ، عن أبيه ، عن جده : قال : قلت : يا رسول الله ، عوراتنا[7] ما نأتي منها وما نذر ؟ فقال : استر عورتك الا من

٢١ ب

---

(١) في الأصل : عبد الكريم .

(٢) في الأصل : ثلاثة .

(٣) انظر الاعلام ١/ ١٥٧ ، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٤٠٨ ـ ٤٠٩ ، العبر ٣/ ٢٧٢ ، معالم العلماء ص ٢٥ ، معجم المؤلفين ١/ ٣٠٣ .

(٤) هو الأمْلُوكي بضم اوله واللام ، نسبة الى املوك ، بطن من ردمان ، قبيلة من رعين . كان خطيب حمص ، ثم سكن دمشق ، وأم بمسجد سوق الاحد . قال الكتاني : فيه تساهل (ت ٤٣١). الشذرات ٣/ ٢٤٩ ، العبر ٣/ ١٧٦ ، لسان الميزان ٦/ ٢٠ ، ميزان الاعتدال ٤/ ٩٦ .

(٥) محمد بن يوسف بن واقد الضبي ، مولاهم ، الفريابي التركي، نزيل قيسارية ، من مدن فلسطين (١٢٠ ـ ٢١٢) الحافظ العابد ، شيخ الشام ، الثقة الثبت . روى عنه البخاري ، وروى له الباقون بواسطة . التاريخ الكبير ٧/ ١/ ٢٦٤ . ٢٦٥ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٤١ ـ ٣٤٢ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٥٣٥ ـ ٥٣٧ ، الجمع ٢/ ٤٥٢ ـ ٤٥٣ ، الخلاصة ص ٣٠٢ ، الشذرات ٢/ ٢٨ ، العبر ١/ ٣٦٣ ، هدى الساري ص ٤٤٢ .

(٦) ابو عبد الملك البصري (ت بعد ١٤٠) وثقه جماعة . استشهد به البخاري في التعليق وروى له بقية اصحاب السنن الاربعة . تهذيب التهذيب ١/ ٤٩٨ ـ ٤٩٩ ، الخلاصة ص ٤٥ ، العلل للمديني ٩٦ ، المعارف ص ٤٨٢ .

(٧) في الأصل : حوزاتنا .

أهلك ، وما ملكت يمينك . قلت : «يا رسول الله فاذا خلا أحدنا؟ قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فالله احق ان يُستحيى [منه] من الناس » .

أبو الحواري أسمه ميمون ، واختلف فيه فقيل الحواري ، بفتح الحاء وكسر الراء ، ومنهم من قال بضم الحاء وفتح الراء .

وأبو عمير اسمه عيسى بن محمد بن إسحاق[١] الرملي[٢] .

وسفيان هو ابن سعيد الثوري .

واسم جد بهز معاوية بن حَيْدَة بن معاوية / بن قشير القشيري السلمي . / ٢٢

والحديث صحيح اخرجه ابو داود في سننه في الحجامة[٣] ، عن القعنبي ، عن أبيه ، وعن محمد بن بشار[٤] عن يحيى[٥] ، وأورده ابن ماجه في النكاح عن أبي بكر بن ابي شيبة ، عن يزيد بن هارون ، وأبي اسامة[٦] ، وذكره الترمذي في جامعه[٧] عن أحمد بن منيع[٨] ، عن معاذ بن معاذ ، ويزيد بن هارون ، وعن بندار ، عن يحيى ، كلهم عن بهز ابن حكيم ، عن ابيه ، عن جده .

***

---

(١) في الأصل : الحاف .

(٢) المعروف بابن النحاس (بمهملتين) (ت ٢٥٦) . وثقه جماعة . وروى له ابو داود ، والترمذي ، والنسائي . تهذيب التهذيب ٨/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩ ، الخلاصة ص ٢٥٨ .

(٣) كذا في الأصل والصواب : في الحمام . انظر سنن ابي داود ، كتاب الحمام ، باب ما جاء في التعري ، ١/ ٣٦٤ .

(٤) محمد بن بشار بن عثمان العبدي ، ابو بكر البصري انساج ، الملقب ببندار (١٦٧ ـ ٢٥٢) الامام الحافظ الكبير ، احد أوعية السنة . روى عنه اصحابه الصحاح الستة . التاريخ الكبير ١/ ١/ ٤٩ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٨٥ ـ ٨٦ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٧٠ ـ ٧٣ ، الجمع ٢/ ٤٣٥ ، الخلاصة ص ٢٨٠ ، الشذرات ٢/ ١٢٦ ، العبر ٢/ ٣ ـ ٤ ، هدى الساري ص ٤٣٦ ـ ٤٣٧ .

(٥) هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي ، ابو سعيد الاحول البصري (١٢٠ ـ ١٩٨) الحافظ الحجة ، احد ايمة الجرح والتعديل ، احتج به الجماعة . الاعلام ٩/ ١٨١ ، الجمع ٢/ ٥٦١ ـ ٥٦٢ ، الخلاصة ، ص ٣٦٣ ـ ٣٦٤ ، الشذرات ١/ ٣٥٥ ، العبر ١/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨ .

(٦) حماد بن اسامة الكوفي ، مولى بني هاشم (١٢١ ـ ٢٠١) الحافظ الحجة . قال ابن سعد : « كان ثقة مأمونا ، كثير الحديث ، يدلس ويبين تدليسه ، وكان صاحب سنة وجماعة » . احتج به اصحاب الصحاح الستة . تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٢ ـ ٣ ، الجمع ١/ ١٠٣ ـ ١٠٤ ، الخلاصة ص ٧٧ ـ ٧٨ ، الشذرات ٢/ ٢ ، العبر ١/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦ ، طبقات خليفة ، ص ١٧١ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩٤ ـ ٣٩٥ ، هدى الساري ص ٣٩٦ ـ ٣٩٧ والحديث في سنن ابن ماجة ، كتاب النكاح ، باب التستر عند الجماع ١/ ٦١٨ ، رقم ١٩٢٠ .

(٧) في ابواب الاستئذان والآداب ، باب ما جاء في حفظ العورة ٤/ ١٨٨ ـ ١٨٩ ، رقم ٢٩١٩ ، ٤/ ١٩٧ ، رقم ٢٩٦٤ . وانظر ذخائر المواريث ٣/ ١٠٥ ، رقم ٦٣٠٧ .

(٨) احمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ، ابو جعفر الاصم الحافظ ، نزل بغداد (١٦٠ ـ ٢٤٤) . روى عنه الجماعة ، لكن البخاري بواسطة . الاعلام ١/ ٢٤٥ ، الجمع ١/ ٧ ، الخلاصة ، ص ١١ ، العبر ١/ ٤٤٢ ، معجم المؤلفين ٢/ ١٨٤ ـ ١٨٥ .

الحديث العشرون ، « من كتاب الاربعين الثالث » للامام أبي صالح المؤذن ـ الذي سبق ذكره ـ اذّن محتسبا للأجر سنين . وكان مجاب الدعوة ، فمن جملة ما شهر من دعائه أنه/ قام بمكة ـ حرسها الله تعالى ـ يسأل الله أن يقبضه في شهر رمضان ، فقبض في شهر رمضان في السنة المقدم ذكرها . /٢٢ ب

أنا أبو الحسن الطوسي ، أنا أبو الاسعد القشيري ، أنا أبو صالح المؤذن ، أنا أبو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان ، ثنا أبو بكر بن أحمد بن ابراهيم بن علي ، ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الفضل ، ثنا علي بن بكار ، ثنا ابو اسحاق الفزاري ، عن سعيد عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر حديث / المعراج ، هكذا قال ، ولم يسرد الحديث . /٢٣ أ

ومالك بن صعصعة من بني مازن بن النجار ، من بني عوف بن مبذول [١] ، معروف بحديث المعراج عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أبو اسحاق هو ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء بن خارجة الفزاري المصّيصي [٢]

وسعيد هو أبو النضر بن أبي عَرُوبَة ، واسم ابي عروبة مهران .

وقتادة هو ابن دعامة بن قتادة ، وقيل قتادة بن دعامة بن عكاشة بن عزيز ، أبو الخطاب السَّدَوُسي البصري [٣] .

وهذا حديث صحيح متفق عليه ،اخرجه البخاري في كتابه في عدة مواضع عديدة [٤]، فرواه عن هدبة بن خالد ، عن همام [٥] ، عن قتادة [٦] ، وأخرجه مسلم في

---

(١) في الأصل : مندول . طبقات خليفة ص ٩١ .

(٢) هو الكوفي ثم المصيصي (ت ١٨٥ أو ١٨٦ وقيل ١٨٨) الحافظ احد الأعلام . كان اماما قانتا مجاهدا مرابطا امارا بالمعروف ، حديثه في الكتب الستة . الاعلام ١/ ٥٥ ، الجمع ١/ ١٧ ـ ١٨ ، الخلاصة ص ١٧ ـ ١٨ ، العبر ١/ ٢٩٠ ، معجم المؤلفين ١/ ٩٠ ـ ٩١ .

(٣) هو العدوي . مولاهم ، البصري (ت ١٥٦) من كبار الايمة ، وثقه الايمة كلهم ، الا انه رمي بالقدر وكان لا يدعو اليه . تغير حفظه قبل موته بعشر سنين . كان احفظ اصحاب قتادة واحتج به اصحاب الصحاح . الاعلام ٣/ ١٥٥ ، الجمع ١/ ١٦٩ ـ ١٧٠ ، الخلاصة ص ١٢٠ ، العبر ١/ ٢٢٥ معجم المؤلفين ٤/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ، هدى الساري ص ٤٠٣ ـ ٤٠٤ .

(٤) كذا في الأصل .

(٥) همّام بن يحيى بن دينار الازدي العَوْذي ، ابو عبد الله البصري .

(٦) حديث المعراج أخرج البخاري بعضه في كتاب بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة ٤/ ٢٢٨ ـ ٢٣٠ ، وبعضه مختصرا في كتاب الانبياء ٤/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩ .

الايمان[1] ، عن أبي موسى محمد بن المثنى العنزي/ [2] ، عن محمد بن أبي عدي[3] ، عن / ٢٣ ب سعيد ورواه النسائي[4] ، والترمذي[5] ، في كتابيهما من غير هذا الطريق .

* * *

الحديث الحادي والعشرون من « كتاب الاربعين الرابع » للامام أبي صالح المؤذن ، كان ـ رحمه الله ـ حافظا لكتاب الله ، مواظبا على دراسته واقرائه ، ثقة امينا[6] ... مخالطا لأهل التصوف . ومشايخ وقته من اهل العلم والزهد . لم يكن في زمنه مثله في طريقته . روى عنه أبو بكر الخطيب في تاريخه[7] ، واثنى عليه عند ذكره له .

أخبرنا أبو الحسن الطوسي ، أنا أبو الاسعد القشيري ، أنا أبو صالح المؤذن ، أنا أبو نصر محمد بن ابراهيم الهاروني بجرجان ، أنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي ، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن منازل[8] ، ثنا اسماعيل بن قتيبة ، ثنا يحيى بن يحيى[9] ، ثنا أبو قدامة الحارث بن عبيد[10]، عن ابي عمران الجوني[11]، عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلّم :«إقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم ، فاذا اختلفتم فقوموا » . رواه هارون بن موسى النحوي ، عن ابي عمران .

---

(١) باب الاسراء برسول الله ﷺ ١/ ١٤٩ ـ ١٥١ ، رقم ٢٦٤ .

(٢) في الأصل « العنبري » وهو تحريف . والعنزي ، بفتح النون والزاي . انظر مثلا تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٤ .

(٣) محمد بن ابي عدي ابراهيم السلمي ، مولاهم ، ابوعمرو البصري (ت ١٩٤) الحافظ الثقة ، احتج به الجماعة . تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٧ ، تهذيب التهذيب ٩/ ١٢ ـ ١٤ ، الجمع ٢/ ٤٣٤ ، الخلاصة ، ص ٢٧٦ ، الشذرات ١/ ٣٤١ ، العبر ١/ ٣١٥ ، طبقات خليفة ص ٢٢٦ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٢ ، هدى الساري ص ٤٤١ .

(٤) في كتاب الصلاة عن يعقوب بن ابراهيم . انظر سنن النسائي ١/ ٢١٧ ـ ٢٢١ .

(٥) رواه عن محمد بن بشار في التفسير ، سورة الم نشرح ٥/ ١١٣ ، رقم ٣٤٠٤ . انظر ذخائر المواريث ٣/ ٩١ ، رقم ٦١٦٢ ، اللؤلؤ والمرجان ١/ ٣٦ ـ ٣٨ ، رقم ١٠٣ .

(٦) كلمة غير مفهومة لخرم بآخرها . (٧) تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨ .

(٨) هو النيسابوري الزاهد (ت ٣٣١) كان عالما بعلوم الظاهر ،كتب الحديث الكثير ورواه وله كلام رفيع في الاخلاص والمعرفة . الشذرات ٢/ ٣٢٠ ، العبر ٢/ ٢٢٦ .

(٩) يحيى بن يحيى بن بكير الحنظلي التميمي، ابو زكريا النيسابوري (١٤٢ ـ ٢٢٦) الامام الحافظ الحجة الثقة . روى عنه الشيخان ، وروى له الترمذي والنسائي بواسطة . الاعلام ٩/ ٢٢٣ ، التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٣١٠ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٣ ـ ٥ ، الجمع ٢/ ٥٦٥ ـ ٥٦٦ ، الخلاصة ص ٣٦٩ ، الشذرات ٢/ ٥٩ ، العبر ١/ ٣٩٧ .

(١٠) هو الايادي البصري المؤذن، ضعفه جماعة . وقال ابن حبان : « كان ممن كثر وهمه حتى خرج من جملة من يحتج بهم اذا انفردوا » . استشهد به البخاري متابعة في موضوعين وروى له مسلم ، وابو داود ، والترمذي ، تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٩ ـ ١٥٠ ، الجمع ١/ ٩٦ ، الخلاصة ص ٥٨ .

(١١) كذا ضبط بالشكل في الأصل .

وهو أخصر[1] من هذه الرواية برجل . واخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي بهراة ، وأم المؤ يد زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الشعري بنيسابور ، قالا : /أنا ابو القاسم زاهر بن طاهر المستملي، أنا أبو يعلى اسحاق بن عبد الرحمن [2] ، أنا أبو سعيد عبد الله [3] بن محمد بن عبد الوهاب الرازي [4] ، أنا أبو عبد الله محمد بن [أيوب] بن يحيى بن الضّريس[5] الرازي[6] ، ثنا أبو عمرو مسلم بن ابراهيم الأزدي[7] ، ثنا هارون بن موسى ، ثنا أبو عمران الجوني[8] ، فذكره ، ولفظ الحديث عن أبي قدامة .

/ ٢٤ أ

هارون بن موسى هو النحوي منسوب الى النحو [لا][9] الى القبيلة[10] .

والهاروني نسبة الى الهارونية ، وهي قرية من سواد العراق[11] ، خرج منها جماعة [12] ، والى الجد منهم أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن أحمد بن بسّام الهاروني

---

(١) محت الرطوبة وسطها فعسرت قراءتها .

(٢) هو الصابوني النيسابوري ، اخو شيخ الاسلام ابي عثمان اسماعيل (ت ٤٥٥) . كان صوفياً مطبوعاً ينوب عن اخيه في الوعظ . الشذرات ٣/ ٢٩٦ ، العبر ٣/ ٢٣٥ .

(٣) في الأصل : عبيد الله .

(٤) هو القرشي الصوفي (٢٨٨ - ٣٨٢) كان كالريحانة بين الصوفية ، سيدا ثقة . الشذرات ٣/ ١٠٣ ، العبر ٣/ ٢١ ، النجوم ٤/ ١٦٣ .

(٥) في الأصل : ضريس ، بسقوط اداة التعريف .

(٦) هو البجلي (٢٠٠ - ٢٩٤) جمع وصنّف وكان ثقة . الاعلام ٦/ ٢٧٠ ، العبر ٢/ ٩٨ ، معجم المؤلفين ٩/ ٨٣ - ٨٤ .

(٧) الفراهيدي مولاهم ، البصري القصاب (ت ٢٢٢) الحافظ المتقن الثقة ، عمي باخرة . روى عنه البخاري وابو داود ، وروى أبو داود ايضا والباقون له بواسطة . التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٢٥٤ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٦ - ٣٥٧ ، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٢١ - ١٢٣ ، الجمع ٢/ ٤٩٣ ، الخلاصة ص ٣١٠ ، الشذرات ٢/ ٥٠ ، العبر ١/ ٣٨٥ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٤ ، نكت الهميان ، ص ٢٩٠ .

(٨) اولها مخروم .

(٩) ساقطة لخرم بالصفحة .

(١٠) هو الازدي ، العتكي ، مولاهم ، ابو عبد الله ، ويقال ابو اسحاق ، النحوي البصري ، الأعور ، صاحب القراءات (ت ١٩٠ ظنا) . كان يهوديا فأسلم ، وطلب القراءة ، فكان رأسا ، وضبط النحو وحفظه وحدّث . وكان شديد القول بالقدر . وثقه ابن معين وغيره . أخرج له الائمة الخمسة ، وماله في البخاري سوى حديثين . تاريخ بغداد ١٤/ ٣ - ٥ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٢١ ، تهذيب التهذيب ١١/ ١٤ - ١٥ ، الجمع ٢/ ٥٥٠ ، الخلاصة ص ٣٤٠ ، غاية النهاية ٢/ ٣٤٨ ، هدى الساري ص ٤٤٧ .

(١١) انظر الانساب المتفقة، ص ١٦٥ ، اللباب ٣/ ٢٨٣ ، معجم البلدان ٣/ ٤٣٩ .

(١٢) لم يبق منها الا « ـة » .

الرشيدي [نسبة الى][1] ، جده الأعلى هارون الرشيد .

وأبو زرعة أحمد بن محمد بن أحمد بن هارون الاستراباذي الهاروني [2] ، وغيرهما .

وأبو عمران الجوني اسمه عبد الملك بن حبيب[3] . والجُون[4] بطن من الازد ، وهو الجون بن عوف بن خزيمة بن مالك بن الازد [5] ، واشتهر أبو عمران بهذه النسبة .

وجندب[6] بن عبد الله هو العَلَقي[7] ، ويقال جندب الخير ، وجندب الفاروق[8] ، وثَمَّ جندب بن عبد الله الوالبي الكوفي ، تابعي ثقة .

وجندب بن عبد الله العدواني المصري ، حدث عن سفيان بن عوف القاريّ ، روى عنه الحارث بن يزيد المصري .

وآخر من الرواة يقال له أبو عمران الجوني اسمه موسى بن سهل بن عبد الحميد . كان بصريا ، وسكن بغداد ، وحدث بها عن عبد الواحد بن غياث [9] ، وهشام بن عمار ، وغيرهما . وروى عنه دعلج بن أحمد ، وعلي بن عمر الحربي السكري [10]، وغيرهم[11] .

---

(1) ساقط لخرم بالصفحة .

(2) اوله مخروم .

(3) هو البصري (ت ١٢٣ أو ١٢٨ أو ١٢٩) تابعي ثقة . اخرج له اصحاب الصحاح الستة. تاج العروس ٩/ ١٦٨ ، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٩ ، الخلاصة ص ٢٠٦ ، طبقات خليفة ص ٢١٥ .

(4) كذا شكل في الأصل . ومرّ قريباً انه ضبط بفتح الجيم وضمها . وعلى الفتح اقتصر في الانساب ، واللباب ، وعلى الضم اقتصر صاحب القاموس .

(5) انظر الانساب ٣/ ٤٢٠ ، اللباب ١/ ٢٥٤ .

(6) امامه بالطرة : « ملحق من هنا » .

(7) كذا ضبط في الأصل . وهذه النسبة الى عَلَقَة ، وهو بطن من بجيلة . اللباب ٢/ ١٤٧ - ١٤٨ .

(8) جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ثم العلقي ، ابو عبد الله . قال ابن السكن : واهل البصرة يقولون ، جندب بن عبد الله . واهل الكوفة يقولون : جندب بن سفيان ، غير شريك وحده . ويقال له : جندب الخير وانكره ابن الكلبي وقال البغوي : يقال له جندب الخير ، وجندب الفاروق . والصحيح ان جندب الخير وهو جندب بن عبد الله بن الارقم الازدي الغامدي . راجع : الاصابة ١/ ٢٤٨ - ٢٤٩ .

(9) اوله مخروم .

(10) في الأصل : السكوني. انظر : تاريخ بغداد ١٣/ ٥٦ .

(11) امامه بالطرة :« الى هنا في شوال سنة ثلاث واربعين وستمائة » .

والحديث صحيح أخرجه البخاري في كتابه في عدة مواضع من غير هذا الطريق [1] ، واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن أبي قدامة الايادي[2] : فيكون باعتبار الطريق الثاني بدلا في شيخ شيخنا .

***

الحديث الثاني والعشرون ، من « كتاب الاربعين حديثاً » جمع الامام أبي الحسن الليث[3] بن حسن الليثي .

أخبرنا قاضي القضاة أبو بكر علي بن محمد الطبري بنيسابور ، أنا الشريف أبو محمد الفضل بن محمد بن ابراهيم الزيادي ، أنا الاستاذ أبو الحسن علي بن محمد البَغاوَزْجاني ، أنا الفقيه أبو الحسن الليثي ، أنا أبو علي ، أنا الحسن بن مصعب ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا عبد العزيز ، ثنا أبو عمران ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، ان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يا ابا ذر ، اذا طبخت فاكثر المرقة ، وتعاهد جيرانك » .

أبو علي شيخ الليث هو زاهر بن أحمد الفقيه .

وعبد العزيز هو ابن عبد الصمد أبو عبد الصمد العمّي[4] ، نسبة الى العمّ بطن من تميم .

وأبو عمران / هو الجوني ، وقد سبق ذكره . / ٢٤ ب

---

(١) اخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم ، عن ابي النعمان (محمد بن الفضل السدوسي البصري ، الملقب بعارم) ، وعن عمرو بن علي ٦/ ٣٤٠ ـ ٣٤١ . واخرجه في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب كراهية الاختلاف ، عن اسحاق (بن ابراهيم بن راهويه) ٩/ ١٩٩ .

(٢) وعن اسحاق بن منصور ، انظر : صحيح مسلم ٤/ ٢٠٥٣ ـ ٢٠٥٤ ، كتاب العلم ، باب النهي عن اتباع متشابه القرآن ، رقم ٢٦٦٧ .

وانظر : ذخائر المواريث ١/ ١٨٣ ، رقم ١٦٥٧ ، اللؤلؤ والمرجان ٣/ ٢١٥ ، رقم ١٧٠٦ .

(٣) اولها مخروم .

(٤) هو البصري (ت ١٨٧ على الأصح) كان حافظا من الثقات والمشايخ الاثبات ، احتج به الجماعة .
تذكرة الحفاظ ١/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩ ، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧ ، الجمع ١/ ٣١٠ ، الخلاصة ص ٢٠٣ ، الشذرات ١/ ٣١٦ ، العبر ١/ ٢٩٧ ، طبقات خليفة ص ٢٢٥ .

وبغلوزجان[1] ، قرية من قرى سرخس على اربعة فراسخ منها[2] . [وأبو ذرّ][3] ، أسمه جُندب بن جُنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام الغِفاري .

واختلف في اسمه واسم أبيه[والصحيح][4] ما ذكرناه .وهو أول من حيًّا رسول الله - صلّى الله عليه وسلَّم - تحيَّة الإسلام وكان من أوعية[العلم][5] رحمه الله . وهذا حديث صحيح انفرد مسلم باخراجه في صحيحه[6] ، عن أبي كامل الفضيل بن حسين[7] ، واسحاق بن راهويه ، عن عبد العزيز بن عبد الصمد . واخرجه ابن ماجة في سننه في الاطعمة[8] ، عن بندار[9] ، عن عثمان بن عمر[10]، عن أبي عامر الخزاز[11] ، عن أبي عمران عنه . فوقع لنا بدلا عاليا في شيخ شيخ[12] مسلم . وعلا بطريق العدد على كتاب السنن لابن ماجه بدرجتين ولله الحمد .

وقد [رواه][13] أبو حفص السيّاري ، عن أبي عبد الصمد العمي ، اعلى من هذا

---

(1) كذا ضبط في الأصل . والباء فيها الضم ايضا ، والواو مكسورة لا ساكنة .

(2) انظر الانساب ٢/ ٢٦٨ ، اللباب ١/ ١٣١ ، لب اللباب ص ٤٠ ، معجم البلدان ٢/ ٢٢٩ - ٢٣٠ .

(3) ساقط للخرم .

(4) ساقط للخرم .

(5) ساقط للخرم .

(6) في كتاب البر والصلة ، باب الوصية بالجار ٤/ ٢٠٢٥ ، رقم ٢٦٢٥ ، رقم حديث الكتاب ١٤٢ .

(7) هو الجحدري البصري (١٤٥ - ٢٣٧) وثقه جماعة . روى عنه البخاري تعليقات ، ومسلم ، وابو داود ، والنسائي بواسطة .

تهذيب التهذيب ٨/ ٢٩٠ - ٢٩١ ، الجمع ٢/ ٤١٤ - ٤١٥ ، الخلاصة ص ٢٦٣ - ٢٦٤ ، الشذرات ٢/ ٨٨ ، العبر ١/ ٤٢٥ (تحرف الى الفضل ، نفس التحريف في فهرس الاعلام ، ص ٥٣١) .

(8) باب من طبخ فليكثر ماءه ٢/ ١١١٦ ، رقم ٣٣٦٢ .

(9) هو محمد بن بشار .

(10) عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري ابو محمد (ت ٢٠٧ أو ٢٠٩) الحافظ الثقة ،احتج به الجماعة .تذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٣ - ٣٤٤ ، تهذيب التهذيب ٧/ ١٤٢ - ١٤٣ ، الجمع ١/ ٣٤٨ ، الخلاصة ص ٢٣١ ، الشذرات ٢/ ٢٢ ، العبر ١/ ٣٥٧ ، طبقات خليفة ، ص ٢٢٦ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٦ ، هدى الساري ص ٤٢٣ .

(11) هو صالح بن رستم المزني ، مولاهم البصري (ت ١٥٢) ليّنه جماعة . روى له البخاري تعليقاً في « الأدب المفرد » . وروى له مسلم ، وبقية اصحاب السنن . تهذيب التهذيب ٤/ ٣٩١ ، الجمع ١/ ٢٢٢ ، الخلاصة ص ١٤٤ ، طبقات خليفة ص ٢٢٢ .

(12) به خرم .

(13) ساقط للخرم .

بدرجة، وفيه زيادة حسنة. [أنا][1] أبو حفص عمر بن طبرزد البغدادي بدمشق، أنا أبو القاسم بن الحصين ببغداد، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، أنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقة، ثنا عمر بن يزيد أبو حفص السيّاري[2]، ثنا أبو عبد الصمد العمي، ثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن ابي ذر قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يا ابا ذر، اذا طبخت فاكثر المرق، واقسم في جيرانك، او اهد الى جيرانك» والسيّاري المذكور في هذا الاسناد منسوب الى جده الاعلى سيّار[3]، وكذلك الشافعي المذكور نسبة الى جده ايضا.

***

الحديث الثالث والعشرون، من «كتاب الاربعين حديثاً»، من مسموعات أبي عمرو محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن بَحير بن حيّان[4]، بن مختار البَحيري، منسوب الى جده بَحير[5]، وهو أحد من اخذ عنه الحديث بنيسابور. وأبوه أحمد رحل في طلب الحديث الى الاقطار، وسمع، وجمع، واسمع[6].

أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي بهراة، أنا أبو القاسم زاهر ابن طاهر بن محمد النيسابوري، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري أنا ابي أبو عمرو، أنا محمد بن المؤمّل بن الحسن بن عيسى، أنا الفضل بن محمد بن المسيب[7]، ثنا

---

(١) ساقط للخرم.

(٢) هو الصفار البصري (تـ بعد ٢٤٠) روى عنه ابو داود. قال ابن حيان: مستقيم الحديث. وقال الدارقطني: لا بأس به. تهذيب ٧/ ٥٠٥ ـ ٥٠٦، الخلاصة ص ٢٤٣.

(٣) انظر: اللباب ١/ ٥٨٤.

(٤) في الانساب، واللباب، ابن بحير بن نوح بن حيّان.

(٥) بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة. الانساب ٢/ ١٠٤، اللباب ١/ ١٠٠.

(٦) (ت ٣٧٨). الانساب ٢/ ١٠٥، اللباب ١/ ١٠٠ ـ ١٠١.

والابن أبو عمرو محمد (ت ٣٩٦). الانساب ٢/ ١٠٥ ـ ١٠٦، اللباب ١/ ١٠١.

(٧) هو البيهقي الشعراني الحافظ (ت ٢٨٢) طوف الاقاليم، وكتب الكثير، وجمع وصنف. وكان ثقة صدوقا. الشذرات ٢/ ١٧٩ ـ ١٨٠، العبر ٢/ ٦٩، مرآة الجنان ٢/ ١٩٦، المنتظم ٥/ ١٥٥ ـ ١٥٦ (تحرف الى فضيل).

سعيد بن أبي مريم [1] ، أخبرني عبد الله بن عقبة المصري[2] ، عن يزيد بن عمرو[3] ، عن أبي عبد الرحمن الحُبْلي[4] ، عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من صمت نجا » .

أبو عبد الرحمن الحُبُلي اسمه عبد الله بن يزيد ، عداده في اهل مصر [5] ، واشتهر بهذه النسبة الى بني الحُبُلي ، حي من اليمن . وقد روي بفتح[6] الباء أيضا كذلك ، نقلهالسمعاني[7] ، عن سيبويه النحوي .

والحديث / [8] حسن رواه الترمذي ، عن قتيبة ، عن أبي لهيعة ، عن يزيد بن / ٢٥ أ عمرو .

***

(١) سعيد بن ابي مريم الحكم بن محمد الجمحي ، مولاهم ، المصري ابو محمد الفقيه الحافظ ، محدث بلده (١٤٤ ـ ٢٢٤) احتج به اصحاب الصحاح . كان ثقة كثير الحديث ، وله غرائب وافراد مغمورة في سعة ما روى . التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٤٦٥ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٥ ، ترتيب المدارك ٢/ ٥٣٠ ـ ٥٣٢ ، تهذيب التهذيب ٤/ ١٧ ـ ١٨ ، الجمع ١/ ١٦٤ ـ ١٦٥ ، حسن المحاضرة ١/ ٣٤٦ ، الخلاصة ص ١١٦ ، الشذرات ٢/ ٥٣ ـ ٥٤ ، العبر ١/ ٣٩٠ .

(٢) عبد الله بن عقبة بن لهيعة ، ويقال عبد الله بن لهيعة بن عقبة ، الحضرمي ، ويقال الغافقي ، المصري ، ابو عبد الرحمن (٩٧ ـ ١٧٤) قاضي الديار المصرية ، وعالمها ومحدثها في عصره . ضعفه غالب الايمة . روى له مسلم مقرونا بعمرو ابن الحارث . وروى له البخاري في عدة مواضع من صحيحه مقروناً بغيره ولا يسميه . وروى له الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه . الاعلام ٤/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٢١٩ ـ ٢٢٠ ، الترغيب والترهيب (باب ذكر الرواة المختلف فيهم . . .) ٥/ ٥٣٢ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٣ ـ ٣٧٩ ، الجمع ١/ ٢٧٨ ، حسن المحاضرة ١/ ٣٠١ ، الخلاصة ، ص ١٧٩ ، الشذرات ١/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤ ، العبر ١/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٦ ـ ٥١٧ .

(٣) هو المعافري المصري ، التابعي . روى له ابو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، له عندهم حديثان . قال ابو حاتم : لا بأس به . تهذيب التهذيب ١١/ ٣٥١ ، حسن المحاضرة ١/ ٢٧١ ، الخلاصة ص ٣٧٣ .

(٤) كذا ضبط في الأصل ، وضبطه غيره بضم الحاء والباء الموحدة . الانساب ٤/ ٥٢ ، اللباب ١/ ٢٧٥ ، الخلاصة ص ١٨٥ .

(٥) توفي بافريقية سنة ١٠٠ . روى له البخاري في « الأدب المفرد » ومسلم ، وبقية اصحاب الصحاح . انظر طبقات علماء افريقية ص ٨٦ ـ ٨٧ ، تعليق رقم ١٠ .

(٦) في الأصل : وتدروق بفتح الباء .

(٧) في الانساب ٤/ ٥٢ .

(٨) بل اسناد الترمذي ضعيف ، كما نص عليه النووي والزين العراقي . وقال الترمذي عقب تخريجه « غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة » . ولكن شواهده كثيرة ، منها عند الطبراني بسند جيد ، رواته ثقات . وقد أفرد ابن ابي الدنيا للصمت جزءاً حافلاً ولخصه السيوطي مع زيادة ، وسماه « حسن الصمت » . انظر : الترغيب والترهيب ٤/ ٣١٥ ، ذخائر المواريث ٢/ ١٧٢ ، رقم ٤٥١٤ ، فيض القدير ٦/ ١٧١ ، كشف الخفاء ٢/ ٢٥٨ ، رقم ٢٥٢١ ، المقاصد الحسنة ص ٤١٦ ـ ٤٧١ رقم ١١٤١ .

الحديث الرابع والعشرون « من كتاب الاربعين » ، من جمع ابي نصر سعد بن محمد ابن جعفر بن ابراهيم الاسد آباذي الزاهد ، عن شيوخه[1] ، وكان هذا الشيخ أبو نصر ممن رحل في طلب الحديث الى العراق ، والشام ، ومصر[2] . وكتب ، وجمع ، وسمع على جماعة ، وحج تسع حجج ، ذكره الامام أبو سعد السمعاني في ذيل تاريخه بنحو ما ذكرته ، وقال : ان مولده في سنة سبع واربعين وثلاث مائة . وتوفي في شعبان سنة اربع وتسعين واربع مائة بقرية من قرى نسا ، رحمه الله[3] .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن[4] عبد الرحمن بن محمد بن جعفر الجويني بناحية جوين ، أنا أبو الفتوح عبد الوهاب بن اسماعيل بن . . . .[5] القشيري ، أنا أبو نصر الأسداباذي ، أنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري الصوفي[6] بحلوان ، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف العبدي الدهستاني بجرجان . ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، عن زيد بن اسلم[7] ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله الصُنَابحي[8] رضي الله عنه ـ ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض خرجت الخطايا من فمه ، فاذا استنثر خرجت الخطايا من انفه ، فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفاره ، فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من تحت اظفار يديه ، فاذا مسح رأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه ، فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه ، ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة له » .

---

(١) اولها مخروم .

(٢) امامه بالطرة : « ملحق من هنا » .

(٣) لم اجد له ترجمة .

(٤) امامه بالطرة : « الى هنا في خامس عشر صفر سنة احدى واربعين » .

(٥) نحو كلمة مسحتها الارضة .

(٦) اولها مخروم .

(٧) هو العدوي ، مولاهم ، المدني ، ابو اسامة وابو عبيد الله (ت ١٣٦) الفقيه المفسر ، المحدث الثقة ، احتج به ارباب الصحاح . الاعلام ٣/ ٩٥ ، تاريخ الاسلام ٥/ ٢٥١ ـ ٢٥٣ ، التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣٨٧ ، الجمع ١/ ١٤٤ ، الخلاصة ص ١٠٨ ، الشذرات ١/ ١٩٤ ، العبر ١/ ١٨٣ ـ ١٨٤ ، طبقات خليفة ص ٢٦٣ ، طبقات المفسرين ١/ ١٧٦ ـ ١٧٧ .

(٨) بضم الصاد ، وكسر الباء . انظر : اللباب ٢/ ٦٠ .

وقد رواه ابو مصعب الزهري[1] ، عن مالك ، وهو اعلى من هذا بدرجة . أخبرني أبو الحسن المؤ يد بن محمد بن علي الطوسي بنيسابور ، أنا أبو محمد هبة الله بن محمد بن سهل ابن عمر السيّدي[2] ، أنا أبو عثمان البَحِيري ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه ، ثنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشَمي[3] ، ثنا ابو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري ، ثنا مالك ، فذكره ، وقال فيه : « فتمضمض » ، وقال ايضا : « خرجت الخطايا من فيه » وقال : « تخرج الخطايا من تحت اشفار عينيه » . والباقي مثله .

مالك بن أنس هو امام دار الهجرة . ومن الرواة آخر يقال له مالك بن أنس كوفي ، يروى عنه حديث واحد عن هاني بن حزام ، وقيل حرام . رواه سفيان الثوري عن مغيرة ابن النعمان ، عن مالك . وقد وهم بعض اهل العلم فادخل حديثه في حديث مالك بن أنس الفقيه . هكذا حكاه الامام أبو بكر الخطيب في كتابه « المتفق/ والمفترق »[4] ، / ٢٥ ب والله أعلم . الأسدآباذي نسبة الى بلْدة بالقُرب من همذان خرج منها جماعةٌ من [أهل][5] العلم[6] ، دخلتها وسمعت بها الحديث .

والدّسْكري نسبة الى قرية من قرى بغداد تسمى دسكرة الملك على طريق حُلْوان[7] .

وقتيبة اسمه يحيى .

وعطاء كنيته أبو محمد ، وقدم الشام فكانوا يكنونه[8] بأبي عبد الله ، وقدم مصر فكانوا يكنونه بأبي يسار ، فله ثلاث كنى . وهو مولى ميمونة زوج النبي - صلى الله عليه

---

(١) هو احمد بن ابي بكر القاسم بن الحارث . من ذرية عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، قاضيها (١٥٠ - ٢٤٢) . كان اماما في السنة والاحلام ، فقيها فصيحا بليغا . روى عنه الجماعة ، لكن النسائي بواسطة . اخبار القضاة ١/ ٢٥٨ - ٢٥٩ ، التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٥ - ٦ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١ - ٦٢ ، ترتيب المدارك ٢/ ٥١١ - ٥١٣ ، تهذيب التهذيب ١/ ٢٠ - ٢١ ، الجمع ١/ ٨ ، جهرة الانساب ص ١٣٢ ، الخلاصة ص ٤ ، الديباج ص ٣٠ ، الشذرات ٢/ ١٠٠ ، العبر ١/ ٤٣٦ - ٤٣٧ ، ميزان الاعتدال ١/ ٨٤ ، نسب قريش ، ص ٢٧٢ .

(٢) هو البسطامي ثم النيسابوري (ت ٥٣٣) كان فقيها متعبدا صالحا عالي الاسناد . الشذرات ٤/ ١٠٣ ، العبر ٤/ ٩٣ .

(٣) (ت ٣٢٥) وهو آخر من روى الموطأ عن ابي مصعب . الشذرات ٢/ ٣٠٦ ، العبر ٢/ ٢٠٥ .

(٤) في اعلى الصفحة « الى هنا في شوال سنة ثلاث واربعين » .

(٥) تكملة يقتضيها السياق لخرم بالصفحة .

(٦) انظر الانساب ١/ ٢١٠ ، اللباب ١/ ٤١ ، مراصد الاطلاع ١/ ٧٢ ، معجم البلدان ١/ ٢٢٦ .

(٧) انظر : الانساب ٥/ ٣٤٨ ، اللباب ١/ ٤١٩ ، مراصد الاطلاع ٢/ ٥٢٧ ، معجم البلدان ٤/ ٦٠ .

(٨) آخرها مخروم .

وسلم ـ ورضي عنها ـ وله اخوة ثلاثة : سليمان ، وعبد الملك ، وعبد الله بنو يسار[1] .

والصنابحي هذا مختلف في صحبته ، فمنهم من ذكره في الصحابة ، واحتج بحديثه الامام مالك بن انس في موطئه . وبعده ابو عبد الرحمن النسائي ، وأبو عبد الله بن ماجة ، وغيرهم . ومنهم من جعل حديثه مرسلا[2] ، وربما اشتبه بابي عبد الله عبد الرحمن بن عُسَيْلة الصّنابحي فانه ادرك زمان[3] النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقدم المدينة بعد وفاته ـ صلى الله عليه وسلم ـ بثلاث ليال ، وقيل خمس ، وهو معدود في التابعين[4] وقال يعقوب بن شيبة : هؤلاء الصّنابحيون الذين روُى عنهم [في][5] . . العدد ستة [و] إنما هم اثنان فقط: الصنابحي الأحمسي، و [هو][6] الصنابح الأحمسي،

---

(١) عطاء بن يسار المدني (١٩ ـ ١٠٣) . كان ثقة جليلاً من اوعية العلم ، احتج به اصحاب الصحاح . تاريخ الاسلام ٤/ ١٥٥ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٨٤ ـ ٨٥ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٢١٧ ـ ٢١٨ ، الجمع ١/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥ ، الخلاصة ص ٢٢٦ ، الشذرات ١/ ١٢٥ ، العبر ١/ ١٢٥ ، طبقات خليفة ص ٢٤٧ ، طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٣ ـ ١٧٤ .

(٢) كأبي حاتم الرازي . قال ابو حاتم : الصنابحي هم ثلاثة ، فالذي يروي عنه عطاء بن يسار ، هو عبد الله الصنابحي ولم تصح له صحبة .

كتاب المراسيل لابن حاتم الرازي ، ط . بغداد ١٣٨٦/ ١٩٦٧ ، ص ٧٠ ، ٨٠ .

وقال يحيى بن معين : عبد الله الصنابحي الذي روى عنه المدنيون يشبه ان تكون له صحبة . وقال ابن السكن : يقال له صحبة ، معدود في المدنيين . ونقل الترمذي عن البخاري ان مالكا وهم في قوله : عبد الله ، وانما هو ابو عبد الله ، واسمه عبد الرحمن بن عُسَيْلة ، ولم يسمع من النبيﷺ . قال الحافظ ابن حجر : وظاهره ان عبد الله الصنابحي لا وجود له وفيه نظر . ثم ذكر حديثا بثلاثة اسانيد عن عبد الله الصنابحي ، ثم ذكر حديثا آخر عن عبد الله الصنابحي عن عبادة بن الصامت في الوتر ، اخرجه ابو داود . قال ابن حجر ـ عقب ذلك ـ : فورود عبد الله الصنابحي في هذين الحديثين من رواية هؤلاء الثلاثة عن شيخ مالك يدفع الجزم بوهم مالك فيه .

ويتلخص من كل ذلك ان عبد الله الصنابحي معدود في التابعين ، وروايته عن النبيﷺ بدون واسطة صحابي ، هي رواية مرسلة ، واذا روى بواسطة صحابي فلا ارسال .

انظر : الاصابة ٢/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥ ، اسعاف المبطا برجال الموطأ للسيوطي ، ص ١٨ ، تحفة الاحوذي ١/ ٣٤ ، تنوير الحوالك ١/ ٤٠ ـ ٤١ ، تهذيب التهذيب للذهبي (خط) ج ٢ ، تهذيب التهذيب ٦/ ٩٠ ـ ٩٢ ، الخلاصة ١٨٦ ، شرح الزرقاني على الموطأ ١/ ٦٧ .

(٣) بقي منه الحرف الأول فقط .

(٤) توفي بدمشق ما بين السبعين الى الثمانين . كان ثقة قليل الحديث ، احتج به اصحاب الصحاح . تاريخ الاسلام ٣/ ١٨٧ ـ ١٨٨ ، التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٣٢١ ـ ٣٢٣ ، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ، الجمع ١/ ٢٨٣ ، الخلاصة ص ١٩٦ ، طبقات خليفة ص ٢٩٣ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٥٠٩ ، عجالة المبتدي وفضالة المنتهي ص ٨١ ، اللباب ٢/ ٦٠ .

(٥) مسحتها الأرضة . والتكملة من تهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٩ .

(٦) زيادة من المصدر السالف .

فمن قال : الصنابحي الاحمسي ، فقد اخطأ ، ومن قال : الصنابح الاحمسي فقد اصاب[1] ، والصنابح هو ابن الاعسر الاحمسي[2] ، وعبد الله المذكور في الحديث هو منسوب الى صنابح بن زاهر بن عامر ، بطن من مراد [3].

والحديث حسن أخرجه امام دار الهجرة مالك بن أنس في موطئه في الطهارة كما ذكرناه ، وكذلك أخرجه أبو عبد الرحمن النسائي في الطهارة [4] ، عن قتيبة ، وعتبة بن عبد الله [5] ، عن مالك وأخرجه ابو عبد الله بن ماجه في سننه [6] ، عن سويد بن سعيد [7] ، عن حفص بن ميسرة [8] ، كلاهما عن زيد بن اسلم ، عن عطاء ، عنه . فوقع لنا موافقة في الرواية الاولى ، وبدلا عاليا في الرواية الثانية ، ولله الحمد .

***

الحديث الخامس والعشرون ، من « كتاب الاربعين السباعية » ، المخرجة من مسموعات الامام أبي الاسعد هبة الرحمن ، ويقال الاسعد ، ويقال هبة الله ، ابن عبد

---

(١) وهو الذي يروي عنه الكوفيون . والثاني : عبد الرحمن بن عسيلة ، كنيته ، ابو عبد الله ، لم يدرك النبي ﷺ وآله وسلم - بل ارسل عنه ، وروى عن ابي بكر وغيره . فمن قال عن عبد الرحمن الصنابحي فقد اصاب اسمه . ومن قال عن ابي عبد الله الصنابحي ، فقد اصاب كنيته ، وهو رجل واحد . ومن قال عن ابي عبد الرحمن ، فقد أخطأ ، قلب اسمه فجعله كنيته . ومن قال عن عبد الله الصنابحي فقد أخطأ ، قلب كنيته فجعلها اسمه . تهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٩ - ٢٣٠ .

(٢) نسبة الى احمس بجيله ، له صحبة ، سكن الكوفة ، وروى له ابن ماجة حديثا واحدا . الاصابة ٢/ ١٩٤ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٣٨ ، الخلاصة ص ١٤٩ ، عجالة المبتدي ص ٩ - ١٠ ، كتاب المراسيل لابن ابي حاتم ص ٨٠ .

(٣) انظر : عجالة المبتدي ص ٨١ ، اللباب ٢/ ٦٠ .

(٤) ١/ ٧٤ - ٧٥ ، باب مسح الاذنين مع الرأس .

(٥) عتبة بن عبد الله بن عتبة اليحمدي (بضم التحتانية) الأزدي ، ابو عبد الله المروزي (ت ٢٤٤) . روى عنه النسائي ووثقه . تهذيب التهذيب ٧/ ٩٧ - ٩٨ ، الخلاصة ص ١١٨ .

(٦) ١/ ١٠٣ - ١٠٤ ، رقم ٢٨٢ ، كتاب الطهارة ، باب ثواب الطهور .

(٧) سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي ، ابو محمد الحدثاني الانباري ، سكن الحديثة تحت عانة وفوق الانبار (١٤٠ - ٢٤٠) . روى عنه مسلم وابن ماجه . وكان من اوعية العلم ، ثم شاخ وأضر ونقص حفظه ، فاتى باحاديث منكرة ، ولقن ماليس من حديثه ، ولذلك ضعفه جماعة . وتجنب مسلم المناكير من احاديثه ، واخرج له من أصوله المعبرة. تذكرة الحفاظ ٢/ ٣٧ - ٣٨ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٢ - ٢٧٥ ، الجمع ١/ ٢٠٠ ، الخلاصة ص ١٣٥ ، الشذرات ٢/ ٩٤ ، العبر ١/ ٤٣٢ .

(٨) هو العُقَيْلي (بالضم) ابو عمر الصنعاني ثم العسقلاني (ت ١٨١) . كان ثقة صاحب حديث . روى له الشيخان ، وابو داود في « المراسيل » والنسائي ، وابن ماجه . تهذيب التهذيب ٢/ ٤١٩ - ٤٢٠ ، الجمع ١/ ٩٢ ، الخلاصة ص ٧٥ ، الشذرات ١/ ٢٩٥ ، العبر ١/ ٢٧٩ .

الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، المحدث ابن المحدث ابن المحدث ، بيت الحديث ومحل الاملاء والتحديث . حضر مجلس جده زين الاسلام ، وسمع منه ومن مشايخ وقته ، واملى ، وحدث . وهم بيت العلم ، والخطابة ، والوعظ ، والتصوف ، والايثار ، ولزوم السنة . ولد أبو الاسعد هذا في ليلة الخميس العشرين من جمادى الاولى سنة ستين واربع مائة بنيسابور ومات بها يوم الاربعاء / بين الصلاتين الرابع عشر من شوال سنة ست واربعين وخمس مائة ، رحمه الله [1] .

/٢٦ أ

أنا جدي أبو الفتوح البكري ، بقراءتي عليه في المسجد الحرام ، والمسجد الاقصى ، ودمشق ، ومصر ، وغير ذلك[2] ، رحمه الله ، انا ابو الاسعد القشيري بنيسابور ، أنا أبو محمد عبد الحميد بن عبد الرحيم البحيري ، أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفراييني[3]، أنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الحافظ ، ثنا زكريا بن يحيى البغدادي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي اسحاق ، انه سمع البراء - رضي الله عنه - يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول - : « اذا أخذ أحدكم مضجعه فيقول : اليك أسلمت نفسي ، وإليك وجَّهتُ وجهي ، وإليك فَوَّضتُ أمري ، وإليك ألجأت ظهري[4] ، رغبة ورهبة ، لا ملجأ ولا محبأ الا اليك ، آمنت بكتابك الذي انزلت ،وبرسولك الذي أرسلت ، فان مات مات على الفطرة » .

أبو اسحاق هو عمرو بن عبد الله بن علي السَّبِيعي ، منسوب الى السبيع ، وهو بطن من همدان ، وهو السبيع بن صعب بن معاوية ، وبالكوفة محلة تسمى السبيع لنزول هذه القبيلة فيها[5] ، وقد روى[6] ، أبو اسحاق السبيعي عن جماعة من الصحابة : علي بن أبي طالب ، وابن عباس ، وابن عمر ، وابن الزبير ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وعدي بن

---

(١) الاعلام ٩/ ٥٥ - ٥٦ ، العبر ٤/ ١٢٥ - ١٢٦ .

(٢) لم يبق منها الا « ك » .

(٣) (٣١٠ - ٤٠٠) راوي المسند الصحيح عن خال ابيه ابي عوانة الحافظ . وكان عابدا صالحا ثقة . واعتنى به ابو عوانة ، واسمعه كتابه ، وعمّر ، وازدحم عليه الطلبة واحضروه الى نيسابور .
الشذرات ٣/ ١٥٩ ، العبر ٣/ ٧٣ ، مرآة الجنان ٢/ ٤٥٢ .

(٤) اوله مخروم .

(٥) انظر : جمهرة الأنساب ص ٣٩٥ ، عجالة المبتدي ص ٧٢ ، (شكل فيه السبيعي بصيغة التصغير ، وهو تحريف) اللباب ١/ ٥٣٠ - ٥٣١ .

(٦) في الأصل : رواه .

حاتم ،والبراء ، وزيد بن ارقم ، وجابر بن سَمُرَة ، وحارثة بن وهب ، وحُبْشي بن جُنَادَة ، وأبي جُحَيفْةَ ، والنعمان بن بشير ، وسليمان بن صرد ، وعبد الله بن يزيد ، وذي الجوشن[1] ، وعمارة بن رُوَيْبَة ، والاشعث بن قيس ، والمغيرة بن شعبة ، وأسامة بن يزيد ، وعمرو بن الحارث بن المصطلق ، وعمرو بن حُرَيْث ، ورافع بن خُدَيْج ، والمسور بن مخرمة ، وسلمة بن قيس الاشجعي ، وسراقة بن مالك ، وعبد الرحمن بن أبزى ، وغيرهم .والبراء هو ابن عازب بن الحارث بن عدي بن جُشمَ الانصاري ، سكن الكوفة . وله ثلاث كنى : أبو بشر ، وأبو عمارة ، وأبو عمرو ، وقد قيل ايضا ، أبو الطفيل ، قاله ابن عبد البر[2] ، واستصغره النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم بدر فردّه هو وابن عمر كان لمدة سنة .

وزكريا بن يحيى[3] ، هذا المذكور ، هو ابن أسد المروزي[4] ، سكن بغداد ، روى عن سفيان بن عيينة ، ومعروف الكرخي ، وهو ثقة .

وثمّ آخر أسمه زكريا بن يحيى[5] ، واسطي ، يحدث عن سفيان ايضا ، ويلقب بخراب[6] ، وهو ضعيف[7] ،

وممن يسمى زكريا بن يحيى[8] ، جماعة مذكورون في « المتفق والمفترق » . والحديث صحيح متفق عليه اخرجه البخاري في الدعوات[9] ، عن سعيد بن الربيع[10] ، ومحمد بن

---

(١) ذو الجوشن الضبابي ، اسمه في الأشهر شرحبيل بن الاعور بن عمرو بن معاوية ، وهو ضباب بن كلاب ، له صحبة . لقب بذي الجوشن ، لأن صدره كان ناتئا ، وقيل غير ذلك . وكان فارسا شاعرا . له حديث عند ابي داود من طريق ابي اسحاق السبيعي عنه ، ويقال انه لم يسمع منه ، وانما سمع من ولده شعر. الاصابة ١/ ٤٨٥ .

(٢) في الاستيعاب ١/ ١٣٩ .

(٣) في الأصل : يحيى بن زكريا . وهو تحريف . وقد مرّ قبل هذا بقليل على وجه الصواب .

(٤) ابو يحيى المعروف بزكرويه (ت ٢٧٠) . تاريخ بغداد ٨/ ٤٦٠ ـ ٤٦١ ، لسان الميزان ٢/ ٤٨٥ ،ميزان الاعتدال ٢/ ٧٦ ، ٨٠ .

(٥) في الأصل : يحيى بن زكريا .

(٦) الكلمة غير واضحة في الأصل لانها ماروضة. وخراب بفتح الخاء المعجمة ، وتخفيف الراء المهملة .

(٧) كان امّيا . وهو كلقبه ضعيف ساقط الرواية (ت ٢٣٤) : تبصير المنتبه ١/ ٤٢٢ ، تاج العروس ١/ ٢٣٩ ، لسان الميزان ٢/ ٤٨٤ ، المشتبه ١/ ٢٢٣ .

(٨) في الأصل : يحيى بن زكريا .

(٩) انظر : صحيح البخاري ٨/ ٢٢ ، كتاب الدعوات ، باب ما يقول اذا نام .

(١٠) سعيد بن الربيع العامري الحريثي (بفتح المهملتين) ، ابو يزيد البصري الهروي ، كان يبيع الثياب الهروية فنسب اليها (ت ٢١١) . =

عرعـرة[1] ، وآدم عن شعبة ، وفي التـوحيد [2] عـن مسـدد بن مُسَرْهِـد ، عن أبـي الاحوص . ورواه مسلم في كتابه في الدعوات[3] ، ايضا عن يحيى بن يحيى ، عن ابي الاحوص ، وعن أبي موسى[4] ، وبنـدار[5] ، عن غنـدر[6] ، عن شعبة . وأخرجه ابن ماجة في « سننه » في الدعوات[7] ، عن علي بن محمد[8] ، عن مكحول عم سفيان الثـوري[9] ، وأخرجه الترمذي[10] ، عن ابن أبـي عمـر[11] ، عن سفيان بن عيينـة ،

= روى له البخاري وهو من قدماء شيوخه ، وروى له مسلم ، والترمذي بواسطة ، وروى له النسائي . التاريخ الكبير ١/١/٤٧١ ، تهذيب التهذيب ٤/٢٧ ، الجمع ١/١٦٥ ، الخلاصة ص ١١٧ .

(١) محمد بن عرعرة بن البرند (بكسر الباء الموحدة ، والراء وقد تفتح الراء ، وسكون النون) السامي (بالسين المهملة) الناجي (بالنون) ابو عمرو البصري (١٣٧ - ٢١٣) روى عنه البخاري ، وروى له مسلم ، وابو داود ، بواسطة . التاريخ الكبير ١/١/٢٠٣ ، تهذيب التهذيب ٩/٣٤٣ ، الجمع ٢/٤٤٧ ، الخلاصة ص ٣٠٠ ، الشذرات ٢/٢٩ ، طبقات ابن سعد ٧/٣٠٥ ، العبر ١/٣٦٥ .

(٢) انظر : صحيح البخاري ٩/٢٥٤ ، كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : انزله بعلمه والملائكة يشهدون .
واخرجه البخاري ايضا في كتاب الوضوء ، باب فضل من بات على الوضوء ، عن محمد بن مقاتل ، باسناد نازل عما سبق . صحيح البخاري ١/١١٨ .

(٣) انظر : صحيح مسلم ٤/٢٠٨٢ - ٢٠٨٣ ، كتاب الذكر والدعاء باب ما يقول عند النوم واخذ المضجع ، رقم ٢٧١٠ .

(٤) هو محمد بن المثنى .

(٥) هو محمد بن بشار .

(٦) هو محمد بن جعفر الهذلي ، مولاهم ، ابو عبد الله البصري ، المعروف بغندر ، صاحب الكرابيس ، سماه غندر ابن جريج لأنه كان يكثر التشغيب عليه ، وأهل الحجاز يسمون المشغب غندرا (ت ١٩٣) كان أحد الأيمة الاثبات المتقنين من أصحاب شعبة ، إعتمده الأيمة كلهم حتى قال علي بن المديني : هو أحب إلينا من عبد الرحمن بن مهدي في شعبه . روى له أصحاب الصحاح الستة ، وكان فيه بعض التغفل مع اتقانه . التاريخ الكبير ١/١/٥٧ - ٥٨ ، تذكرة الحفاظ ١/٢٧٦ - ٢٧٨ ، تهذيب التهذيب ٩/٩٦ - ٩٨ ، الجمع ٢/٤٣٦ ، الخلاصة ص ٢٨٢ ، الشذرات ١/٣٣٣ ، العبر ١/٣١١ ، طبقات خليفة ص ٢٢٦ ، طبقات ابن سعد ٧/٢٩٦ ، هدى الساري ص ٤٣٧ .

(٧) انظر : سنن ابن ماجه ٢/١٢٧٥ - ١٢٧٦ ، رقم ٣٨٧٦ ، كتاب الدعاء ، باب ما يدعو به اذا أوى الى فراشه .

(٨) علي بن محمد بن اسحاق الطنافسي الكوفي (ابو الحسن) ، سكن الري وقزوين . روى عنه ابن ماجه فأكثر . (ت نحو ٢٣٥) كان حافظا ثقة ، له محل عظيم بقزوين ، وارتحل اليه الكبار . تذكرة الحفاظ ٢/٢٩ ، تهذيب التهذيب ٧/٣٧٨ - ٣٧٩ ، الخلاصة ص ٢٣٥ .

(٩) هذا غير صحيح ، بل الاسناد يتصل بسفيان بن عيينة ، ففي سنن ابن ماجه ، حدثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن ابي اسحاق ، عن البراء عن عازب . . .

(١٠) في ابواب الدعوات ، باب ما جاء في الدعاء اذا أوى الى فراشه ، ٥/١٣٥ - ١٣٦ ، رقم ٣٤٥٤ .

(١١) محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني ، وقد ينسب الى جده ، ابو عبد الله الحافظ ، نزيل مكة (ت ٢٤٣) . روى عنه مسلم ، والترمذي ، وابن ماجه ، والنسائي بواسطة . الاعلام ٨/٣ ، الجمع ٢/٤٧٧ - ٤٧٨ ، الخلاصة ص ٣٠١ ، العبر ١/٤٤١ ، معجم المؤلفين ١٢/١٠٧ .

اربعتهم عن أبي اسحاق عن البراء[1] .

وفي طريق البخاري :امر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجلا اذا أخذ مضجعه ان يقول ، والباقي سواء . فوقع لنا بدلا عاليا من طريق الترمذي .

* * *

الحديث السادس والعشرون من « كتاب الاربعين » المخرجة من مسموعات الامام أبي الاسعد القشيري ـ المتقدم الذكر ـ في الدعوات وفضائل الاعمال ، وفي آخرها حكايات ، وآثار واشعار .

أنا الامام أبو المظفر عبد الرحيم ابن الامام الحافظ المؤلف أبي سعد عبد الكريم ، ابن الامام الفقيه أبي بكر محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر السّمعاني التميمي ، من بيت العلم والحديث ، والتقدم ، والرياسة . وجده الاعلى أبو المظفر منصور كان اماما مؤلفاً في الفقه ، وهو صاحب كتاب « الاصطلام » . كان في ابتداء امره حنفياً ، ثم صار شافعياً اماماً .

ووالده ابو منصور محمد كان اماما في علم العربية واللغة ، وله تواليف ، قراءة عليه بمرو الشاهجان ، أنا ابو الاسعد القشيري بنيسابور ، أنا ابو بكر محمد بن ابـي زكريا المزكي[2]، أنا والدي ابو زكريا[3] ، أنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ، ثنا

---

(١) والحديث اخرجه ايضا ابو داود في سننه ٢/ ٦٠٦ ، كتاب الأدب ، باب ما يقول عند النوم ، عن مسدد ، وعن محمد بن عبد الملك الغزال . وانظر : ذخائر المواريث ١/ ٩٨ ، رقم ٨٧٥ .

(٢) محمد بن ابي زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، المعروف بالمزكي بكسر الكاف . يقال هذا لمن يزكي الشهود ، ويبحث عن حالهم ، ويعرفه القاضي ، واشتهر بهذا بيت كبير بنيسابور منهم جماعة من العلماء منهم ابو اسحاق ابراهيم بن محمد جد المترجم له .

والمترجم له (ت ٤٢٧) كان مسند نيسـابور في زمانه ، روى عن ابيه وغـيره . الشذرات ٣/ ٢٣٣ (سقـط اسم والده . محمد بن المزكي ابي اسحاق ابراهيم . . . وعمدته في تراجمه العبر : ينقل منها بدون زيادة في الغالب) ، العبر ٣/ ١٦٣ (محمد بن المزكي ، ابو اسحاق ابراهيم . . .) وهو تحريف ظاهر ، والاضطراب والنقص في هذين المصدرين جعلني اشك واتوقف حتى راجعت كتاب « طبقات الشافعية » للاسنوي ٢/ ٣٩٦ ـ ٣٩٧ ، في ترجمة الوالد والابن ، ونقلت منه سياق النسب . هذا مع ملاحظة ان الاسنوي نقل وفاة الاثنين عن « العبر » للذهبي .

وانظر عن خطة المزكي وترجمة الجد ابراهيم بن محمد في اللباب ٣/ ١٣٢ .

(٣) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري (ت ٤١٤) شيخ العدالة في بلده . كان فقيها مسندا صالحا زاهدا ورعا . له رحلة الى بغداد لقي بها جماعة ،وأملى عدة مجـالس . الشذرات ٣/ ٢٠٢ ، العبر ٣/ ١١٨ .

محمد بن سعد[1] العوفي[2] ، ثنا أبي[3] ، ثنا سليمان بن قَرْم[4] ، عن أبي اسحاق ، عن بريد بن أبي مريم[5] ، عن أبي الحوراء[6] ، عن الحسن بن علي - رضي الله عنه - قال : علمني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثماني كلمات، وأمرني ان أقولهن في القنوت : « اللهم اهدني في من هديت ، وعافني في من عافيت ،وتولني في من توليت ، وبارك لنا في ما اعطيت ، وقنا شر ما قضيت ، إنك تقضي ولا يقضى عليك ، انه لايذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت » .

أبو اسحاق هو السبيعي ، سبق ذكره .

وأبو الحوراء اسمه ربيعة بن شيبان[6] ، بصري ثقة : قاله النسائي في كتاب « الكنى » .

واسم أبي مريم مالك بن ربيعة السَّلَوُلي ، له صحبة ، سكن البصرة .

والحسن بن علي بن أبي طالب يعرف بالخلال من اهل الكوفة ، حدث عن جده أبي طالب ، قال : سمعت الحسن بن علي بن أبي طالب يقول . روى عنه محمد بن عمر بن حفص الكوفي .

---

(١) في الأصل : سعيد .

(٢) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن العوفي ، ابو جعفر البغدادي (ت ٢٦٧) . قال الخطيب البغدادي : « كان ليّناً في الحديث . وروى الحاكم عن الدارقطني انه لا بأس به » .
تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٢ - ٣٢٣ ، لسان الميزان ٥/ ١٧٤ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٠ .

(٣) سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي . قال احمد : جهمي ، ولم يكن ممن يستأهل ان يكتب عنه ، ولا كان موضعا لذاك .
لسان الميزان ٣/ ١٨ - ١٩ .

(٤) سليمان بن قَرْم بن معاذ الضبي ، ابو داود النحوي ، ومنهم من ينسبه الى جده . شيعي غال . ضعفه اكثر الايمة النقاد . استشهد به البخاري ، وروى له الباقون سوى ابن ماجه . وذكره الحاكم في باب من عيب على مسلم اخراج حديثهم ، وقال : غمزوه بالغلو في التشيع وسوء الحفظ جميعا .
تهذيب التهذيب ٤/ ٢١٣ - ٢١٤ ، الجمع ١/ ١٨٥ ، الخلاصة ١٣٠ .

(٥) بريد بن ابي مريم مالك بن ربيعة السَّلُولي ، البصري (ت ١٤٤) . وثقه جماعة . روى له البخاري في « الأدب المفرد » وروى له الباقون سوى مسلم . تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٢ ، الخلاصة ٤٠ ، الكامل ٥/ ٢٥٠ .

(٦) ربيعة بن شيبان السعدي ، ابو الحوراء البصري ، روى عن الحسن بن علي . وثقه النسائي وغيره . روى له اصحاب السنن الاربعة ، وحديثه في القنوت عن الحسن في السنن الاربعة ، توقف ابن حزم في صحته .
تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٦ ، الخلاصة ٩٩ ، الكنى والاسماء ١/ ١٦١ .

والحديث حسن[1] ، مخرج في السنن / أخرجه أبو داود في سننه في الصلاة عن أحمد بن / ٢٧ أ
جوّاس الحنفي[2] ، عن أبي الاحوص ، وعن النّفيلي وهو عبد الله بن محمد[3] ، عن زهير[4] . وأخرجه الترمذي والنسائي عن أبي الاحوص ، كليهما عن أبي اسحاق . واخرجه ابن ماجه عن شريك[5] ، عن أبي اسحاق .

* * *

الحديث السابع والعشرون ، من « كتاب الاربعين » المخرجة من مسموعات الشيخ الزاهد العارف أبي المظفر محمد بن أبي علي الحسن بن الحسين بن أبي القاسم القايني . أحد مشايخ الصوفية بنيسابور المؤثرين ، والزهاد المنقطعين، آثر بجميع ماله وابتنى رباطا للصوفية ، ووقف عليه اوقافا وافرة ، وقبره يزار ، كنت به مقيما في رحلتي الى خراسان .

أنا أبو محمد قايماز بن عبد الله عتيق الشيخ أبي النجيب السهروردي بنيسابور .

أنا الامام أبو المظفر القايني ، أنا أبو بكر عبد الغافر بن محمد الشّيروُي[6] ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري . ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب المعقلي[7]، ثنا أبو يحيى

---

(١) قلّد المؤلف في ذلك الترمذي . وقد توقف ابن حزم في صحة الحديث ، فقال « وهذا الاثر وان لم يكن مما يحتج بمثله ، فلم نجد فيه عن رسول الله ﷺ غيره ، وقد قال احمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ ضعيف الحديث ، احب الينا من الرأي . قال ابن حزم : وبهذا نقول . . .

نقل ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٦ ، كلام ابن حزم في ترجمة ابي الحوراء . ولم يتعقبه بشيء . والحديث صحيح كما اثبت ذلك العلامة المرحوم احمد شاكر . انظر : المحلى لابن حزم ٤/ ١٤٧ ـ ١٤٨ ، بتعليقاته .

(٢) ابو عاصم الكوفي (ت ٢٣٨) ثقة لم يحدث الا عن ثقة . روى عنه مسلم وابو داود . تهذيب التهذيب ١/ ٢٢ ، الجمع ١/ ١٤ ، الخلاصة ص ٤ .

(٣) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل (مصغرا) ابو جعفر النفيلي القضاعي الحراني (ت ٢٣٤) كان حافظا متقنا ، ثقة مأمونا . له في البخاري فرد حديث ، وروى عنه اصحاب السنن الاربعة . تهذيب التهذيب ٦/ ١٦ ـ ١٨، الخلاصة ص ١٨٠ ، الشذرات ٢/ ٨٠ ـ ٨١ ، العبر ١/ ٤١٧ ، اللباب ٣/ ٢٣٤ .

(٤) هو ابن معاوية .

(٥) شريك بن عبد الله بن ابي شريك الحارث النخعي ، ابو عبد الله الكوفي القاضي (٩٥ ـ ١٧٧) فقيه امام ، لكنه سيء الحفظ يغلط . استشهد له البخاري ، واخرج له مسلم متابعة ، وروى له بقية اصحاب الصحاح .

اخبار القضاة ٣/ ١٤٩ ـ ١٧٥ ، الشذرات ١/ ٢٨٧ ، الاعلام ٣/ ٢٣٩ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٣ ـ ٣٣٧ ، الخلاصة ص ١٤٠ ، العبر ١/ ٢٧٠ ، طبقات خليفة ص ١٦٩ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٧٨ ـ ٣٧٩ .

(٦) النيسابوري التاجر ، مسند خراسان (٤١٤ ـ ٥١٠) كان صالحا عابدا رحل اليه من البلاد . الشذرات ٤/ ٢٧ ، العبر ٤/ ٢٠ .

(٧) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الاموي مولاهم ، النيسابوري المَعْقِلي ، ابو العباس الاصم ، المؤذن الوراق (٢٤٧ ـ ٣٤٦) الامام الثقة ، محدّث خراسان ، ومسند عصره حدث له الصمم بعد الرحلة في طلب=

زكريا بن يحي بن أسد [١] ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن زياد بن علاقة ، انه سمع جرير بن عبد الله [٢] يقول : « بايعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على النصح لكل مسلم » .

القاينـي منسوب الى بلدة قاين من اعمال طبس بين نيسابور واصبهان [٣] ، والشّيرِوُي منسوب الى جده شيرويه[٤] .

وزياد بن علاقة ، كنيته أبو مالك الغطفاني[٥] .

وجرير بن عبد الله كنيته أبو عبد الله ، وقيل أبو عمرو . وكان يقال له يوسف هذه الامة لحسنه وجماله . وكان يتفل في ذروة البعير من طوله . وكانت نعله ذراعا . وكان سيد قبيلته . أسلم في شهر رمضان سنة عشر .

هذا هو الصحيح ، وقال ابن عبد البر في كتاب الصحابة من جمعه : إنه اسلم قبل موت النبي - صلى الله عليه وسلم - باربعين يوماً[٦] . هذا وهم[٧] فان جريراً رضي الله عنه شهدحجة الوداع .

والحديث مخرج في الصحيحين من رواية أبي زرعة هرم بن عمرو بن جرير عن

= الحديث ، ثم استحكم به فكان يحدث من لفظه . تذكرة الحفاظ ٣/ ٧٣ - ٧٥ . الشذرات ٢/ ٣٧٣ - ٣٧٤ ، العبر ٢/ ٢٧٣ - ٢٧٤ .

(١) هو المروزي (ت ٢٧٠) . قال الدارقطني : لا بأس به . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مستقيم الحديث . لسان الميزان ٢/ ٤٨٥ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٧٦ ، ٨٠ .

(٢) هو البجلي .

(٣) انظر : تاج العروس ٩/ ٣١٧ ، اللباب ٢/ ٢٣٨ ، مراصد الاطلاع .معجم البلدان ٧/ ٢٠ .

(٤) بكسر السين ، وضم الراء . الشذرات ٤/ ٢٧ ، اللباب ٢/ ٤١ ، لب اللباب ص ١٥٩ .

(٥) الثعلبي الكوفي (٢٥ - ١٢٥) احد الثقات المعمرين ، روى له اصحاب الكتب الستة . تاريخ الاسلام ٥/ ٧٢ ، تذهيب التذهيب خطج ٢/ ٥٥ أ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٠ - ٣٨١ ، الجمع ١/ ١٤٦ ، الخلاصة ص ١٠٧ ، الشذرات ١/ ١٦٦ ، العبر ١/ ١٦١ .

(٦) انظر : الاستيعاب (بهامش الاصابة) ١/ ٢٣٣ .

(٧) وهم بفتح الواو والهاء ، مصدر وهم بكسر الهاء من باب تعب معناه الغلط . ووهم بالفتح معناه الغلط والماضي من هذا بكسر .

جده ، ان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له : « استنصت[1] الناس » .

ووفاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت في اثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة احدى عشرة من هجرته على الصحيح فكيف يستقيم ما ذكره ابن عبد البر رحمه الله .

وكان جرير ـ رضي الله عنه ـ بالكوفة ، فلما وقعت الفتن خرج من الكوفة هو وعدي ابن حاتم ، وحنظلة الكاتب الى قرقيسيا ، وسكنوها . وكان جرير يخضب رأسه ولحيته . ومات / سنة احدى ، وقيل سنة ست وخمسين ، رحمه الله . / ٢٧ ب

والحَديث صحيح متفق عليه ، رواه البخاري في الايمان[2] ، عن أبي النعمان محمد بن الفضل[3] ، عن أبي عوانة[4] ، وفي الشروط[5] عن أبي نعيم ، عن الثوري ، ورواه مسلم في الايمان[6] ، عن أبي بكر[7] ، وزهير[8] ، وابن نمير ، وابن عيينة . وأخرجه النسائي[9] عن محمد بن عبد الله بن يزيد[10] ، عن سفيان[11] ، عن زياد بن علاقة .

---

(١) في الأصل : اتغضب . راجع : الاصابة ١/ ٢٣٢ .

(٢) انظر : صحيح البخاري ١/ ٣٨ .

(٣) أبو النعمان محمد بن ا لفضل السدوسي البصـري لقبه عـارم ، وهو الشرس ، ولم يكن كذلك ، قال الذهلي ، حدثنا عارم وكان بعيدا عن العرامة . وقال أبو داود سمعت عارماً يقول سماني أبي عارماً وسميت نفسي محمداً . (ت ٢٢٤) الحافظ الثبت احد اركان الحديث . اختلط في آخر عمره . قال الدارقطني : تغير بأخرة وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر وهو ثقة . سمع منه البخاري سنة ٢١٣ قبل اختلاطه ببضع سنين ، وقد اعتمده في عدة احاديث ، وروى ايضا في صحيحه عن عبد الله بن محمد المسندي عنه ، وروى له الباقون .
التاريخ الكبير ١/ ١/ ٢٨ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٠ ـ ٣٧١ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٠٢ ـ ٤٠٥ الجمع ٢/ ٤٤٨ ، الخلاصة ٣٠٤ ، الشذرات ٢/ ٥٥ ـ ٥٦ ، طبقات الحفاظ ١٧٠ .العبر ١/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣ ، هدى الساري ٤٤١ .

(٤) الواسطي البزاز ، الوضّاح بن عبد الله اليشكري ، مولى يزيد بن عطاء (ت ١٧٥ أو ١٧٦) وثقه الجمهور ، ثبت حجة فيما حدث من كتابه واذا حدث من حفظه ربما غلط ، اعتمده الايمة اصحاب الصحاح .
تهذيب التهذيب ١١/ ١١٦ ـ ١٢٠ ، الجمع ٢/ ٥٤٥ ـ ٥٤٦ ، الشذرات ١/ ٢٨٧ ، العبر ١/ ٢٦٩ ، العلل للمديني ٤١ ، الكنى والاسماء للدولابي ٢/ ٤٧ ، هدى الساري ٤٥٠ .

(٥) باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة . صحيح البخاري ٤/ ٢٨ ـ ٢٩ .

(٦) صحيح مسلم ، كتاب الايمان ، باب بيان الدين النصيحة ، ١/ ٧٥ ، رقم ٩٨.

(٧) هو ابن ابي شيبة .

(٨) هو ابن حرب .

(٩) في كتاب البيعة ، البيعة على النصح لكل مسلم ، سنن النسائي ٧/ ١٤٠ .

(١٠) في الأصل : بريد .
ومحمد بن عبد الله بن يزيد هو القرشي العدوي مولاهم ، ابو يحيى بن ابي عبد الرحمن المقرىء المكي (ت ٢٥٦) ثقة روى عنه النسائي وابن ماجة . تهذيب التهذيب ٩/ ٢٨٤ الخلاصة ٢٨٦ .

(١١) هو ابن عيينة .

فوقع لنا بدلا عاليا من طريق مسلم والنسائي .

* * *

الحديث الثامن والعشرون من « كتاب الاربعين المصافحة » المخرجة من مسموعات الامام ابي منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر بن محمد الشحّامي ، وقد سبق ذكره في الحديث السادس .

أخبرنا الفقيه المفتي أبو بكر القاسم بن أبي سعد بن أبي حفص الصفار . بقراءتي عليه بنيسابور في المرة الاولى ، أنا جدي لامي أبو منصور الشحامي . ثنا أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري إملاءً ، أنا أبو حِسان محمد بن أحمد بن محمد المزكي ، ثنا أبو عمرو اسماعيل بن نُجَيْد ، ثنا ابو مسلم أبراهيم بن عبد الله الكجي ، ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ، ثنا ابن عون ، عن الشعبي ، قال : « سمعت النعمان بن بشير قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : أن الحلال بيّن ، وانّ الحرام بيّن ، وانّ بين ذلك اموراً متشابهات ، وربما قال : مشتبهة ، وسأضرب لكم مثلا في ذلك ، ان الله حمى حمًى ، وان حمى الله ما حرم ، وانّه من يرع حول الحمى يوشك ان يخالط الحمى ، وربما قال : من يخالط الريبة يوشك ان يجسر » .

وأخبرناه اعلى من هذا الطريق بدرجة ، واحسن سياقا وموافقة للفظ الكتب الصحاح ، العلامة ، حجة العرب ، أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حِمْيَرَ بن الحارث الاصغر الكندي ، المقرىء بدمشق مرارا ، وأبو حفص عمر بن معمّر البغدادي قدم علينا دمشق ، والحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الاخضر ببغداد في المرة الثانية بالجانب الشرقي ، وأبو محمد عبد العزيز بن عَنِيمة بن مهدي [1] ، ببغداد في الجانب الغربي في المرة الاولى ، قالوا : أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، أنا أبو اسحاق البرمكي ، أنا أبو محمد ابن ماسي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا الانصاري ، ثنا ابن عون عن الشعبي ، قال : سمعت النعمان بن بشير ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « ان الحلال

---

(١) هو المعروف بابن مَنِينا ، البغدادي الاشناني (٥٢٥ ـ ٦١٢) . آخر من حدث بالعراق عن قاضي المارستان ابي بكر محمد ابن عَبد الباقي الانصاري . البداية والنهاية ١٣/ ٧٠ ، تبصير المنتبه ٤/ ١٢٩٠ ، الشذرات ٥/ ٥٠ ، العبر ٥/ ٤١ ، النجوم ٦/ ٢١٥ .

بين ، وأن الحرام بيّن ، وان بين ذلك امورا / مشتبهات ، وربما قال : مشتبهة وسأضرب / ٣٨ أ
لكم في ذلك مثلا : ان الله حَمى حِمىً . وان حمى الله ما حرم ، وان من يرع حول الحمى يوشك ان يخالط الحمى ، وربما قال : من يخالط الريبة يوشك ان يَجْسرُ » .

أبو اسحاق هو ابراهيم بن عمر البرمكي ، منسوب الى محلة ببغداد يقال لها البرمكية ، وقيل بل كانوا يسكنون قرية يقال لها البرمكية فنسبوا اليها .

وقد روى الخطيب أبو بكر بن ثابت المؤ رخ عن ابي اسحاق هذا[١] .

وأبو محمد هو عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي[٢] البزاز.

وأبو مسلم هو ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن باغر بن كشى الكشِي الكجي البصري . فالنسبة الاولى الى جده الاعلى كش ، والثانية الى الكج ، وهو الجص عرف بذلك لكونه بنى دارا بالبصرة ، فكان قال : هاتوا الكج ، وأكثر من ذلك ، فقيل له الكجي . وعُمِّر كثيرا[٣] ، وآخر من روى عنه أبو بكر القطيعي .

والانصاري هو محمد بن عبد الله أبو عبد الله الانصاري [٤] .

وابن عون هو عبد الله بن عون بن أرْطَبَان ، ابو عون[٥] .

والشعبي هو عامر بن شراحيل ، وقيل عامر بن عبد الله . وشراحيل هو ابن عبد أبو عمرو الشعبي ، شعب هَمْدان . وكان فقيها ، شاعرا عالما بالانساب حاضر الجواب ،

---

(١) (٣٦١ - ٤٤٥) راجع : الانساب ٢/ ١٨١ - ١٨٢ ، الانساب المتفقة ص ١٥ ، تاريخ بغداد ٦/ ١٣٩ ، الشذرات ٣/ ٢٧٣ ، العبر ٣/ ١٠٨ - ١٠٩ ، طبقات الحنابلة ٢/ ١٩٠ - ١٩١ ، اللباب ١/ ١١٥ ، معجم البلدان ٢/ ١٠٢ (مادة البرامكة) ، المنتظم ٨/ ١٥٨ .

(٢) بكسر السين . (٢٧٤ - ٣٦٩) ثقة ثبت . تاريخ بغداد ٩/ ٤٠٨ - ٤٠٩ ، تبصير المنتبه ٤/ ١٢٤٥ ، الشذرات ٣/ ٦٨ - ٦٩ ، العبر ٢/ ٣٥١ ، المنتظم ٧/ ١٠٢ .

(٣) (٢٠٠ - ٢٩٢) الاعلام ١/ ٤٢ ، اللباب ٣/ ٢٩ ، معجم المؤلفين ١/ ٥٥ .

(٤) البصري ، القاضي (١١٨ - ٢١٥) كان ثقة قليل الخطأ ، من قدماء شيوخ البخاري ، وروى له باقي اصحاب الصحاح . قال ابو داود : كان قد تغيّر تغيّراً شديدا . وقال أحمد : ذهبت له كتب ، فكان يحدث من كتاب غلامه يعني كانه دخل عليه حديث في حديث . اخبار القضاة ٢/ ١٥٤ - ١٥٥ ، ١٥٧ - ١٦١ ، تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٨ - ٤١٢ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٣٧ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٧٤ - ٢٧٦ ، الجمع ٢/ ٤٤١ - ٤٤٢ ، الخلاصة ص ٢٩٥ ، الشذرات ٢/ ٣٥ ، العبر ١/ ٣٦٧ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٤ - ٢٩٥ ، هدى الساري ، ص ٤٣٩ .

(٥) المزني مولاهم ، البصري الخراز (٦٦ - ١٥١) احد الاعلام الثقات احتج به اصحاب الصحاح . ويقع حديثه عاليا لاصحاب ابن طبرزد والكندي . تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٧ - ١٤٨ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٤٦ - ٣٤٩ ، الجمع ١/ ٢٥٦ ، الخلاصة ، ص ١٧٧ ، الشذرات ١/ ٢٣٠ ، العبر ١/ ٢١٥ - ٢١٦ ، طبقات خليفة ص ٢١٩ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦١ - ٢٦٨ ، العلل ، ص ٧٩ .

روى عن مائة وخمسين من الصحابة ، روى عنه الناس .

وهذا الحديث صحيح متفق عليه ، وأحد الاصول التي مدار الاحكام عليها ، اخرجه البخاري في كتابه في عدة مواضع ، منها في الايمان [1] عن أبي نُعَيْم عن زكريا بن ابي زائدة[2] ، عن الشعبي . ورواه مسلم في البيوع[3] ، عن ابن نمير ، عن أبيه ، عن زكريا . ورواه ايضا[4] ، عن عبد الملك بن شعيب بن الليث[5] ، عن أبيه ، عن جده ، عن خالد بن يزيد[6] ، عن سعيد بن أبي هلال[7] ، عن عون بن عبد الله [8] ، عن الشعبي . واخرجه أبو داود[9] ، والترمذي[10]، وابن ماجة[11] ، في كتبهم من طرق كلها

---

(١) باب فضل من استبرأ لدينه . صحيح البخاري ١/ ٣٥ - ٣٦ .

(٢) زكَرياء بن ابي زائدة خالد بن ميمون الهمداني الوادعي ، مولاهم ، ابو يحيى الكوفي (ت ١٤٨ أو ١٤٩) وثقه جماعة ، ولينه آخرون مطلقا ، وبعضهم في خصوص سماعه من ابي اسحاق السبيعي لسماعه منه بأخرة زمن اختلاطه . وقال ابو داود : صدوق الا انه كان يدلس عن الشعبي. تهذيب التهذيب ٣/ ٣٢٩ - ٣٣٠ ، الجمع ١/ ١٥١ ، الخلاصة ص ١٠٤ ، الشذرات ١/ ٢٢٤ ، العبر ١/ ٢١٢ ، طبقات خليفة ص ١٦٧ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٥٥ ، هدى الساري ص ٤٠٠ .

(٣) رواه مسلم في كتاب المساقاة الموالي لكتاب البيوع ، باب اخذ الحلال وترك الشبهات ،صحيح مسلم ٣/ ١٢١٩- ١٢٢٠ ، رقم ١٥٩٩ .

(٤) في نفس الكتاب والباب ٣/ ١٢٢١ .

(٥) عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم ، ابو عبد الله البصري (ت ٢٤٨) . كان محدثا فقيها عسرا في الحديث ممتنعا . روى عنه مسلم ، وابو داود ، والنسائي . تهذيب التهذيب ٦/ ٣٩٨ ، حسين المحاضرة ١/ ٣٠٨ ، الخلاصة ص ٢٠٧ ، الشذرات ٢/ ١١٨ ، العبر ١/ ٤٥١ .

(٦) هو الجمحي مولاهم ، ابو عبد الرحيم الاسكندراني المصري (ت ١٣٩ كهلا) الفقيه المحدث الثقة ، روى له الجماعة . تاريخ الاسلام ٥/ ٢٤٠ ، التاريخ الكبير ٢/ ١/ ١٨٠ ، تهذيب التهذيب ٣/ ١٢٩ ، الجمع ١/ ١٢١ ، حسن المحاضرة ١/ ٣٠٠ ، الخلاصة ص ٨٨ ، الشذرات ١/ ٢٠٧ ، العبر ١/ ١٨٨ .

(٧) الليثي مولاهم المصري ، ابو العلاء (٧٠ - ١٣٣ أو ١٣٥) احد اوعية العلم ، احتج به الجماعة . تاريخ الاسلام ٥/ ٢٥٦ ، التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٥١٩ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٩٤ - ٩٥ ، الجمع ١/ ١٧٢ - ١٧٣ ، حسن المحاضرة ١/ ٢٧٤ ، الخلاصة ص ١٢٢ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٤ ، هدى الساري ، ص ٤٠٤ .

(٨) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، ابو عبد الله الكوفي الزاهد (ت بعد ١٢٠) كان ثقة كثير الارسال ، روى له مسلم واصحاب السنن الاربعة . تاريخ الاسلام ٤/ ٢٨٧ - ٢٨٨ ، التاريخ الكبير ٤/ ١/ ١٣ - ١٤ ، تهذيب التهذيب ٨/ ١٧١ - ١٧٣ ، الجمع ١/ ٤٠٣ ، الخلاصة ص ٢٥٣ ، الشذرات ١/ ١٤٠ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٣١٣ .

(٩) في كتاب البيوع ، باب اجتناب الشبهات ٢/ ٢١٨ ، عن احمد بن يونس وابراهيم بن موسى الرازي .

(١٠) في ابواب البيوع ، باب ما جاء في ترك الشبهات ٢/ ٣٤٠ ، رقم ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، عن قتيبة بن سعيد ، وهنّاد بن السري .

(١١) في كتاب الفتن ، باب الوقوف عند الشبهات ٢/ ١٣١٨ - ١٣١٩ ، رقم ٣٩٨٤ ، عن عمرو بن رافع . =

ترجع الى الشعبي . فرزقناه - بحمد الله - باعتبار رواية مسلم بن الحجاج الاخيرة - كأني سمعته منه ، وقد مات مسلم - رحمه الله - لخمس بَقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين . ذلك فضل الله يؤ تيه من يشاء .

***

الحديث التاسع والعشرون من « كتاب الاربعين السباعية » من مرويات الشيخ أبي البركات عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمدِ بن محمد بن أحمد بن أبي العباس الصاعدي الفُراوي[1] . أصله من فُراوَة مكان بين نيسابور وخوارزم[2] ، هكذا قيّده الامام أبو سعد في كتاب«الانساب» .وشاهدته في «ذيل تاريخ بغداد[3]» له بخطه ، بضم الفاء . والناس يقولون بفتحها وهو الاكثر[4] ، وهو ممن عني بجمع الحديث / وسماعه ونشره ، وروى الحديث هو وأبوه وجده وابنه عبد المنعم وابن ابنه / ٢٨ ب وجماعة من نسائهم . وكان مولد ابي البركات بنيسابور سنة اربع وسبعين واربع مائة . وتوفي سنة تسع واربعين وخمس مائة في فتنة الغُزّ ، وقيل انه مات من الجوع .

اخبرنا جدي أبو الفتوح البكري - رحمه الله - بدمشق ، وامّ المؤ يد زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الشعري بنيسابور ، قالا : أنا أبو البركات الفراوي ، قال جدي : اجازة ، وقالت زينب : سماعا ، أنا أبو المظفر موسى بن عمران الصوفي[5] ، أنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن داود الحسني[6] ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن[7] ،

= ورواه ايضا النسائي في كتاب البيوع ، باب اجتناب الشبهات في الكسب ٧/ ٢٤١ - ٢٤٣ ، عن محمد بن الأعلى الصنعاني . ورواه في كتاب الاشربة . باب الحث على ترك الشبهات ٨/ ٣٢٧ - ٣٢٨ ، عن حُمَيْد بن مَسْعَدَة . وانظر : ذخائر المواريث ٣/ ١٢٠ ، رقم ٤٦٥٥ .

(١) كذا شكل في الأصل .

(٢) اولها مخروم . انظر عن فراوة : اللباب ٢/ ٢٠٠ - ٢٠١ ، معجم البلدان ٦/ ٣٥٢ - ٣٥٣ .

(٣) بقي منها الحرف الاخير فقط .

(٤) اختلف في ضمها او فتحها . قال ابن نقطة : الفتح اكثر واشهر . تبصير المنتبه ٣/ ١١٠٠ ، تاج العروس ١٠/ ٢٧٩ .

(٥) هو الانصاري النيسابوري (٣٨٨ - ٤٨٦) مسند خراسان في عصره . الشذرات ٣/ ٣٧٩ ، العبر ٣/ ٣١٣ ، مرآة الجنان ٣/ ١٤٢ .

(٦) هو النيسابوري ، شيخ الأشراف (ت ٤٠١) كان سيدا نبيلا صالحا . الشذرات ٣/ ١٦٢ ، العبر ٣/ ٧٦ ، مرآة الجنان ٣/ ٣ .

(٧) كذا في الأصل باسقاط « بن » قبل الشرقي . انظر ما يأتي قريبا .

الشرقي[١] ، ثنا عبد الله بن هاشم[٢] ، ثنا سفيان [٣] ، عن الزهري . عن سهل بن سعد ، ان رجلا اطلع من حُجْر [٤] ، في حُجْر النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وفي يد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : مِدْراة [٥] يحك[٦] بها رأسه ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « لو اعلم أنك تنتظرني لطعنت به عينك ، إنما جعل الاستئذان من أجل النظر » .

هذا الرجل المطلع على النبي - صلى الله عليه وسلم - هو الحكم بن أبي العاص ، روت ذلك عائشة - رضي الله عنها - باسناد يتصل لي ، ذكره الحافظ ابو القاسم بن عساكر في ترجمة مروان بن الحكم .

والشرقي منسوب الى شرقي نيسابور ، وقد ينسب الى هذه النسبة جماعة ، منهم أبو حامد بن الشرقي الامام ، وغيره[٧] .

وسهل بن سعد كنيته أبو العباس ، وقيل أبو يحيى الخزرجي ، رضي الله عنه . وسهل ابن سعد آخر، هو أبو الازهر المصري مولى بني غطيف ، حدث عن عبد الله بن عياش ابن عباس القِتْبَاني[٨] ، وروى عنه عبد الملك بن نصير .

---

(١) هو اخو الحافظ ابي حامد محمد (٢٣٦ - ٣٢٨) تكلموا فيه لادمانه السكر . الشذرات ٢/ ٣١٣ ، العبر ٢/ ٢١٢ .

(٢) عبد الله بن هاشم بن حيّان العبدي ، ابو محمد الطوسي ، الراذكاني (نسبة الى راذكان قرية من اعمال طوس ، (ت ٢٥٥ ، وقيل غير ذلك) . ثقة . روى عنه مسلم في صحيحه ، وعامة النيسابوريين ، وقدم بغداد ، وحدث بها . الانساب ٦/ ٢٨ - ٢٩ ، تاريخ بغداد ١٠/ ١٩٣ - ١٩٤ ، تهذيب التهذيب ٦/ ٦٠ ، الجمع ١/ ٢٨٠ ، الخلاصة ، ص ١٨٤ ، اللباب ١/ ٤٤٩ - ٤٥٠ ، لب اللباب ص ١١٢ ، معجم البلدان ٤/ ٢٠٤ .

(٣) هو ابن عيينة .

(٤) في الأصل : من حجره من حجر ، بتقديم الجيم المضمومة على الحاء المهملة الساكنة .

(٥) في الأصل : مذراة ، وفي بعض الروايات : مدرى .

(٦) ويروى ، يرجّل . والمدرى ، والمدراة مثل المشط ، اعواد مجموعة صفًا محددة . وقال ابن كيسان : هو عود تدخله المرأة في شعرها لتضم بعضه الى بعض . مشارق الانوار ١/ ٢٥٦ ، شيء يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط وأطول منه ، يسرّح به الشعر المتلبّد ، ويستعمله من لا مشط له . النهاية ٢/ ٢٢ ، وانظر الفائق ١/ ٣٩٥ ، لسان العرب ١٨/ ٢٧٩ - ٢٨٠ .

(٧) انظر : الانساب المتفقة ، ص ٨٣ ، تاج العروس ٦/ ٣٩٢ ، اللباب ٢/ ١٧ ، معجم البلدان ٥/ ٢٥٥ .

(٨) بكسر القاف ، وسكون التاء المثناة من فوق ، نسبة الى قتبان بن ردْمان، بطن من رعين وعامتهم بمصر. تبصير المنتبه ٣/ ١١٥٩ ، عجالة المبتدي ، ص ١٠١ ، اللباب ٢/ ٢٤٢ ، لب اللباب ، ص ٢٠٤ ، المشتبه ٢/ ٤٩٩ .

وثالث هو سهل بن سعد بن نضلة أبو محمد القزويني ، حدث عن جبارة بن المغلّس ، روى عنه عبدوس بن الحسين ، وغيره .

وهذا الحديث صحيح رواه البخاري في اللباس [1] ، عن آدم [2] ، عن أبي ذئب [3] ، وفي الاستئذان [4] عن علي [5] ، عن سفيان بن عيينة ، وفي الديات [6] عن قتيبة ، عن الليث . ورواه مسلم في الاستئذان [7] عن يحيى بن يحيى ، ومحمد بن رمح ، وقتيبة ، عن الليث . وأخرجه الترمذي [8] عن ابن أبي عمر [9] ، عن سفيان . وذكره النسائي [10] عن قتيبة ، عن الليث ، كلهم عن الزهري ، عن سهل رضي الله عنه . فوقع لنا بدلا عاليا من طريق البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، رضي الله عنهم .

* * *

الحديث الثلاثون من « كتاب الاربعين العوالي » من مسموعات [11] ، الشيخ أبي

---

(١) باب الامتشاط ، انظر : صحيح البخاري ٧/ ٣٠٠ - ٣٠١ .

(٢) هو ابن ابي اياس .

(٣) هو ابو الحارث المدني محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب واسمه هشام بن شعبة القرشي العامري (٨٠ - ١٥٩) احد الايمة الاكابر ، العلماء الثقات ، لكن قال ابن المديني : كانوا يوهّنونه في الزهري ، وكذا وثقه احمد ، ولم يرضه في الزهري .ورمي بالقدر ولم يثبت عنه ، بل نفى ذلك عنه مصعب الزبيري وغيره . وكان احمد يعظمه جدا حتى قدمه في الورع على مالك . وانما تكلموا في سماعه من الزهري لانه كان وقع بينه وبين الزهري شيء ، فحلف الزهري ان لا يحدثه ، ثم ندم ، فسأله ابن ابي ذئب ان يكتب له احاديث أرادها ، فكتبها له ، فلأجل هذا لم يكن في الزهري بذاك بالنسبة الى غيره . وقد قال عمرو بن علي الفلاس : هو أحبّ اليّ في الزهري من كل شامي . احتج به الجماعة . الاعلام ٧/ ٦١ ، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٩ - ١٨١ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٣ - ٣٠٧ ، الجمع ٢/ ٤٤٤ ، الخلاصة ص ٢٩٧ ، الشذرات ١/ ٢٤٥ - ٢٤٦ ، العبر ١/ ٢٣١ ، هدى الساري ص ٤٤٠ .

(٤) في باب الاستئذان من اجل البصر . صحيح البخاري ٩٧١٨ .

(٥) علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء ابن المديني البصري ، ابو الحسن (١٦١ - ٢٣٤) الحافظ الثقة ، المؤرخ ، المصنف . روى عنه البخاري ، وابو داود ، وروى ابو داود والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه في « التفسير » له بواسطة . الاعلام ٥/ ١١٨ ، تاريخ التراث العربي ١/ ٢٩٣ - ٢٩٤ ، الخلاصة ، ص ٢٣٣ ، العبر ١/ ٤١٨ ، الكنى والألقاب ١/ ٤٠٥ - ٤٠٦ ، مقدمة كتاب « العلل » ص ٣ - ٢٠ .

(٦) في باب « من اطلع على بيت قوم ففقأوا عينه فلا دية له » صحيح البخاري ٩/ ١٨ .

(٧) في كتاب الآداب ، باب تحريم النظر في بيت غيره . صحيح مسلم ٣/ ١٦٩٨ ، رقم ٢١٥٦ .

(٨) في الاستئذان والآداب ، باب من اطلع في دار قوم بغير اذنهم . الجامع الصحيح ٤/ ١٦٥ ، رقم ٢٨٥٢ .

(٩) هو محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني .

(١٠) في كتاب القسامة ، باب القود ، سنن النسائي ٨/ ٦٠ - ٦١ وانظر : ذخائر المواريث ١/ ٢٥٨ - ٢٥٩ ، رقم ٢٣٣٤ .

(١١) آخرها مخروم .

/ ٢٩ أ المعالي عبد المنعم ابن الامام أبي البركات الفراوي ، المقدم ذكره ، تخريج[١] / المفيد[٢] ، أبي المحاسن المالكي ، نسبة الى مالكان قرية من قرى نيسابور[٣] ، وشيخنا أبو المعالي هذا هو محدث ابن محدث ابن محدث ابن محدث، من بيت العدالة والتزكية، ولزوم السنة . حج في سنة تسع وسبعين وخمس مائة ، وحضرت مجلسه ولم يظهر سماعي منه، وكتب لي خطه بالإجازة عنه في هذه السنة هو وولده أبو القاسم منصور .

أنبأنا أبو عبد الله بن الدُبَيْثي[٤] ، مشافهة ببغداد قال : سألت ابا المعالي الفراوي عن مولده ، فقال : في شهر ربيع الاول سنة سبع وتسعين وأربع مائة ، وبلغتنا وفاته بنيسابور في شعبان سنة سبع وثمانين وخمس مائة[٥] .

أنا أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي عبد الله بن موهوب بن جامع بن البناء[٦] ، بدمشق ، والفقيه أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحنبلي المعروف بالبخاري[٧] بحمص ، وأبو الحسن علي بن أبي بكر السائح الهروي[٨] بحلب ، وأبو نصر محمد ابن شيخنا المؤيد بن محمد بن علي بن الحسن الطوسي ، وأبو حفص عمر بن عمر يعرف ببدل[٩] دم الصوفية بنيسابور ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن ظفر بن أحمد

---

(١) مخرومة بقي منها « تخـ » .

(٢) مخرومة من وسطها .

(٣) لم اجد لها ذكرا في كتب البلدان وكتب الانساب .

(٤) بضم الدال وفتح الباء ، نسبة الى دُبَيْثا قرية بواسط . وهو محمد بن سعيد بن يحيى الواسطي الشافعي (٥٥٨ - ٦٣٧) الحافظ المؤرخ المقرىء الحاذق . وكان اماما متفننا واسع العلم غزير الحفظ . اضرّ في آخر عمره ، وتوفي ببغداد الاعلام ٧/ ١١ ، العبر ٥/ ١٥٤ ، معجم المؤلفين ١٠/ ٤٠ . معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٠٠ .

(٥) انظر الشذرات ٤/ ٢٨٩ ، العبر ٤/ ٢٦٢ ، النجوم ٦/ ١١٦ .

(٦) هو البغدادي العوفي ، نزيل الخانقاه السميساطية بدمشق (٥٣٦ - ٦١٢) . الشذرات ٥/ ٥٣ ، العبر ٥/ ٤٣ ، النجوم ٦/ ٢١٥ .

(٧) هو السعدي المقدسي ثم الدمشقي (٥٦٤ - ٦٢٣) . اقام ببخارى مدة يشتغل بالخلاف على الرضى النيسابوري ، ولهذا عرف بالبخاري . كان اماما عالما مفتيا ، مناظرا ، ذا سمت ووقار . وكان كثير المحفوظ ، حجة صدوقا ، كثير الاحتمال ، تام المروءة . ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٦٨ - ١٧٠ ، الشذرات ٥/ ١٠٧ ، العبر ٥/ ٩٣ - ٩٤ ، النجوم ٦/ ٢٦٦ .

(٨) (ت ٦١١) اصله من هراة ومولده بالموصل . طاف البلاد ، وتوفي بحلب ، وكان له فيها رباط ، وكان رحالة مؤرخا . الاعلام ٥/ ٧٣ ، ١٠/ ١٤٧ ، معجم المؤلفين ٧/ ٤٧ .

(٩) بعده تلطيخ حبر ، طمس حرفاً أو نحوه .

الطَّرْقي[1] بأَبِيوَرْد ، قالوا كلهم : أنا أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله الفراوي في بلاد متفرقة ، وأجاز لي عبد المنعم ، أنا أبو الحسن طريف بن محمد بن عبد العزيز الحيري ، وأبو نصر عبد الرحمن بن عبد الكريم ، وأبو محمد عبد الرحمن بن الجَيْزْبَاران ، قالوا : أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور ، أنا أبو عمرو اسماعيل بن نُجَيْد بن أحمد السلمي ، أنا ابراهيم بن عبد الله البصري ، ثنا أبو عاصم ، عن ايمن بن نابل ، عن قدامة بن عبد الله ، قال : « رمى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جمرة العقبة ، لا ضرب ولا طرد ، ولا اليك اليك ، وكانوا يمشون وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

هكذا جاء في هذه الرواية بزيادة المشي . وقد اخبرنا به ـ اعلى من هذا بدرجة ، وليس فيه هذه الزيادة ، وهو المحفوظ ـ أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي بنيسابور ، أنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ـ ح ، وأخبرتنا أم المؤيد زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الشعري بنيسابور ايضا في المرة الأولى ، أنا أبو محمد اسماعيل بن أبي بكر القاري ـ ح ، وأخبرنا[2] أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي بهراة ، أنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد ابن أبي العباس الجرجاني القصار ، قالوا : «أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد ، أنا أبو عمرو اسماعيل ابن نجيد ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عاصم ، عن ايمن بن نابل ، عن قدامة بن عبد الله ، قال/ رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على ناقة حمراء يرمي الجمرة ، لاضرب ولا طرد ، ولا اليك اليك » . / ٢٩ ب

الطرقي نسبة الى مدينة من اعمال اصبهان يقال لها طرق[3] ، خرج منها جماعة من اهل الحديث .

وأبو مسلم هو الكشي ، سبق ذكره .

وأبو عاصم هو الضحاك بن مَخْلد النبيل ، وانما قيل له ذلك لانه كان يتجمل في ثيابه ،

---

(١) مخروم وبه تلطيخ حبر .

(٢) اوله مخروم .

(٣) انظر : تبصير المنتبه ٣/ ٨٧٤ ، تاج العروس ٦/ ٤١٨ ، اللباب ٢/ ٨٦ مراصد الاطلاع ٢/ ٨٨٥ ، المشتبه ٢/ ٤١٩ ، معجم البلدان ٦/ ٤٤ .

فقال ابن جريج : أين أبو عاصم النبيل ؟ فبقي عليه هذا اللقب[1] .

وكنية ايمن أبو عمران ، وكنية نابل أبو عبد الرحمن المكي [2] .

وقدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي له هذا الحديث ، وهو معروف به . وقدامة بن عبد الله آخر[3] ، روى عن جسرة بنت دجاجة [4] ، عن أبي ذر ، روى عنه وكيع بن الجراح ، أخرج البخاري حديثه في الحج عن القاسم بن محمد فجعله في اتباع التابعين. وكنية قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي أبو عبد الله ـ اسلم بمكة ، واقام بها ، ولم يهاجر ، لم تحفظ له رواية سوى هذا الحديث ، وحديث آخر إنه « رأى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم عرفة ، وعليه حلّة حَبِرَة » [5] أخرج حديثه الذي رويناه أبو عيسى الترمذي في جامعه [6] ، عن أحمد بن منيع [7] ، عن مروان بن معاوية [8] ، وأخرجه

---

(١) هو الشيباني بالولاء ، البصري (١٢٢ ـ ٢١٢) احتج به الجماعة . الاعلام ٣/ ٣١٠ ، الخلاصة ص ١٤٩ ـ ١٥٠ ، العبر ١/ ٣٦٢ ـ ٣٦٣ ، معجم المؤلفين ٥/ ٢٧ .

بالطرة : « ملحق من هنا الى هنا في شوال سنة ثلاث واربعين » .

(٢) الحبشي نزيل عسقلان . وثقه جماعة ، وليّنه آخرون . له في البخاري فرد حديث متابعة ، وروى له اصحاب السنن غير ابي داود . تهذيب التهذيب ١/ ٣٩٣ ـ ٣٩٤ ، الجمع ١/ ٤١ ، الخلاصة ص ٣٦ ، هدى الساري ص ٣٨٩ .

(٣) هو قدامة بن عبد الله بن عبدة البكري العامري الذّهلي ، ابو روح الكوفي ، الملقب بفليت ، وثقه ابن حبان ، له عند ابن ماجه فرد حديث . تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٤ ، الخلاصة ص ٢٦٨ .

(٤) هي العامرية الكوفية التابعية ، وثقها العجلي وابن حبان ، وروى لها أبو داود ، والنسائي وابن ماجه . تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٦ ، الخلاصة ص ٤٢١ .

(٥) نقل المؤلف كلام ابن عبد البر باختصار : انظر : الاستيعاب ٣/ ٢٦٢ .

(٦) في الحج ، باب ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار ٢/ ١٩٣ ، رقم ٩٠٥ ، وقال عقب الحديث : حديث قدامة ابن عبد الله ، حديث حسن صحيح . وانما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه ، وهو حديث حسن صحيح . وايمن ابن نابل هو ثقة عند اهل الحديث.

(٧) احمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ، ابو جعفر الاصم ، نزيل بغداد (١٦٠ ـ ٢٤٤) الحافظ الثقة . روى عنه الجماعة ، لكن البخاري بواسطة ، وروى عنه خارج الصحيح بدون واسطة . الاعلام ١/ ٢٤٥ ، الجمع ١/ ٧ ، الخلاصة ص١١ ، العبر ١/ ٤٤٢ ، معجم المؤلفين ٢/ ١٨٤ .

(٨) مروان بن معاوية بن الحارث بن اسماء بن خارجة الفزاري ، ابو عبد الله الكوفي الحافظ ، نزيل بغداد (ت ١٩٣ بمكة) . ثقة تكلم فيه بعضهم لكثرة رواياته عن الضعفاء والمجهولين . احتج به اصحاب الكتب الستة . وما اعلى حديثه في « الاربعين » لعبد المنعم الفراوي . تاريخ بغداد ١٣/ ١٤٩ ـ ١٥٢ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٧٢ ، تهذيب التهذيب ١٠/ ٩٦ ـ ٩٨ ، الجمع ٢/ ٥٠١ ، الخلاصة ص ٣١٩ ، الشذرات ١/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤ ، العبر ١/ ٣١١ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٣٢٩ ، هدى الساري ص ٤٤٣ .

النسائي في سننه [1] ، عن اسحاق بن ابراهيم [2] ، عن وكيع ، عن أيمن [3] ، فوقع لنا عاليا بطريق العدد بدرجتين .

* * *

الحديث الحادي والثلاثون من « كتاب الاربعين الصحاح العوالي » المخرجة من مسموعات الشيخ أبي سعد محمد بن جامع بن أبي نصر بن أبي بكر بن ابراهيم الصيرفي المعروف بخيّاط الصوف ، كان يبيع جباب الصوف ، وله سماعات كثيرة ، سمّعه والده على مشايخ وقته ، وله اصول صحاح ، خرّج له هذه السماعات منها علي بن عمر الطوسي المفيد . وهذا الشيخ من احفاد الامام أبي بكر بن مهران صاحب كتاب « الغاية » في القراءات . ولد خياط الصوف في الثالث من رجب سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة بنيسابور ، وتوفي بها في يوم الثلاثاء من رجب سنة تسع واربعين وخمس مائة [4] .

وخياط السنة [5] ، هو لقب ابي عبد الرحمن زكريا بن يحيى السجزي ، أحد الثقات [6] ، سمع محمد بن عثمان .... [7] ، وزاهر بن جميل الهاشمي ، وابراهيم بن عبد الله المروزي ، وأحمد بن حفص النيسابوري ، روى عنه النسائي [8] .

أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي ، وعمه أبو الفتوح محمد بن علي بن الحسن بنيسابور في المرة الاولى ، قالا : أنا أبو سعد خياط الصوف . أنا أبو تراب عبد الباقي / ٣٠ أ

---

(١) في كتاب مناسك الحج ، باب الركوب الى الجمار واستظلال المحرم ٥/ ٢٧٠ .

(٢) هو ابن راهويه .

(٣) والحديث اخرجه أيضاً ابن ماجه في كتاب المناسك ، باب رمي الجمار راكبا ، عن ابي بكر بن ابي شيبة ٢/ ١٠٠٩ ، رقم ٣٠٣٥ . وانظر : ذخائر المواريث ٣/ ٨٣ ، رقم ٦٠٨٩ .

(٤) كان شيخا صالحا صاحب اصول . العبر ٤/ ١٣٧ ، النجوم ٦/ ٣١٩ .

(٥) كان يخيط اكفان اهل السنة .

(٦) نزيل دمشق (١٩٥ - ٢٨٩) . تذكرة الحفاظ ٢/ ٢٠١ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٤ ، الخلاصة ص ١٠٤ ، الشذرات ٢/ ١٩٦ ، العبر ٢/ ٧٩ .

(٧) نحو كلمة مخرومة .

محمد بن عثمان بن خالد الاموي ، ابو مروان العثماني المدني ، سكن مكة (ت ٢٤١) . روى عنه ابن ماجه والنسائي في خصائص علي بواسطة خياط السنة زكريا السجزي ثقة ، في حديثه بعض المناكير . تهذيب التهذيب ٩/ ٣٣٦ ، الخلاصة ص ٢٩٩ .

(٨) فأكثر ، وهو من اقرانه ورفقائه .

في الطرة : « بها في يوم الثلاثاء وروى عنه النسائي ، ملحق من هنا الى هنا في رمضان سنة ثلاث واربعين» .

ابن يوسف بن علي المراغي، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بُشْران [1] ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان [2]، ثنا يحيى بن أبي طالب ، أنا محمد بن عبيد الطنافسي ، ثنا اسماعيل بن أبي خالد [3]، عن قيس ، عن المغيرة بن شعبة قال : « ما سأل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ احد من اصحابه عن الدجال اكثر مما سألته أنا ، فقال : ما يصيبك منه ، ليس عليك منه باس . قلت : انهم يزعمون ان معه انهارا وطعاما : فقال : هو اهون على الله من ذلك » ، هكذا جاء في هذه الرواية « يصيبك » والمحفوظ « يُنْصِبُك » اي ما يشق عليك من خبره وشأنه ، من النصب والمشقة .

والمراغي بفتح الميم وقيل بكسرها ، والاول اصح واكثر ، نسبة الى بلد مراغة من بلاد اذربيجان . تفقه أبو تراب هذا على أبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، وكان يفتي بنيسابور [4].

والمراغي ايضا نسبة الى المراغ ، وهي قبيلة من الازد [5] ، وقال أبو القاسم اللالكائي[6] : ان مراغة موضع بعمان ، نسب اليها أبو ايوب يحيى بن مالك الازدي

---

(١) الاموي مولاهم البغدادي الواعظ ، مسند وقته ببغداد (٣٣٩ ـ ٤٣٠) قال الخطيب البغدادي : « كتبنا عنه ، وكان صدوقا ثبتا صالحا » . البداية والنهاية ١٢/ ٤٦ ، تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣ ، الشذرات ٣/ ٢٤٦ ، العبر ٣/ ١٧١ ـ ١٧٢ ، مرآة الجنان ٣/ ٥٤ ، المنتظم ٨/ ١٠٢ ، النجوم ٥/ ٣٠ .

(٢) البغدادي (٢٥٩ ـ ٣٥٠) المحدث الاخباري الاديب ، مسند وقته . كان اماما ورعا صواما قواما ، وفيه تشيّع قليل ، كثير الدعابة . البداية والنهاية ١١/ ٢٣٨ ، تاريخ بغداد ٥/ ٤٥ ـ ٤٦ ، الشذرات ٣/ ٢ ، العبر ٢/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ، المنتظم ٧/ ٣ ، النجوم ٣/ ٣٢٨ .

(٣) البجلي الاحمسي مولاهم الكوفي ، ابو عبد الله (ت ١٤٦) كان اميّا حافظا ثقة ، فاحش اللحن ، روى له اصحاب الصحاح الستة ، التاريخ الكبير ١/ ١/ ٣٥١ ـ ٣٥٢ ، تهذيب التهذيب ١/ ٢٩١ ـ ٢٩٢ ، الجمع ١/ ٢٥ ، الخلاصة ص ٢٨ ، الشذرات ١/ ٢١٦ ، العبر ١/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤ ، طبقات خليفة ص ١٦٧ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤٤ .

(٤) (٤٠١ ـ ٤٩٢) سمع الحديث من جماعة ، وكان اماما فاضلا زاهداً حسن السيرة ، صبورا متقللا من الدنيا على طريقة السلف . وكان يحفظ شيئا كثيرا من الحكايات والملح . البداية والنهاية ٢/ ١٥٧ (تحرف المراغي الى البراعي) ، الشذرات ٣/ ٣٩٨ ، العبر ٣/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤ طبقات الشافعية ٣/ ٢١٩ ، اللباب ٣/ ١١٩ ـ ١٢٠ ، مرآة الجنان ٣/ ١٥٥ ، المنتظم ٩/ ١١٠ ـ ١١١ .

(٥) انظر : الانساب المتفقة ، ص ١٤٨ ، الزيادات عليه ، ص ٢٢٠ ، تاج العروس ٦/ ٢٩ ـ ٣٠ ، عجالة المبتدي ، ص ١١٢ ، اللباب ٣/ ١١٩ ـ ١٢٠ ، لبُ اللباب ص ٢٤٠ ، معجم البلدان ٨/ ٤ ـ ٦ .

(٦) هو هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي الشافعي اللالكائي ، نسبة الى بيع اللوالك التي تلبس في الأرجل (ت ٤١٨) كان يحفظ ويفهم ، وله تصانيف . العبر ٣/ ١٣٠ ، معجم المؤلفين ١٣/ ١٣٦ .

المراغي [1] ، روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وسمرة بن جندب وأبي هريرة وابن عباس ، وغيرهم .

ويحيى بن أبي طالب من اهل بغداد ، يروي عن يزيد بن هارون ، روى عنه محمد ابن المنذر شكر [2] ، واسم أبي طالب جعفر [3] .

والطنافسي هو أبو عبد الله الاحدب [4] ، منسوب الى الطنافس ، وهي البسط الصغر ، ويقال فيه : بضم الطاء والفاء ، وبكسرهما ، قاله القاضي عياض بن موسى في كتابه « المشارق » [5] .

وقيس هو ابن أبي حازم [6] .

والمغيرة كنيته أبو عبد الله ، وقيل أبو عيسى ، وهو اول من سلم عليه بالامرة رضي الله عنه .

---

(١) البصري (ت سنة ٨٠) من ثقات التابعين ، اخرج حديثه الجماعة ما عدا الترمذي . تاريخ الاعلام ٣/ ٣١٣ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٦ ، الجمع ٢/ ٥٦٤ ، الخلاصة ص ٣٨٢ ، طبقات خليفة ، ص ٢٠٥ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٢٦ .

(٢) هو ابو عبد الرحمن الهروي (ت ٣٠٣) الحافظ الثقة . الشذرات ٢/ ٢٤٢ ، العبر ٢/ ١٢٦ .

(٣) يحيى بن ابي طالب جعفر بن عبد الله بن الزّبرقان ، ابو بكر البغدادي (١٨٠ - ٢٧٥) قال الدارقطني : لم يطعن فيه احد بحجة ، ولا بأس به عندي . تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٠ - ٢٢١ ، الشذرات ٢/ ١٦٨ ، العبر ٢/ ٥٥ ، لسان الميزان ٦/ ٢٤٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٧ - ٣٨٦ ، ٣٨٧ .

(٤) محمد بن ابي امية عبد الرحمن الطنافسي ، ابو عبد الله الكوفي الاحدب الايادي ، مولى بني حنيفة (١٢٧ - ٢٠٥) سكن بغداد مدة وحدث بها ، ثم رجع الى الكوفة . وكان ثقة كثير الحديث ، صاحب سنة وجماعة ، احتج به اصحاب الصحاح .

تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٥ - ٣٦٩ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٠٤ - ٣٠٥ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٧ - ٣٢٩ ، الجمع ٢/ ٤٤٤ - ٤٤٥ ، الخلاصة ص ٢٩٩ ، الشذرات ٢/ ١٤ ، العبر ١/ ٣٤٨ .

(٥) وبكسر الطاء وفتح الفاء وحكى ابو حاتم الفتح والكسر في الطاء ، واما الفاء فالكسر لا غير . وقال الباجي : قال ابو علي : الطنفسة بفتح الفاء لا غير ، وهي النمرقة ، وهو بساط صغير . مشارق الانوار ١/ ٣٢١ .

وضبط الطنافسي بفتح الطاء والنون وكسر الفاء اللباب ، ٢/ ٩٠ ، لب اللباب ص ١٦٩ .

(٦) قيس بن ابي حازم حصين بن عوف ، وقيل في اسم والده وجده غير ذلك ، البجلي الاحمسي ، ابو عبد الله الكوفي ، احد كبار التابعين واعيانهم ، مخضرم (ت ٩٧ أو ٩٨) . احتج به الجماعة ومنهم من حمل عليه وقال : له احاديث مناكير . ومنهم من حمل عليه في مذهبه ، وانه كان يحمل على علي ، والمعروف انه كان يقدّم عثماناً ، ولذلك كان يجتنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه . وقال الذهبي : اجمعوا على الاحتجاج به ، ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه . الاستيعاب ٣/ ٢٤٧ - ٢٤٨ ، الاصابة ٣/ ٢٦٧ ، ٢٧١ - ٢٧٢ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٧ - ٥٨ ، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٦ - ٣٨٩ ، الجمع ٢/ ٤١٧ - ٤١٨ ، الخلاصة ص ٥٧٠ ، الشذرات ١/ ١١٢ ، العبر ١/ ١١٥ ، طبقات خليفة ص ١٥١ - ١٥٢ ، العلل ص ٥٣ - ٥٤ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٢ - ٣٩٣ ، هدى الساري ، ص ٤٣٦ .

والحديث صحيح متفق على صحته من حديث اسماعيل بن أبي خالد[1] ، أخرجه البخاري[2] عن مسدد ، عن يحيى بن سعيد ، واخرجه مسلم[3] عن محمد بن يحيى ابن أبي عمر[4] ، عن سفيان [5] ، جميعا عن اسماعيل[6] ، فرزقناه عاليا ، والحمد لله وحده .

***

الحديث الثاني والثلاثون ، من « كتاب الاربعين السباعية » المخرجة ، من مسموعات الشيخ ابن الهل[7] أبي بكر محمد بن أبي الحسن علي بن محمد بن أبي القاسم محمد بن أحمد الطوسي الزاهد . كان . . . .[8] ، ينقطع [9] في صومعة له بعد فتنة الغز في سنة تسع واربعين وخمس مائة ، فلما هدأت الفتنة ، وتفرقت الكتب والسماعات ، اجتهد وجمع خطوط المشايخ والاجازات ، وكتبها في مشربات ، والفها ، وانتفع بها من جاء بعده من اهل الحديث . ولم يزل / منقطعا الى ان ادركه اجله بعد الخمسين وخمس مائة ، رحمه الله . وكان يلقب بالرشيد[10]. ٣ ب

اخبرتنا حرّة بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشعري بنيسابور ، أنا أبو بكر الطوسي ، قال : قرىء على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد المؤذن وأنا اسمع ، قيل له :

---

(١) في الأصل : اسماعيل بن خالد .

(٢) في كتاب الفتن ، باب ذكر الدجال ، ٩/ ١٠٧ .

(٣) في كتاب الفتن واشراط الساعة ، باب الدجال وهو اهون على الله عز وجل ٤/ ٢٢٥٧ ـ ٢٢٥٨ ، رقم ٢٩٣٩ ، رقم حديث الباب ١١٤ ـ ١١٥ ، واخرجه في كتاب الآداب ، باب جواز قوله لغير ابنه : يا بنيّ ، واستحبابه للملاحظة ، وفيه « أي بنيّ ! وما ينصبك منه ؟ وانه لن يضرك . . » ٣/ ١٦٩٣ ، رقم ٢١٥٢ .

(٤) في الأصل : عن محمد بن يحيى ، عن ابي عمر .

(٥) هو ابن عيينة .

(٦) ولفظ الحديث لمسلم .

والحديث اخرجه ايضا ابن ماجه في كتاب الفتن ، باب فتنة الدجال عن محمد بن عبد الله بن نُمَيْر ، وعلي بن محمد ، ٢/ ١٣٥٤ رقم ٤٠٧٣ . وانظر : ذخائر المواريث ٣/ ١١٤ ، رقم ٣٤٠١ .

(٧) مخرومة من وسطها .

(٨) نحو كلمة مخرومة .

(٩) في الاصل : يقطع .

(١٠) (ت ٥٧٠) . انظر : معجم المؤلفين ١١/ ٥٨ .

أخبركم أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري ، ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ « قال : قال رجل لرسول الله : متى الساعة ؟ قال : وما اعددت لها ؟ فلم يذكر كثيرا الا انه يحب الله ورسوله . قال : فانت مع من احببت »[1] .

أنس بن مالك الكعبي أبو أمية ، صحابي ، آخر من روى عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حديثا ، وهو قوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « اذا تزوّج البكر اقام عندها سبعا ، واذا تزوّج الثيب اقام عندها ثلاثا » . ودون هذين[2] ، ممن يسمي أنس بن مالك ثلاثة أخر ، دون هذه الطبقة .

والقاضي أبو بكر الحيري ـ سبق ذكره ـ ويقال له ايضا : الحرشي ، نسبة الى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، نزلوا البصرة ، ومنها تفرقوا .

وأبو العباس هو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الاموي الاصم ، اشتهر بهذه الصفة في الشرق والغرب ، لحقه الصمم بعد عوده من الرحلة ، فان أباه رحل به الى الشام ، ومصر ، والحجاز ، والعراق بأسره ، وسمّعه من شيوخ وقته ، وعاد الى وطنه . وعمّر دهرا مائة سنة ، سمع منها الحديث ستا وسبعين سنة ، فأصابه هذا الصمم حتى انه كان لا يسمع نهيق الحمار ، وكان يقرأ للطلبة من لفظه . وانتهت اليه الرحلة من الاقطار ، واخذ عنه علماء الامصار .

وكانت ولادته في سنة سبع واربعين ومائتين . وتوفي في سنة ست واربعين وثلاث مائة ، رحمه الله .

وقد نسب الى الصمم مالك الشاعر الاصم[3] ، حيث قال :

اصم عن الخنا ان قيل يوما
وفي غير الخنا الفى سميعا[4]

فسمي الاصم . وجماعة غيرهما .

---

(١) امامه بالطرة : « ملحق من هنا ، وامام آخر دون هذه الطبقة الى هنا في شوال سنه ثلاث واربعين وستمائة » .

(٢) كذا في الأصل . ولم يسبق ذكر واحد فالصواب ان يقال : ودون هذا .

(٣) هو الكلبي . وهو مالك بن جناب بن هبل ، جاهلي قديم . سمي الاصم بقوله البيت المذكور ، ولا صمم به . معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٥٨ ، معجم القاب الشعراء ، للدكتور سامي المكي العاني ، ص ١٩ طبع النجف ١٩٧١ .

(٤) في الأصل : القي سمعا .

والحديث صحيح انفرد مسلم باخراجه في صحيحه ، فرواه في الادب ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وعمرو الناقد ، وابن أبي عمر[1] ، كلهم عن ابن عيينة ، وفي لفظه ان رجلا سأل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « متى الساعة » ؟ فوقع لنا بدلا عاليا ، ولله المنة .

* * *

الحديث الثالث والثلاثون ، من « كتاب الاربعين على مذهب المحققين من الصوفية »

/٣١ أ جمع / الامام الحافظ أبي نُعَيْم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران ، ومهران مولى معاوية بن جعفر بن أبي طالب . وأبو نعيم سبط الشيخ محمد بن يوسف البناء أحد مشايخ الصوفية . كان أبو نعيم الأصبهاني أحد حفاظ زمانه ، رحل الى بلاد خراسان ، والعراق وبلاد الجبل ، وطاف البلاد ، ودخل بغداد ، ولم يذكره أبو بكر الخطيب في تاريخه ، وهو شيخه ، وقد رحل اليه ، وسمع منه وروى عنه فاكثر . ومن جملة تصانيفه : « كتاب حلية الاولياء وطبقات[2] الأصفياء » و « كتاب دلائل النبوة » و « كتاب معرفة الصحابة » و « كتاب المخرج على صحيح مسلم » و كتاب تاريخ إصبهان » وغير ذلك من التواليف المختصرة والأمالي الكثيرة ، والرسائل الى جماعة من الأيمّة في المسائل . ولم يزل مواظِباً على نشر العلم وبثّه ، الى أن توفي ـ رحمه الله تعالى ـ في يوم الأحد ، وقيل الأثنين الحادي والعشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربع مائة . وكان مولده ليلة الثلاثاء لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وثلاث مائة ، رضي الله عنه[3] .

أخبرنا خطيب المسجد الاقصى أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن جميل المَعَافِري[4] ،

---

(١) زهير بن حرب ، واللفظ لزهير . صحيح مسلم ، كتاب البر والصلة والآداب ، باب المرء مع من احب ، ٤/ ٢٠٣٢ ، رقم ٢٦٣٩ ، رقم الكتاب ١٦٢ .

والحديث لم ينفرد باخراجه مسلم ، بل اخرجه البخاري من طريق تتصل بانس بن مالك ، مع زيادة في الألفاظ في كتاب الأدب ، باب ما جاء في قول الرجل ويلك ٨/ ٧١ ـ ٧٥ ، واخرج في مواضع اخرى . وانظر : ذخائر المواريث ١/ ٨٨ ـ ٨٩ ، رقم ٧٩٨ .

(٢) في الأصل : طبقة .

(٣) الاعلام ١/ ١٥٠ ـ ١٠/ ٢١ ، العبر ٣/ ١٧٠ ، الكنى والألقاب ١/ ١٦٥ ـ ١٦٦ ، معالم العلماء ص ٢٥ ، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٤٧٤ ـ ٤٧٥ ، معجم المؤلفين ١/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣ .

(٤) هو المالقي (ت ٦٠٥) سمع كتاب « الاحكام » من مصنفه عبد الحق ، وسمع بالشام من جماعة ، وكتب وحصل ، ونال رئاسة وثروة مع الدين والخير . الشذرات ٥/ ١٧ ، العبر ٥/ ١٣ ، النجوم ٦/ ١٩٦ ـ ١٩٧ .

قراءة عليه بمحراب المسجد الاقصى شرَّفه الله وكَرَّمَهُ ، أنا أبو الفرج يحيى بن أبي الرجاء محمود بن سعد الثقفي الاصبهاني بدمشق ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن المقرىء ، قراءة عليه وانا حاضر باصبهان ، في ذي الحجة سنة خمس عشرة وخمس مائة ، أنا الامام أبو نعيم الحافظ ، قراءة عليه غير مرة في شهر ربيع الاول وشوال سنة ست وعشرين واربع مائة ، ثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان[١] ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا بشر بن السري ، ثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين [٢] ، عن أبن أبي مُلَيْكة ، عن عقبة بن الحارث ، قال : « صليت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - العصر بالمدينة ، ثم انصرف يتخطى رقاب الناس ، حتى تعجب الناس من سرعته ، فتبعوه ، حتى دخل على بعض ازواجه ، فكأنه رأى في وجوههم من التعجب بسرعته ، فقال: «اني ذكرت - وأنا في الصلاة - شيئا من تبرٍ كان عندنا ، فكرهت ان يبيت عندي ، فقسمه » .

عقبة بن الحارث - رضي الله عنه - كنيته أبو سرْوَعَة[٣] .

ومحمد بن خلاد الباهلي البصري كنيته أبو بكر[٤] .

وبشر بن السري كنيته أبو عمرو الافوه[٥] .

---

(١) الحيري النيسابوري(٣٠٣-٣٩٦أو٣٩٨)النحوي المقرىء مبسند خراسان . له قدم في العبادة ، كان المسجد فراشه ثلاثين سنة ، ثم لمّا ضعف وعمي حولوه . بغية الوعاة ١/ ٢٢ ، الشذرات ٣/ ٨٧ ، العبر ٣/ ٣ .

(٢) هو النوفلي القرشي المكي . اخرج حديثه الجماعة سوى ابي داود فقد روى له في كتاب « المراسيل » . تهذيب التهذيب ٧/ ٤٥٣ ، الجمع ١/ ٣٤٠ ، الخلاصة ص ٢٤٠ .

(٣) بكسر السين ، وسكون الراء ، وفتح الواو والعين عقبة بن الحارث بن عامر النوفلي القرشي المكي ، اسلم يوم الفتح . اخرج حديثه اصحاب السنن سوى مسلم وابي داود وابن ماجة . الاستيعاب ٣/ ١٠٧ ، الاصابة ٢/ ٤٨٨ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٨ - ٢٣٩ ، الجمع ١/ ٣٨١ ، الخلاصة ص ٢٢٧ .

(٤) (ت ٢٤٠ وقيل غير ذلك) روى عنه مسلم وابو داود ، وابن ماجة ، وروى له النسائي بواسطة . تهذيب التهذيب ٩/ ١٥٢ ، الجمع ٢/ ٤٧١ ، الخلاصة ص ٢٨٦ .

(٥) بشر بن السري ابو عمرو البصري الافوه ، سكن مكة . قال البخاري : كان صاحب مواعظ يتكلم فلقب الافوه . (١٣٣ - ١٩٥ أو ١٩٦) . رمي برأي جهم ، وثبت أنه رجع عن ذلك . وثقة جماعة من الأيمة النقاد . وقال ابن عدي : « له أفراد وغرائب عن الثوري ، وهو ثقة في نفسه لا بأس به » . له في البخاري حديث واحد متابعة ، وروى له الباقون . التاريخ الكبير ١/٢/ ٧٥ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٢٤ ، تهذيب التهذيب ١/ ٤٥٠ - ٤٥١ ، الجمع ١/ ٥٢ ، الخلاصة ، ص ٤١ الشذرات ١/ ٣٤٣ ، العبر ١/ ٣١٨ ، هدى الساري ، ص ٣٩٠ .
كان إماماً فقيهاً حجة فصيحا مفوّهاً

وابن أبي مليكة اسمه عبد الله بن عبيد الله ، واسم أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جُدْعان ، وكنيته أبو بكر ، وقيل أبو محمد / القرشي ، الاحول ، المكي[١] . ٣١/ ب

والحديث صحيح اخرجه أبو عبد الرحمن النسائي في سننه[٢] ، عن أحمد بن بكار الحراني[٣]، عن بشير بن السري . فوقع لنا بدلا ، والحمد لله .

***

الحديث الرابع والثلاثون من باب الاربعين البلدان المترجمة « بكتاب الأربعين المستغني بتعيين ما فيه عن المعين » [٤] من تخريج الامام الحافظ الثقة الضابط أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن سلفة الاصبهاني الحافظ ، احد الحفاظ المكثرين والايمة المبرزين ، رحل من اصبهان الى العراق ، وبلاد الجبل ، واذربيجان ، وهمذان ، ودخل بغداد ، وسمع ، وكتب ، وانتخب ، ودخل الشام ، ودمشق ، وسمع بها من مشايخ وقته ، ورحل الى الديار المصرية ، فسمّع بها . واستوطن الاسكندرية ، وقبله اهلها ، وتبركوا بحلوله بينهم ، وبنيت له مدرسة يدرس بها مذهب الشافعي ، ويملي الحديث . ورحل اليه الطلبة من المشرق والمغرب ، وحضر مجلسه الملوك والوزراء والفضلاء، وسمعوا منه، ورووا عنه. وعُمّر طويلا، وانتشرت عنه الرواية في

---

(١) قاضي مكة والطائف زمن ابن الزبير ، ومؤذن الحرم (ت ١١٧ أو ١١٨) . كان اماماً فقيها حجة فصيحا مفوّهاً ملقفا على ثقته . أخبار القضاة ١/ ٢٦١ - ٦٢ ، تاريخ الاسلام ٤/ ٢٦٧ ، التاريخ الكبير ٣/ ١/ ١٣٧ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٥ - ٩٦ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٦- ٣٠٧ ، الجمع ١/ ٢٥٥ ، الخلاصة ص ١٧٤ ، الشذرات ١/ ١٥٣ ، العبر ١/ ١٤٥ ، طبقات خليفة ص ٢٨١ ، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٧٢ - ٤٧٣ - المعارف ص ٤٧٥ .

(٢) في كتاب السهو ، باب الرخصة للامام في تخطي رقاب الناس ٣/ ٨٤ .

والحديث اخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصلاة ، باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم ٢/ ٢٠ ، عن محمد بن عبيد عن عيسى بن يونس ، عن عمر بن سعيد به ، وفي كتاب الزكاة ، باب من احب تعجيل الصدقة من يومها ٢/ ٢٢٩ ، عن ابي عاصم ، عن عمر بن سعيد ، به . واخرجه مختصرا في كتاب الاستئذان باب من اسرع في مشيته لحاجة أو قصد ٨/ ١١١ ، عن ابي عاصم ، عن عمر بن سعيد ، به . وانظر : ذخائر المواريث ٣/ ٣ ، رقم ٥٢٠٩ .

(٣) احمد بن بكار بن ابي ميمونة زيد ، القرشي الاموي ، مولاهم ، ابو عبد الرحن الحَضرْمي الحراني (ت ٢٤٤) . روى عنه النسائي ، وقال : لا بأس به . تهذيب التهذيب ١/ ١٩ ، الخلاصة ص ٤٠ .

(٤) « كتاب الاربعين البلدانية » للحافظ السلفي يعرف ايضا « بكتاب الاربعين المستغني بتعيين ما فيه عن المعين » . وقد يظن الناظر لأول وهلة انه ربما كان النعت بالمستغني . . . الخ من وصف الصدر البكري للكتاب . راجع مثلا : التنبيه والايقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ لاحمد رافع الطهطاوي ، ص ٢٠ .

الآفاق . وعاش محترما مكرما الى ان بلغ المائة ، فان مولـده كان بعيد السبعـين وأربـع مائة[1] ، وتوفي ـ رحمه الله ـ بثغر الاسكندرية في ليلة الجمعة الخامس من ربيع الأول سنة ست وسبعين وخمس مائة[2] ، سمعت ذلك من جماعة من اصحابه . وقد ادركت زمانه ـ رحمه الله ـ ولم تتفق لي اجازة مقيّدة باسمي ، فانه ـ رحمه الله ـ اجاز اجازة عامة لمن ادرك حياته ، واشتهر ذلك عنه .

أخبرنا جدي ووالدي ، والشريف أبو الحسن اميري بن الناصر بن اميرزور العلوي الفارسي الصوفي ، وأبو عبد الله محمد بن الحسن اللرستاني ، ومحمد بن عبد الغفار بن أبي نصر المقدسي ، المعروف بالمكبّس الصوفيان ، وقاضي اليمن أبو محمد عبد الله بن عمر ابن عبد الله الشافعي ، والعدل أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن الشيرجي[3] ، وأبـو العباس احمـد بن علي بن بدر العطـار ، والعـدل أبـو الحسـن علي بن محمـود بن أحمـد الصابوني ، وأبو محمد عبد الخالق بن حسن بن هياج الدمشقي ، هؤلاء كلهم بدمشق ، والقاضي أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن الجنّاب[4] ، وابن عمه أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن الحسين ، بفسطاط مصر بجامعها ، وأبو القاسم عيسى ابن عبد العزيز بن عيسى اللخمي بالقاهرة المعزية، وخلق سوى هؤلاء، قالوا: أنا الحافظ أبو طاهر السلَفي ، أنا أبو محمد عبد الرحمـن بن حمْـد[5] بـن الحسـين الدّونـي

---

(١) مولده سنة ٤٧٨ على اصح الأقوال .

(٢) الاعلام ١/ ٢٠٩ ، العبر ٤/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨ ، الكنى والألقاب ٢/ ٣٢٠ ـ ٣٢١ ، معجم المؤلفين ٢/ ٧٥ ـ ٧٦ . وللاستاذ محمد محمود زيتون كتاب بعنوان : « الحافظ السلفي اشهر علماء الزمان » ، طبع بالاسكندرية ١٣٩١ هـ / ١٩٧٢ ، ٣١٢ ص من القطع المتوسط .

(٣) في الأصل : الشيوخي .
هو الأنصاري الدمشقي ، فخر الدين (٥٤٩ ـ ٦٢٧ أو ٦٢٩) من بيت امانة وصيانة ودين ، سمع الكثير . وكان رئيسا سريا صاحب اخبار وتواريخ ، مجانا خليعا من غير ذكر فاحشة ، وله نظم . البـداية والنهـاية ١٣/ ١٣٣ ، الدارس ١/ ٢٩٩ ، الشذرات ٥/ ١٢٥ ، العبر ٥/ ١٠٩ النجوم ٦/ ٢٧٥ .

(٤) بفتح الجيم وتثقيل النون . تبصر المنتبه ١/ ٣٩٣ . وتحرف الجنّاب الى الحباب في المصادر التي ترجمت له . وهو فخر القضاة ابو الفضل السعدي المصري (٥٦١ ـ ٦٤٨) سمع قليلا من السلفي . حسن المحاضرة ١/ ٣٧٨ ، الشذرات ٥/ ٢٤٠ ، العبر ٥/ ١٩٨ .

(٥) وفي غيره : محمد .

السفياني[1] بالدَّوَن ، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الكسار الدينوري[2] ، ثنا أبو بكر/ أحمدُ بن الحسن[3] ، بن محمد بن اسحاق السُّني الحافـظ ، أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسوي [أنـا قتيبـة][4] بـن سعـيد[5] البلخـي ، وعتبـة بن عبـد الله المروزي[6] ، عن مالك ، عن الزهـري ، عن عطـاء بن يزيد ، عن [أبـي سعيد الخـدري][7] رضي الله عنه ـ ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال « اذا سمعتمّ النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن »[8] .

/٣٢ أ

الدوني نسبة الى قرية من قرى نهاوند ، ويقال لها دونـق ، وقـد ينسـب[9] إليها دونقي[10] ، وبهمذان دونة اخرى ينسب اليها جماعة[11] .

والحديث صحيح متفق[12] عليه ، رواه البخاري في الصلاة[13] ، عن عبد الله بن

---

(١) الدوني الدينوري ، السفياني المذهب (٤٢٧ ـ ٥٠١) كان زاهدا عابدا صوفيا . وهو آخر من حدث في الدنيا بسنن النسائي . الشذرات ٤/ ٣ ، العبر ٤/ ٢ ، مرآة الجنان ٣/ ١٧٠ ، معجم البلدان في « دون » ٤/ ١١٠ ، النجوم ٥/ ١٩٧ .

(٢) (ت ٤٣٣) الشذرات ٣/ ٢٥٠ ، العبر ٣/ ١٧٨ ، مرآة الجنان ٣/ ٥٤ .

(٣) كذا في الأصل . وفي غيره : احمد بن محمد بن اسحـاق بن ابـراهيم بن السيني الدينـوري . رحـل وكتـب الكثير (ت ٣٦٥) . العبر ٢/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣ ، معجم المؤلفين ٢/ ٨٠ .

(٤) ما بين العلامتين مخروم . والتكملة من « سنن النسائي » .

(٥) غير واضحة القراءة في الأصل : جنيد ؟

(٦) لا ذكر له في اسناد النسائي .
عتبة بن عبد الله بن عتبة اليحمدي الاردي ، ابو عبد الله المروزي (ت ٢٤٤) روى عن مالك وغيره ، وعنه النسائي ووثقه . تهذيب التهذيب ٧/ ٩٧ ـ ٩٨ ، الخلاصة ١١٨ .

(٧) ما بين العلامتين مخروم . والتكملة من « سنن النسائي » .

(٨) اخرجه النسائي في كتاب الأذان : بباب القول مثل ما يقول المؤذن ، ٢/ ٢٣ .

(٩) مخرومة .

(١٠) انظر عن : دونق ، ودون ، ودونه ، معجم البلدان ٤/ ١١٠ ـ ١١١ ، اللباب ١/ ٤٣١ « الدونقي » . وعبد الرحمن الدوني السقياني ، السابق الذكر ، نسب الى دون ، قرية من اعمال الدينور . ولعل هذا الراجع ، لأن الراويين بعده من الدينور . ونسبه بعض المترجين له الى دونه همذان .

(١١) اخرجه البخاري في كتاب الأذان ، باب ما يقول اذا سمع المنادي ١/ ٢٥٢ .

(١٢) بقي منه في الأصل الحرف الاخير .

(١٣) اخرجه البخاري في كتاب الآذان باب ما يقول اذا سمع المنادي ٢/ ٢٥٢ .

يوسف[1] ، ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى[2] ، كلاهما عن مالك . ولفظ الصحيح : « اذا سمعتم المؤذن[3] » .

* * *

الحديث الخامس والثلاثون ، من « كتاب الاربعين[4] البلدان » ، من جمع الامام الحافظ الناقد البارع أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي الدمشقي ، المعروف بابن عساكر . احد العلماء ، والحفاظ المتقنين، والايمة المذكورين . حج الى بيت الله الحرام ، ورحل الى بغداد مرتين ، ودخل خراسان ، والعراق ، وإصبهان ، في طلب الفقه والحديث . وجمع الابواب والطرق والمعجم باسماء شيوخه ، واملى في كل فن ، وجمع للشام تاريخا لم يسبق الى مثله في ثمان مائة جزء ، وكتاب الاشراف في اطراف الكتب الاربعة : ابي داود ، والنسائي ، والترمذي ، وابن ماجة ورتبها ، واتقنها اتقانا لم يسبق الى مثله . وتقدم وتصدر في بلده ، وشهد له اهلها بالحفظ والفضل ، وبنى له نور الدين الملك العادل محمود ابن قسيم الدولة دارا للحديث ، وحدث بها ، ونشر العلم ، واجتهد في افادته وبلغت اماليه قريب الاربع مائة ، كل مجلس في فن . وحذا في هذه الاربعين حذو الحافظ أبي طاهر السلفي ، في ذكر الرواية في البلدان الاربعين ، وزادها من الغرابة ان جعلها عن اربعين من الصحابة ، وتكلم على

---

(١) التنيسي ، ابو محمد الكلامي المصري ، اصله من دمشق نزل تنيس (١٣٨ - ٢١٨) .
قال ابن معين : « أوثق الناس في الموطأ القعنبي ، ثم عبد الله بن يوسف » . وقال مرة : « ما بقي على اديم الأرض احد اوثق في الموطأ من عبد الله بن يوسف » . قال ابن يونس : « وكان ثقة حسن الحديث ، وعنه الموطأ ومسائل عن مالك سوى الموطأ » . روى عنه البخاري ، وروى له ابو داود ، والترمذي ، والنسائي بواسطة .
تهذيب التهذيب ٦/ ٨٦ - ٨٨ ، الجمع ١/ ٢٦٨ حسن المحاضرة ١/ ٣٤٦ ، الخلاصة ص ١٨٦ ، الشذرات ٢/ ٤٤ ، العبر ١/ ٣٧٣ - ٣٧٤ .

(٢) في كتاب الصلاة ، باب استحباب القول مثل قول المؤذن . . . . ١/ ٢٨٨ ، رقم ٣٨٣ .

(٣) واخرجه ابو داود عن القعنبي ، عن مالك ، في كتاب الصلاة ، باب ما يقول اذا سمع المؤذن ١/ ١٢٤ . والترمذي في الصلاة ، باب ما جاء في ما يقول الرجل اذا اذن المؤذن ، عن اسحاق بن موسى الانصاري ، عن معن ، عن مالك ، وعن قتيبة ، عن مالك به ، ١/ ٣٤ ، رقم ٢٠٨ . واخرجه ابن ماجه عن ابي كريب محمد بن العلاء ، وابي بكر بن ابي شيبة ، عن زيد بن الحباب ، عن مالك به ، ١/ ٢٣٨ ، رقم ٧٢٠ . واخرجه مالك في الموطأ ، باب ما جاء في النداء للصلاة ، شرح الزرقاني على الموطأ ١/ ١٣٧ - ١٣٨ ، رقم ١٤٥ . وانظر : ذخائر المواريث ٣/ ١٨٥ - ١٨٦ ، رقم ٧٨٤٢ .

(٤) كذا في الأصل .

احاديثها ، وروایاتها[1] ، وله غيرها من الأربعينيات والمجموعات . وكان مولده بدمشق سنة تسع وتسعين واربع مائة . وتوفي ليلة الاثنين الحادي عشر من رجب سنة احدى وسبعين وخمس مائة[2] ، رحمه الله .

أخبرنا جدي ووالدي ـ رحمهما الله ـ قراءة عليهما بدمشق ، قالا : أنا الحافظ أبو القاسم بن عساكر بدمشق ، أنا الشريف النسيب أبو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس ابن الحسن بن الحسين بن ابي الجنّ الحسيني[3] بدمشق ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني ، أنا أبو القاسم / الفضل بن جعفر التميمي المؤذن[4] ، أنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد[5] الهاشمي ، ثنا أبو مُسْهر عبد الاعلى بن مُسْهِر[6] ، ثنا سعيد بن عبد العزيز[7] ، عن ربيعة بن [يزيد][8] ، عن أبي

٣٢/ ب

---

(١) غالبها مخروم .

قال حاجي خليفة في كشف الظنون ١/ ٥٥ ، على أثر كلامه عن الاربعين البلدانية للسلفي : اقتدى بسننه ، وزاد على ما أتى به غرابة ، بان جعلها عن اربعين من الصحابة ، فصار اربعين من اربعين الاربعين في اربعين عن أربعين ، اذا اعتبرت تخرج في اربعين بابا ، كل حديث اذا جمع اليه ما يناسبه صار كتابا . اوله : «الحمد لله القادر القاهر القوي المتين الخ . . . »

(٢) ترجمته في الاعلام ٥/ ٨٢ ـ ٨٣ ، العبر ٤/ ٢١٢ ـ ٢١٣ ، الكنى والألقاب ١/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦ ، معجم المؤلفين ٧/ ٦٩ ـ ٧٠ .

(٣) (٤٢٤ ـ ٥٠٨) كان ثقة نبيلا محتشما مهيبا سديدا صاحب حديث وسنة . الشذرات ٤/ ٢٣ ، العبر ٤/ ١٧ مرآة الجنان ٣/ ١٩٧ ، النجوم ٥/ ٢٠٨ .

(٤) الرجل الصالح الثقة (ت ٣٧٣) . الشذرات ٣/ ٨١ ، العبر ٢/ ٣٦٦ ، مرآة الجنان ٢/ ٤٠٣ .

(٥) به خرم .

(٦) الغساني الدمشقي (١٤٠ ـ ٢١٨) . كان شيخ الشام وعالمها بالحديث والمغازي وايام الناس وانساب الشاميين ، كثير العلم ، رفيع الذكر ، مات في حبس المأمون ببغداد لمحنة القول بخلق القرآن . روى له اصحاب الصحاح الستة بواسطة . الاعلام ٤/ ٤٢ ـ ٤٣ ، التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٧٣ ـ ٧٤ ، ترتيب المدارك ٢/ ٤١٦ ـ ٤١٧ ، الخلاصة ص ١٨٧ ، الشذرات ٢/ ٤٤ ، العبر ١/ ٣٧٤ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٣ ، غاية النهاية ١/ ٣٥٥ .

(٧) التنوخي ابو محمد ، ويقال ابو عبد العزيز الدمشقي (٩٠ ـ ١٦٧) مفتي دمشق امام جليل ، ثقة مكثر ، وهو من العلماء العاملين الاخيار ، روى له البخاري في « الأدب المفرد » وروى له بقية اصحاب الصحاح . التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٥٩ ـ ٦١ ، الجمع ١/ ١٧٥ ، الخلاصة ص ١١٩ ، الشذرات ١/ ٢٦٣ ، العبر ١/ ٢٥٠ ، طبقات خليفة ص ٣١٦ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦٨ ، غاية النهاية ١/ ٣٠٧ .

(٨) ساقط للخرم .

ربيعة بن يزيد الايادي ، أبو شعيب الدمشقي (ت ١٢٣) بافريقية ، خرج غازيا فقتله البربر الخوارج الصفرية مع كلثوم بن عياض . احتج به الجماعة ، وكان احد الاعلام في العلم والعمل . تاريخ الاسلام ٥/ ٦٨ ، التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣٦٣ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ ، الجمع ١/ ١٣٥ ، الخلاصة ص ٩٩ ، رياض النفوس ١/ ٨٤ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦٥ ، معالم الايمان ١/ ٢٠٦ ـ ٢٠٩ .

ادريس الخولاني[1] ، عن أبي ذرّ الغفاري - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن[2] جبريل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى انه قال : « يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي ، وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي انكم الذين تخطئون بالليل والنهار ، وأنا الذي اغفر الذنوب ولا ابالي ، فاستغفروني أغفر لكم . يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته ، فاستطعموني اطعمكم . يا عبادي كلكم عار الاّ من كسوته[3] ، فاستكسوني اكسكم . يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا . يا عبادي لو أن اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا . يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد فسألوني ، فأعطيت كل انسان منهم ما سأل ، لم ينقص ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص البحر ان يغمس المِخْيِط غمسة واحدة . يا عبادي ، انما هي اعمالكم احفظها عليكم ، فمن وجد خيرا فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومَنَّ الا نفسه » .

قال أبو مسهر : قال سعيد بن عبد العزيز : كان أبو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه .

أبو ذر سبق ذكره ، وانما اعدت حديثه ههنا لان رواته كلهم شاميون ، ولم اجد في الاربعين التي رويت عنها حديث أبي ذر المقدم ذكره - حديثا على شرط ما ذكرته سوى ذلك الحديث .

وهذا آخر من الاربعين المذكورة عن صحابي آخر ، وفاء بالشرط . أخبرنا جدي ووالدي - رحمهما الله - قالا : أنا الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، أنا أبو القاسم عبد الواحد

---

(١) عائذ الله بن عبد الله بن عمرو ، ويقال عيذ الله بن ادريس بن عائذ ، الخولاني العَوْذي والعيذي الدمشقي (٨ - ٨٠) احد من جمع بين العلم والعمل ، وكان واعظ اهل دمشق وقاصّهم وقاضيهم . وعزله عبد الملك بن مروان عن القصص واقرّه على القضاء ، فقال ابو ادريس : عزلوني عن رغبتي وتركوني في رهبتي . احتج به الجماعة . اخبار القضاة ٣/ ٢٠٢ ، البداية والنهاية ٩/ ٣٤ ، تاريخ الاسلام ٣/ ٢١٥ - ٢١٦ ، التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٨٣ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٣ - ٥٤ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٨٥ - ٨٧ ، الجمع ١/ ٤٠٤ ، الخلاصة ص ١٥٧ ، الشذرات ١/ ٨٨ ، العبر ١/ ٩١ ، طبقات خليفة ص ٣٠٨ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٨ ، الكنى والاسماء ١/ ١٠٤ - ١٠٥ ، مرآة الجنان ١/ ١٦١ .

(٢) ساقط للخرم .

(٣) في الأصل : كسوت .

ابن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن المديني المعروف بدُوجلة[١]، بقراءتي عليه بمدينة جَيّ[٢]، انا أبو الخطاب نصر بن أحمد[٣] بن البطر[٤] القارىء[٥] ببغداد، أنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيىٰ[٦]، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي[٧] املاء، أنا محمد بن المثنى، حدثني محمد بن جعفر[٨]، انا شعبة عن عبد الملك ابن عمير[٩]، عن ربعي بن حراش[١٠]، عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ صلّى الله

---

(١) كذا شكلت الدال في الأصل .

(٢) بالفتح ثم التشديد ، اسم مدينة من ناحية اصبهان القديمة ، وتسمى عند المحدثين المدينة ، وقيل لقب اصبهان قديما ، او هي قرية بها ، أو محله برأسها مفردة . تاج العروس ١٠/ ٨٠ ، مراصد الاطلاع ١/ ٣٦٩ ، معجم البلدان ٣/ ١٩٦ .

(٣) الكلمة مأروضة .

(٤) البطر ككتف. تاج العروس ٣/ ٥٢ . وحرف الى ابن النظر حيثما ورد ذكره في المنتظم . وكذلك حرف في « الشذرات » عند ترجمته .

(٥) في الأصل : الغازي . وهو تحريف بدون شك ، اذ لم ار من وصف ابن البطر بالغازي . وابن البطر هو نصر بن احمد بن عبد الله ، البزاز ، القارىء ، مسند بغداد (٣٩٨ ـ ٤٩٤) طال عمره ، ورحل اليه من الآفاق ، وكان صحيح السماع ، انفرد بالرواية عن جماعة . البداية والنهاية ١٢/ ١٦١ ، الشذرات ٣/ ٤٠٢ ، العبر ٣/ ٣٤٠ ، المنتظم ٩/ ١٢٩ .

(٦) هو ابن البيّع البغدادي المؤدب (٣٢١ ـ ٤٠٨) وثقه الخطيب البغدادي . تاريخ بغداد ١٠/ ٣٩ ، الشذرات ٣/ ١٨٧ ، العبر ٣/ ٩٩ .

(٧) هو الضبي البغدادي (٢٣٥ ـ ٣٣٠) من الفقهاء المكثرين من الحديث ، وكان محمود السيرة في القضاء . الاعلام ٢/ ٢٥١ ، العبر ٢/ ٢٢٢ ، الكنى والألقاب ٣/ ١٥٣ ، اللباب ٣/ ١٠٣ ـ ١٠٤ ، معجم المؤلفين ٣/ ٣١٥ .

(٨) هو الهذلي ، مولاهم ، الملقب بغُنْدَر الحافظ ابو عبد الله البصري الكرابيسي ، ربيب شعبة وجليسه (ت ١٩٣) ثقة ثبت متقن ، على غفلة فيه ، اعتمده الايمة كلهم . الاعلام ٦/ ٢٩٥ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧ ، الجمع ٢/ ٤٣٦ ، الخلاصة ص ٢٨٣ ، الشذرات ١/ ٣٣٣ ، العبر ١/ ٣١١ ، طبقات خليفة ، ص ٢٢٦ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٦ ، هدى الساري ، ص ٤٣٧ .

(٩) القرشي الفرسي (بفتح الفاء والسين) نسبة الى فرس له اسمه القبطي ، ويقال اللخمي ، ابو عمرو ، ويقال ابو عمر الكوفي ، المعروف بالقبطي . (٣٣ ـ ١٣٦) من كبار المحدثين ، لقي جماعة من الصحابة ، وثقة جماعة . وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه . احتج به الجماعة ، وأخرج له الشيطان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج ، ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات . تاريخ الاسلام ٥/ ٢٧١ ـ ٢٧٢ ، التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٤٢٦ ـ ٤٢٧ ، تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٧ ـ ١٢٨ ، تهذيب التهذيب ٦/ ٤١١ ـ ٤١٣ ، الخلاصة ص ٢٠٧ ، طبقات خليفة ص ١٦٣ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٣١٥ ـ ٣١٧ ، العبر ١/ ١٨٤ ، هدى الساري ص ٤٢٠ ـ ٤٢١ .

(١٠) بكسر الحاء المهملة ، العبسي ، أبو مريم الكوفي (ت ١٠٠ أو ١٠١) متفق على ثقته ، وامانته والاحتجاج به ، من رجال الكتب الستة . تاريخ الاسلام ٤/ ١١١ ـ ١١٢ ، التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣٢٧ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٥ ـ ٦٦ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧ ، الجمع ١/ ١٤٠ ، حيلة الاولياء ٤/ ٣٦٧ ـ ٣٧١ ، الخلاصة ص ٩٧ ، الشذرات ١/ ١٢١ ، العبر ١/ ١٢١ ، طبقات خليفة ص ١٥٤ ، طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٧ .

عليه وسلّم ـ «ان رجلاً مات ودخل الجنّة فيقال له : ما كنت تعمل؟ فامّـا ذَكَرَ واماذُكّر . فقال : كنت ابايع الناس وكنت انظر المعسر[١]/واتحرز[٢] ، في السكة او في النقد ، فغفر له» فقال أبو مسعود : «وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم»[٣] . المحاملي[٤] ، منسوب الى المحامل التي يركب فيها .

/ ٣٣ أ

وأبو مسعود هو عقبة بن عمرو البدري ، نسبة الى ماء يقال له [٥] بدر ، ولم يشهد بدرا في قول الاكثرين .

وحذيفة بن اليمان ـ رضي الله عنه ـ واسمه حُسَيْل[٦] بـن جابر العبسي .

والحديث الاول صحيح انفرد مسلم باخراجه في صحيحه[٧] ، فرواه عن أبي بكر محمد ابن اسحاق بن جعفر الصاغاني[٨] ،عن أبي مسهر عبد الاعلى بن مسهر الغساني فقيه اهل دمشق . وليس لأبيَ ادريس عن أبي ذر في الصحيح غير هذا الحديث . وقد وقع لنا بدلا عاليا ، ولله المنة .

***

---

(١) مخروم .

(٢) كذا في الأصل . والرواية : اتجوّز .

(٣) الحديث اخرجه البخاري في كتاب البيوع ، باب من انظر موسرا ٣/ ١٢٢ ، عن احمد بن يونس ، عن زهير بن حرب ، عن منصور بن المعتمر به . وفي كتاب الاستقراض ، باب حسن التقاضي ٣/ ٢٣٥ عن مسلم بن ابراهيم عن شعبه به . وفي كتاب الانبياء ، باب ما ذكر عن بني اسرائيل ٤/ ٣٢٥ ، عن موسى بن اسماعيل ، عن ابي عوانة ، عن عبد الملك بن عمير به .

واخرجه مسلم في كتاب المساقاة ، كباب فضل انظار المعسر ، ٣/ ١١٩٤ ـ ١١٩٥ ، عن احمد بن عبد الله بن يونس ، عن زهير ، عن منصور به . وعن علي بن حجر ، واسحاق بن ابراهيم عن جرير ، عن المغيرة ، عن نعيم بن ابي هند به . وعن محمد بن المثنى ، عن محمد بن جعفر به . وعن ابي سعيد الأشج ، عن ابي خالد الاحمر ، عن سعيد بن طارق عن ربعي به .

واخرجه ابن ماجه في كتاب الصدقات ، باب انظار المعسر ٢/ ٣٠٨ ، رقم ٢٤٢٠ ، عن محمد بن بشار عن ابي عامر ، عن شعبة بـه .

وانظر : ذخائر المواريث ١/ ١٨٨ ، رقم ١٧٠٢ .

(٤) اوله مخروم .

(٥) مارضة . وبدر بقي منها آخرها .

(٦) به خرم من الوسط . وحُسَيل (مصغّراً) .

(٧) في كتاب البر والصلة والآداب ، باب تحريم الظلم ، ٤/ ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ ، رقم ٢٥٧٧ ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن بهرام الدارمي ،عن مروان بن محمد الدمشقي ، عن سعيد بن عبد العزيز به . وعن ابي بكر بن اسحاق ، عن ابي مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، به « غير ان مروان اتمهما حديثا » .

(٨) نزيل بغداد الحافظ الحجة الثقة ، وصاحب الرحلة الواسعة (ت سنة ٢٧٠) . روى له الجماعة سوى البخاري ، تاريخ بغداد ١/ ٢٤٠ ـ ٢٤١ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ١٣٨ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٥ ـ ٣٧ ، الجمع ٢/ ٤٦٨ ، الخلاصة ، ص ٢٧٨ ، الشذرات ٢/ ١٦٠ ، العبر ٢/ ٤٦ .

الحديث السادس والثلاثون من « كتاب الاربعين في الاحاديث الطوال »[1] من جمع الامام الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، المقدم ذكره .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسن المعدل[2] بدمشق ، أنا عمي الحافظ أبو القاسم بدمشق ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري ببغداد ، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري[3] ، ثنا أبو الحسن محمد بن المظفر بن موسى الحافظ[4] ، ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدِي ، ثنا شيبان ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : « ما قرأ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على الجن ، وما رآهم . انطلق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عُكاظ ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء ، فأرسل عليهم الشهب ، فرجعت الشياطين الى قومهم ، فقالوا : مالكم ؟ فقالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء ، فأرسلت علينا الشهب ، فقالوا : ماذاك الا من شيء حدث ، فاضربوا مشارق الارض ومغاربها ، فمر النفر الذين مروا نحو تهامة ، وهم عامدون الى سوق عكاظ، وهو يصلي بأصحابه صلاة الصبح . قال : فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا : هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء ، فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا « إنّا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ، ولن نشرك بربنا أحدا »[5] . فانزل الله عز وجل على نبيه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قل

---

(١) اوله : الحمد لله العظيم ، الخ . جمع فيه اربعين حديثا من الطوال مما يدل على نبوءته ﷺ وينبىء عن فضائل صحابته ، ويبيّن الصحة والسقم ، وهو مجلد وسط . كشف الظنون ١/ ٥٧ .

(٢) يلقب بزين الامناء ، وبالسّجاد (٥٤٤ ـ ٦٢٧) احد ايمة الاسلام علما ودينا وورعا وزهدا ، وكان ثقة نبيلا كريما صيّنا ، واقعد في آخر عمره . البداية والنهاية ١٣/ ١٢٧ ـ ١٢٨ ، تكملة اكمال الاكمال ، ص ٢١٩ ـ ٢٢٠ ، الدارس ١/ ١٠٤ ـ ١٠٥ ، ذيل الروضتين ، ص ١٥٨ ، الشذرات ٥/ ١٢٣ ، العبر ٥/ ١٠٨ ، طبقات الشافعية ٥٤ ـ ٥٥ ، مرآة الجنان ٤/ ٦٤ ـ ٦٥ ، النجوم ٦/ ٢٧٣ .

(٣) هو البغدادي (٣٦٣ ـ ٦٤) ثقة مكثر ، انتهى اليه علو الرواية في وقته ، واملى مجالس كثيرة . الانساب ٣/ ٤٢١ ـ ٤٢٢ ، البداية والنهاية ١٢/ ٨٨ ، تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٣ ، الشذرات ٣/ ٢٩٢ ، العبر ٣/ ٢٣١ ـ ٢٣٢ ، اللباب ١/ ٢٥٥ ، المنتظم ٨/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨ .

(٤) ابو الحسين البزاز البغدادي (٢٨٦ ـ ٣٧٩) كان حافظا ثقة نبيلا مكثرا متقنا يميل الى التشيع قليلا بمقدار ما لا يضر . البداية والنهاية ١١/ ٣٠٨ (تحرف اسم والده الى المطرف . مولده سنة ٣٠٠) تاريخ بغداد ٣/ ٢٦٢ ـ ٢٦٤ ، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٧٨ ـ ١٧٩ ، الشذرات ٣/ ٩٦ ، العبر ٣/ ١٢ ، المنتظم ٧/ ١٥٢ ـ ١٥٣ ، النجوم ٤/ ١٥٥ .

(٥) تتمة الآية ١ و ٢ من سورة الجن .

اوحي اليّ انه استمع نفر من الجن[1] » .

البَاغَنْدي ، قال السمعاني في كتاب « الانساب » : اكبر ظني انه منسوب الى بَاغند قرية من قرى واسط العراق[2] .

وشيبان هو ابن فروّخ أبـو محمد الابلّي[3] .

وأبو عوانة هو الوضاح[4] مولى أبي خالـد يزيد بن عطاء الواسطي .

وأبـو بشر هو جعفـر / بن أبـي وحشية ، واسـم أبـي وحشية ايـاس اليَشْـكرُي البصري [5] ، نسبة الى يشكر بن وائل[6] بـن قاسط ، وقيل يشكر بن وائل بن ربيعة وهو اخو بكر وتغلب ابني وائل . / ٣٣ ب

وسعيد هو ابن المسيب[7] .

والحديث صحيح متفق عليه رواه البخاري عن أبي سلمة التّبوذكي ، واسمه موسى

---

(١) الآية ١ من سورة الّجن .

(٢) تصرف المؤلف قليلاً في نقل كلام السمعاني ، راجع الانساب للسمعانـي ٢/ ٤٥ ، وفيه : الباغنـدي ، بفتـح البـاء الموحدة ، والغين المعجمة ، وسكون النون ، وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة الى باغند ، وظني انها قرية من قرى واسط ، منها ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن عبد الرحمن الازدي الواسطي المعروف بابن الباغندي ، ثم ترجم له وذكر انه توفي في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .

(٣) الحبطي ، مولاهم ، البصري (١٤٠ـ ٢٣٥ أو ٢٣٦) الامام الثقة ، كان يرى القدر . روى عنه مسلم ، وروى له ابو داود والنسائي بواسطة . تذكرة الحفاظ ٢/ ٢٧ ـ ٢٨ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥ ، الجمع ١/ ٢١٥ ـ ٢١٦ ، الخلاصة ص ١٤٢ ، الشذرات ٢/ ٨٥ ، العبر ١/ ٤٢١ .

(٤) ابن عبد الله ، مولى يزيد بن عطاء اليشكري الواسطي (ت ١٧٥ أو ١٧٦) احد المشاهير ، وثقه الجماهير . كان يغلط اذا حدث من حفظه . وفي احاديثه عنْ قتادة لين ، لان كتابه قد ذهـب . اعتمـده الايمة كلهـم . التـاريخ الكبـير ٤/ ٢/ ١٨١ ، تهذيب التهذيب ١١/ ١١٦ ـ ١٢٠ ، الجمع ٢/ ٥٤٥ ـ ٥٤٦ ، الخلاصة ص ٣٦٠ ، الشـذرات ١/ ٢٨٧ ، العبـر ١/ ٢٦٩ ، العلل ص ٤١ ، ص ٧٩ ، طبقـات ابـن سعـد ٧/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨ ، هدى السـاري ص ٤٥٠ .

(٥) ثم الواسطي من صغار التابعين (ت ١٢٥ على الأصح) احد الايمة الكبار . ضعفت احاديثه عن مجاهـد وحبيب بن سالم . وقال البرديجي : « كان ثقة وهو من اثبت الناس في سعيد بن جبير » . احتج به الجماعة لكن لم يخرج له الشيخان من حديثه عن مجاهد ولا عن حبيب بن سالم . تاريخ الاسلام ٥/ ٥٤ ، التاريخ الكبير ١/ ٢/ ١٨٦ ، تاريخ الموصل ص ٥٣ ، تهذيب التهذيب ٢/ ٨٣ ـ ٨٤ ، الجمع ١/ ٦٩ ، الخلاصة ص ٥٣ ، طبقات خليفة ص ٣٢٥ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٥٣ ، هدى الساري ص ٣٩٣ .

(٦) مخروم .

(٧) آخره مخروم .

ابن [اسماعيل][1] وأبي [الحسن][2] مسدد بن مسرهد الأسدي[3]. ورواه [مسلم][4] عن شيبان بن فروخ الابليّ[5] ، كلهم عن أبي عوانة ، فكان لنا موافقة لمسلم ، رحمه الله .

* * *

الحديث السابع والثلاثون ، من « كتاب الاربعين في فصل الجود[6] » ، جمع الامام الحافظ أبي محمد القاسم ابن الامام الحافظ أبي القاسم بن عساكر المتقدم ذكره . كان احد حفاظ بلده في وقته . وقد حذا حذو والده في طلب الحديث ، ونشره ، وتأليفه . ورحل الى مصر ، واسمع بها ، ثم عاد الى بلده ، واشتغل بالاملاء والتصدر . وكان محترما مكرما . رأيته واجاز لي ، ولم يقدر لي السماع منه .ولد في سنة سبع وعشرين وخمسمائة بدمشق ، وتوفي بها يوم الخميس ثان صفر سنة ستمائة[7] .

أخبرنا القاضي أبو العباس الطاهر بن محمد بن علي بن يحيى القرشي الاموي [8] ، بدمشق ، أنا الحافظ أبو محمد القاسم بن عساكر ، واجاز لي ، أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ابن عبد الله بن طاوس[9]، امام جامع دمشق ، أنا النقيب أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي[10] ، أنا هلال بن محمّد الحفّار[11] ، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى[12]، حدثنا أبو

---

(١) محته الأرضة .

رواه البخاري في كتاب التفسير سورة قل اوحي اليّ ٦/ ٢٨١ ـ ٢٨٢ . (٢) محته الأرضة .

(٣) في كتاب الأذان ، باب الجهر بقراءة صلاة الفجر ١/ ٣٠٦ ـ ٣٠٧ . (٤) سقط من الأصل سهوا من الناسخ .

(٥) في كتاب الصلاة ، باب الجهر بالقراءة في الصحيح والقراءة على الجن ١/ ٣٣١ ـ ٣٣٢ ، رقم ٤٤٩ . ورواه الترمذي عن عبد بن حميد ، عن ابي الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك ، عن ابي عوانة ، به . في تفسير سورة الجن ٥/ ٨ ـ ٩٩ ، رقم ٣٣٧٩ . وانظر : ذخائر المواريث ٢/ ٢١ ، رقم ٣٠٣٤ ، اللؤلؤ والمرجان ١/ ٩٣ ـ ٩٤ ، رقم ٢٥٩ .

(٦) آخره مخروم .

(٧) ترجمته في الاعلام ٦/ ١٢ ، العبر ٤/ ٣١٤ ـ ٣١٥ ، معجم المؤلفين ٨/ ١٠٦ ـ ١٠٧ .

(٨) (ت ٦١٧ كهلا) كان ذا هيبة وحشمة وسطوة . الشذرات ٥/ ٧٣ ، العبر ٥/ ٦٧ .

(٩) البغدادي (٤٦١ ـ ٥٣٦) مقرىء متقن ثقة ، يفهم الحديث والقراءات ، حسن السيرة . العبر ٤/ ١٠١، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٩٤ ـ ٣٩٥.

(١٠) (٣٩٨ ـ ٤٩١) نقيب النقباء ، ومسند العراق في عصره . سمع الحديث الكثير ، والكتب الكبار ، وتفرد بالرواية عن جماعة ، ورحل اليه من الآفاق ، واملى الحديث في بلدان شتى ، وكان يحضر مجلسه العلماء والسادات . الاعلام ٣/ ٣٢٤ ، البداية والنهاية ١٢/ ١٥٥ ـ ١٥٦ ، العبر ٣/ ٣٣١ ، مرآة الجنان ٣/ ١٥٤ ، المنتظم ٩/ ١٠٦ ، وطراد بكسر الطاء ككتاب ، وكثير منهم يضبطه كشدّاد ، وهو وَهم .

انظر تاج العروس ٢/ ٤٠٩ .

(١١) يكنّى ابا الفتح (٣٢٢ ـ ٤١٤) سمع من جماعة ، وكان صدوقا . البداية والنهاية ١٢/ ١٧ ، تاريخ بغداد ١٤/ ٧٥ ، الشذرات ٣/ ٢٠١ ، العبر ٣/ ١١٨ ، المنتظم ٨/ ١٥ .

(١٢) الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، المتّوثي ، ثم البغدادي (٢٣٩ ـ ٣٣٤) . روى عن جماعة ، وكان ثقة، وآخر من=

الاشعث أحمد بن المقدام[1] ، ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى ، عن بُرْد ، عن سليمان بن موسى ، عن شرَحْبيل بن السِّمْط ، أنه كان نازلا على حصن من حصون فارس مرابطا لهم ، قد اصابتهم خصاصة ، فمر بهم سلمان ، فقال : ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يكون عونا لكم على منزلكم هذا ؟ قالوا : يا أبا عبد الله ، بلى ، حدثنا . فقال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه . ومن مات مرابطا في سبيل الله كان له اجر مجاهد الى يوم القيامة » .

الزينبي منسوب الى زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس [2] ، وعبد الاعلى كنيته أبو محمد السامي[3] البصري وكان يقال له أبو همام فيغضب منه ، وهو من شيوخ الصحيح[4] .

وبرد هو ابن سنان ، كنيته أبو هلال[5] من اهل دمشق ، سكن البصرة ، وحديثه عند اهلها[6] .

وسليمان بن موسى هو الاشدق الدمشقي الفقيه ، كنيته أبو الربيع ، ويقال أبو أيوب ، مولى آل سفيان بن حرب[7] ،

= حدث عنه هلال الحفّار . تاريخ بغداد ٨/ ١٤٨ ، الشذرات ٢/ ٣٣٥ ، العبر ٢/ ٢٣٧ .

(١) العجلي البصري ، مشهور بكنيته (ت ٢٥٣) الحافظ الثقة . وقال ابو داود : « كان يعلّم المجّان المجون ، فانا لا احدث عنه » . قال ابن عدي : « وهذا لا يؤثر فيه لأنه من اهل الصدق » . وقصة تعليمه المجان المجون اوّلها الحافظ ابن حجر تأويلا حسنا مقبولا . روى عنه البخاري ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه . تهذيب التهذيب ١/ ٨١ ـ ٨٢ ، الجمع ١/ ١٢ ، الخلاصة ص ١١ ، الشذرات ٢/ ١٢٧ ، العبر ٢/ ٥ ، هدى الساري ص ٣٨٤ .

(٢) الانساب ٦/ ٣٧١ ، الانساب المتفقة ، ص ٧٠ ـ ٧١ ، اللباب ١/ ٥١٨ .

(٣) بالسين المهملة .

(٤) (ت ١٨٩) حديثه في الكتب الستة . ووثقه غير واحد ، وكان قدريا غير داعية ، وقال ابن سعد : « ولم يكن بالقوي في الحديث » . وهذا جرح مردود غير مبيّن ، ولعله بسبب القدر . تذكرة الحفاظ ١/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣ ، تهذيب التهذيب ٦/ ٩٦ ، الجمع ١/ ٣٢١ ، الخلاصة ، ص ١٨٦ ـ ١٨٧ ، الشذرات ١/ ٣٢٤ ، العبر ١/ ٣٠٣ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٠ ، هدى الساري ص ٤١٤ ـ ٤١٥ .

(٥) كنيته المعروفة ابو العلاء ، ولم اجد من كناه بابي هلال .

(٦) هرب من مروان الحمار الى البصرة (ت ١٣٥) وثقه جماعة ، ورمي بالقدر . روى له البخاري في « الأدب المفرد » وروى له اصحاب السنن الاربعة . تاريخ الاسلام ٥/ ٢٣١ ، التاريخ الكبير ١/ ٢/ ١٣٤ ، تهذيب التهذيب ١/ ٤٢٨ ـ ٤٢٩ ، الخلاصة ص ٤٠ ، الشذرات ١/ ١٩٢ ، طبقات خليفة ص ٣١٥ ، العبر ١/ ١٨٢ .

(٧) الفقيه احد الاعلام (ت ١١٩) ارسل عن جماعة من الصحابة ، وروى عنه جماعة التابعين . وثقه جماعة، ولينه =

/ ٣٤ أ وشرحبيل كان امير حمص[١] خـرج / لمّا . . .[٢]

وسلمان هو سلمان الخير ، كنيته أبو عبد الله ، من اهل جيّ من اصبهان .

والحديث [صحيح][٣] أخرجه مسلم في كتابـه[٤] عن الدارمي[٥] ، عن أبـي الوليد[٦] ، عن الليث ، عن أيوب بن موسى[٧] ، عن [مكحـول[٨]]، عن شرحبيل . ورواه الترمذي[٩]عن ابن أبي عمر[١٠]،عن سفيان[١١]، عن محمد بن المنكدر ،قال سلمان الحديث . ورواه النسائي[١٢] مـن طريقين آخرين من حديث شرحبيل ، فرزقناه عاليا بحمد الله .

***

= آخرون ، ولعل ذلك بسبب انفراده باحاديث لا يرويها غيره . روى له ابن ماجه في « التفسير » واصحاب السنن الاربعة . تاريخ الاسلام ٤/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥ ، التاريخ الكبير ٢/ ٢/ ٣٨ ـ ٣٩ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧ ، الخلاصة ص ١٣١ ، الشذرات ١/ ١٥٦ ، طبقات خليفة ص ٣١٢ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٥٧ ، العبر ١/ ١٥٠ .

(١) شرحبيل بن السمط بن الاسود الكندي ، ابو يزيد ؛ ويقال ابو السمط الشامي ، مختلف في صحبته . اخرج حديثه مسلم واصحاب السنن الاربعة . الاستيعاب ٢/ ١٤١ ـ ١٤٢ ، الاصابة ٢/ ١٤٣ ـ ١٤٤ ، التاريخ الكبيـر ٢/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣ ، الجمع ١/ ٢١٨ ، الخلاصة ص ١٣٩ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٥ .

(٢) خرم بأول الورقة .

(٣) مسحتها الأرضة .

(٤) في كتاب الامارة ، باب فضل الروابط في سبيل الله عز وجل ، ٣/ ١٥٢٠ ، رقم ١٩١٣ .

(٥) عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل التميمي الدارمي السمرقندي ، ابو محمد (١٨١ ـ ٢٥٥) الحافظ ، احد الاعلام ، وصاحب المؤلفات ، حدّث عنه البخاري في غير صحيحه ، ومسلم ، وابو داود ، والترمذي ، والنسائي ، خارج سننه . اظهر السنة في بلده ، ودعا اليها ، وذب عن حريمها ، وقمع مخالفيها . الاعلام ٤/ ٢٣٠ ، تاريخ التراث العربي ١/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ، الجمع ١/ ٢٧٠ ، الخلاصة ، ١٧٣ ، العبر ٢/ ٨ ـ ٩ ، معجم المؤلفين ٦/ ٧١ .

(٦) هو الطيالسي .

(٧) ايوب بن موسى بن عمرو الاشدق بن سعيد بن العاص ، الاموي المكي ، ابو موسى الفقيه (ت ١٣٣) ثقة ، قليل الحديث ، روى له الجماعة . تاريخ الاسلام ٥/ ٢٣٠ ، التاريخ الكبير ١/ ١/ ٤٢٢ ـ ٤٢٣ ، تهـذيب التهـذيب ١/ ٤١٢ ـ ٤١٣ ، الجمع ١/ ٣٤ ، الخلاصة ص ٣٧ ، الشذرات ١/ ١٩١ ، طبقـات خليفـة ص ٢٨٢ ، العبـر ١/ ١٧٩ ، هدى الساري ، ص ٣٩٠ .

(٨) مسحتها الأرضة .

(٩) في الجهاد : ٣/ ١٠٧ ، رقم ١٧١٦ .

(١٠) هو محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني .

(١١) هو ابن عيينة .

(١٢) في كتاب الجهاد ، باب فضل الرباط ، ٦/ ٣٩ باسنادين .

وانظر : ذخائر المواريث ١/ ٢٤٢ ، رقم ٢١٧٩ ، الترغيب والترهيب ٢/ ٣٦٦ .

الحديث الثامن والثلاثون ، من « كتاب الاربعين » من مسموعات الشيخ الزاهد العارف أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد بن علي بن أبي نصر بن جعفر بن مأمون الاكّاف . كان من مشايخ الطريقة . له رواية ودراية ، ومعرفة بطريق السلوك . وكان له اتباع ، وممن يزار ويتبرك به . تفقه الاكّاف على الامام ابي نصر ابن الامام أبي القاسم القشيري . وتميز ، وصحب الشيخ عبد الملك الطبري [1] شيخ الحرم بمكة ، ودرس بها مختصر ابي محمد الجويني ، وعلق عنه جماعة مسائل . وتكلم في المسائل ببغداد بعد رجوعه من مكة ، وارتضى كلامه اهل بغداد . ورجع الى نيسابور ، واعتزل ، وانقطع ، واشتغل بسماع الحديث وقراءته بنفسه . وكان شديد الورع ، رحمه الله ، توفي بنيسابور في ذي القعدة سنة تسع واربعين وخمس مائة [2] .

أخبرنا الشيخ الزاهد العارف أبو عبد الله محمد بن مسعود بن الحسن يعرف بكوف ، قراءة عليه بنيسابور ، أنا شيخي أبو القاسم الاكّاف ، أنا أبو العلاء عبيد الله [3] بن محمد ابن عبيد بن مهدي القشيري [4] ، بقراءتي عليه ، أنا الامام أبو منصور عبد القاهر البغدادي [5] ، أنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر ، ثنا ابراهيم بن علي الذهلي ، ثنا يحيى ابن يحيى ، أنا هُشَيْم ، عن يعلى بن عطاء [6] ، عن عبد الله بن سفيان ، عن ابيه ، قال :

---

(١) صاحب الأحوال والكرامات والجد في العبادات ، كان احد المشهورين بالزهد والورع . اقام بمكة قريبا من اربعين سنة على الجد والاجتهاد في العبادة والرياضة وقهر النفس . تاريخ وفاته غير معروف . جامع كرامات الأولياء ١/ ٢٧١ ، طبقات الشافعية ٤/ ٢٦٣ .

(٢) في الانساب للسمعاني ١/ ٣٣٦ « توفي في وقعة الغز بعد أن قبض عليه بمدينة نيسابور في شوال سنة تسع وأربعين وخمسمائة . وهو من شيوخه سمع عليه احاديث يسيرة . وانظر : طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٦ ، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١١٣ - ١١٤ ، المنتظم ١٠/ ١٥٩ .

(٣) ويقال عبيد ، باختصار .

(٤) (٤١٧ - ٥١٢) التاجر مسند نيسابور ، دخل الاندلس للتجارة وحدث هناك . الشذرات ٤/ ٣٥ ، العبر ٤/ ٢٨ ، نفح الطيب (تحقيق د. إحسان عباس ، ط. بيروت ١٣٨٨/ ١٩٦٨) ٣/ ٦٦ - ٦٧ .

(٥) التميمي الاسفراييني . ولد ونشأ في بغداد ، ورحل الى خراسان فاستقر في نيسابور ، وفارقها على اثر فتنة التركمان ، ومات في اسفراين (سنة ٤٢٩) . كان من ايمة الأصول وكان يدرس في سبعة عشر علما ، وكان ذا ثروة ، وله مؤلفات كثيرة . الاعلام ٤/ ١٧٣ - ١٧٤ ، معجم المؤلفين ٥/ ٢٩٠ ، ٣٠٩ ، مقدمة كتابه « الملل والنحل » ص ٣٩ - ٤٢ ، بقلم محقق الكتاب .

(٦) في الأصل : عن يُعلى عن عطاء .

ويعلى بن عطاء هو العامري الليثي الطائفي ، نزيل واسط (ت ١٢٠) روى عنه هشيم بن بشير وغيره ، وروى له الجماعة ما عدا البخاري . =

قلت يا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أخبرني بأمر الاسلام لا اسأل عنه احدا بعدك . قال : قل : آمنت بالله ، ثم استقم، قال : قلت : ما أتقي . قال : فأشار[1] بيده الى لسانه » .

كوف لقب لهذا الشيخ :وكان يقال له المحتسب . وكان مشهورا بالزهد والايثار ، في بيته منقطعا يزار .

والأكّاف نسبة لمن يعمل اكاف البهائم .

يحيى بن يحيى بن بكير[2] بن عبد الرحمن أبو زكريا الحنظلي ، النيسابوري الامام .

سمع مالك بن أنس ، وأبا عوانة[3] ، ووكيع بن الجراح ، وغيرهم . روى عنه الامام محمد بن اسماعيل البخاري ، والحافظ مسلم بن الحجاج . ومن الرواة آخر في طبقته ، وهو يحيى بن يحيى بن بشر أبو محمد / الاندلسي ، مولى بني ليث . حدث عن مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الله بن وهب ، و[غيرهما][4] وابنه عبيد الله بن يحيى بن يحيى . ويحيى بن يحيى الغساني قاضي دمشق ، حدث عن سعيد ، وعروة ابن الزبير، روى عنه ابنه هشام ، ومحمد بن اسحاق . وممن يسمى يحيى بن يحيى غيرهم اثنان دون هذه الطبقة[5] .

وهُشَيْم بن بشير الواسطي كنيته أبو معاوية بن أبي خازم .

والحديث صحيح اخرجه مسلم في صحيحه بلفظ آخر وهو قوله : « يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا » فرواه في الايمان[6] ، عن ابي بكر بن أبي شيبة ، وأبي كريب ، عن عبد الله بن نمير ، عن أبي اسامة [7] ، عن هشام بن عزوة ، عن ابيه ، عنه .

= تاريخ الاسلام ٥/ ٢٠ ، التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٤١٥ ، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٠٣ ـ ٤٠٤ ، الجمع ٢/ ٥٨٧ ، الخلاصة ص ٣٧٦ ، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٢٠ .

(١) مأروض .

(٢) في الأصل : بكر .

(٣) الوضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي .

(٤) مسحته الأرضة .

(٥) بالطرة : الى هنا في شوال سنة ثلاث واربعين وستمائة » .

(٦) في باب جامع اوصاف الاسلام ١/ ٦٥ ، رقم ٣٨ .

(٧) حمّاد بن اسامة .

وأخرجه الترمذي[1] وابـن ماجـة[2] من غير هذا الطريق .

وليس لسفيان في الكتب غير هذا الحديث. وهو سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، عداده في اهل الطائف[3] فعلونـا فيه بطريق العدد برجل .

* * *

الحديث التاسع والثلاثون من « كتاب الاربعين في اربعين معنى » من جمع الامام أبي مسلـم عبد الرحمن بن غزَوْ بن يحيى النهاوندي العابد[4] مـن اهـل نهاونـد . دخـل همذان ، وسمع بها من ابن تركان ، وابن جانجان ، وعبـد الرحمـن الامـام ، وطاهـر الجصاص ، وسمع من اهل نهاوند من أبي حاتم السمسار ، وابن زنبيل وجماعـة غـير هؤلاء . ورحل الى بغداد ، وسمع بها من ابن رزقويه ، وابن مهـدي ، وأبـي أحمـد الفرضي ، وأبي العباس الصرْصري ، وجماعـة من اهـل البـلاد . وقـدم همـذان مرارا للتحديث . وكان ثقة صاحب أثر ومعرفة . ذكره الحافظ ابو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي في كتاب « طبقات من دخل همذان من الايمة » وأحسن الثناء عليه، رحمه الله[5].

أخبرنا أبو المجد محمد بن محمـد بن أبـي بكر بن إسماعيل بن أبـي بكر الهمذانـي الكرابيسي ، قدم علينا دمشق ، أنا أبو الفضل عبد الوهاب بن صالح بن محمد بن علي بن محمد المعروف بابن المعزم بهمذان ، أنا أبو العلاء احمد بن نصر بن أحمد الحافظ المعروف بالاعـ . . .[6] ، أنا أبو مسلم بن غزْو ، ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ببغداد ، وأبو منصور محمد بن . . . . .[7] بن الحسن بنهاوند ،قالا : أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد

---

(١) في الزهد ، باب ما جاء في حفظ اللسان ٤/ ٢٢ ، رقم ٢٥٢٢ ، عن سويد بن نصر ، عن عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن ماعـز بـه .

(٢) في كتاب الفتن ، باب كف اللسان في الفتنة ٢/ ١٣١٤ ، رقم ٣٩٧٢ ، عن ابي مروان محمد بن عثمان العثماني ، عن ابراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب الزهري ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامـري بـه .
وانظر : ذخائر المواريث ١/ ٢٤٠ ، رقم ٢١٦٣ .

(٣) كان عاملا لعمر على الطائف ، صحابي ، له حديثان . الاستيعاب ٢/ ٦٦ ـ ٦٧ ، الاصابة ٢/ ٥٤ ـ ٥٥ ، تهذيب التهذيب ٤/ ١١٥ ـ ١١٦ ، الجمع ١/ ١٩٦ ، الخلاصة ص١٢٣ ، طبقات ابن سعد ٥/ ٥١٤ .

(٤) آخره مخروم .

(٥) (ت ٤٥٣). الشذرات ٣/ ٢٩١ ، العبر ٣/ ٢٢٩ .

(٦) خرم

(٧) خرم .

الدقيقي[١] ، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد [الرقاشي][٢] ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا شعبة ، عن عمر بن سليمان ، عن عبد الرحمن بن أبان ، عن ابيه ان زيد بن ثابت خرج من عند مروان بنصف النهار ، فقيل له : ما حدثته ؟ قال : حدثته ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « نضرّ الله أمرءاً سمع منا حديثا فوعاه حتى يبلغه غيره : [فرب][٣]/ حامل فقه ليس بفقيه وربّ حامل فقه الى من هو افقه منه . ثلاث لا يغل[٤] ، عليهن قلب امرىء مسلم . اخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة الامر ، ولزوم الجماعة ، فان دعوتهم تحيط من ورائهم . من كانت الدنيا همه فرّقت عليه شمله ، وجعل فقره بين عينيه ، ولم يأته من الدنيا الا ما قدر عليه . ومن كانت الآخرة همه جمع شمله ، وجعل غناه في قلبه ، وأتته الدنيا وهي راغمة » .

/٣٥ أ

الرقاشي[٥] ، نسبة الى الرقاش بنت قيس ، كانت امرأة كثيرة الأولاد[٦] . والرقاشيون هم اولاد شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . وقد قيل ان رقاش بنت[٧] ضُبَيْعة بن قيس بن ثعلبة[٨] .

وزيد بن ثابت بن الضحاك ـ رضي الله عنه ـ له ثلاث كنى : أبو سعيد وهو الاكثر ، وقيل أبو عبد الرحمن ، وقيل أبو خارجة ، وهو أخو يزيد بن ثابت . وكان زيد[٩] أحد

---

(١) هو المعروف بابن السماك البغدادي (ت ٣٤٤) مسند بغداد في عصره ، وكان من الثقات الاثبات . البداية والنهاية ١١/ ٢٢٩ ، تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣ ، الشذرات ٢/ ٣٦٦ ـ ٣٦٧ ، العبر ٢/ ٢٦٤ ، المنتظم ٦/ ٣٧٨ .
والدقيقي والدقاق ، نسبة الى الدقيق وعمله وبيعه . اللباب ١/ ٤٢١ ـ ٤٢٢ .

(٢) خرم .

(٣) خرم .
هذه الورقة وما بعدها بخط المظفري .

(٤) في الأصل : لا يفلت .

(٥) بفتح الراء ، والقاف المخففة . الانساب ٦/ ١٤٩ ، اللباب ١/ ٤٧٢ .

(٦) فنسبوا اليها .

(٧) في الأصل : بن .

(٨) عن نسب الرقاشيين من جهة الأب ، انظر : جمهرة انساب العرب ص ٣١٧ ، عجالة المبتدي ص ٦٦ ، اللباب ١/ ٤٧٣ ، وهو مما استدركه على اصله كتاب « الانساب » . الا انه بعد سياق النسب فيه تحريف «والد خليفة بن خياط» . وصوابه : قاله خليفة بن خيّاط ، كما في عجالة المبتدي .

(٩) في الأصل : زيدا .

كتاب الوحي ، وأحد من جمع القرآن . وكان له يوم قدم النبي - صلى الله عليه وسلم - المدينة احد عشرة سنة .

وهو معدود من فقهاء الصحابة وجلتهم .

وهذا الحديث في هذه الرواية بالزيادة في آخره بذكر الدنيا ، قد وقع لنا اعلى من هذا بدرجة من غير ذكر الزيادة ، واحسن سياقا ، وهو المحفوظ . أنا أبو الروح الصوفي بهراة ، أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر المستملي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو بكر محمد ابن الحسن بن فورك ، أنا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا شعبة ، عن عمر بن سليمان ، عن عبد الرحمن بن أبان ، عن ابيه ، قال : سمعت زيد بن ثابت يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « نضرّ الله امرءاً سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه عني ، فرب حامل فقه الى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم : اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ، ولزوم الجماعة ، فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

قد ذكرت هذا الحديث في اول الكتاب وذكرت من رواه من الصحابة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو حديث حسن ، أخرجه أبو داود في سننه بأخصر من هذه الالفاظ ، فرواه في العلم[1] ، عن مسدد ، عن يحيى[2] ، عن شعبة ، عن عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان ، عن ابيه ، عنه . فصار باعتبار هذه الرواية بدلا في شيخ شيخ أبي داود ، رحمه الله .

***

/ الحديث الاربعون من « كتاب الاربعين » المخرجة من مسموعات شيخنا ابي حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن احمد بن حسان بن طبرزذ[3] البغدادي   /٣٥ ب

(١) في باب فضل نشر العلم ٢/ ٢٨٩ .

(٢) هو يحيى بن سعيد القطان ، ابو سعيد الأحول البصري ، التميمي مولاهم (١٢٠ - ١٩٨) الحافظ الحجة ، احد ايمة الجرح والتعديل ، احتج به الايمة كلهم ، وقالوا : من تركه يحيى تركناه . الاعلام ٩/ ١٨١ ، الجمع ٢/ ٥٦١ - ٥٦٢ ، الخلاصة ، ص ٣٦٣ - ٣٦٤ ، الشذرات ١/ ٣٥٥ ، طبقات خليفة ، ص ٢٢٥ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٣ ، مرآة الجنان ١/ ٤٦٠ .

(٣) بالدال والذال ، وبالراء الساكنة بين الفتحات ، السكر الابيض الصلب ، والكلمة من اصل فارسي ١/ ٦٩٦ ، تاج العروس ٢/ ٥٦٩ .

الدارقزي[1] ، المؤدب ، خرجها من مسموعاته القاضي ابو اسحاق بن أبي اليسر التنوخي[2] ، رحمهما الله .

قدم علينا هذا الشيخ دمشق في سنة ثلاث وست مائة وكان مسند وقته ، فان أخاه أبا البقاء[3] ، كان طالبا للحديث ، فبكّر به وسمّعه من الرئيس أبي القاسم بن الحُصَيْنْ الشيباني ، وأبي غالب أحمد ويحيى ابني عبد الله بن البناء[4] ، وهو آخر من حدث عنهم في الدنيا . ومن أبي بكر الانصاري قاضي المارستان ، وأبي القاسم بن الطّرَاح الشروطي ، وأبي القاسم بن السمرقندي ، وأبي محمد بن الطراح ، وأبي الحسن الزاغوني ، وخلق من هذه الطبقة ودونها .

وتفرد في الدّنيا برواية امالي الشريف أبي المعالي ابن الشجري، وديوان ابن نباتة وأجزاء عالية كثيرة وفوائد . وكان صحيح السماع . وسألته عن مولده فقال : في ذي الحجة سنة ست عشرة وخمس مائة ببغداد . وتوفي بها في العشر الاخر من رجب سنة سبع وست مائة[5] . وخرَّجت له هذه الاربعون من مسموعاته ، ولم يتفق لي سماعها منه ، فسمعتها من غيره .

والاحاديث التي فسرها سمعتها مفرقة الاجزاء . وهذا الحديث من جملة ما سمعت منه .

أخبرنا الصدر الكبير أبو الكرم محمد بن علي بن بهَادُر الموصلي ـ رحمه الله ـ بقراءتي عليه بقلعة اخلاص، أنا أبو حفص عمر بن محمد البغدادي ، أنا احمد بن الحسن ، أنا الحسن

---

(١) نسبة الى دار القزّ محلة كبيرة ببغداد في طريق الصحراء . لب اللباب ص ١٠١ ، مراصد الاطلاع ٢/ ٥٠٧ ، معجم البلدان ٤/ ١١ .

(٢) هو ابراهيم بن ابي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد ، القاضي بهاء الدين التنوخي الشافعي ، الكاتب البليغ (ت ٦٣٠م الشذرات ٥/ ١٣٥ ، العبر ٥/ ١١٨ ، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٤٤٩ ـ ٤٥٠ ، مرآة الجنان ٤/ ٦٩ .

(٣) محمد (ت سنة ٥٤٢ قبل ان يكتهل) ولم يكن ثقة ، وكان فيه جهل وكبر . لسان الميزان ٥/ ٣٦٨ ـ ٣٦٩ ، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠ ـ ٣١ .

(٤) هما ابنا الحسن بن احمد بن عبد الله ، الحنبليان البغداديان .
ابو غالب احمد (٤٤٥ ـ ٥٢٧) مسند العراق في وقته . الشذرات ٤/ ٧٩ ـ ٨٠ ، العبر ٤/ ٧١ .
واخوه يحيى (٤٥٣ ـ ٥٣١) كان ذا علم وصلاح ، واسع الرواية . الشذرات ٤/ ٩٨ ، العبر ٤/ ٨٦ .

(٥) ترجمته في البداية والنهاية ١٣/ ٦١ ، ذيل الروضتين ص ٧٠ ـ ٧١ ، الشذرات ٥/ ٢٦ ، العبر ٥/ ٢٤ ، الكنى والألقاب ١/ ٣٤٣ ، لسان الميزان ٤/ ٣٢٩ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٢٣ ، معجم البلدان ٤/ ١١ ، النجوم ٦/ ٢٠١ ، وفيات الاعيان ٣/ ١٢٤ ـ ١٢٥ .

ابن علي بن محمد ، أنا أبو بكر بن جعفر ، ثنا ابراهيم بن عبد الله بن مسلم ، [ثنا] عمرو بن مرزوق ، قال : ثنا حاجب بن عمر ، عن الحكم بن الاعرج ، عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يدخل الجنة من أمتي سبعون الفا بغير حساب . قيل : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : الذين لا يكتوون ، ولا يَسْتَرْقُون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون » .

احمد بن الحسن هو أبو غالب بن البناء[1] .

والحسن بن علي هو أبو محمد الجوهري .

أبو بكر بن جعفر نسب الى جده وهو أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي الدقيقي .

وحاجب بن عمر هو أبو خشينة[2] ابن اخي الحكم بن الاعرج[3] .

والحكم هو ابن عبد الله بن اسحاق[4] بن الاعرج[5]. وثم رجل آخر يقال له الحكم الاعرج[6] ، روى عن عبد الله بن الحارث ، وروى عنه / خلف بن خليفة / ٣٦ أ
وعمران بن حصين كنيته أبو نُجَيْد ، روى عنه مطرف ويزيد ابنا عبد الله بن الشِّخِّير .

---

(١) البغدادي الحنبلي ، مسند العراق (٤١٥ - ٥٢٧) . الشذرات ٤/ ٧٩ - ٨٠ ، العبر ٤/ ٧١ ، غاية النهاية ١/ ٤٥ ، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٢ ، المنتظم ١٠/ ٣١ .

(٢) في الأصل جنينة . وابو خشينة . بمعجمتين ، ثم نون ، مصغرا .

(٣) حاجب بن عمر الثقفي ، ابو خشينة ، اخو عيسى بن عمر النحوي البصري (ت ١٥٨) كان إباضيا ثقة . روى له مسلم ، وابو داود ، والترمذي . تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٣ ، الجمع ١/ ١١٤ ، الخلاصة ص ٥٧ ، الكنى والاسماء ١/ ١٦٧ .

(٤) في الأصل : الحاق .

(٥) بصري ، تابعي ثقة ، قليل الحديث . روى له مسلم ، وابو داود ، والترمذي ، والنسائي . تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٨ - ٤٢٩ ، الجمع ١/ ١٠٢ ، الخلاصة ، ص ٧٦ .

(٦) كذا في الأصل . ولعل الصواب : حميد بن عطاء الاعرج ، وهو الذي روى عن عبد الله بن الحارث الزّبيدي النجراني الكوفي . راجع تهذيب التهذيب ٥/ ١٨٢ . وروى عن حميد بن عطاء الاعرج خلف بن خليفة بن صاعد الاشجعي مولاهم ، ابو احمد الكوفي ثم الواسطي ، ثم البغدادي (١٨٠ - أو ١٨١) راجع : تهذيب التهذيب ٣/ ١٥٠ - ١٥١ ، الخلاصة ص ٩٠ .

وقد تسمى باسمه[1] من بعده من التابعين ومن بعدهم جماعة من الرواة ، منهم عمران بن حصين الضبّي[2] ، حدث عن ابن عباس . وعمران بن حصين أبو روية القشيري البصري[3] ، حدث عن ابي سعيد الخدري ، وعائشة أم المؤمنين . وعمران بن حصين الاصبهاني[4] ، متأخر ، روى عن عبد الرحمن بن هُرْمَز الاعرج ، روى عنه أبو عتبة[5] ،

والحديث صحيح تفرد الامام ابو الحسين القشيري باخراجه في صحيحه دون الجماعة . فرواه في الايمان[6] عن زهير بن حرب ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حاجب بن عمر ، عن الحكم . وليس للحكم عن عمران في الصحيح سوى هذا الحديث فوقع لنا بدلا عاليا باعتبار سماعي من ابن طبرزد .

***

ونختم الاربعين بحديث ختم به الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري كتابه الصحيح ، رحمه الله . وهو ما اخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد السمعاني بمرو ، وأنا أبو الاسعد القشيري بنيسابور ، أنا أبو غالب أحمد بن محمد بن أحمد المقرىء بهمذان ، أنا القاضي ابو الفضل أحمد بن محمد الرشيدي[7] ، ثنا أبو ذر عمّار بن محمد

---

(1) في الأصل : باسما .

(2) الكوفي . قال ابن يونس في « تاريخ مصر » : ما جاء لأهل الكوفة عن سعد بن أوس العبسي ، عن عمران بن حصين ، فهو الضبي لا الصحابي . تهذيب التهذيب ٨/ ١٢٦ ـ ١٢٧ .

(3) انظر : تهذيب التهذيب ٨/ ١٢٧ .

(4) لا يعرف . انظر : لسان الميزان ٤/ ٣٤٤ ـ ٣٤٥ .

(5) هو بكر بن رستم . ويلقب بالاعنق ، ضعيف . لسان الميزان ٢/ ٥٠ ، ٦٠ ، ميزان الاعتدال ١/ ٣٤٤ .

(6) باب الدليل على دخول الطوائف من المسلمين الجنة بغير الحساب ولا عذاب . انظر صحيح مسلم ١/ ١٩٨ ، رقم ٢١٨ . وانظر : ذخائر المواريث ٣/ ٦٩ رقم ٥٩٦٢ .

(7) نسبة الى الخليفة هارون الرشيد لانه من ذريته ، وهو مروروذي ، ولي القضاء بسجتان : دخل بغداد في زمن القادر بالله ، فبعثه رسولا الى خراسان وما وراء النهر ، فحدث في كل بلدة مرّ بها ، وسمع منه الناس (ت في حدود سنة ٤٣٧ أو ٤٣٨) . الانساب ٦/ ١٢٩ ـ ١٣٠ ، الانساب المتفقة ، ص ٦١ ـ ٦٢ ، تاريخ بغداد ٥/ ٥٠ ، اللباب ١/ ٤٦٨ .

البغدادي[1] إملاء ، ثنا الحسن بن احمد المحاملي[2] ، ثنا ابو السائب سلم بن جنادة[3] ، ثنا محمد بن الفضيل بن غزوان[4] ، عن عمارة بن القعقاع[5] ، عن أبي زرعة[6] ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان الى الرحمن ، سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم » ، اخرجه البخاري عن احمد بن اشكاب[7] ، وزهير[8] ، وقتيبة ، كلهم عن ابن فضيل[9] . ومسلم عن ابن نصير ، وزهير ، وأبي كريب[10]، عن أبن فضيل[11] .

---

(١) عمار بن محمد بن مخلد التميمي البغدادي ثم البخاري(ت ٣٨٧) ،تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٦/ ٢٥٧ ، الشذرات ٣/ ١٢٤ ، العبر ٣/ ٣٦ .

(٢) في تعليق باسفل الورقة بخط الناسخ : « هكذا شاهدته في الأصل ، ولعله الحسين بن اسماعيل بن احمد ، نسب الى جده وصحّف فيه » .

لكن في ترجمة سلم بن جنادة في تهذيب التهذيب ٤/ ١٢٩ ان من الرواة عنه حسين المحاملي ولم اجد له ترجمة .

(٣) سلم (بسكون اللام) بن جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سَمرة السّوائي ، ابو السائب الكوفي (١٧٤ ـ ٢٥٤) . روى عنه الترمذي ، وابن ماجه ، والبخاري خارج الصحيح . تهذيب التهذيب ٤/ ١٢٨ ـ ١٢٩ ، الخلاصة ص ١٢٤ .

(٤) الضبي ، ابو عبد الرحمن الكوفي (ت ١٩٥) من شيوخ الامام احمد ، وله تصانيف . قال ابن سعد : « كان ثقة صدوقا كثير الحديث متشيعا ، وبعضهم لا يحتج به » . وانما توقف فيه من توقف لتشيعه ، ونفى بعضهم عنه التشيع ، واثبت انتسابه لأهل السنة والجماعة . احتج به اصحاب الكتب الستة . الاعلام ٧/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤ ، تاريخ التراث العربي ١/ ٢٧٢ ، الجمع ٢/ ٤٤٧ ـ ٤٤٨ ، الخلاصة ص ٣٠٤ ، العبر ١/ ٣١٩ ، معجم المؤلفين ١١/ ١٣٠ ـ ١٣١ ، هدى الساري ص ٤٤١ .

(٥) الضبي الكوفي ، ثقة قليل الحديث ، احتج به الجماعة . التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٥٠١ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤ ، الجمع ١/ ٣٩٦ ، الخلاصة ، ص ٢٣٨ ، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٥١ .

(٦) ابو زرعة بن عمرو بن جرير الكوفي ، اسمه هرم أو غير ذلك . كان من علماء التابعين ، احتج به الجماعة . تهذيب التهذيب ١٢/ ٩٩ ـ ١٠٠ ، الجمع ٢/ ٥٥٥ ـ ٥٥٦ ، الخلاصة ص ٣٧٩ .

(٧) الحضرمي ، ابو عبد الله الصفار الكوفي ، ثم المصري (ت ٢١٧ أو ٢١٨) . روى عنه البخاري في آخر صحيحه . تاج العروس ١/ ٣٢٤ ، التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٤ ، تهذيب التهذيب ١/ ١٦ ـ ١٧ ، الجمع ١/ ٨ ـ ٩ ، حسن المحاضرة ١/ ٢٨٧ ، الخلاصة ص ٣ .

(٨) هو ابن حرب .

(٩) الحديث اخرجه البخاري عن احمد بن اشكاب ، في كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : « ونضع الموازين القسط » . وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن ٩/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠ ، وهو ختام صحيحه . ورواه في كتاب الدعوات ، باب فضل التسبيح ، عن زهير بن حرب ٨/ ١٥٥ ، ورواه في كتاب الايمان والنذور ، باب اذا قال والله ولا اتكلم اليوم فصلّ أو قرأ او سبّح أو كبّر أو حمد أو هلّل فهو على نيته ، عن قتيبة بن سعيد ٨/ ٢٤٩ .

(١٠) محمد بن طريف البجلي .

(١١) في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء ٤/ ٢٠٧٢ ، رقم ٢٦٩٤ . =

ونتبع ذلك بدعاء نختم به المجلس ، وهو ما أخبرتناه الشيخة المعمرة أم المؤ يد زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الشعري بنيسابور ، قالت : أنا أبو محمد اسماعيل بن أبي القاسم القارىء ، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، أنا أبو سهل بشر بن أحمد الاسفرايني[1] ، أنا أبو سليمان داود بن الحسين البيهقي ، ثنا أبو زكريا يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن[2] التميمي النيسابوري ، أنا هشيم ، عن أبي هارون العبدي[3] ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ غير مرة ولا مرتين يقول في آخر صلاته أو حين ينصرف « سبحان ربك رب العزّة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين[4] . »

آخر الاربعين للبكري الحافظ اكملها محمد المظفري عجلا لطف الله به.

***

= ورواه الترمذي في الدعوات عن يوسف بن عيسى ٥/ ١٧٤ ـ ١٧٥ ، رقم ٣٥٣٤ .
ورواه ابن ماجة في كتاب الأدب ، باب فضل التسبيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ، وعلي بن محمد ٢/ ١٢٥١ ، رقم ٣٨٠٦ .
ملاحظـة : في سنن ابن ماجه ، حدثنا ابو بشر . . . ولم ار في شيوخ ابن ماجه من يكنّى بابي بشر . ورجحت كونه ابا بكر بن ابي شيبة ، اعتمادا على ذخائر المواريث ٤/ ١٣٦ ، رقم ١٠٢٤٣ . وانظر: اللؤلؤ والمرجان ٣/ ٢٢٥ رقم ١٧٢٧ .

(١) هو الدُّهْقان ، المحدث الجوّال (ت ٣٧٠) املى الحديث زمانا . تذكرة الحفاظ ٣/ ١٦٠ ، الشذرات ٣/ ٧١ ، العبر ٢/ ٢٥٥ ، النجوم ٤/ ١٣٩ .

(٢) كذا في الأصل . والمعروف : يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن .

(٣) هو البصري ، عمارة بن جوين (مصغراً) ، (ت ١٣٤) ضعفه جماعة ، وكذّبه آخرون . روى له البخاري في كتاب « خلق افعال العباد » ، والترمذي ، وابن ماجه التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٤٩٩ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٢ ـ ٤١٤ ، الخلاصة ص ٢٣٧ ، الكنى والاسماء ٢/ ١٥١ .

(٤) الآيات ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، من سورة الصافات ، وهي ختام السورة .
وهذا الذكر بعد الصلاة روي عن جماعة من الصحابة بالفاظ متقاربة في بيان العدد والزمان ، وفي سند بعضها مقال .
واخرج ابو يعلى الموصلي من حديث ابي سعيد الخدري قال : كان ﷺ اذا سلّم من الصلاة قال ثلاث مرات ـ سبحان ربك . . . الخ . . . ذكره السيوطي في « الجامع الصغير » ، ورمز لحسنه .
انظر : فيض القدير ٥/ ١٤٢ ، نزل الابرار بالعلم المأثور من الادعية والاذكار ، ص ١٠٠ ـ ١٠١ .

قراءات بخط المظفري

/ الحمد لله وحده

/ ٣٦ ب

قرأت جميع الاربعين للحافظ أبي علي الحسن بن محمد البكري ، من اصل غير هذا ، على شيخ الاسلام الجمال القلقشندي ـ خلا الكلام على الاحاديث والتراجم ـ بقراءته لها كذلك على المسندة هاجر المقدسية بسندها اوله . وأجاز مرويه بتاريخ سادس وعشرين من ذي القعدة سنة احدى وتسعمائة . وكتب محمد أحمد المظفري ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

***

الحمد لله وحده

قرأت مسموع الشيخ العلامة شمس الدين السكندري من هذه الاربعين في هذا الاصل عليه ، وجزء الفرضي ، وتساعيات البدر بن جماعة تخريجه لنفسه ، وشرط القراءة على الشيوخ للحافظ السلفي ، وفضل من اسمه محمد أحمد للحافظ أبي بكر البغدادي ، والنهي عن الغيبة ، وفضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، كلاهما لابن فارس . صح قراءة السبعة في مجلس هو يوم الاحد خامس ذي القعدة سنة سبع وعشرين وتسعمائة . وكتب القاري محمد بن أحمد المظفري ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

***

الحمد لله وحده

قرأت جميع هذه الاربعين من أصل آخر ـ خلا الكلام ـ على شيخ الاسلام الشيخ عبد

الحق السنباطي ، بقراءته لها على هاجر ، بسنده فيه . وقرأت أحاديث السفر لابي اليمن بن عساكر ، ومجلسا من امالي أبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده ، وجزء أبي الوقت عبد الاول الهروي ، وجزء حليمة السعدية ،بسماعه لهذا ولما قبله على ام هاني الهرونية ، والمجلس في احاديث السفر على هاجر ايضا . فسمع الاجزاء اجمع ولـدي عبـد الله ، وسعد الدين محمد بن أبي البقاء البنداري . وأجازه مرويه ـ صح ذلك في يوم الاربعاء الخامس والعشرين من رمضان سنة ثلاثين وتسعمائة. وكتب محمد بن أحمد المظفـري ، صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

***

الفهارس



فهرس الآيات القرآنية



فهرس الاحاديث

ـ أ ـ

فهرس الاعلام

ـ أ ـ

- ب -

- ث -

- ج -

- ح -

- د -

- ز -

- س -

- ص -

- ع -

- غ -

- ف -

ـ ك ـ

ـ ل ـ

- م

- ن -

- ي -

فهرست الأمم والقبائل والجماعات



فهرس البلدان والأماكن

ـ أ ـ

ـ ب ـ

- ت -

- ج -

- ح -

- خ -

- د -

- ر -

- ز -

- س -

- ش -

- ص -

- ط -

- ع -

- ف -

- ق -

- ك -

- م -

- ن -

- هـ - ١٠٧

- و -

- ي -

****

المصادر والمراجع

اتحاف السادة المتقين بشرح اسرار احياء علوم الدين لمرتضى الزبيدي (المطبعة الميمنية، القاهرة ١٣١١ - ١٣١٦ هـ. وقعت مراجعة الجزء الاول منه).

اخبار القضاة لوكيع محمد بن خلف بن حيان، تحقيق عبد العزيز مصطفى المراغي (القاهرة ١٣٦٦ - ١٣٦٩ / ١٩٤٧ - ١٩٥٠).

الاستيعاب في معرفة الاصحاب، لابن عبد البر (بهامش الاصابة)

الاصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلاني (مصر ١٣٢٨ هـ).

الاعلام لخير الدين الزركلي (الطبعة الثانية، مصر ١٩٥٥ - ١٩٥٩).

افادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح لابن رشيد الفهري السبتي، تحقيق محمد الحبيب ابن الخوجة (تونس ١٩٧٤).

الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الاسماء والكنى والانساب لابن ماكولا، تحقيق عبد الرحمن المعلّمي اليماني (حيدر اباد الدكن ١٣٨١ - ١٣٨٦ / ١٩٦٢ - ١٩٦٧).

الانساب لابي سعد السمعاني، تحقيق عبد الرحمن المعلّمي (حيدر اباد الدكن، ١٩٦٢ - ١٩٦٤).

الانساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط لابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ابن القيسراني، ومعه زيادات عليه لابي موسى الاصبهاني (طبعة مصورة نشرتها مكتبة المثنى ببغداد، ب - ت).

البداية والنهاية لابن كثير (مصر، ١٣٥١ - ١٣٥٨ هـ).

برنامج شيوخ الرعيني، تحقيق ابراهيم شبّوح (دمشق ١٣٨١ / ١٩٦٢).

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم (القاهرة، ١٩٦٤ - ١٩٦٥).

تاج العروس من جواهر القاموس لمرتضى الزبيدي (مصر، ١٣٠٦ - ١٣٠٧).

تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير الاعلام للذهبي (نشر مكتبة القدسي، القاهرة، ب - ت).

التاريخ الكبير للامام البخاري (حيدر اباد الدكن، ١٣٦٠ - ١٣٦٤ هـ)

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (القاهرة ١٣٤٩، ١٩٣١)

تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، ترجمة محمد فهمي ابو الفضل (القاهرة، ١٩٧٠).

تاريخ واسط لاسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل، تحقيق كوركيس عواد (بغداد، ١٣٨٧ / ١٩٦٧).
تذكرة الحفاظ للذهبي (حيدر آباد ١٣٨٧ / ١٩٦٧)
تكملة اكمال الاكمال لابن الصابوني، تحقيق مصطفى جواد (بغداد، ١٩٥٧).
التنبيه والايقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ لاحمد رافع الطهطاوي (دمشق ١٣٤٨ هـ).
تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة لابن عراق الكناني، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق (القاهرة، ب ـ ت).
تذهيب التهذيب للذهبي (مخطوط).
تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (حيدر آباد الدكن، ١٣٢٥ ـ ١٣٢٧ هـ).
جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله، لابن عبد البر المطبعة (المنيرية، القاهرة).
الجامع الصحيح للترمذي (السنن) تحقيق وتصحيح عبد الوهاب عبد اللطيف (القاهرة، ١٣٧٢ ـ ١٣٨٤ / ١٩٥٥ ـ ١٩٦٤).
الجمع بين رجال الصحيحين لمحمد بن طاهر المقدسي ابن القيسراني (حيدر آباد الدكن، ١٣٢٣ هـ).
جمهرة انساب العرب لابن حزم الظاهري، تحقيق عبد السلام هارون (دار المعارف بمصر، ١٩٦٢).
حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم (القاهرة، ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨).
حلية الاولياء لابي نعيم الاصبهاني (القاهرة، ١٣٥١ / ١٩٣٨).
خلاصة تذهيب الكمال في اسماء الرجال لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي (القاهرة، ١٣٢٢).
ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث لعبد الغني النابلسي (جمعية النشر والتأليف الازهرية، ١٣٥٣ / ١٩٣٤).
الذيل والتكملة لابن عبد الملك المراكشي (الجزء السادس) تحقيق احسان عباس (بيروت ١٩٧٣).
ذيل مرآة الزمان لقطب الدين موسى بن محمد اليونيني (حيدر آباد، ١٣٧٤ ـ ١٣٨٠ / ١٩٥٥ ـ ١٩٦١).
الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة لمحمد بن جعفر الكتاني (كراتشي، ١٣٧٩/١٩٦٠).
سنن ابي داود، بتعليق احمد سعد علي (مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر، ١٣٧١ / ١٩٥٢).
سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (القاهرة، ١٣٧٢ / ١٩٥٢).
سنن النسائى بشرح السيوطي (القاهرة).
شذرات الذهب في اخبار من ذهب لعبد الحي بن العماد الحنبلي (القاهرة، ١٣٥٠ ـ ١٣٥١).
صحيح البخاري، تصحيح ونشر ادارة الطباعة المنيرية (القاهرة، ١٣٤٨).
صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (دار احياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٧٤ ـ ١٣٧٥ / ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦).
كتاب الطبقات لخليفة بن خياط، تحقيق اكرم ضياء العمري (بغداد، ١٣٨٧ / ١٩٦٧).

طبقات الشافعية لجمال الدين عبد الرحيم الاسنوي، تحقيق عبد الله الجبوري (بغداد، ١٣٩٠ - ١٣٩١ / ١٩٧٠ - ١٩٧١).
طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي (مصر، ١٣٢٤).
طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة، تحقيق فؤاد سيد (القاهرة، ١٩٥٧).
الطبقات الكبرى لابن سعد (بيروت، ١٩٥٧ - ١٩٥٨).
طرح التثريب في شرح التقريب لابي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (القاهرة ب - ت). (وقع الرجوع الى الجزء الاول منه).
العبر في خبر من غبر للذهبي، تحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد (الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦).
عجالة المبتدي وفضالة المنتهي للحازمي، تحقيق عبد الله كنون (القاهرة، ١٣٨٤ / ١٩٦٥).
العلل لعلي بن عبد الله السعدي المديني، تحقيق مصطفى الأعظمي (المكتب الاسلامي، بيروت، ١٣٩٢ / ١٩٧٢).
غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (القاهرة، ١٩٣٢ - ١٩٣٣).
فتح الباري لابن حجر العسقلاني (القاهرة ١٣٤٨).
فيض القدير بشرح الجامع الصغير لمحمد عبد الرؤوف المناوي (القاهرة ١٣٥٦ - ١٣٥٧ / ١٩٣٨).
الكامل في التاريخ لابن الاثير (مصر، ١٣٠١).
كشف الظنون لحاجي خليفة (استانبول، ١٩٤١ - ١٩٤٣).
الكنى والاسماء لابي بشر الدولابي (حيدر آباد الدكن، ١٣٢٢).
الكنى والالقاب لعباس القمي (النجف، ١٣٩٠ / ١٩٧٠).
اللباب في تهذيب الانساب لابن الاثير (القاهرة، ١٣٥٦ - ١٣٦٩).
لب اللباب في تحرير الانساب للسيوطي (اعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد).
لسان الميزان لابن حجر العسقلاني (حيدر آباد الدكن، ١٣٣١).
اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، لمحمد فؤاد عبد الباقي (القاهرة ب - ت).
مرآة الجنان وعبرة اليقظان لليافعي (حيدر آباد الدكن، ١٣٣٧ - ١٣٣٩).
مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع لعبد المؤمن بن عبد الحق، تحقيق محمد علي البجاوي (القاهرة، ١٢٧٢ / ١٩٥٤).
مشارق الانوار على صحاح الآثار للقاضي عياض (فاس، ١٣٢٨).
المشتبه في اسماء الرجال وانسابهم للذهبي، تحقيق محمد علي البجاوي (القاهرة، ١٩٦٢).
مشيخة ابن الجوزي، تحقيق محمد محفوظ (مصنع الكتاب للشركة التونسية للتوزيع، تونس - ١٩٧٧).
المعارف لابن قتيبة، تحقيق ثروت عكاشة (دار الكتب المصرية ١٩٦٠).
معجم البلدان لياقوت الحموي (مصر ١٣٢٣ - ١٣٢٥).
معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة (دمشق، ١٩٥٧ - ١٩٦١).



فهرس المحتويات

عمود ٤

THE BOOK OF FORTY TRADITIONS

by

Sadr - al - dīn al - Bakrī

656 / 1258

ed. by

Muḥammad Maḥfūz

Dar al - Gharb al - Islamī
Beirut - Lebanon
1403 = 1983